



Wasit University
Repository

Wasit University Repository

repository.uowasit.edu.iq

تحليل جغرافيّ لدخل الأسرة وأثره في التّعليم في قضاء الكوت

A Geographical Analysis of Family Income and its Impact on Education in Al-Kut District

السراي، زينب شرقي محسن

إشراف: أ.د صباح وهب عبدالله العتايّ

جامعة واسط — 2026

<https://repository.uowasit.edu.iq/handle/123456789/182>

<https://doi.org/10.31185/uowasit-26>

حُمِّلَ هذا الملف من مستودع جامعة واسط

Downloaded from the Wasit University Repository — repository.uowasit.edu.iq



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت

رسالة قدمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة واسط

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية العامة

من قبل الطالبة

زينب شرقي محسن السراي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

صباح وهب عبدالله العتابي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ
مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا ءَاتَاهَا ۚ سَيَجْعَلُ اللَّهُ
بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۖ﴾ .

صدق الله العلي العظيم

سورة الطلاق

الآية (٧)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت) التي قدّمتها الطالبة (زينب شرقي محسن السراي) في قسم الجغرافية/كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة واسط جرى تحت إشرافي بمراحلها كافة وأرشحها للمناقشة وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية .



التوقيع

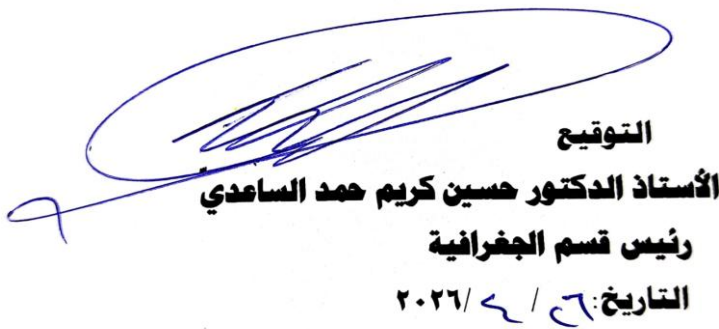
الدرجة العلمية: الأستاذ الدكتور

الاسم: صباح وهب عبد الله العتابي

العنوان: كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة واسط

التاريخ: ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٦

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح الرسالة للمناقشة.



التوقيع
الأستاذ الدكتور حسين كريم حمد الساعدي
رئيس قسم الجغرافية
التاريخ: ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٦

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت) التي قدّمتها طالبة الماجستير (زينب شرقي محسن السراي) في قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة واسط قد تمّ مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغويّة وتعبيريّة ولذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة.

 التوقيع :

الدرجة العلمية: مدرس دكتور

الاسم : دعاء عبد الحسين مهدي

العنوان: كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة واسط

التاريخ: ١٩ / ٥ / ٢٠٢٦

إقرار المقوم العلمي الأول

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت) التي قدّمتها طالبة الماجستير (زينب شرقي محسن السراي) في قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة واسط، فوجدتها سالمة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الدرجة العلمية

الاسم :

العنوان:

التاريخ: ٢٠٢٦ / /

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت) التي قدّمتها طالبة الماجستير (زينب شرقي محسن السري) في قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة واسط , فوجدتها سالمة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الدرجة العلمية

الاسم :

العنوان:

التاريخ: / / ٢٠٢٦

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت** وقد ناقشنا الطالبة **زينب شرقي محسن السراي** في محتوياتها وفيما له علاقة بها وقد وجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية بتقدير **«**.

التوقيع

الاسم: وسام عبد الحسن عجيل

المرتبة العلمية: الأستاذ المساعد الدكتور

عضواً

الجامعة: واسط/كلية التربية للعلوم الإنسانية

التاريخ: ٢٠٢٦ / ٦ / ٢٢

التوقيع

الاسم: محمد عباس مجيد

المرتبة العلمية: الأستاذ المساعد الدكتور

رئيساً

التاريخ: ٢٠٢٦ / ٧ / ٥

التوقيع

الاسم: صباح وهب عبد الله

المرتبة العلمية: الأستاذ الدكتور

عضواً ومشرفاً

الجامعة: واسط/كلية التربية للعلوم الإنسانية

التاريخ: ٢٠٢٦ / ٦ / ٢٢

التوقيع

الاسم: امل عطوي عباس

المرتبة العلمية: الأستاذ المساعد الدكتور

عضواً

التاريخ: ٢٠٢٦ / ٦ / ٢٢

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة واسط على قرار لجنة المناقشة

بتاريخ: ٢٠٢٦ / /

التوقيع

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة واسط

الأستاذ الدكتور محمود حمود عراك القرشي

التاريخ: ٢٠٢٦ / ٧ / ١٢

الإهداء

إلى سيد الخلق وخاتم الأنبياء نبي الرحمة ونور العالمين محمد (صلى الله

عليه وآله وسلم)

إلى من غاب جسداً وبقي أثراً وذكرأ أبي الغالي (مرحمه الله)

إلى نبع الحب والحنان أمي الغالية (حفظها الله وأطال في

عمرها)

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي تقديراً واحتراماً

إلى كل من مَد لي يد العونِ، وقدم لي نصيحة أو دعماً، أهدي ثمرة

جهدي العلمي

الباحثة

شكر و تقدير

الشكر لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين (محمد) صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

أُتقدّمُ بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذتي المشرفة الأستاذة الدكتور (صباح وهب عبدالله) لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة ومتابعتها العلمية المستمرة فلم تبخل علي بالنصح والتوجيه والإرشاد ، فجزاها الله عني خير الجزاء وأسأل الله أن يَمُنَّ عليها بالصحة والسلامة . كما أتقدمُ بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور (لطيف هاشم كزار الطائي) لما بذله من جهد وما قدّمة لي من المساعدة والدعم العلمي والنصح لإتمام هذه الرسالة متمنية له دوام التوفيق والسداد وأسأل الله أن يحفظه ويمد في عمره . ومن دواعي الشكر والامتنان أن أتقدم بالشكر والتقدير الى جميع أستاذتي الأفاضل في قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة واسط متمنية لهم دوام الصحة والتوفيق . كما أتقدمُ بالشكر والامتنان إلى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة المحترمين لتفضلهم قبول مناقشة هذه الرسالة ولما بذلوه من جهد في قراءتها وتقويمها وإثرائها بالنصائح والتوجيهات العلمية .

وأُتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من قدّم لي العون والمساعدة من الأهل والأصدقاء لإتمام هذه الرسالة فجزاهم الله عني خير الجزاء .

الباحثة

المستخلص

يُعد الدخل الشهري للأسرة أحد المؤشرات الكمية المهمة التي تعبر عن الرفاه الاقتصادي للأسرة باعتباره المحدد الأساسي للحصول على الحاجات الأساسية والخدمات الضرورية للفرد والأسرة على حدٍ سواء . وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر أختلاف مستويات الدخل في فرص التعليم ومستوياته بوصف التعليم أحد المؤشرات الأساسية للتنمية .

تناولت دراسة(تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت)(التوزيع الجغرافي لحجم الأسرة على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء وحسب البيئة فضلاً عن دراسة الخصائص الكمية والنوعية لأسر القضاء ثم التحليل بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥ .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لغرض تحقيق أهداف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٩) استمارة استبانة فضلاً عن توظيف الأساليب الكمية الإحصائية لبيان العلاقة بين دخل الأسرة والتعليم باستخدام حزمة من البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة المتغيرات بما في ذلك معامل الارتباط بيرسون (Pearson) فضلاً عن استخدام الخرائط الجغرافية التي تخص الدراسة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وكذلك استخدام الجداول والأشكال البيانية لتسهيل المقارنة والتوصل إلى النتائج .

توصلت الدراسة إلى وجود تباين في التوزيع الجغرافي للأسر على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء وعلى المستوى البيئي فضلاً عن كشف العلاقة المكانية بين متوسط دخل الأسرة والخصائص الديموغرافية الكمية والنوعية لأسر قضاء الكوت ، وبيّنت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية بين دخل الأسرة والتعليم مما يدل على تأثير الدخل في تحسين فرص التعليم في قضاء الكوت .

كما اقترحت الدراسة الاهتمام بتطوير واقع التعليم الحكومي وذلك بتوفير كافة المستلزمات الدراسية والكتب والوسائل التعليمية وتحسين جودة الخدمات التربوية ، بما يسهم في تخفيف الأعباء المالية عن الأسر ذات الدخل المحدود وتقليص الفجوة في جودة التعليم ومستويات التحصيل الدراسي بين التعليم الحكومي والأهلي.

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
توصية المشرف	ب
إقرار المقوم اللغوي	ت
إقرار المقوم العلمي الأول	ث
إقرار المقوم العلمي الثاني	ج
إقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	خ
شكر وتقدير	د
المستخلص	ذ
فهرست المحتويات	ر - س
فهرست الجداول	س-ع
فهرست الخرائط	ع-ك
فهرست الاشكال	ك-ن
فهرست الملاحق	ن
المقدمة	١١-١
الفصل الاول :-التوزيع الجغرافي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	٣٥-١٢
المبحث الأول : - التوزيع العددي والمرتبي والنسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	٢٠-١٤
اولاً :- التوزيع العددي والمرتبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	١٦-١٤
ثانياً :- التوزيع النسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	٢٠-١٧
المبحث الثاني :- التوزيع البيئي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	٣٥-٢١

٢٥-٢٢	أولاً:- التوزيع العددي والمرتبني للأسر في قضاء الكوت حسب البيئة للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥
٣٥-٢٥	ثانياً:- التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥
٦٢-٣٦	الفصل الثاني :- الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت
٤٨ -٣٨	المبحث الأول :- التركيب النوعي لأسر قضاء الكوت
٦٢ -٤٩	المبحث الثاني :- التركيب العمري لأسر قضاء الكوت
١٤٧-٦٣	الفصل الثالث :- الخصائص الديموغرافية النوعية للأسر في قضاء الكوت
١٠٠-٦٥	المبحث الأول :- الخصائص الاجتماعية للأسر في قضاء الكوت
٧٥-٦٥	١- حجم الأسرة
٨٩-٧٥	٢- المستوى التعليمي لأرباب الأسر
١٠٠ -٩٠	٣- عائدية السكن
١٤٧-١٠١	المبحث الثاني :- الخصائص الاقتصادية للأسر في قضاء الكوت
١١٠-١٠١	١- الحالة العملية لرب الأسرة (يعمل - لا يعمل)
١١٩-١١٠	٢- المهنة
١٣١-١١٩	٣- الدخل الشهري للأسرة
١٤٧-١٣٢	٤- مدى كفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة
٢١٨-١٤٨	الفصل الرابع :- التركيب التعليمي والتحليل الإحصائي لعلاقة دخل الأسرة بالمستوى التعليمي في قضاء الكوت
١٩٥-١٤٩	المبحث الأول :- التركيب التعليمي لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥
١٦٢-١٥٠	أولاً: التركيب التعليمي للأبناء في سن الدراسة
١٦٩-١٦٣	ثانياً: التسرب الدراسي (ترك الدراسة) بين الأبناء
١٩٥-١٧٠	ثالثاً: نوع التعليم المفضل للأسر (الحكومي - الأهلي) واسباب تفضيله
٢١٨-١٩٦	المبحث الثاني :- التحليل الإحصائي والعلاقات المكانية
١٩٨-١٩٧	أولاً: تحليل وتفسير النتائج للخصائص الديموغرافية

٢٠٠-١٩٨	ثانياً: التحليل الإحصائي لعلاقة دخل الأسر بالمستوى التعليمي لأرباب الأسر
٢٠٢-٢٠٠	ثالثاً: التحليل الإحصائي بين مستوى الدخل وحجم الأسرة
٢٠٣	رابعاً: التحليل الإحصائي بين دخل الأسرة والحالة العملية في قضاء الكوت وفقاً لدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥
٢٠٤-٢٠٣	خامساً: التحليل الإحصائي بين دخل الأسرة ونوع السكن في قضاء الكوت وفقاً لدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥
٢٠٥-٢٠٤	سادساً : التحليل الإحصائي بين دخل الأسرة والمتغيرات الدراسة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥
٢١٢-٢٠٦	سابعاً: تحليل الانحدار الخطي المتعدد ودوره في تفسير العلاقة بين دخل الأسرة والمستوى التعليمي في قضاء الكوت
٢١٦-٢١٢	ثامناً: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها
٢١٨-٢١٧	تاسعاً: التحليل الإحصائي بين دخل الأسرة ونوع التعليم واسباب اختياره
٢٢٢-٢١٩	الاستنتاجات والمقترحات
٢٣٠-٢٢٣	الملاحق
٢٣٨-٢٣١	المصادر
A	Abstract

فهرست الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١.	التوزيع العددي لأسر وعينة الدراسة في قضاء الكوت حسب البيئة لعام ٢٠٢٥	٥
٢.	التوزيع العددي والمرتبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	١٥
٣.	التوزيع النسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	١٨
٤.	دليل التغير النسبي لأسر الوحدات الإدارية في قضاء الكوت للمدد ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ - ٢٠٠٩	٢٠

٢٣	٥. التوزيع العددي والمرتبي للأسر في قضاء الكوت حسب البيئة (حضر - ريف) للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥
٢٦	٦. التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥
٣١	٧. دليل التغير النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ و ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥
٣٢	٨. التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥
٤٠	٩. التوزيع العددي والنسبي لأسر قضاء الكوت حسب النوع لعام ٢٠٢٥
٤١	١٠. التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب النوع على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥
٤٤	١١. التوزيع العددي والنسبي بحسب البيئة (حضر - ريف) حسب النوع لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥
٤٦	١٢. التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) حسب النوع لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥
٥٣	١٣. التوزيع العددي والنسبي لأسر قضاء الكوت حسب الفئات العمرية العريضة لعام ٢٠٢٥
٥٤	١٤. التوزيع النسبي حسب التركيب العمري لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥
٥٧	١٥. التوزيع العددي والنسبي حسب البيئة (حضر - ريف) للفئات العمرية العريضة للأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥
٦٠	١٦. التوزيع النسبي البيئي (للفئات العمرية العريضة) لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥
٦٦	١٧. التوزيع العددي والنسبي لحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥
٦٧	١٨. التوزيع النسبي لحجم الأسرة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥
٧٠	١٩. التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

٢٠.	التوزيع النسبي البيئي لحجم الأسرة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٧٢
٢١.	التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧٦
٢٢.	التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٧٨
٢٣.	التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨١
٢٤.	التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨٤
٢٥.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٨٦
٢٦.	التوزيع العددي والنسبي لأسر قضاء الكوت حسب الوحدات الإدارية وعائدية السكن لعام ٢٠٢٥	٩١
٢٧.	التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب عائدية السكن على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٩٣
٢٨.	التوزيع العددي والنسبي لعائدية السكن لأسر حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٩٥
٢٩.	التوزيع العددي والنسبي لعائدية السكن لأسر ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٩٧
٣٠.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) لعائدية السكن لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٩٨
٣١.	التوزيع العددي والنسبي للحالة العملية (يعمل - لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٠٢
٣٢.	التوزيع النسبي للحالة العملية (يعمل - لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٠٣
٣٣.	التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة العملية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٠٦
٣٤.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة العملية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٠٧

١١١	التوزيع العددي والنسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٥.
١١٢	التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٣٦.
١١٥	التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٧.
١١٧	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٣٨.
١٢٢	التوزيع العددي والنسبي لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٩.
١٢٣	التوزيع النسبي لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٤٠.
١٢٦	التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤١.
١٢٩	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٤٢.
١٣٢	التوزيع العددي والنسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٣.
١٣٣	التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٤٤.
١٣٥	التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٥.
١٣٦	التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٤٦.
١٣٩	التوزيع العددي والنسبي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٧.
١٤٠	التوزيع النسبي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٤٨.
١٤٣	التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٩.

٥٠.	التوزيع النسبي البيئي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة على مستوى الوحدة الإدارية الوحدة لعام ٢٠٢٥	١٤٥
٥١.	التوزيع العددي والنسبي للأبناء في سن الدراسة حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٥١
٥٢.	التوزيع النسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٥٣
٥٣.	التوزيع العددي والنسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٥٦
٥٤.	التوزيع العددي والنسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٥٨
٥٥.	التوزيع النسبي البيئي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٦٠
٥٦.	التوزيع العددي والنسبي للأبناء التاركيين الدراسة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٦٣
٥٧.	التوزيع النسبي للأبناء التاركيين الدراسة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الوحدة لعام ٢٠٢٥	١٦٤
٥٨.	التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) للأبناء التاركيين الدراسة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٦٦
٥٩.	التوزيع النسبي البيئي للأبناء التاركيين الدراسة على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٦٧
٦٠.	التوزيع العددي والنسبي لنوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٧١
٦١.	التوزيع النسبي لنوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٧٢
٦٢.	التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لنوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٧٤
٦٣.	التوزيع النسبي البيئي لنوع التعليم (حكومي - أهلي) على مستوى الوحدة الإدارية الوحدة لعام ٢٠٢٥	١٧٥
٦٤.	التوزيع العددي والنسبي للأسباب التي دعت الأسر الى تفضيل نوع التعليم (حكومي - أهلي) لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٧٩

١٨١	التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٦٥.
١٨٦	التوزيع العددي والنسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي - الأهلي) في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٦٦.
١٨٧	التوزيع العددي والنسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي - الأهلي) في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٦٧.
١٩١	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي - الأهلي) في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٦٨.
١٩٧	معامل ألفا كرونباخ لقياس الصدق والثبات	٦٩.
١٩٨	اختبار الفروق لجنس أرباب الأسر في قضاء الكوت بحسب البيئة لعام ٢٠٢٥	٧٠.
١٩٩	الإحصاء الوصفي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧١.
٢٠٠	تحليل التباين الاحادي ANOVA للمستوى التعليمي تبعاً لمتغير دخل الأسرة	٧٢.
٢٠٠	يوضح تكرارات حجم الأسرة حسب عينة الدراسة	٧٣.
٢٠١	يوضح تكرارات مستويات دخل الأسرة حسب عينة الدراسة	٧٤.
٢٠٢	تحليل الاحادي ANOVA بين مستوى الدخل وحجم الأسرة	٧٥.
٢٠٣	العلاقة الإحصائية بين دخل الأسرة والحالة العملية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧٦.
٢٠٤	العلاقة الإحصائية بين دخل الأسرة ونوع السكن في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧٧.
٢٠٧	العلاقة المكانية للانحدار المتعدد بين دخل الأسرة والحالة العملية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧٨.
٢٠٩	العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة وحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧٩.
٢١٠	العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين مستوى دخل الأسرة ونوع السكن في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨٠.
٢١١	العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة والحالة المهنية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨١.

٢١٣	يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأسئلة محور الدراسة	٨٢.
٢١٥	التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة وفق مقياس ثلاثي باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مربع كاي	٨٣.
٢١٧	العلاقة الإحصائية لاختبار مربع كاي بين دخل الأسرة ونوع التعليم في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨٤.
٢١٨	العلاقة الإحصائية لاختبار معامل التوافق بين دخل الأسرة ونوع التعليم في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨٥.

فهرست الخرائط

ت	عنوان الخريطة	الصفحة
١.	الوحدات الإدارية في محافظة واسط لعام ٢٠٢٥	٦
٢.	الوحدات الإدارية لقضاء الكوت في محافظة واسط لعام ٢٠٢٥	٧
٣.	التوزيع النسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	١٩
٤.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ١٩٩٧	٢٧
٥.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٠٩	٢٨
٦.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٢٩
٧.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ١٩٩٧	٣٣
٨.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٠٩	٣٤
٩.	التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٣٥
١٠.	التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب النوع على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٤٢
١١.	التوزيع النسبي النوعي (ذكور - أناث) لحضر أسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٤٧
١٢.	التوزيع النسبي النوعي (ذكور - أناث) لريف أسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٤٨

١٣.	التوزيع النسبي بحسب الفئة العمرية لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الوحدة لعام ٢٠٢٥	٥٥
١٤.	التوزيع النسبي (للفئات العمرية العريضة) لحضر أسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٦١
١٥.	التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة لريف أسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٦٢
١٦.	التوزيع النسبي لجم الأسرة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٦٨
١٧.	التوزيع النسبي لحجم الأسرة في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الوحدة لعام ٢٠٢٥	٧٣
١٨.	التوزيع النسبي لحجم الأسرة في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الوحدة لعام ٢٠٢٥	٧٤
١٩.	التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٧٩
٢٠.	التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٨٧
٢١.	التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٨٨
٢٢.	التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب عائلية السكن على مستوى الوحدة الإدارية الوحدة لعام ٢٠٢٥	٩٤
٢٣.	التوزيع النسبي لعائلية السكن لأسر حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٩٩
٢٤.	التوزيع النسبي لعائلية السكن لأسر ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الوحدة لعام ٢٠٢٥	١٠٠
٢٥.	التوزيع النسبي للحالة العملية (يعمل – لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٠٤
٢٦.	التوزيع النسبي للحالة العملية لأرباب الأسر لحضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٠٨

٢٧.	التوزيع النسبي للحالة العملية لأرباب الأسر لريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٠٩
٢٨.	التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١١٣
٢٩.	التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١١٨
٣٠.	التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٢٠
٣١.	التوزيع النسبي لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٢٤
٣٢.	التوزيع النسبي لمقدار الدخل الشهري لأسر حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٣٠
٣٣.	التوزيع النسبي لمقدار الدخل الشهري لأسر ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٣١
٣٤.	التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٣٤
٣٥.	التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٣٧
٣٦.	التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٣٨
٣٧.	التوزيع النسبي حسب اسباب عدم كفاية دخل الأسرة على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٤١
٣٨.	التوزيع النسبي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٤٦
٣٩.	التوزيع النسبي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	١٤٧

١٥٤	التوزيع النسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٠
١٦١	التوزيع النسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤١
١٦٢	التوزيع النسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٢
١٦٥	التوزيع النسبي للأبناء التاركيين الدراسة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٣
١٦٨	التوزيع النسبي للأبناء التاركيين الدراسة في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٤
١٦٩	التوزيع النسبي للأبناء التاركيين الدراسة في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٥
١٧٣	التوزيع النسبي لنوع التعليم في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٦
١٧٦	التوزيع النسبي لنوع التعليم في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٧
١٧٧	التوزيع النسبي لنوع التعليم في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٨
١٨٢	التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي) في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٤٩
١٨٣	التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الأهلي) في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	.٥٠

١٩٢	التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي) في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٥١.
١٩٣	التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الأهلي) في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٥٢.
١٩٤	التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي) في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٥٣.
١٩٥	التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الأهلي) في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥	٥٤.

فهرست الأشكال

الصفحة	العنوان	ت
١٦	التوزيع العددي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥	١.
٢٠	دليل التغير النسبي لأسر الوحدات الإدارية في قضاء الكوت للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ و ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥	٢.
٢٣	التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ١٩٩٧	٣.
٢٤	التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٠٩	٤.
٢٤	التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٥.
٣١	دليل التغير النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ و ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥	٦.
٤٠	التوزيع العددي لأسر قضاء الكوت حسب النوع لعام ٢٠٢٥	٧.
٤١	التوزيع النسبي لنسبة النوع لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨.
٤٥	التوزيع العددي حسب البيئة والنوع لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٩.

١٠.	التوزيع النسبي لنسبة النوع حسب البيئة (حضر - ريف) لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٥
١١.	التوزيع العددي لأسر قضاء الكوت حسب الفئات العمرية العريضة لعام ٢٠٢٥	٥٣
١٢.	التوزيع العددي للفئات العمرية العريضة لأسر حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٥٨
١٣.	التوزيع العددي للفئات العمرية العريضة لأسر ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٥٨
١٤.	التوزيع العددي لحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٦٦
١٥.	التوزيع العددي لحجم الأسرة في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧١
١٦.	التوزيع العددي لحجم الأسرة في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧١
١٧.	التوزيع العددي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٧٧
١٨.	التوزيع العددي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨٢
١٩.	التوزيع العددي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٨٥
٢٠.	التوزيع العددي لأسر قضاء الكوت حسب الوحدات الإدارية وعائدية السكن لعام ٢٠٢٥	٩١
٢١.	التوزيع العددي لعائدية السكن لأسر حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٩٦
٢٢.	التوزيع العددي لعائدية السكن لأسر ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٩٧
٢٣.	التوزيع العددي للحالة العملية (يعمل - لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٠٣
٢٤.	التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) للحالة العملية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٠٦
٢٥.	التوزيع العددي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١١١
٢٦.	التوزيع العددي للحالة المهنية لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١١٦
٢٧.	التوزيع العددي للحالة المهنية لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١١٦
٢٨.	التوزيع العددي لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٢٢
٢٩.	التوزيع العددي لمقدار الدخل الشهري لحضر أسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	١٢٧

١٢٧	التوزيع العددي لمقدار الدخل الشهري لريف أسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٠.
١٣٣	التوزيع العددي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣١.
١٣٦	التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٢.
١٣٩	التوزيع العددي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٣.
١٤٤	التوزيع العددي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٤.
١٤٤	التوزيع العددي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٥.
١٥٢	التوزيع العددي للأبناء في سن الدراسة حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٦.
١٥٧	التوزيع العددي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٧.
١٥٨	التوزيع العددي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٨.
١٦٤	التوزيع العددي للأبناء التاركيين الدراسة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣٩.
١٦٧	التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) للأبناء التاركيين الدراسة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٠.
١٧١	التوزيع العددي لنوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤١.
١٧٥	التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) لنوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٢.
١٨٠	التوزيع العددي للأسباب التي دعت الأسر الى تفضيل نوع التعليم (حكومي - أهلي) (لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥)	٤٣.
١٨٨	التوزيع العددي لأسباب تفضيل نوع التعليم (حكومي - أهلي) في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٤.

١٨٨	التوزيع العددي لأسباب تفضيل نوع التعليم (حكومي - أهلي) في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٥.
٢٠٢	الهيستغرام للعلاقة الإحصائية بين مستوى الدخل وحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٦.
٢٠٥	رسم لمصفوفة الارتباطات بين جميع المحاور والأبعاد	٤٧.
٢٠٨	الهيستغرام للعلاقة المكانية للانحدار المتعدد بين دخل الأسرة والحالة العملية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٨.
٢١٠	الهيستغرام للعلاقة الإحصائية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة ونوع المسكن في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤٩.
٢١٦	تمثيل بياني لقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مربع كاي لعبارات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الثلاثي	٥٠.
٢١٨	الهيستغرام للعلاقة الإحصائية لاختبار مربع كاي بين دخل الأسر ونوع التعليم في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٥١.

فهرست الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
٢٢٤- ٢٢٧	استمارة استبيان	١.
٢٢٨	العلاقة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٢.
٢٢٩	العلاقة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر الحضرية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٣.
٢٣٠	العلاقة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر الريفية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥	٤.

المقدّمة

المقدمة

تُعد دراسة دخل الأسرة وأثره في التعليم من الدراسات السكانية التي تركز على حجم الأسرة ومستويات دخلها، ودورها في التعليم وتُعد من الدراسات الجغرافية السكانية والاقتصادية لكون دخل الأسرة أحد أهم المتغيرات المؤثرة في كافة جوانب الحياة ولاسيما قطاع التعليم؛ إذ يمثل أحد الركائز الأساسية للتنمية البشرية كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرفاه المادي للأسرة وقدرتها على توفير متطلبات التعليم لأبنائها.

إن متوسط دخل الأسرة يعد من أكثر المقاييس دلالة على مستواها المعيشي وقدرتها على الإنفاق، كما يعد عاملاً هاماً في تحديد فرص الالتحاق بالتعليم والاستمرار فيه، فضلاً عن نوعية التعليم الذي يحصل عليه الفرد وتفضله الأسرة لأبنائها. وأن هذه الدراسة (تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت) تناولت الموضوع من وجهة نظر جغرافية تُعنى بالحيز المكاني متمثلاً بقضاء الكوت ووحداته الإدارية للكشف عن التباينات المكانية والاقتصادية وأثرها على الواقع التعليمي.

كما أن دراسة دخل الأسرة له تأثير بالغ الأهمية على مدى تقدم المجتمع فأن انخفاض دخل الأسرة وتدنّي المستوى المعيشي لها هو بمثابة الإنذار للمسؤولين لإعادة النظر في خططهم المستقبلية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

أولاً/ مشكلة الدراسة :

إن تحديد مشكلة الدراسة تعد أحد الخطوات الرئيسية والأساسية للوصول إلى النتائج التي تعد أحد أهداف الدراسة فمشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل الرئيس أو مجموعة الأسئلة الفرعية التي تتطلب حلولاً، والمشكلة الرئيسة للدراسة كالآتي: -

- ماهي العلاقة بين مستوى دخل الأسرة والتعليم في قضاء الكوت؟

أمّا المشكلات الفرعية فيمكن صياغتها كالآتي: -

١. هل يتباين التوزيع الجغرافي للأسر حسب الوحدات الإدارية وعلى المستوى البيئي في قضاء الكوت؟

٢. ما الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت؟

٣. ماهي الخصائص الديموغرافية النوعية للأسر في قضاء الكوت وما مدى تأثيرها على التعليم؟

٤. هل يتباين التركيب التعليمي للأسر في قضاء الكوت تبعاً لتباين مستويات الدخل؟

ثانيًا/ فرضية الدراسة :

تعد الفرضية إجابة مبدئية لأي مشكلة ووفقاً لذلك فإن فرضيات الدراسة هي بمثابة تفسير مقترح للأسئلة التي تضمنتها مشكلة الدراسة ومنها السؤال الرئيس وكالاتي: -

- توجد علاقة ارتباط طردية بين مستوى الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي في قضاء الكوت فكلما ارتفع الدخل زادت قدرة الأسرة المادية على توفير فرص تعليمية مناسبة لأبنائها.

أما الفرضيات الفرعية كانت كالاتي: -

١. وجود تباين مكاني في التوزيع الجغرافي للأسر في قضاء الكوت من حيث العدد والمرتبة والنسبة وعلى المستوى البيئي (حضر - ريف).

٢. تتمثل الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت بالتركيب النوعي والعمر.

٣. تجسدت الخصائص الديموغرافية النوعية بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية وتم اعتمادها لبيان العلاقة بين هذه الخصائص وأثرها في التعليم.

٤. يوجد تباين مكاني في التركيب التعليمي للأسر في قضاء الكوت يرتبط بتباين مستويات دخل الأسرة.

ثالثًا/ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعاً مهماً يخص دخل الأسرة ، وأثره في التعليم في قضاء الكوت، إذ تسهم في إثراء الدراسات الجغرافية السكانية من خلال الربط بين الجانب الاقتصادي والمستوى التعليمي ضمن منطقة جغرافية محددة، فضلاً عن بيان العلاقة بين دخل الأسرة المتاح ومستويات التعليم، ومن ثم تقدير تأثير الدخل في التعليم.

رابعًا/ مبررات الدراسة :

١. معظم الدراسات تناولت العلاقة بين الدخل والتعليم بصورة عامة إلا أنّ هذه الدراسة تركز على تحليل أثر دخل الأسرة في التعليم على مستوى قضاء الكوت .

٢. أهمية الدراسة في دعم عمليات التخطيط الاجتماعي والتربوي على مستوى قضاء الكوت كون التعليم ركيزة مهمة في عملية التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية.

٣. المساهمة في تحديد المشكلات التعليمية التي ترتبط بالعامل الاقتصادي واقتراح الحلول المناسبة لها.

خامسًا/هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى بيان العلاقة بين دخل الأسرة في قضاء الكوت ، وأثره في التعليم ومستوياته وتحديد نسب الالتحاق بالدراسة ،أو التسرب منها ولكلا البيئتين الحضر والريف ووضع المعالجات والمقترحات المناسبة التي يمكن الاستفادة منها في التخطيط المحلي ووضع خطط تنموية وتعليمية تلائم واقع الأسر في قضاء الكوت.

هذه الدراسة تهدف الى تسليط الضوء على الاختلافات المكانية في فرص التعليم وتحديد المناطق الأكثر تأثراً بانخفاض الدخل، فضلاً عن معرفة الخصائص الديموغرافية لأسر قضاء الكوت وهذه الخصائص أما أن تكون خصائص كمية كالعمر والنوع ، أو خصائص نوعية كالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، فضلاً عن تباين مصادر الدخل التي تسهم في تكوين الدخل الشهري للأسرة وعلاقتها المكانية على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء وصولاً الى رسم سياسات تسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية للحد من التفاوت في توزيع الدخل.

سادساً / منهجية الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بهدف جمع البيانات والحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة وصولاً الى تحديد خصائصها المكانية ، وتحليل مستويات تباينها ، والاستعانة بالأسلوب الكمي الإحصائي لتحليل الأرقام والنسب واستخدام الخرائط والاشكال البيانية كأدوات استدلالية لتحقيق أهداف الدراسة فضلاً عن الدراسة الميدانية التي اتخذت من استمارة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات وتفسيرها ، وتم استخراج حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون Steven K. Thompson^(١) ، وبناءً على هذه المعادلة بلغ حجم العينة في الحضر (٣٨٢) وفي الريف (٣٧٧) ليكون المجموع النهائي للاستمارات (٧٥٩) استمارة كما يوضحها جدول (١) وتم توزيع الاستبانة ملحق (١) بطريقة العينة العشوائية والتي وزعت حسب عدد الأسر في قضاء الكوت ولكلا البيئتين الحضر والريف وحسب الوحدات الإدارية في القضاء واستمر توزيعها لمدة شهر كامل من ١ / ١٢ / ٢٠٢٥ الى ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥ وكانت المعادلة كالآتي :

$$n = \frac{Np(1 - p)}{(N - 1) \left(\frac{d^2}{Z^2} \right) + p(1 - p)}$$

حيث أن :-

n = حجم العينة .

N = حجم المجتمع .

d = نسبة الخطأ ٠,٠٥

Z = مستوى الثقة ٩٥% (١,٩٦)

P = الاحتمالية احتمال تحقق الصفة المدروسة في المجتمع (٥٠%) وهي ٠,٥٠

(1) Steven K. Thompson ,2012.Sampling , Third EditiOn , p : 59 – 60 .

جدول (١)

التوزيع العددي للأسر وعينة الدراسة في قضاء الكوت حسب البيئة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	الأسر في الحضر	%	العينة الأصلية	الأسر في الريف	%	العينة الأصلية
مركز قضاء الكوت	٧٧٤٨٦	٩٢	٣٥٢	١١٠٠١	٥٥	٢٠٧
ناحية واسط	٣٥٩١	٤	١٥	٥٠٨٥	٢٥	٩٤
ناحية شيخ سعد	٣٢٤٨	٤	١٥	٤٠٢٣	٢٠	٧٦
المجموع الكلي	٨٤٣٢٥	١٠٠	٣٨٢	٢٠١٠٩	١٠٠	٣٧٧

المصدر : -الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء واسط ، بيانات أسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥ (بيانات غير منشورة) .

سابقاً/ الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

أ. الحدود المكانية:

يلاحظ من الخريطة (١) إنّ قضاء الكوت يقع ضمن الوحدات الإدارية لمحافظة واسط ، ومن الخريطة (٢) يلاحظ إنّ القضاء يضم ثلاث وحدات إدارية (مركز قضاء الكوت ، ناحية واسط وناحية شيخ سعد) ويحده من الشمال إيران ، قضاء بدرة وناحية جصان ، ومن الشرق محافظة ميسان ومن الجنوب ناحية البشائر ، قضاء الحي وقضاء الموقية ومن الغرب قضاء الاحرار وقضاء النعمانية ، و يقع بين دائرتي عرض (٣١ ° ٥٩ - ٣٢ ° ٥٨) شمالاً وبين خطي طول (٢٧ ° ٤٥ - ٣٣ ° ٤٦) شرقاً ، وتبلغ مساحة القضاء (٥٤٧١) كم^٢ من المساحة الكلية لمحافظة واسط البالغة (١٧١٥٣) كم^٢ وتشكل نسبة (٣,٩ %) من اجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٠) كم^٢ (١).

ب-الحدود الزمانية :

تجسدت بثلاثة أعوام أولها العام ١٩٩٧ الذي يمثل الأساس للدراسة باعتباره تعداداً سكانياً معتمداً واعتماد العام ٢٠٠٩ والذي يمثل مسحاً ميدانياً معتمداً أيضاً من قبل الجهات المختصة وبالأخص وزارة التخطيط فضلاً عن العام ٢٠٢٥ حيث توافرت البيانات باعتماد الدراسة الميدانية متمثلة بملحق (١) .

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات المجموعة الإحصائية السنوية

خريطة (١)

الوحدات الإدارية في محافظة واسط لعام ٢٠٢٥

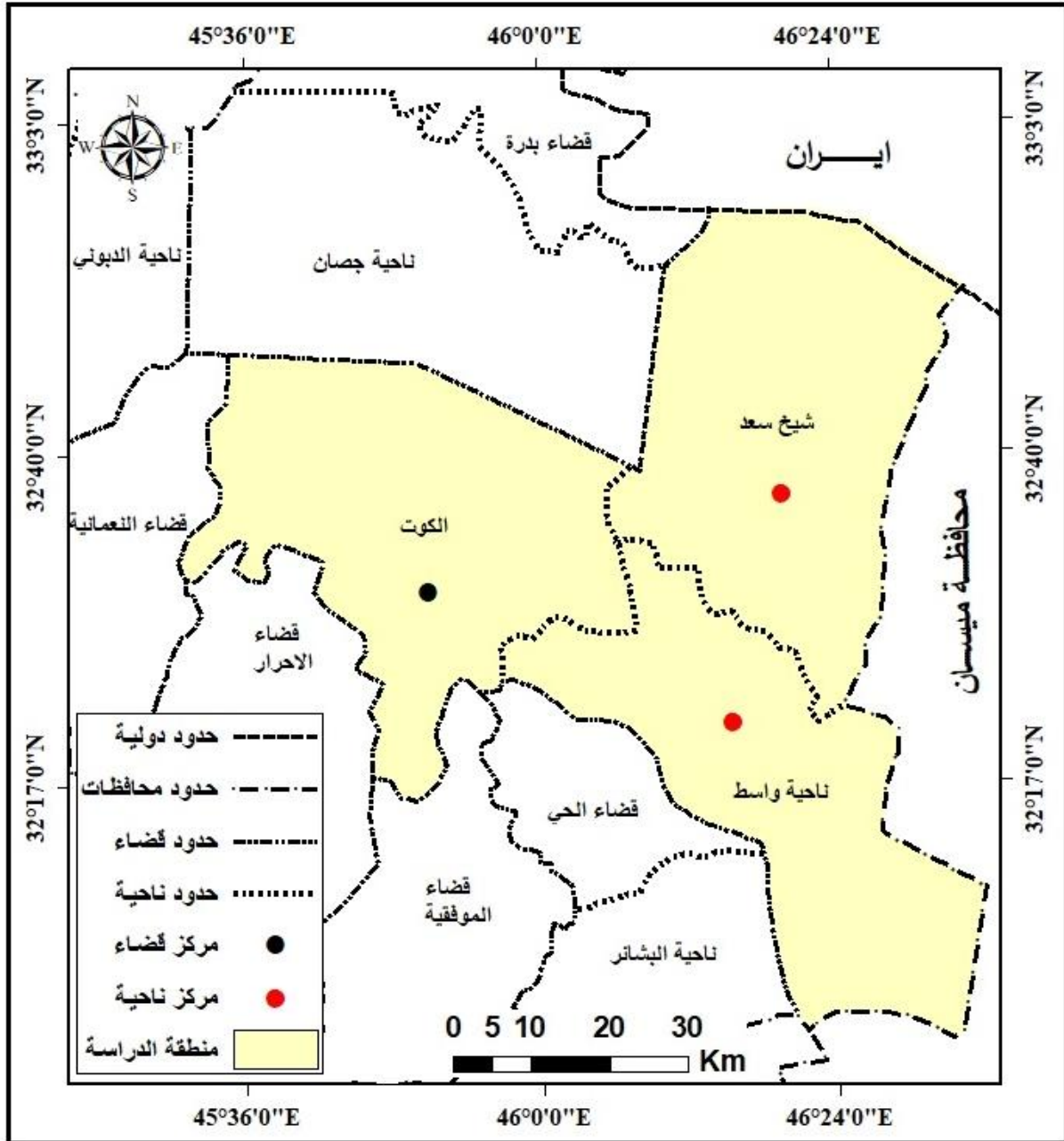


المصدر / الباحثة بالاعتماد على:

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الادارية، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠٠.

خريطة (٢)

الوحدات الإدارية لقضاء الكوت في محافظة واسط لعام ٢٠٢٥



المصدر / الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

صُممت الدراسة مقدمة وأربعة فصول ، تناول الفصل الأول التوزيع الجغرافي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ وقسم الى مباحث شمل المبحث الأول التوزيع العددي و المرتبي والنسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ بينما تناول المبحث الثاني التوزيع البيئي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥، وتناول الفصل الثاني الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت وقسم إلى مبحثين تناول المبحث الأول التركيب النوعي للأسر قضاء الكوت والمبحث الثاني تناول التركيب العمري للأسر القضاء .

أما الفصل الثالث اشار إلى دراسة الخصائص الديموغرافية النوعية للأسر في قضاء الكوت وقسم إلى مبحثين تناول المبحث الأول الخصائص الاجتماعية والمبحث الثاني الخصائص الاقتصادية، أما الفصل الرابع تضمن التركيب التعليمي والتحليل الإحصائي لعلاقة دخل الأسرة بالمستوى التعليمي في قضاء الكوت وقسم إلى مبحثين تناول المبحث الأول التركيب التعليمي في حين تضمن المبحث الثاني التحليل الإحصائي والعلاقات المكانية وتضمنت الرسالة أيضاً الاستنتاجات والمقترحات فضلاً عن الملاحق وقائمة المصادر والمستخلص باللغة الإنكليزية.

تاسعاً / المفاهيم والمصطلحات:

١- الأسرة : تعني جماعة من الأفراد مكونة من الزوج والزوجة وأبنائهما غير المتزوجين الذين يعيشون في مسكن واحد^(١).

٢- حجم الأسرة : هو عدد أفراد الأسرة المقيمون في وحدة سكنية واحدة ولهم ميزانية مالية مشتركة ويستثنى من ذلك أفرادها المقيمون خارج الدولة لمدد زمنية طويلة^(٢).

٣- دخل الأسرة : ويقصد به أجمالي الأجور والرواتب التي تحصل عليها الأسرة مقابل خدمات العمل المقدمة وتشمل أيضاً كافة العوائد التي يتم الحصول عليها من ملكية (الأراضي والمباني وغيرها) ، ويتضمن أيضاً التحويلات الجارية والإعانات مقطوعاً منها كافة الضرائب المباشرة ليمثل ما تبقى من الدخل القابل للصرف والادخار^(٣).

(١) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٣ .

(٢) ناجي جواد عبيس ابو حمدي ، توزيع الأمية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ ، ص ٨٤ .

(٣) خالد سرحان مطر ، التحليل المكاني لمستوى الدخل واثره في تباين معدلات الخصوبة السكانية في قضاء المسيب للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٩ ، ص ٣٤ .

٤- **رب الأسرة** : هو الفرد المسؤول عن إدارة وتدبير شؤون الأسرة اجتماعياً واقتصادياً ويتم اختياره بالتوافق من قبل أفراد الأسرة دون النظر إلى (العمر أو الجنس) وقد يكون الأب أو الأم أو الابن الأكبر ، ورب الأسرة لا يشترط أن يكون هو المعيل الاقتصادي فقد يكون أحد الأبناء هو المعيل الوحيد في الأسرة ولكن إدارة شؤونها يتولاها الأب^(١).

٥- **التعليم** : هو العملية المنظمة التي يؤديها القائم بالعملية التعليمية (المعلم والمدرس) بهدف نقل المعلومات والمعارف الى التلاميذ والطلاب عبر استراتيجيات منهجية تراعي حاجتهم الى هذه المعارف^(٢).

٦- **التعليم الحكومي** : يقصد به التعليم النظامي أو الرسمي الذي يتم في مؤسسات تعليمية تتفق عليها الحكومة^(٣).

٧- **التعليم الأهلي** : هو نظام تعليمي يقدم الأنشطة التعليمية والتربوية عبر المؤسسات التعليمية الاعتيادية (المدرسة والجامعة) ويمول من جهات غير حكومية (القطاع الخاص) لكنها في نفس الوقت تلتزم بالأنظمة والمناهج التعليمية الحكومية^(٤).

عاشراً/ دراسات مماثلة:

أ/ دراسات عراقية

اولاً:- دراسة (التحليل الجغرافي لدخل الأسرة في العراق وعلاقته بخصائصها السكانية للعام ٢٠١٢)^(٥) هدفت هذه الدراسة إلى بحث الأسباب التي أدت إلى التباين في توزيع الدخل الشهري للأسر وبيان علاقتها بالتمايز الطبقي للأسر على مستوى العراق فضلاً عن معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية بحسب الدخول الشهرية . كما أوضحت الدراسة بأن أكثر الأسر العراقية تعتمد بشكل عام في تكوين دخولها الشهرية على الأجور والرواتب، وأكدت الدراسة على رسم سياسات حكومية عادلة في توزيع الدخل وطرحت مجموعة من التوصيات للحد من التفاوت في توزيع الدخل.

(١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر النصف سنوي لعام ٢٠١٤ ، مديرية احصاءات احوال المعيشة ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٥ .

(٢) فاطمة عدنان خزل العيداني ، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الزبير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٣ ، ص ٨ .

(٣) رسول عليوي حسن ، صورة التعليم الأهلي لدى الجمهور العراقي (دراسة مسحية لصورة المدارس الأهلية في بغداد) ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٣ .

(٤) رسول عليوي حسن ، المصدر السابق ، ص ٢٣ .

(٥) شاكر محمود عيال الأميري، التحليل الجغرافي لدخل الأسرة في العراق وعلاقته بخصائصها السكانية للعام ٢٠١٢ ، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ .

ثانياً: -دراسة (التحليل المكاني لمستويات معيشة الأسر في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة ٢٠٠٦ -

(٢٠١٦) (١) في عام ٢٠١٧ أكدت الدراسة على توزيع السكان الى فئات حسب سلم المستويات المعيشية ووفقاً لمعيار الاشباع من الخدمات والحاجات الأساسية ، وتناول الباحث دراسة الحرمان واستخلاص نتائج الدراسة على ضوء مؤشرات وميادين المستوى المعيشي البالغة (٣٥ مؤشراً) وست ميادين (وهي وضع الأسرة الاقتصادي ، التعليم ، البنية التحتية ، الصحة ، المسكن ومحيط المسكن) ووضحت الدراسة أن أعلى نسب الحرمان بالنسبة للميادين كانت في ميدان محيط المسكن ومن ثم الصحة ، البنى التحتية ، وضع الأسرة الاقتصادي ، المسكن والتعليم .

ثالثاً: -دراسة (تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف) (٢) تناولت الدراسة واقع المدارس الأهلية في مدينة النجف من خلال الكشف عن جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه المدارس ، ومدى كفاءتها وتوزيعها المكاني ، وهدفت هذه الدراسة إلى اجراء مقارنة بين قطاع التعليم الحكومي والأهلي من حيث الكفاءة والجودة فضلاً عن كشف الميول العام في تفضيل أحدهما على الآخر وكذلك دراسة الخصائص الديموغرافية وربط العملية التعليمية بالتركيب السكاني لمدينة النجف .

ب/ دراسات عربية

اولاً-دراسة (مستوى المعيشة في قرى جنوب مكة المكرمة ٢٠٠٨) (٣) تناولت هذه الدراسة مستويات المعيشة في القرى جنوب مكة المكرمة وذلك من خلال معرفة الخصائص التعليمية والصحية والسكنية المتعلقة بسكان هذه القرى وأوضحت الدراسة أن هذه القرى تعاني من نقص الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وطرق معبدة والاتصالات وكذلك ارتفاع معدلات البطالة والامية وانتشار الأمراض المزمنة ، وتهدف هذه الدراسة قياس مستويات المعيشة على ضوء مؤشرات مركبة شملت الجوانب الديموغرافية والاقتصادية والخدمية .

(١) مهدي ناصر حسين الكناني، التحليل المكاني لمستويات معيشة الأسر في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة ٢٠٠٦ - ٢٠١٦ ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٧.

(٢) جنائن حسن حسين بصي، تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٢٠.

(٣) سعدي بن علي عطية الغامدي، مستوى المعيشة في قرى جنوب مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ام القرى، ٢٠٠٨.

ثانياً: - دراسة (دور التعليم في تحديد مستوى الدخل دراسة قياسية لعينة من دول OCDE خلال الفترة ١٩٨١ - ٢٠٠٥ باستعمال معطيات البانيل (Panel) وتقنية (GMM) ^(١) تناولت هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ، ومستوى دخل الفرد وشملت عينة الدراسة (١٩) دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) بوصفها دولاً متقدمة تعطي لقطاع التعليم أهمية كبيرة ، وتوصلت الدراسة إلى أنّ التعليم هدفاً أساسياً يتم من خلاله تحقيق النمو الإقتصادي فضلاً عن وجود علاقة طردية بين عدد أعوام الدراسة و مقدار دخل الفرد .

ج/ دراسات اجنبية

أولاً: -دراسة (The Effect Of Social Economic Status Towards Academic Achievement Of Form Four Students In Perlis) ⁽²⁾ (أثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع في بيرليس) تناولت هذه الدراسة الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة متمثلة بدخل الأسرة ومهنة الوالدين والمستوى التعليمي للأبوين، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير مباشر وكبير لدخل الأبوين على التحصيل الدراسي للأبناء .

ثانياً: -دراسة (The Gap Between Family Income And Graduation Rates) ⁽³⁾ الفجوة بين دخل الأسرة ومعدلات التخرج) كشفت هذه الدراسة أن لدخل الأسرة تأثير كبير على تحديد المسار الأكاديمي للطلاب ومعدلات تخرجهم ، وأكدت هذه الدراسة على أنّ الدخل الشهري للأسرة لا يؤثر على الجانب المادي فقط و أنّما يمتد تأثيره ليشمل العديد من جوانب حياة الطالب . وتوصلت الدراسة إلى أنّ الدخل الشهري للأسرة له بالفعل تأثير مباشر على معدلات التخرج .

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات المماثلة في أنها ركزت على تحليل العلاقة المكانية بين دخل الأسرة والتعليم في قضاء الكوت ، بالاعتماد على دراسة الخصائص الديموغرافية والتباينات المكانية واستخدام الأساليب الإحصائية وتميزت بأنها جمعت بين متغيري الدخل والتعليم في إطار جغرافي مكاني على مستوى القضاء اعتماداً على بيانات ميدانية لعام ٢٠٢٥ للكشف عن طبيعة هذه العلاقة .

(١) حليلة عز الدين ، دور التعليم في تحديد مستوى الدخل دراسة قياسية لعينة من دول OCDE خلال الفترة ١٩٨١ - ٢٠٠٥ باستعمال معطيات البانيل (Panel) وتقنية GMM ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر -3- ، ٢٠١١ .

(2) Noor Fauziah Bint Mustafa, The Effect of Social Economic Status Towards Academic Achievement Of Form Four Students In Perlis, Master Of Economics, University Utara Malaysia, February 2014.

(3) Kylee Gatto , The Gap Between Family Income And Graduation Rates , Master Of Arts ,College at Buffalo State University Of New York ,December2020.

الفصل الأول

التوزيع الجغرافي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

المبحث الأول / التوزيع العددي والمرتبي والنسبي للأسر في قضاء الكوت

للعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

المبحث الثاني / التوزيع البيئي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩

و ٢٠٢٥

الفصل الأول

التوزيع الجغرافي للأسر في قضاء الكوت للأعوام

١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

يُعد التوزيع الجغرافي للسكان أساساً مهماً للدراسات الجغرافية، إذ يوضح جملة من الاختلافات المكانية في توزيع حجم السكان بين مختلف الوحدات الإدارية على أساس الخصائص الديموغرافية للسكان، إلى جانب قدرة الأرض على استيعابهم وأعاليتهم والعوامل التي تؤثر في هذا التوزيع وتباينه، وخريطة التوزيع الجغرافي للسكان تعد البوابة الواسعة التي من خلالها يمكن التعرف على هذه العوامل^(١)، و توزيع السكان ظاهرة ديناميكية متغيرة باستمرار؛ تبعاً لحركة السكان الطبيعية والمكانية، لذا فإن هذا التوزيع في الوقت الحاضر اخذ اشكالاً وأنماطاً مختلفة وفقاً لأسس ووحدات متباينة وهذا التباين ساهم في تحديد حجم الأسرة واتجاهها^(٢).

إن التوزيع الجغرافي لحجم الأسرة من الموضوعات المهمة التي نالت اهتمام المختصين في الدراسات السكانية؛ إذ يؤثر هذا التوزيع بالخطط والبرامج التنموية ويتأثر بها فالتغير في التوزيع الجغرافي للأسرة يعكس التوجهات الحكومية والمسارات التنموية إلى حد كبير؛ لذا فإنَّ المختصين بجغرافية السكان يعملون على توضيح كيفية توزيع السكان وأنماط حركتهم المكانية المستمرة على سطح الأرض، بما يشمل المناطق المعمورة أي المأهولة بالسكان واللامعمورة أي غير المأهولة^(٣). وبذلك فإنَّ حجم الأسرة بتغيّر مستمر؛ لذلك يهدف هذا الفصل إلى دراسة التوزيع الجغرافي لحجم الأسرة في قضاء الكوت وتوزيعهم حسب اعدادهم ومراتبهم ونسبهم من مجموع السكان وكذلك توزيعهم حسب البيئة (حضر - ريف).

(١) حميد وكاع سيسان الجياشي، حجم الأسرة في محافظة المثنى (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٠، ص ٩.

(٢) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الاول، ط٢، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ١٠٨.

(٣) باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان غياض العكيلي، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط ١، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق، ٢٠٢٠، ص ١٠٥.

المبحث الأول

التوزيع العددي والمرتبي والنسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام

١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

يمثل التوزيع نقطة البداية المهمة في أي دراسة جغرافية لفهم سلوك الظاهرة ونمط توزيعها، والتوزيع يعرف على أنه الترتيب المنظم الذي ينتج عن توزيع الظاهرة في المكان تبعاً لنمط محدد، أي أنه يمثل الصورة الحالية أو النتيجة النهائية لمجموعة من العلاقات التي يتوزع عليها موقع الظاهرة وحجمها ومدى بعدها وقربها عن غيرها من الظواهر^(١).

يتوزع السكان في العالم بشكل غير منتظم؛ إذ يتباين من منطقة لأخرى سواء كان هذا التباين في التوزيع تركزاً أم تشتتاً، يرتبط بمتغيرات عدة منها طبيعية واجتماعية واقتصادية وحضارية وتختلف بأهميتها النسبية من منطقة إلى أخرى، أو من اقليم لآخر في الدولة الواحدة، وهذه المتغيرات قد تتداخل بشكل معقد ومتربط لذا يكون سكان كل منطقة هم حصيلة هذه التغيرات^(٢).

أولاً: التوزيع العددي والمرتبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

يقصد بالتوزيع العددي للسكان هو توزيع السكان وانتشارهم على المساحة التي يعيشون فوقها ويشير هذا التوزيع إلى ارتباط السكان بالموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة في منطقة ما ، وبناءً على أن تلك الموارد تتسم بصفة التغير كمياً ونوعاً، مما يؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى تغير في عدد السكان زمانياً ومكانياً^(٣)، أي أن التوزيع العددي للسكان يبين حجم السكان في وقت محدد ومنطقة معينة أي يبحث في الأساس العددي الكمي في تصنيف المناطق ، وتحديد مراتبها دون الاهتمام بالنسبة التي يمثلها هذا الحجم من إجمالي سكان المنطقة أو الدولة^(٤)، أما التوزيع المرتبي فهو الترتيب الذي تعتمده الظاهرة المدروسة حسب تسلسلها الكمي أو الرقمي الذي يبدأ بالمرتبة الأولى وفقاً للزيادة السكانية ومن ثم الثانية و الثالثة وصولاً إلى نهاية عدد القيم التي يمثلها ذلك التوزيع^(٥).

(١) صفوح الخير، الجغرافية موضوعها ومنهجها واهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠، ص ٣٤٠.

(٢) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط ٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣، ص ٣٩.

(٣) صبرية علي حسين روضان العبيدي، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٥)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٦، ص ٤٤.

(٤) ايمان صباح علي مارد الدليمي، التحليل الجغرافي لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في قضاء الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠٢٠، ص ٥٠.

(٥) براء جعفر عزيز الطائي، الخصائص السكانية للنازحين في محافظة واسط، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، ٢٠١٨، ص ١٦.

يلاحظ من الجدول (٢) والشكل (١) أن عدد الأسر في عام ١٩٩٧ في قضاء الكوت بلغ (٤٦١٥٢) أسرة وهذا العدد يتباين تبعاً للوحدات الإدارية في القضاء، إذ تصدر مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى بعدد الأسر البالغ (٣٨٣٢٥) أسرة وتلتها ناحية واسط بالمرتبة الثانية إذ بلغ عدد الأسر (٤٣٠٥) أسرة في حين حصلت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثالثة بعدد أسر وصل الى (٣٥٢٢) أسرة ، أما عدد أسر القضاء لعام ٢٠٠٩ سجلت (٧١٥٤٥) أسرة إذ أتمت بزيادة اعداد الأسر مقارنة بالتعداد السابق ، وقد تبين هذا العدد حسب الوحدات الإدارية في القضاء ؛ إذ أستحوذ مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بعدد أسر وصل (٦٠٢٢٣) أسرة ، واحتلت ناحية واسط المرتبة الثانية بعدد أسر سجل (٦١٦٨) أسرة وحصلت ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة بالنسبة الى عدد الأسر الذي بلغ (٥١٥٤) أسرة ، أما فيما يتعلق بعام ٢٠٢٥ يلاحظ أن عدد الأسر اتسم بالزيادة أيضاً وهذا التوزيع يتميز بالتباين على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الكوت إذ ارتفع عدد الأسر الى (١٠٤٤٣٤) أسرة ، إذ إنّ مركز قضاء الكوت تصدر المرتبة الأولى بعدد الأسر والبالغة (٨٨٤٨٧) أسرة ، و جاءت بعده بالمرتبة الثانية ناحية واسط إذ وصل عدد الأسر (٨٦٧٦) أسرة ، واحتلت ناحية شيخ سعد المرتبة الثالثة بعدد الأسر الذي سجل (٧٢٧١) أسرة . يلاحظ أن هذا التباين الكبير في أعداد الأسر للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ يرجع إلى جملة من العوامل منها الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في تسعينات القرن الماضي وتدهور الاوضاع المعيشية بشكل كبير وتدهور القطاع الزراعي كل هذا يقف عائقاً امام تكوين أسر جديدة فضلاً عن هجرة عدد كبير من السكان إلى الخارج بحثاً عن فرص عمل مما فرض على الكثير من الأسر أن تبقى في مسكن واحد، أي قل عدد الأسر المستقلة بالرغم من الزيادة في عدد السكان.

جدول (٢)

التوزيع العددي والمرتبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧ ، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

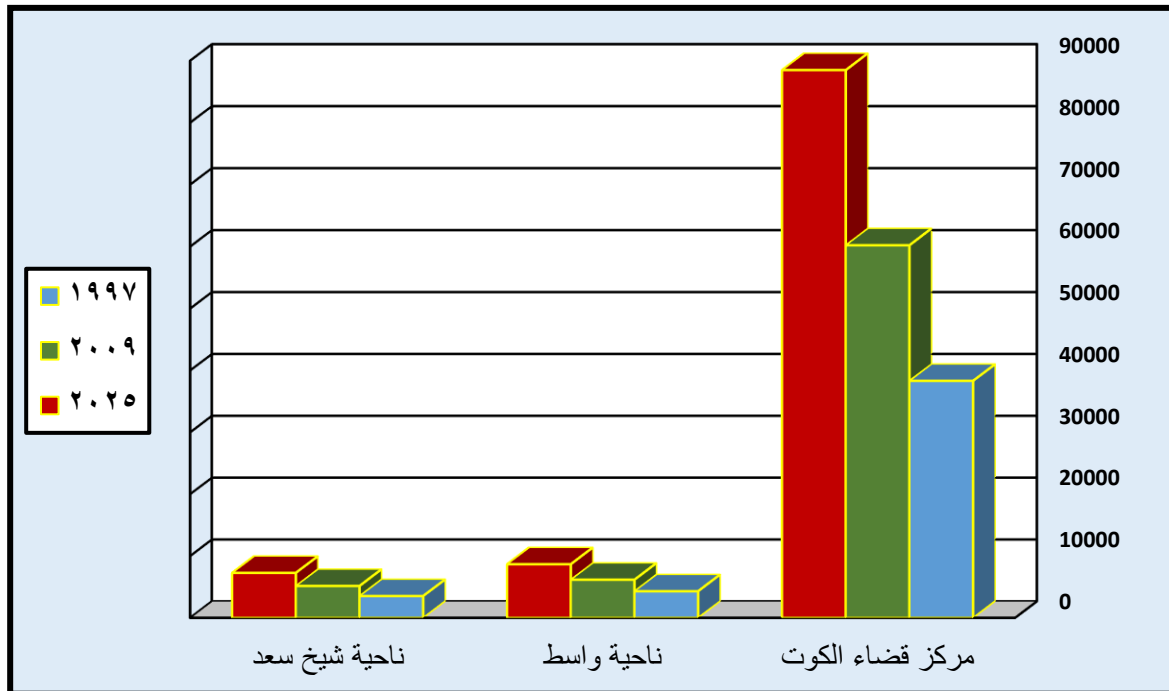
٢٠٢٥		٢٠٠٩		١٩٩٧		الوحدات الإدارية
المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	المرتبة	العدد	
١	٨٨٤٨٧	١	٦٠٢٢٣	١	٣٨٣٢٥	مركز قضاء الكوت
٢	٨٦٧٦	٢	٦١٦٨	٢	٤٣٠٥	ناحية واسط
٣	٧٢٧١	٣	٥١٥٤	٣	٣٥٢٢	ناحية شيخ سعد
١٠٤٤٣٤		٧١٥٤٥		٤٦١٥٢		المجموع الكلي

المصدر / جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات أسر قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

(بيانات غير منشورة).

شكل (١)

التوزيع العددي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

أما ارتفاع عدد الأسر بشكل كبير في عام ٢٠٠٩ و عام ٢٠٢٥، يعود سبب ذلك إلى نمو السكان الطبيعي الذي أدى إلى زيادة اعداد الأسر فضلاً عن الزواج المبكر وخاصة في المجتمعات الريفية ممّا أسهم في تكوين أسر جديدة، وكذلك تحسن الوضع المعيشي ساهم في التحول الأسري من الأسر الممتدة الكبيرة الى الأسر الصغيرة ، وتحسّن الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحيّة والتعليم والكهرباء والماء في مركز قضاء الكوت جعله أكثر جذباً للاستقرار والسكن ممّا انعكس على ارتفاع عدد الأسر في القضاء.

يستنتج من ذلك إنّ مركز قضاء الكوت تصدر المرتبة الأولى بعدد الأسر للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ ؛ وذلك لأنّه المركز الإداري في المحافظة فأصبح نقطة جذب واستقطاب للأقضية والنواحي التابعة لمحافظة واسط ، فضلاً عن وجود المؤسسات التعليمية وخاصةً المعاهد و الجامعات والمؤسسات الحكومية والدوائر والمستشفيات العامة ، وتوفر الأنشطة الاقتصادية في مركز القضاء أدى إلى تركّز الأسر فيه بحثاً عن فرص العمل ، أما ناحيتي واسط وشيخ سعد ففي كل أعوام الدراسة بقيتا تحتلان المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وذلك لسيادة الطابع الريفي إذ أنّ غالبية السكان يعتمدون على الزراعة والاعمال الموسمية لذلك يفضلون البقاء في الأسر الممتدة .

ثانياً: - التوزيع النسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

يقصد بالتوزيع النسبي* للسكان هو نسبة السكان في الوحدة الإدارية سواء كانت محافظة أو قضاء أو ناحية من مجموع سكان الدولة، أي نسبة كل وحدة إدارية من الفئة السكانية المدروسة منسوبة إلى عددهم الكلي في الدولة، وهذه النسب المئوية تتفاوت مكانياً وزمانياً حسب أهمية المكان وتطور هذه الأهمية خلال مدة زمنية معينة^(١).

يستخدم التوزيع النسبي للسكان كونه أكثر وضوحاً للمقارنة بين التوزيع العددي ومعرفة الاختلافات بين التعدادات وبحث التغيرات التي طرأت على تلك النسب المئوية سواء كانت نحو الزيادة أم النقصان ومعرفة أسباب هذا التغير؛ لذا يستوجب تحليل التوزيع النسبي تبعاً للوحدات الإدارية ووظيفة الجغرافي هو أن يحلل تلك الأهمية ويوضح أسباب تطورها وتغيرها بالاعتماد على أرقام التقديرات السكانية والتعداد السكاني والمسح الميداني^(٢).

يلاحظ من الجدول (٣) والخريطة (٣) أنه في عام ١٩٩٧ بلغت نسبة الأسر في مركز قضاء الكوت (٨٣٪) من مجموع الأسر في القضاء وبذلك احتل المرتبة الأولى، ثم جاءت بعده ناحية واسط بالمرتبة الثانية ونسبة (٩,٣٪) في حين حصلت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثالثة بنسبة (٧,٧٪) من مجموع الأسر في القضاء، أما فيما يتعلق بعام ٢٠٠٩ يلاحظ أن نسبة الأسر في مركز قضاء الكوت ازدادت، إذ سجل مركز القضاء أعلى نسبة وبلغت (٨٤,٢ ٪) من المجموع الكلي للأسر القضاء وجاء بالمرتبة الأولى، وتلتها ناحية واسط بالمرتبة الثانية بنسبة (٨,٦ ٪) ثم استحوذت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثالثة بنسبة (٧,٢ ٪) من مجموع الأسر في القضاء، أما في عام ٢٠٢٥ فإن مركز قضاء الكوت سجل أعلى نسبة بلغت (٨٤,٧ ٪) من مجموع الأسر في القضاء الكوت، وتلتها ناحية واسط إذ احتلت نسبة (٨,٣ ٪) من الأسر في القضاء وبذلك احتلت المرتبة الثانية، وحصلت ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة من حيث نسبة عدد الأسر في القضاء وبلغت نسبتها (٧ ٪).

* تستخرج النسبة المئوية حسب المعادلة الآتية: -

الجزء

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

الكل

ينظر: مصطفى خلف عبد الجواد، الإحصاء الاجتماعي والمبادئ والتطبيقات، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣، ص ٣٨.

(١) رعد مفيد احمد ولمياء احمد محسن، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة ذي قار سنة ٢٠١٤، مجلة الجغرافي العربي، العدد ٣٤، ٢٠١٦، ص ١١٣.

(٢) عامر شاكر محمود اللامي، معدلات النمو السكاني وأثرها في الهدر التعليمي لفئة صغار السن لقضائي الكوت وبدره (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، ٢٠٢٥، ص ١٩.

يلاحظ من صورة التوزيع النسبي في قضاء الكوت أن مركز القضاء تصدر النسب الأعلى للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ ويرجع سبب ذلك إلى أن مركز قضاء الكوت هو الوحدة الإدارية الأكبر حجماً بالسكان مقارنةً بالوحدات الإدارية التابعة للقضاء فضلاً عن كونه المركز الإداري والاقتصادي في محافظة واسط، أما في ناحيتي واسط وشيخ سعد يلاحظ أن النسب مستقرة تقريباً في جميع الأعوام مع انخفاض طفيف في النسب عما كانت عليه في تعداد ١٩٩٧ والناجمة عن الهجرة إلى المراكز الحضرية وتقلص حجم الأسرة.

جدول (٣)

التوزيع النسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	١٩٩٧	٢٠٠٩	٢٠٢٥
مركز قضاء الكوت	٨٣	٨٤,٢	٨٤,٧
ناحية واسط	٩,٣	٨,٦	٨,٣
ناحية شيخ سعد	٧,٧	٧,٢	٧
المجموع الكلي	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

ولإيضاح التغير الذي حصل في النسب المئوية لأسر قضاء الكوت وتبعاً للوحدات الإدارية تم الاعتماد على دليل التغير النسبي* ، إذ يشير الجدول (٤) والشكل (٢) الى ما يأتي :

١- المدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩

حصل مركز قضاء الكوت على قيمة لدليل التغير النسبي بلغت (١,٢٪) فيما سجلت ناحية واسط على قيمة سالبة بلغت (-٠,٧٪) في حين استحوذت ناحية شيخ سعد على قيمة سالبة بلغت (-٠,٥٪) على مستوى الوحدات الإدارية لقضاء الكوت.

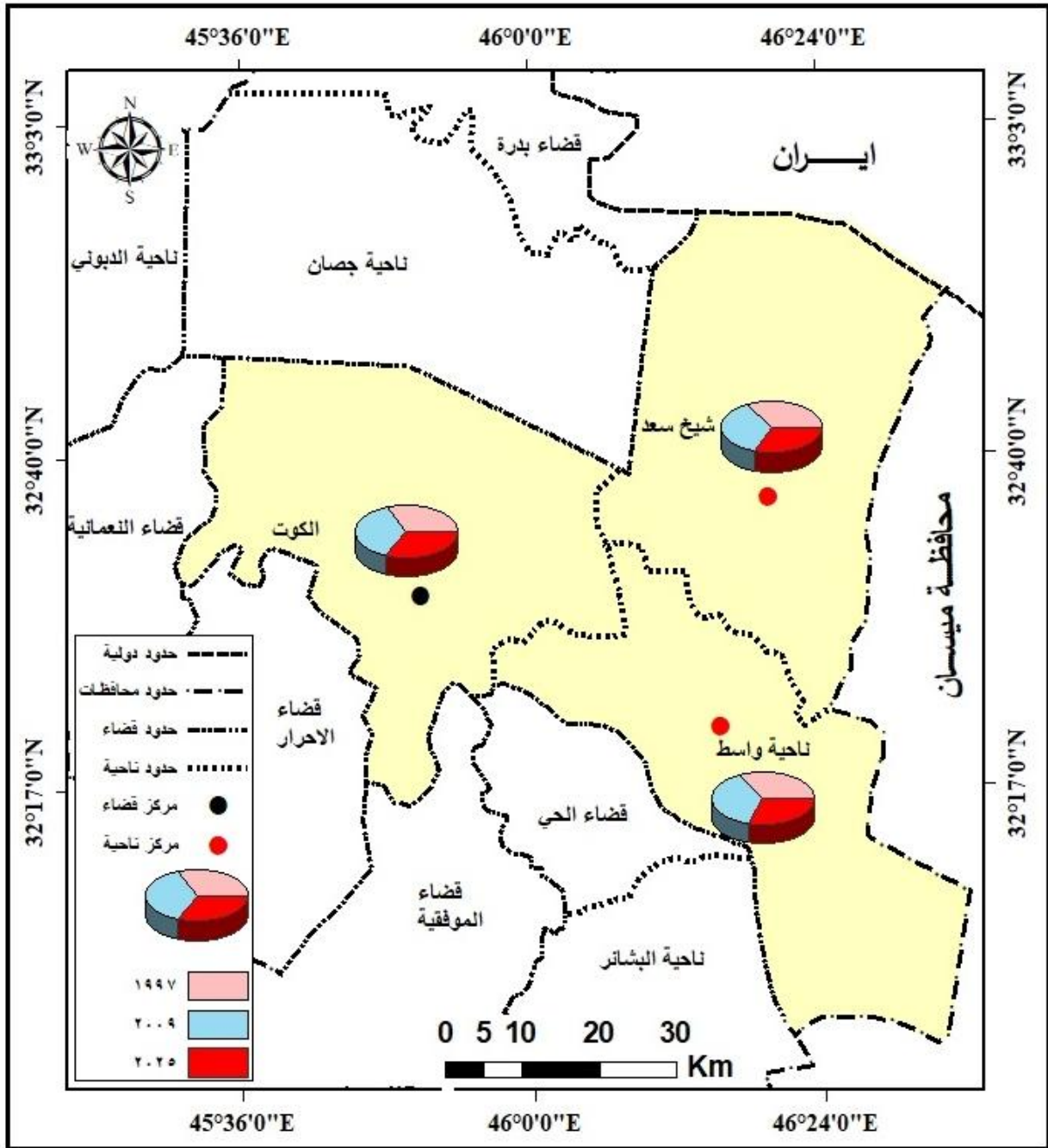
* لغرض قياس التغير ترتب النسب بين التعدادين حسب الوحدات الإدارية لكل تعداد وتطرح النسب المئوية للتعداد الأول من النسب المئوية للتعداد الثاني، وناتج الفرق بينهما يكون دليل التغير (درجة التغير) الحاصل بين المديتين أو ترتب التوزيعات النسبية في كل تعداد تبعاً للرتب، الفرق بين الرتب في التعدادين يظهر درجة التغير في التوزيع النسبي.

ينظر:-

-H.S. Shryock and others, Methods and Materials of Demography, Volume I , London,1973 , p135.

خريطة (٣)

التوزيع النسبي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥



المصدر: - الباحثة بالاعتماد على: -

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٣).

٢ - المدة ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥

استحوذ مركز قضاء الكوت على قيمة تغير بلغت (٠,٥٪) في حين حصلت ناحية واسط على قيمة تغير سالبة بلغت (٠,٣٪-) وسجلت ناحية شيخ سعد على قيمة تغير سالبة بلغت (٠,٢٪-) على مستوى الوحدات الادارية في القضاء.

يلاحظ ممّا تقدم تباين دليل التغير ضمن الوحدات الإدارية التابعة لقضاء الكوت، إذ يلاحظ تغير موجب في مركز قضاء الكوت خلال الأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ وتغير سالب في ناحيتي واسط وشيخ سعد ويرجع هذا التغير في أعداد الأسر إلى الزيادة الطبيعية في أعداد السكان وتحسن الأوضاع الاقتصادية فضلاً عن الهجرة من الريف الى المدينة.

جدول (٤)

دليل التغير النسبي لأسر الوحدات الإدارية في قضاء الكوت

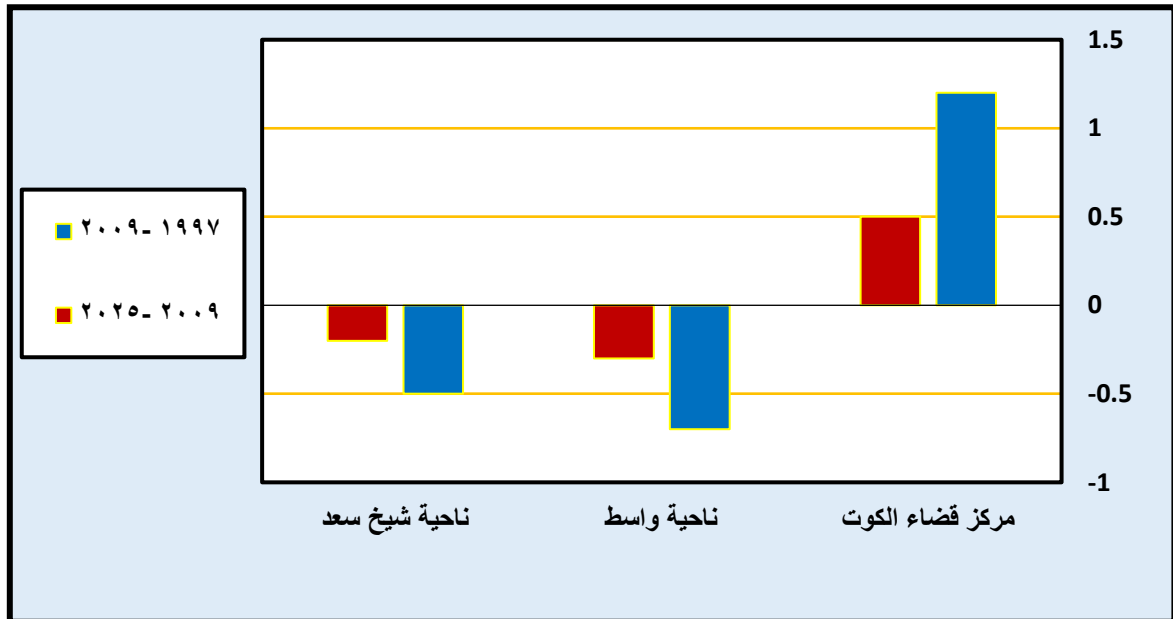
للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ و ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	٢٠٠٩-١٩٩٧	٢٠٢٥-٢٠٠٩
مركز قضاء الكوت	١,٢	٠,٥
ناحية واسط	٠,٧-	٠,٣-
ناحية شيخ سعد	٠,٥-	٠,٢-

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

شكل (٢)

دليل التغير النسبي لأسر الوحدات الإدارية في قضاء الكوت للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ و ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥



المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

المبحث الثاني

التوزيع البيئي للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

تُعد دراسة التوزيع البيئي للسكان على أساس الحضر والريف ذات أهمية بالغة في الدراسات السكانية؛ لأنها لا تبحث عن الاختلافات المكانية الحاصلة بينهما في التوزيع فقط ، بل وما ينتج عنه من تباين في النمو سواء كان ناتجاً عن حركة السكان الطبيعية أم المكانية ، ويسهم أيضاً في فهم خصائص تركيبهم العمري والنوعي والاجتماعي والاقتصادي^(١)، وأن الاختلاف بين سكان الحضر وسكان الريف لا يقتصر فقط على مظاهر الحياة الاجتماعية كأسلوب المعيشة وطريقة الحياة وأنماط المهن السائدة فحسب وإنما يمتد ليشمل تباينات ديموغرافية وجغرافية أيضاً، وأن هذا النوع من التوزيع يتميز بدقته في البحث عن العلاقة ما بين الإنسان وبيئته^(٢)؛ لذا فإنّ التوزيع البيئي للسكان في أي منطقة يعتبر المرآة التي تنعكس من خلالها العناصر الجغرافية الطبيعية والبشرية أي بمثابة الحصلة النهائية للتفاعل بين البيئة الطبيعية والعناصر البشرية^(٣)، وهناك الكثير من العوامل التي تؤثر في التوزيع البيئي للسكان منها ما هو طبيعي كالسطح والتربة والمياه والمناخ ومنها ما هو بشري كالعوامل الثقافية والإدارية والتنظيمية والتنمية^(٤).

تختلف المعايير والأسس المعتمدة للتمييز بين سكان الريف والحضر، إذ توجد عدة معايير منها المعيار الإداري والعدي والوظيفي والعمراني والاجتماعي والإحصائي وغيرها، وفي العراق تم اعتماد المعيار الإداري ممثلاً بالحدود البلدية كأساس للتمييز بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية، واعتبرت كل المناطق الخارجة عن الحدود البلدية مناطق ريفية^(٥)؛ إذ اقترحت وزارة البلديات العراقية تعديلات لمفهوم سكان الحضر إذ لا يقل عددهم في مركز القضاء أو الناحية عن (٥٠٠٠) نسمة^(٦).

التوزيع البيئي للسكان يقصد به توزيع أفراد المجتمع السكاني وفقاً للبيئة التي يعيشون فيها، إذ ينقسم سكان العالم اليوم بشكل أساسي بين (الريف والحضر) ؛ لذا لا بد من التمييز بين مفهومي سكان الريف وسكان الحضر ويعرف سكان الحضر على أنهم مجموعة من السكان يعيشون في المدن ضمن الحدود البلدية ويمتثلون

(١) سعد عبد الرزاق محسن، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ م، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد ٩، ٢٠١٢، ص ٢٦٩.

(٢) منصور محمد الكيخيا، جغرافية السكان أسسها ووسائلها، ط ١، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، ٢٠٠٣، ص ١٧٩.

(٣) باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكلي، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، مصدر سابق، ص ١٠٤.

(٤) احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط ٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢١٦.

(٥) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص ١٥.

(٦) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ٣٨.

الصناعة والتجارة والمهن الإدارية. أما سكان الريف فهم مجموعة من السكان يمتهنون الزراعة ويعيشون في الريف وتربطهم عادات وتقاليد وقيم معينة^(١).

أولاً: التوزيع العددي والمرتبي للأسر في قضاء الكوت حسب البيئة للأعوام (١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥)

يلاحظ من الجدول (٥) والاشكال (٣)، (٤) و (٥) أن عدد الأسر في حضر قضاء الكوت لعام ١٩٩٧ بلغ (٣٥٥٥٨) أسرة من المجموع الكلي للأسر في القضاء ، أما الريف فقد حصل على عدد أسر وصل (١٠٥٩٤) أسرة من اجمالي الأسر في القضاء ، أما على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الكوت فقد احتل حضر مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى وبعده (٣٣١٦٣) أسرة في حين حصل حضر ناحية واسط على المرتبة الثانية وبعده أسر سجل (١٣٤٧) أسرة ، أما حضر ناحية شيخ سعد فاستحوذ على المرتبة الثالثة وبعده أسر وصل (١٠٤٨) أسرة من المجموع الكلي لعدد الأسر في حضر القضاء ، أما عام ٢٠٠٩ فقد بلغ عدد الأسر في حضر قضاء الكوت (٥٦٦٩٩) أسرة من اجمالي الأسر في القضاء، أما الريف فقد وصل عدد الأسر الى (١٤٨٤٦) أسرة من المجموع الكلي للأسر في القضاء ، أما على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ، استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى وبواقع (٥٢١٠١) أسرة وتلتها حضر ناحية واسط بالمرتبة الثانية وبعده وصل (٢٤١٤) أسرة ، في حين حصل حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الثالثة وبعده أسر (٢١٨٤) أسرة من المجموع الكلي لعدد الأسر في حضر القضاء أما فيما يتعلق بعام ٢٠٢٥ فقد بلغ عدد الأسر الحضر في القضاء (٨٤٣٢٥) أسرة من المجموع الكلي للأسر في القضاء ، أما الريف فقد حصل على عدد أسر سجل (٢٠١٠٩) أسرة من مجموع الأسر في قضاء الكوت ، أما على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء فقد احتل حضر مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى وبعده وصل (٧٧٤٨٦) أسرة في حين جاء حضر ناحية واسط بالمرتبة الثانية وبعده (٣٥٩١) أسرة ، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب حضر ناحية شيخ سعد وبواقع (٣٢٤٨) أسرة من المجموع الكلي لعدد الأسر في حضر القضاء .

(١) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق ، ٢٠٠٧ ،

جدول (٥)

التوزيع العددي والمرتبني للأسر في قضاء الكوت حسب البيئة (حضر - ريف)

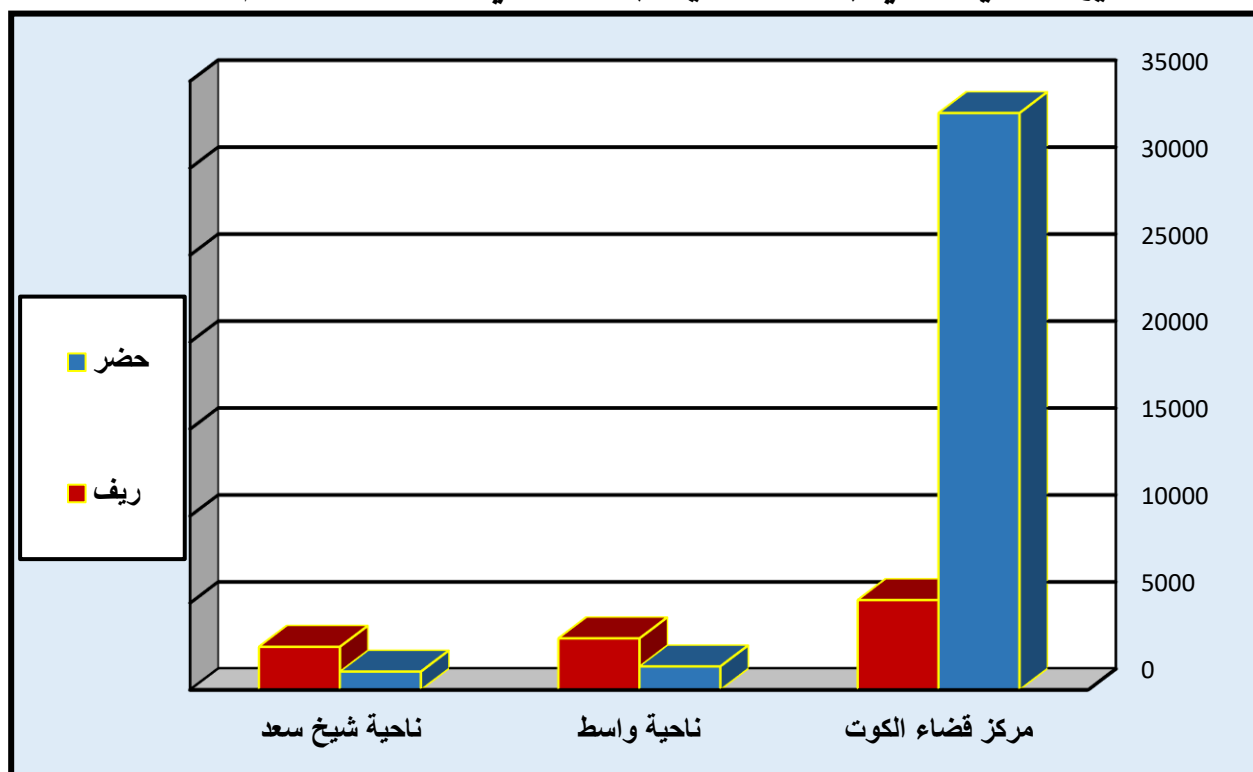
للعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

٢٠٢٥				٢٠٠٩				١٩٩٧				الوحدات الإدارية
المرتبة	ريف	المرتبة	حضر	المرتبة	ريف	المرتبة	حضر	المرتبة	ريف	المرتبة	حضر	
١	١١٠٠١	١	٧٧٤٨٦	١	٨١٢٢	١	٥٢١٠١	١	٥١٦٢	١	٣٣١٦٣	مركز قضاء الكوت
٢	٥٠٨٥	٢	٣٥٩١	٢	٣٧٥٤	٢	٢٤١٤	٢	٢٩٥٨	٢	١٣٤٧	ناحية واسط
٣	٤٠٢٣	٣	٣٢٤٨	٣	٢٩٧٠	٣	٢١٨٤	٣	٢٤٧٤	٣	١٠٤٨	ناحية شيخ سعد
٢٠١٠٩				١٤٨٤٦				١٠٥٩٤				المجموع
١٠٤٤٣٤				٧١٥٤٥				٤٦١٥٢				المجموع الكلي

المصدر/ جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات أسر قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥، محافظة واسط، (بيانات غير منشورة).

شكل (٣)

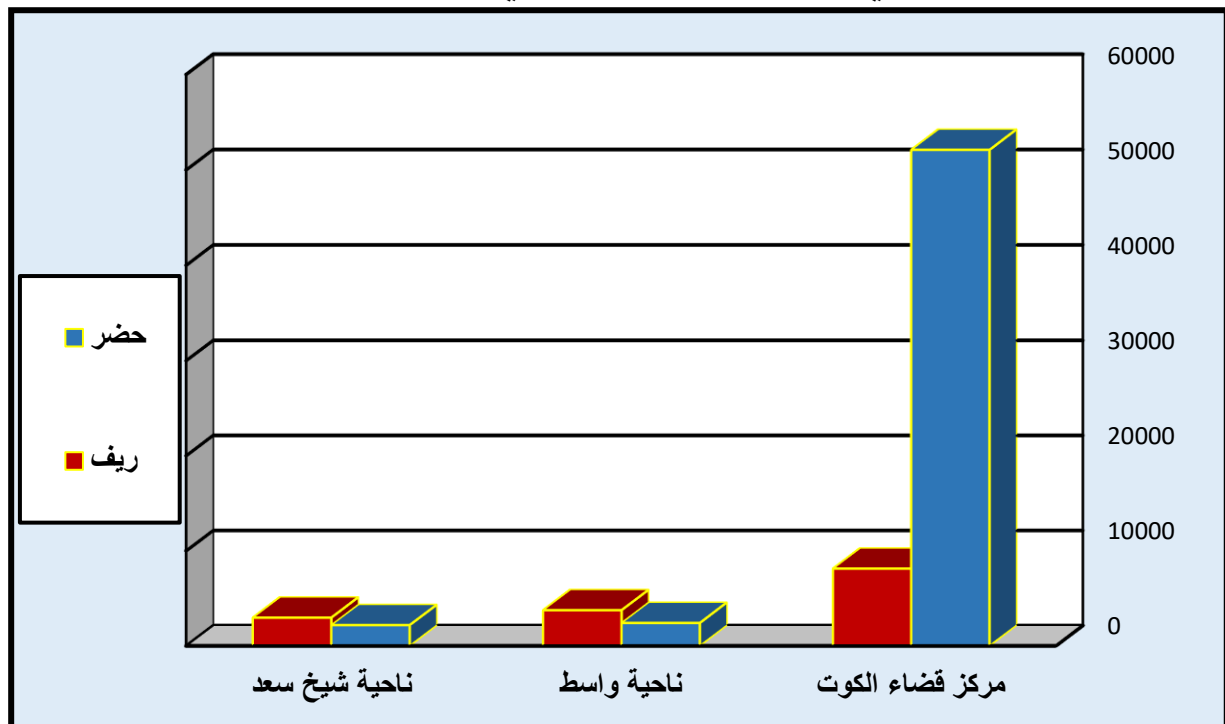
التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ١٩٩٧



المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

شكل (٤)

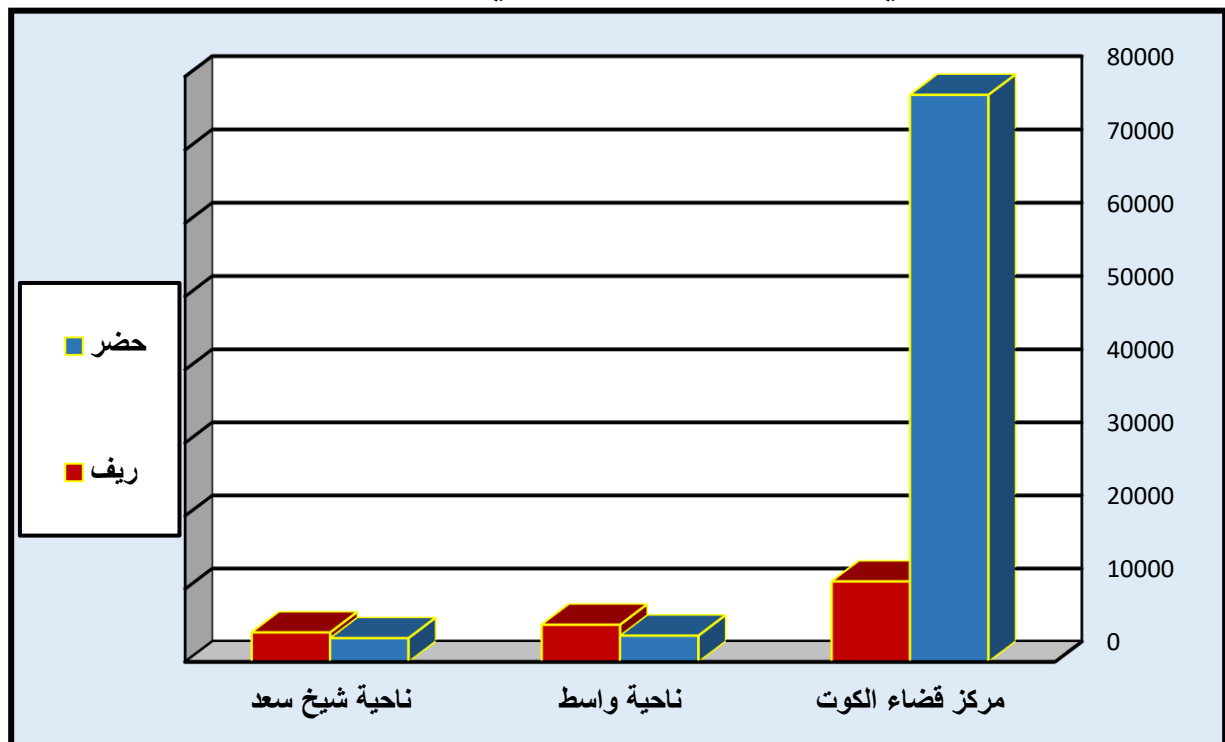
التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٠٩



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

شكل (٥)

التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

أما على مستوى الريف في عام ١٩٩٧ جاء ريف مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى وبعدد أسر بلغ (٥١٦٢) أسرة وحصل ريف ناحية واسط على المرتبة الثانية وبعدد أسر بلغ (٢٩٥٨) أسرة ، واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة وبعدد (٢٤٧٤) أسرة ، أما في عام ٢٠٠٩ احتل ريف مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى وبعدد وصل (٨١٢٢) أسرة ، وحصل ريف ناحية واسط على المرتبة الثانية وبعدد أسر سجل (٣٧٥٤) أسرة وتلتها ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة وبعدد أسر (٢٩٧٠) أسرة ، أما بالنسبة لعام ٢٠٢٥ فقد جاء ريف مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى وبعدد أسر بلغ (١١٠٠١) أسرة ، في حين استحوذ ريف ناحية واسط على المرتبة الثانية وبعدد (٥٠٨٥) أسرة.

أما ريف ناحية شيخ سعد فقد حصل على المرتبة الثالثة وبعدد وصل (٤٠٢٣) أسرة من المجموع الكلي لعدد الأسر في ريف قضاء الكوت، ويلاحظ ارتفاع عدد الأسر لكلا البيئتين (الحضر - الريف) في مركز قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ ويرجع سبب ذلك إلى النمو السكاني الطبيعي وتحسن الرعاية الصحية وارتفاع المستوى المعيشي وشمول القضاء بمشاريع تنموية وتوفر الخدمات بمختلف أشكالها وخاصة الخدمات الصحية والتعليمية والأمنية فضلا عن التوسع العمراني وتوفر مشاريع الإسكان ساهم في استقطاب العديد من الأسر إلى مركز القضاء، وكل هذه الأسباب أدت إلى زيادة عدد الأسر في مركز القضاء قياساً بالوحدات الإدارية التابعة له، ويمكن للدولة معالجة هذا التباين من خلال وضع خطط وبرامج تنموية تهدف إلى دعم الفلاح والاهتمام بالقطاع الزراعي بما يساهم في تقليص الفجوة التنموية بين المناطق الريفية والحضرية .

ثانياً: التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥.

من الجدول (٦) والخريطة (٤) ، (٥) و (٦) تظهر صورة التوزيع النسبي البيئي لعام ١٩٩٧ ، إذ يلاحظ أن حضر قضاء الكوت تصدر النسبة الأعلى في القضاء وبنسبة (٧٧,٠٪) من المجموع الكلي للأسر في القضاء ، أما الريف فقد حصل على نسبة (٢٣٪) من مجموع الأسر في قضاء الكوت ، أما على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الكوت فقد حصل مركز قضاء الكوت على النسبة الأعلى للأسر الحضر التي بلغت (٩٣,٢٪) ، وجاءت أسر حضر ناحية واسط بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٣,٨٪) في حين حصل حضر ناحية شيخ سعد على النسبة الأدنى (٣٪) من المجموع الكلي للأسر في حضر القضاء ، أما على مستوى الريف فتصدر سكان ريف مركز قضاء الكوت على النسبة الأعلى (٤٨,٧٪) وحصل ريف ناحية واسط على نسبة (٢٧,٩٪) ، واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد على النسبة الأدنى (٢٣,٤٪) من المجموع الكلي للأسر الريفية في القضاء .

جدول (٦)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت للأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

٢٠٢٥		٢٠٠٩		١٩٩٧		الوحدات الإدارية
ريف %	حضر %	ريف %	حضر %	ريف %	حضر %	
٥٤,٧	٩١,٩	٥٤,٧	٩١,٩	٤٨,٧	٩٣,٢	مركز قضاء الكوت
٢٥,٣	٤,٢	٢٥,٣	٤,٢	٢٧,٩	٣,٨	ناحية واسط
٢٠	٣,٩	٢٠	٣,٩	٢٣,٤	٣	ناحية شيخ سعد
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع %
١٩,٣	٨٠,٧	٢٠,٨	٧٩,٢	٢٣	٧٧,٠	المجموع الكلي
١٠٠		١٠٠		١٠٠		المجموع الكلي %

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول(٥).

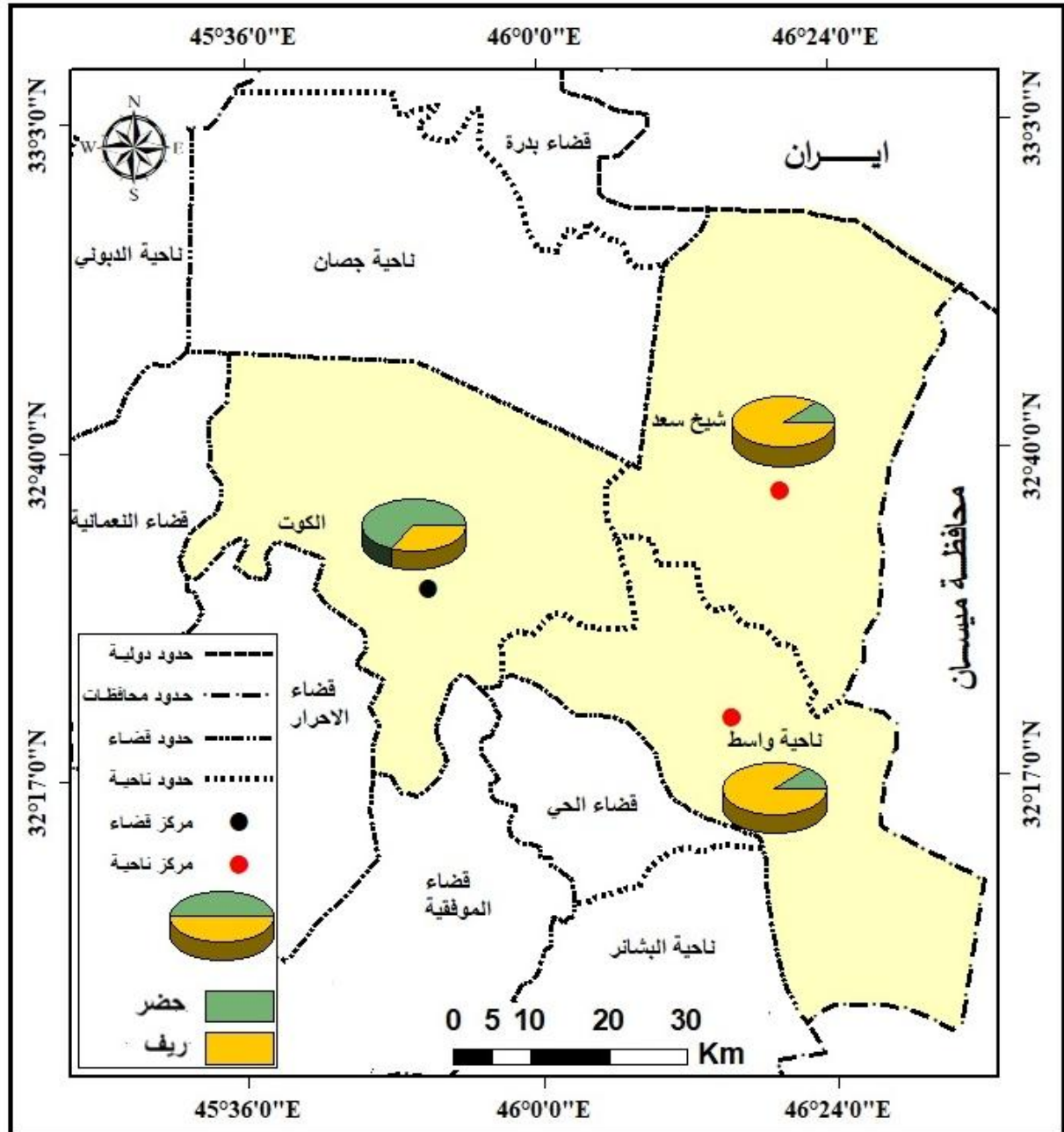
ويعود سبب ذلك للهجرة العكسية من المدن إلى الأرياف؛ بسبب الحصار الاقتصادي إذ نقص الغذاء وانهايار الخدمات والبطالة دفع العديد من الأسر وخاصةً الفقيرة والمتوسطة الدخل بالهجرة إلى الأرياف بحثاً عن موارد معيشية بديلة كالزراعة وتربية الحيوانات.

أما فيما يتعلق بعام ٢٠٠٩ يلاحظ إنَّ حضر قضاء الكوت تصدر أيضاً النسبة الأعلى للأسر في القضاء وبنسبة (٧٩,٢٪) من المجموع الكلي للأسر في القضاء، أما الريف فقد حصل على نسبة (٢٠,٨ ٪) من مجموع الأسر في قضاء الكوت، أما على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء فقد حصل حضر مركز قضاء الكوت على النسبة الأعلى للأسر الحضر التي بلغت (٩١,٩ ٪) وتلتها حضر ناحية واسط بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤,٢ ٪) في حين حصل حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الثالثة وبنسبة (٣,٩ ٪) من المجموع الكلي للأسر في حضر القضاء.

أما على مستوى الريف فإنَّ سكان ريف مركز قضاء الكوت تصدر النسبة الأعلى (٥٤,٧ ٪) وحصل ريف ناحية واسط على نسبة (٢٥,٣ ٪) واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد على النسبة الأدنى (٢٠ ٪) من المجموع الكلي للأسر الريفية في القضاء، ويعود سبب الارتفاع في عدد الأسر الريفية لعام ٢٠٠٩ عن التعداد السابق في مركز قضاء الكوت إلى زيادة الخدمات في المناطق الريفية وتحسن الوضع الاقتصادي والمستوى المعيشي بعد عام ٢٠٠٣ مما أتاح للأفراد إمكانية تكوين أسر مستقلة. مما أدى إلى زيادة عدد الأسر الريفية في مركز القضاء عما كانت عليه في التعداد السابق، أما في ناحيتي واسط وشيخ سعد يرجع سبب انخفاض نسبة الأسر الريفية عما هو عليه في التعداد السابق إلى تدهور الزراعة وترك أغلب الفلاحين للأراضي الزراعية بسبب انخفاض الانتاجية ومنافسة المنتجات المستوردة إذ انتقلت أغلب الأسر الريفية إلى مراكز النواحي والقضاء بحثاً عن فرص عمل أفضل في الوظائف الحكومية وغير الحكومية كالحراسة في الدوائر والمؤسسات الحكومية وغيرها من الوظائف التي لا تحتاج الى تحصيل دراسي عالي.

خريطة (٤)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ١٩٩٧



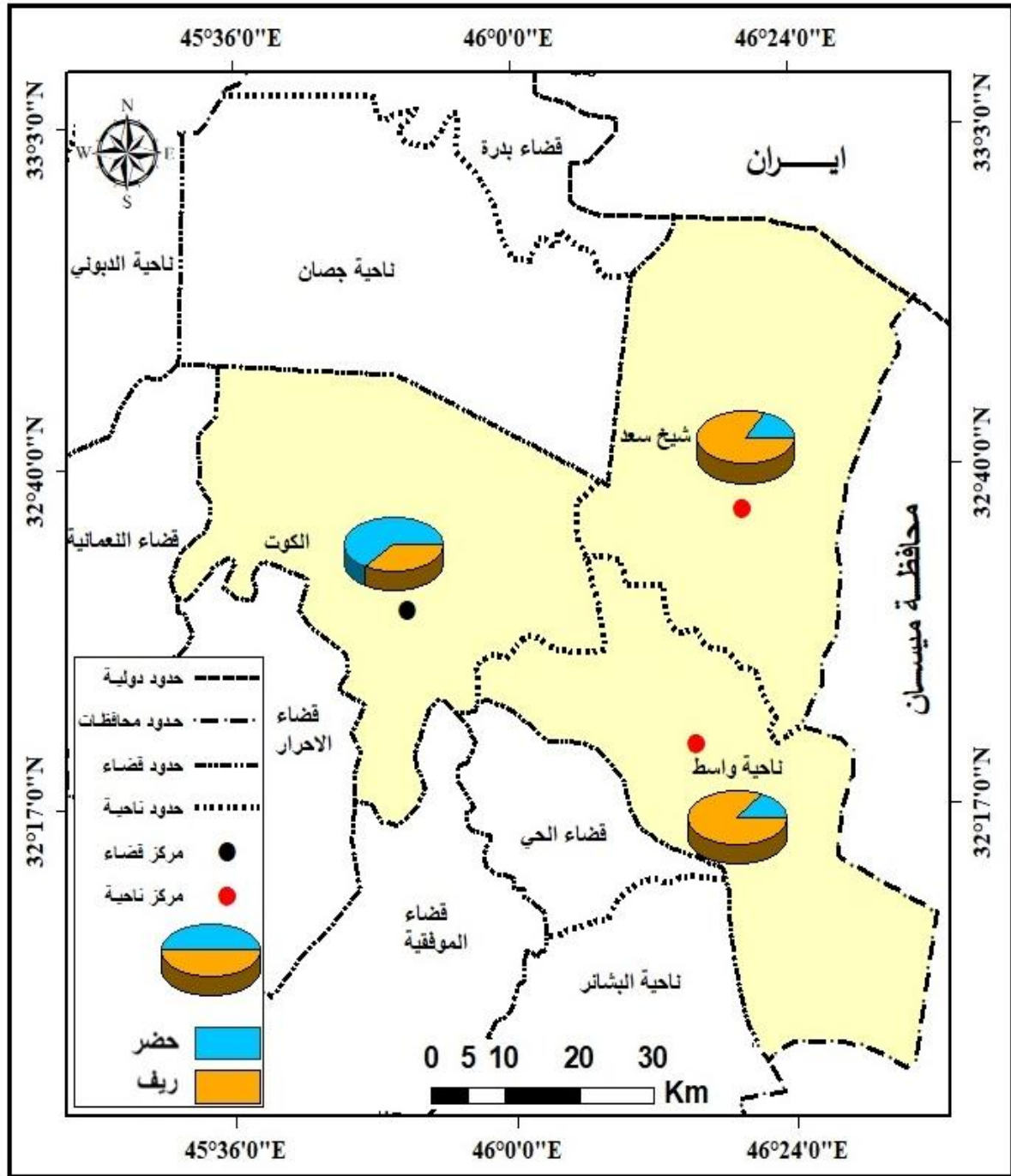
المصدر: - الباحثة بالاعتماد على:-

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (٦).

خريطة (٥)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٠٩



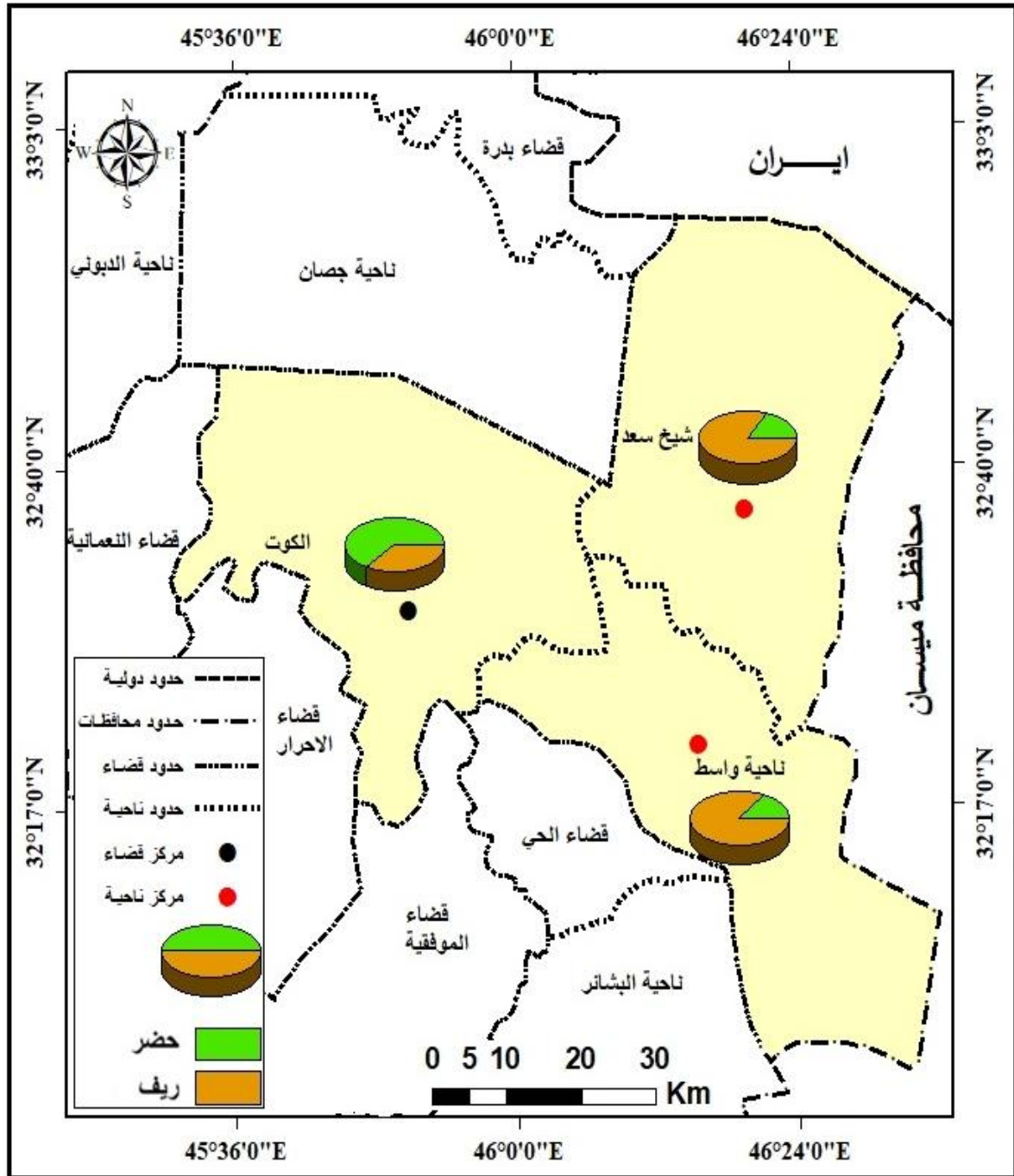
المصدر: - الباحثة بالاعتماد على :-

- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠ .

- جدول (٦).

خريطة (٦)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر: -الباحثة بالاعتماد على :-

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (٦).

أما بالنسبة لعام ٢٠٢٥ فإن حضر قضاء الكوت قد تصدر عدد الأسر ونسبة بلغت (٨٠,٧%) من المجموع الكلي للأسر في القضاء، أما الريف فقد حصل على نسبة (١٩,٣%) من مجموع الأسر في قضاء الكوت، أما على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الكوت فقد حصل مركز قضاء الكوت على النسبة الأعلى للأسر الحضر التي بلغت (٩١,٩%) ، وجاء حضر ناحية واسط بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤,٢%) في حين حصل حضر ناحية شيخ سعد على النسبة الأدنى (٣,٩%) من المجموع الكلي للأسر في حضر القضاء.

أما على مستوى الريف فإن سكان ريف مركز قضاء الكوت تصدر النسبة الأعلى بحجم الأسر والتي شكلت نسبة (٥٤,٧%) ، واستحوذ ريف ناحية واسط على نسبة (٢٥,٣%) في حين حصل ريف ناحية شيخ سعد على النسبة الأدنى (٢٠%) من المجموع الكلي للأسر الريفية في القضاء.

يستنتج مما تقدم أن مركز قضاء الكوت تصدر النسب الأعلى للأسر، ولكلا البيئتين الحضر والريف ولجميع الأعوام ١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ ، بينما سجلت ناحية شيخ سعد أدنى النسب للأسر الحضر والريف ولجميع الأعوام المذكورة على مستوى القضاء ، فضلاً عن ذلك يلاحظ تصدر نسبة الأسر الريفية على الأسر الحضرية في ناحيتي واسط وشيخ سعد ولجميع الأعوام المذكورة؛ وذلك لسيادة الطابع الريفي في الناحيتين وتمسكهم بالعادات والتقاليد، إذ تتميز الأسر الريفية بكبر حجمها على الرغم من اختلاف الموقع الجغرافي لهما إلا أن النشاط الزراعي هو السائد في الناحيتين أثر ذلك في حجم الأسرة ، مما أدى إلى زيادة الأسر الريفية فضلاً عن توفر الخدمات الأساسية من مياه الشرب ومراكز صحية والكهرباء والمدارس والطرق المعبدة التي تربط المناطق الريفية بمراكز النواحي والقضاء، مما ساعدت على استقرار الأسر في المناطق الريفية، لمعرفة التغير الذي حدث في النسب المئوية لأعداد الأسر في قضاء الكوت على أساس البيئة (حضر و ريف) وحسب الوحدات الإدارية في القضاء ، إذ يلاحظ من الجدول (٧) والشكل (٦) ما يأتي :-

١- المدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩

سجل حضر ناحية شيخ سعد على أعلى قيمة تغير موجبة بلغت (٠,٩%) في حين جاء حضر ناحية واسط بقيمة لدليل التغير النسبي بلغت (٠,٤%) وحصل حضر مركز قضاء الكوت على أدنى قيمة لدليل التغير النسبي بلغت (- ١,٣%)، أما بالنسبة للريف فسجل ريف مركز قضاء الكوت على أعلى قيمة تغير موجبة بلغت (٦%) وتلاه ريف ناحية شيخ سعد بقيمة تغير سالبة بلغت (- ٣,٤%) ثم جاء ريف ناحية واسط بأدنى قيمة تغير سالبة بلغت (- ٢,٦%).

٢- المدة ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥

لم يسجل قضاء الكوت أي تغير على مستوى البيئتين (الحضر والريف) بقيت النسب متوازنة وقيمة التغير فيها صفر، و يرجع ذلك إلى ثبات معدل النمو السكاني المركب. يستنتج من ذلك أن هناك تباين في عدد الوحدات التي حصلت على قيم تغير سالبة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) والمدة (٢٠٠٩ - ٢٠٢٥) إذ توجد قيمة تغير سالبة في حضر المدة الأولى، بينما لم تسجل المدة الثانية على أي قيمة تغير في دليل التغير النسبي، أما الريف فقد سجلت المدة الزمنية الأولى على قيمتين سالبة في القضاء، أما المدة الثانية فبقيت متوازنة لم تسجل أي قيمة تغير في جميع الوحدات الإدارية.

جدول (٧)

دليل التغير النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت

للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ و ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥

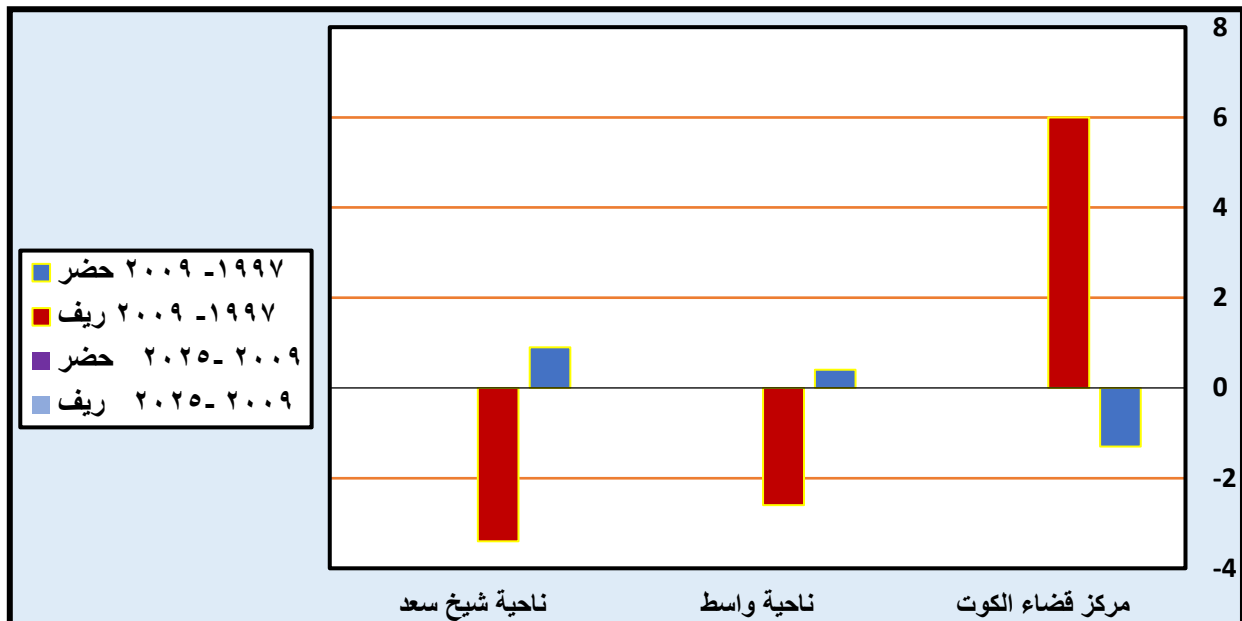
الوحدات الإدارية	٢٠٠٩-١٩٩٧		٢٠٢٥-٢٠٠٩	
	حضر	ريف	حضر	ريف
مركز قضاء الكوت	١,٣-	٦	٠	٠
ناحية واسط	٠,٤	٢,٦-	٠	٠
ناحية شيخ سعد	٠,٩	٣,٤-	٠	٠

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).

شكل (٦)

دليل التغير النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت

للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٩ و ٢٠٠٩ - ٢٠٢٥



المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (٧).

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٨) والخريطة (٧)، (٨) و (٩) أن مركز قضاء الكوت احتل أعلى نسبة للأسر الحضر التي بلغت (٨٧,٦٪)، في عام ٢٠٢٥ مقارنةً بعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٩ والتي بلغت نسبة الأسر الحضر فيهما (٨٦,٥ ٪) من المجموع الكلي للأسر مركز القضاء، بينما استحوذ مركز قضاء الكوت على أدنى نسبة للأسر الريفية في عام ٢٠٢٥ وبنسبة (١٢,٤٪) مقارنةً بعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٩ التي بلغت نسبة الأسر الريفية فيهما (١٣,٥٪) من المجموع الكلي للأسر مركز قضاء الكوت.

أما ناحية واسط فاستحوذت على أعلى نسبة للأسر الحضر والتي وصلت (٤١,٤ ٪) في عام ٢٠٢٥ مقارنةً بعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٩ والتي بلغت نسبة الأسر الحضر فيهما (٣١,٣ ٪ و ٣٩,١ ٪) على الترتيب من المجموع الكلي للأسر الناحية، بينما حصل ريف ناحية واسط على أعلى نسبة للأسر الريفية والتي بلغت (٦٨,٧ ٪) في عام ١٩٩٧ مقارنةً بعامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥.

جدول (٨)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة للأعوام

١٩٩٧، ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥

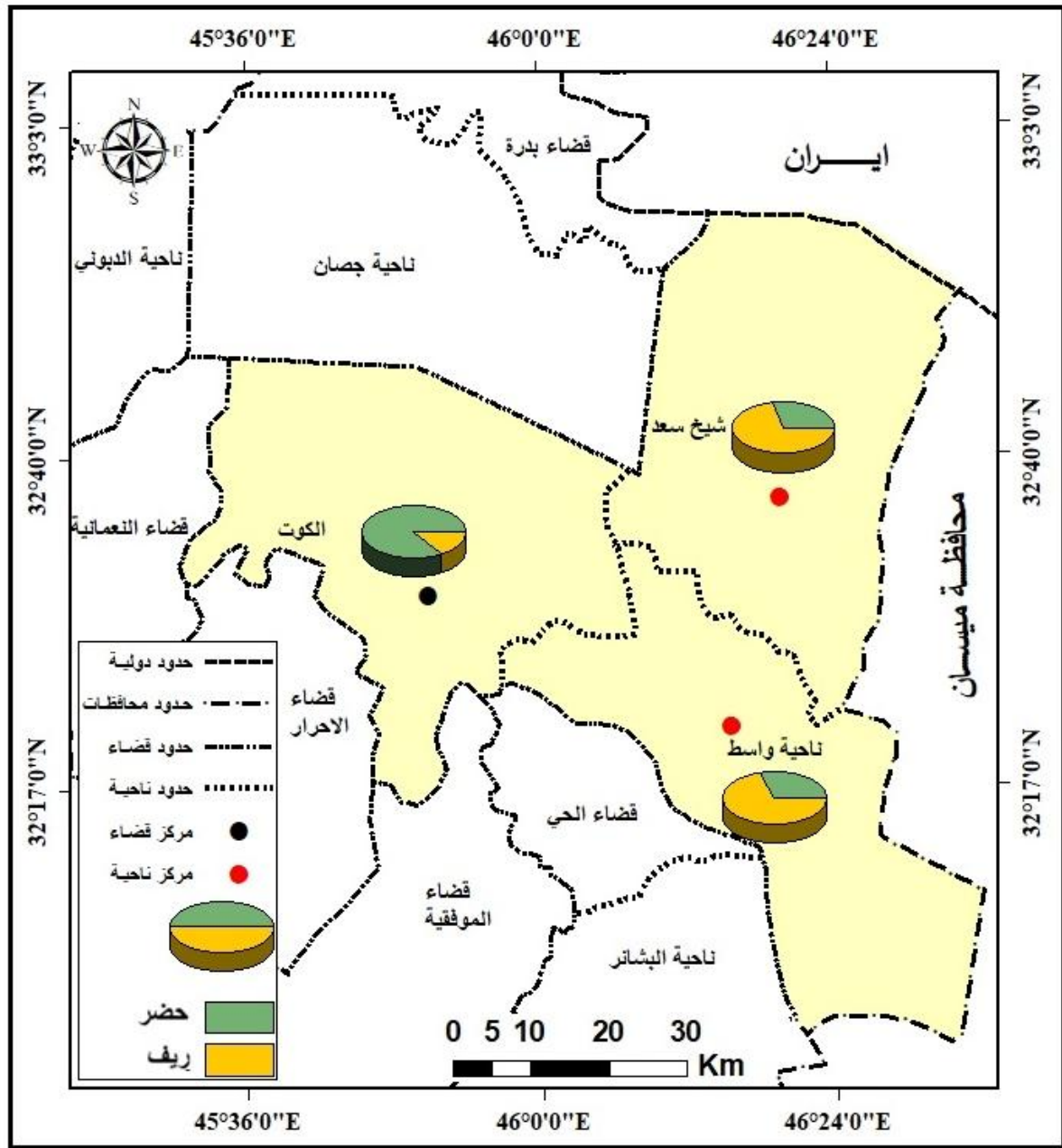
الوحدات الإدارية	١٩٩٧			٢٠٠٩			٢٠٢٥		
	حضر %	ريف %	المجموع %	حضر %	ريف %	المجموع %	حضر %	ريف %	المجموع %
مركز قضاء الكوت	٨٦,٥	١٣,٥	١٠٠	٨٦,٥	١٣,٥	١٠٠	٨٧,٦	١٢,٤	١٠٠
ناحية واسط	٣١,٣	٦٨,٧	١٠٠	٣٩,١	٦٠,٩	١٠٠	٤١,٤	٥٨,٦	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٢٩,٨	٧٠,٢	١٠٠	٤٢,٤	٥٧,٦	١٠٠	٤٤,٧	٥٥,٣	١٠٠
المجموع	٧٧,٠	٢٣	١٠٠	٧٩,٢	٢٠,٨	١٠٠	٨٠,٧	١٩,٣	١٠٠

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

والتي استحوذت نسبة الأسر الريفية فيهما على (٦٠,٩ ٪ و ٥٨,٦ ٪) على الترتيب من المجموع الكلي للأسر الناحية. أما ناحية شيخ سعد فنالت أعلى نسبة للأسر الحضر في عام ٢٠٢٥ وبنسبة (٤٤,٧ ٪) مقارنةً بعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٩ التي بلغت نسبة الأسر الحضر فيهما (٢٩,٨ ٪ و ٤٢,٤ ٪) على الترتيب من المجموع الكلي للأسر الناحية، أما بالنسبة للريف فحصلت ناحية شيخ سعد على أعلى نسبة للأسر الريفية في عام ١٩٩٧ وبواقع (٧٠,٢ ٪) مقارنةً بعامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥ والتي بلغت نسبة الأسر الريفية فيهما (٥٧,٦ ٪ و ٥٥,٣ ٪) على الترتيب من المجموع الكلي للأسر الناحية، يستنتج ممّا تقدم أن هناك تباين واضح في التوزيع النسبي للأسر ولكلا البيئتين (الحضر والريف) على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة إذ حصل مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة للأسر الحضر ولجميع الأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٩ و ٢٠٢٥؛ لأنه يتمتع بأهمية إدارية واقتصادية فضلاً عن كونه الوحدة الإدارية ذات العدد السكاني الأكبر، بينما استحوذ على أدنى النسب للأسر الريفية ولجميع الأعوام المذكورة مقارنةً بناحيته واسط وشيخ سعد على أعلى النسب للأسر الحضر في عام ٢٠٢٥ وأدنى النسب في عام ١٩٩٧ من المجموع الكلي للأسر الحضر في الوحدات الإدارية ذاتها، في حين حصلت الناحيتين على أعلى النسب للأسر الريفية في عام ١٩٩٧ وأدنى النسب في عام ٢٠٢٥ من المجموع الكلي للأسر الريفية في الوحدات الإدارية ذاتها.

خريطة (٧)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية
الواحدة لعام ١٩٩٧



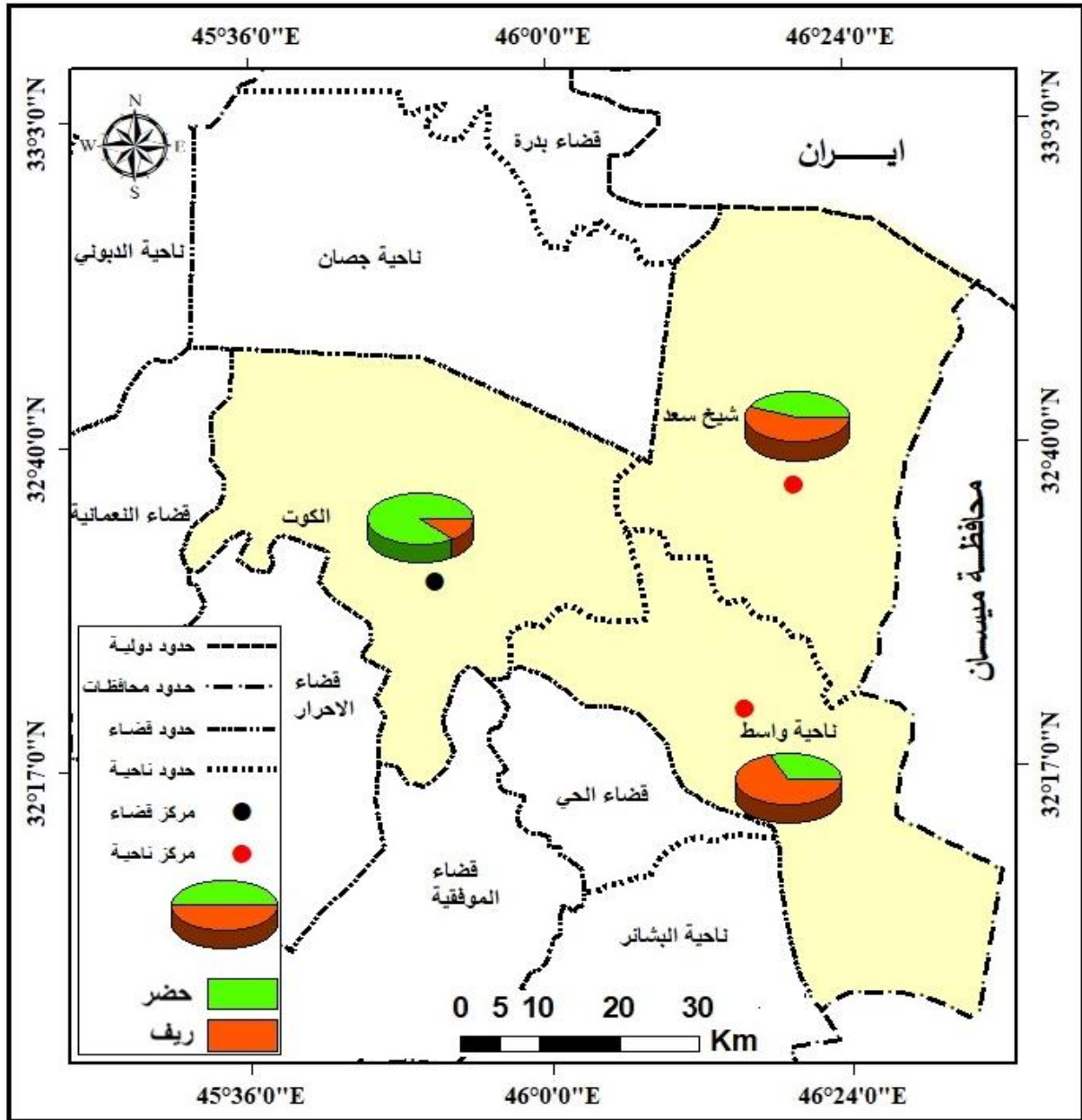
المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠ .

- جدول (٨) .

خريطة (٩)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية
الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: -الباحثة بالاعتماد على:

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠ .

- جدول (٨) .

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت

المبحث الأول / التركيب النوعي للأسر قضاء الكوت

المبحث الثاني / التركيب العمري للأسر قضاء الكوت

الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت

تتمثل الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر بالخصائص السكانية الطبيعية أو البيولوجية كالعمر والنوع، وتحمل دراسة الخصائص الديموغرافية أهمية بالغة في الدراسات السكانية لأنها توضح الاختلافات النوعية للبيانات الكمية التي توفرها بيانات التعدادات السكانية^(١). وأن توفر البيانات السكانية بحسب نوعهم ذكور وإناث وفئاتهم العمرية يمكن أن يساهم في تحليل الخصائص الديموغرافية الكمية وتأثيرها ليس فقط في معدلات المواليد، الوفيات والهجرة بل في كافة مجالات التنمية والتخطيط للأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الدولة، وتظهر أهمية الخصائص الديموغرافية الكمية المتعلقة بالنوع والعمر في تحديد حجم ونوع السوق الداخلية، لذا يتطلب وضع خطط إنتاجية طويلة الأمد وقصيرة على مستوى القطاعين الزراعي والصناعي لضمان توفر السلع الاستهلاكية التي تلبي احتياجات السوق فضلاً عن توفير احتياجات السكان الأساسية من الخدمات العامة وكذلك معرفة حركة السكان داخل قوة العمل وخارجها والتخطيط لها ومدى مشاركة النساء فيها والتنبؤ بتطورها مستقبلاً^(٢).

يعرف التركيب السكاني بأنه الخصائص الكمية والنوعية التي يمكن قياسها وتشمل النوع والعمر وحجم الأسرة والحالة الزوجية بين المناطق الريفية والحضرية، ويعد مظهراً مهماً من مظاهر الديموغرافية؛ لأنه حصيلة مجموعة من المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر فيه وتتأثر به^(٣). وتبرز الأهمية الاجتماعية للتركيب السكاني حسب النوع والسن في معرفة السكان من هم في سن التعليم؛ لتحديد حاجتهم من المدارس ومن هم في سن الشيخوخة لتحديد حاجتهم من الخدمات الاجتماعية والمستشفيات ودور العجزة فضلاً عن أن تحليل هذه التراكيب لها أهمية كبيرة بالنسبة لمتطلبات الدفاع والأمن^(٤)، وإن دراسة التركيب النوعي والعمرى للسكان تعد أساساً في الدراسات السكانية؛ كونها توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع حسب النوع (ذكوراً وإناثاً) وتحدد الفئات العمرية المنتجة في المجتمع والمسؤولة عن إعالة بقية الأفراد فيه وهما محصلة التفاعل بين العوامل الثلاثة المؤثرة في النمو السكاني المواليد والوفيات والهجرة^(٥).

(١) زهراء عزيز داخل العبادي، التباين المكاني للسكان الفقراء في محافظة واسط، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، ٢٠٢١، ص ٢٥.

(٢) طه حمادي الحديشي، جغرافية السكان، ط ٣، جامعة الموصل، ٢٠١١، ص ٦١٠.

(٣) فلاح جمال معروف وآخرون، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية، دراسة في الجغرافية الإقليمية، دار دجلة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص ١٨٧.

(٤) رياض إبراهيم السعدي، الهجرة الداخلية للسكان في العراق ١٩٤٧ - ١٩٦٥، ط ١، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٦، ص ٢٦٧.

(٥) محمد رفعت المقداد وآخرون، جغرافية السكان، منشورات جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، ٢٠١٣، ص ٥٦٨.

المبحث الأول

التركيب النوعي للأسر قضاء الكوت

يُعرف التركيب النوعي للسكان بأنه تقسيم السكان إلى ذكور وإناث وتسمى النسبة بينهما بنسبة النوع وتعرف أيضاً بنسبة الجنس (Sex Ratio) أي عدد الذكور لكل (١٠٠) من الإناث^(١)، وتستخرج هذه النسبة بقسمة عدد الذكور على عدد الإناث والنتائج يضرب في (١٠٠) ، وهذه النسبة لها أهمية كبيرة كونها عاملاً مؤثراً في معدلات الولادات ، الوفيات والهجرة وفي الغالب تكون هذه النسبة متوازنة بين الذكور والإناث في المجتمعات السكانية المستقرة التي تسودها حياة طبيعية^(٢) ، ويلاحظ أن نسبة الذكور عند الولادة أعلى من نسبة الإناث ولكن الإناث لديهن القدرة على البقاء أعلى من الذكور وخصوصاً المناطق التي تتوفر فيها الرعاية الصحية الجيدة؛ لذلك من المتوقع أن تكون نسبة النوع منخفضة في المجتمعات المتقدمة ومرتفعة في الدول النامية؛ لأنّ الوفيات عند الميلاد والخصوبة مازالتا عاليتين^(٣).

التركيب النوعي من أهم التراكيب السكانية لأي مجتمع ويتم من خلاله معرفة الخصائص السكانية، ونسبة النوع ليست واحدة وإنما تختلف في جميع الفئات العمرية، وتختلف أيضاً من منطقة إلى أخرى، والمتفق عليه عالمياً أن هذه النسبة تتراوح من ١٠٠ - ١٠٥ ذكر لكل مائة أنثى في الظروف الطبيعية^(٤)، وتبدأ هذه النسبة بالتناقص؛ لزيادة معدلات وفيات الذكور عن الإناث وهذه ظاهرة ديموغرافية ترتبط بعامل بيولوجي يقلل مقاومة الذكور لأمراض الطفولة في الأعمار المبكرة مقارنة بالإناث^(٥).

ترجع أهمية دراسة بيانات التركيب النوعي للسكان؛ لكونها المحدد الأساس في تحديد حاجات كل من الذكور والإناث، فضلاً عن الدور الاجتماعي والاقتصادي الذي يمارسه كل منهما في الحياة، وبيانات النوع من أكثر البيانات دقة ولا تتضمن أخطاء فأن الخطأ المحتمل الوقوع عند ذكر العمر وليس النوع بطبيعة الحال^(٦). وتعد نسبة النوع معياراً للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع وأداة فعالة لدراسة الاختلافات الجغرافية. وأن نسبة النوع تؤثر في العديد من الجوانب الديموغرافية كالنمو

(١) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق ، مصدر سابق، ص ١٤٣.

(٢) عبد الله سالم المالكي، جغرافية العراق، دار الفكر للنشر والتوزيع، البصرة، العراق، ٢٠١٤، ص ١١٨.

(٣) فوزي عيد سهوانة وموسى عبودة سمحة، جغرافية السكان، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧، ص ٥٧.

(٤) لين كريم حسن، تقييم خدمات التعليم الابتدائي الاهلي في محافظة كربلاء المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، ٢٠٢٤، ص ٥٣.

(٥) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، مصدر سابق، ص ٣٠٢.

(٦) عباس فاضل السعدي، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الثاني، ط ١، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ١٧٥.

الفصل الثاني..... الخصائص الديموغرافية الكمية للأس في قضاء الكوت

السكاني ومعدلات الزواج والبنية الاقتصادية وتسهم بشكل كبير في فهم نمط الاستهلاك والعمالة والاحتياجات الاجتماعية الأساسية^(١)؛ لذا فإن دراسة التركيب النوعي للسكان تعد مهمة جداً في الدراسات السكانية ؛ إذ أن الكثير من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع تتأثر بالتوازن الموجود بين أعداد النوعين (الذكور والإناث) وربما تتأثر أيضاً الأنماط الثقافية والأدوار الاجتماعية^(٢)، فضلاً عن أهميته في دراسة التركيب التعليمي فمن خلاله يمكن تحديد نسبة ما يشكله كل من الذكور أو الإناث في سن التعليم في قضاء الكوت ومدى تأثير ذلك على وجود مدارس البنات أو البنين^(٣).

وأن التركيب النوعي يعد أحد الدعائم الأساسية المؤثرة في العملية التعليمية ، إذ إن توفر مدارس للذكور والإناث يعتمد على البيانات المتوفرة عن أعداد الذكور والإناث، فمن الجدول (٩) والشكل (٧) يلاحظ أن هناك اختلاف بين أعداد الذكور والإناث في قضاء الكوت ، إذ بلغ عدد الذكور في القضاء (٢٠٩٦) والإناث (١٨٩٦) من المجموع الكلي لأسر القضاء ، وبذلك يشكل الذكور نسبة أعلى من الإناث في القضاء ، أما على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء يلاحظ تصدر مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى بعدد الذكور البالغ (١٥٠٤) ذكر ليشكل نسبة (٧١,٨ ٪) ، وحصلت ناحية واسط على المرتبة الثانية وبعدد ذكور بلغ (٣٢١) ذكر وبنسبة (١٥,٣ ٪) واستحوذت ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة بعدد الذكور البالغ (٢٧١) ذكر وبنسبة وصلت (١٢,٩ ٪) من المجموع الكلي للذكور في القضاء . أما بالنسبة للإناث يلاحظ أنها تتباين أيضاً بين الوحدات الإدارية ، فحصل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بعدد الإناث البالغ (١٣٦٥) أنثى ليشكل نسبة (٧٢ ٪) ، وجاءت ناحية واسط بالمرتبة الثانية بعدد (٢٨١) أنثى وبنسبة (١٤,٨ ٪) ، وتلتها ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة بعدد بلغ (٢٥٠) أنثى وبنسبة وصلت (١٣,٢ ٪) من المجموع الكلي للإناث في القضاء .

(١) فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٣٢٢.

(٢) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، ط ٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٠، ص ٢٩٦.

(٣) لمياء احمد محسن مخلف، التركيب التعليمي في العراق (دراسة في جغرافية السكان)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص ٣٦.

جدول (٩)

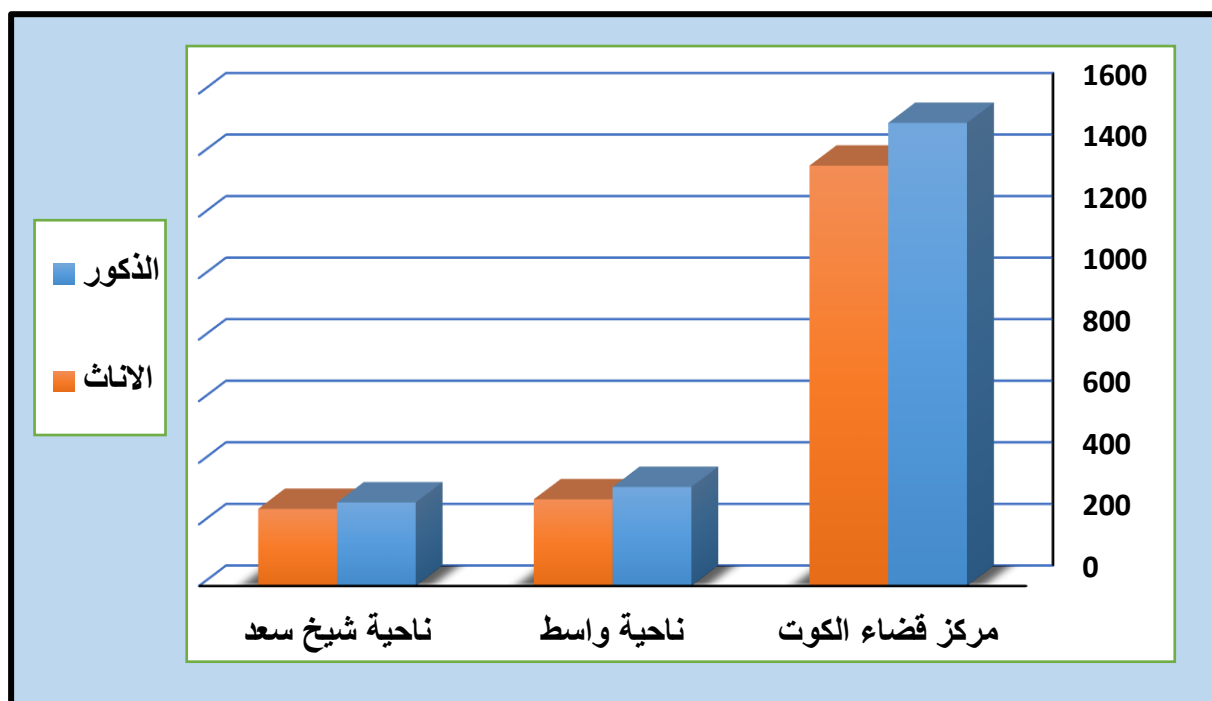
التوزيع العددي والنسبي لأسر قضاء الكوت حسب النوع لعام ٢٠٢٥

نسبة النوع	المجموع	الاناث		الذكور		الوحدات الإدارية
		%	العدد	%	العدد	
١١٠	٢٨٦٩	٧٢	١٣٦٥	٧١,٨	١٥٠٤	مركز قضاء الكوت
١١٤	٦٠٢	١٤,٨	٢٨١	١٥,٣	٣٢١	ناحية واسط
١٠٨	٥٢١	١٣,٢	٢٥٠	١٢,٩	٢٧١	ناحية شيخ سعد
١١٠	٣٩٩٢	١٠٠	١٨٩٦	١٠٠	٢٠٩٦	مجموع القضاء
-	١٠٠	٤٧,٥		٥٢,٥		المجموع الكلي %

المصدر / الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦).

شكل (٧)

التوزيع العددي لأسر قضاء الكوت حسب النوع لعام ٢٠٢٥

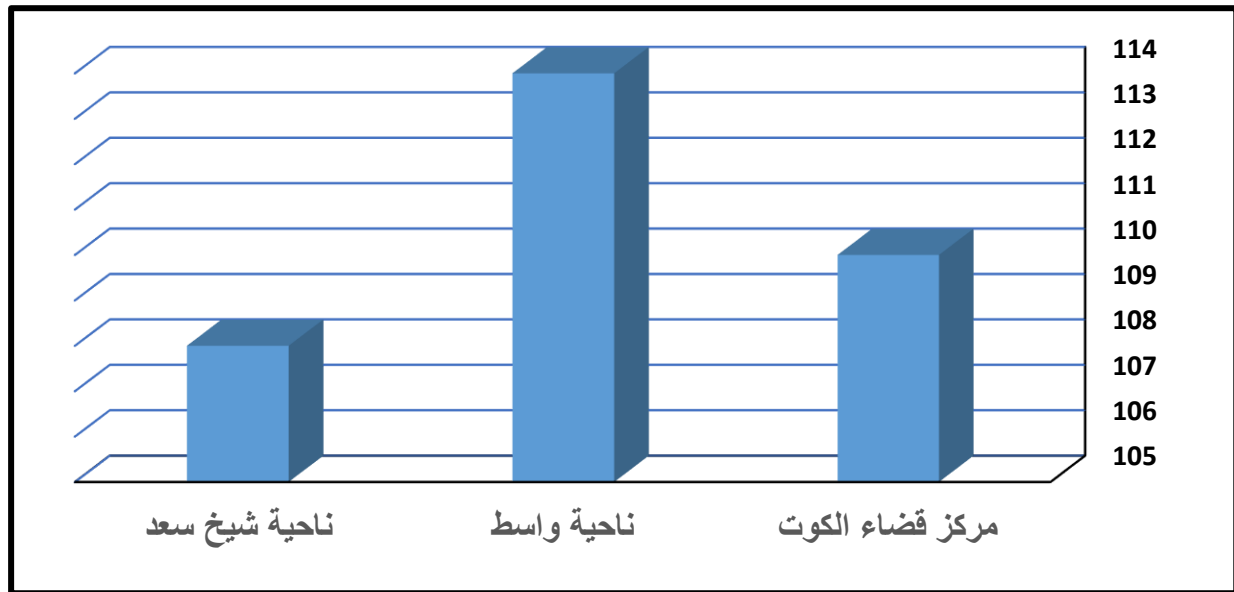


المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (٩)

يلاحظ من الجدول (٩) والشكل (٨) أن نسبة النوع في قضاء الكوت بلغت (١١٠) ذكر لكل مائة أنثى ، وهذا مؤشر جيد لزيادة عدد الذكور في قضاء الكوت؛ مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع القوة العاملة في القضاء ؛ لأنّ الذكور هم الذين يتحملون أعباء العمل و إعالة الإناث، وتباينت نسبة النوع على مستوى الوحدات الإدارية ، فيلاحظ أن نسبة النوع بلغت الحد الأعلى في ناحية واسط وبنسبة نوع (١١٤) ذكر لكل مائة أنثى في حين حصل مركز قضاء الكوت على المركز الثاني وبنسبة نوع وصلت (١١٠) ذكر لكل مائة أنثى في حين نالت ناحية شيخ سعد على أدنى نسبة نوع بلغت (١٠٨) ذكر لكل مائة من الإناث .

شكل (٨)

التوزيع النسبي لنسبة النوع لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (٩)

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (١٠) والخريطة (١٠) أن أعلى نسبة لعدد الذكور سجلت في ناحية واسط بنسبة بلغت (٥٣,٣%) بينما سجلت أدنى نسبة في ناحية شيخ سعد وبنسبة بلغت (٥٢,٠%) أما مركز قضاء الكوت فتراوح بين النسبتين المذكورتين، أما بالنسبة للإناث سجلت أعلى نسبة في ناحية شيخ سعد وبنسبة بلغت (٤٨%) وجاءت أدنى نسبة للإناث في ناحية واسط وبنسبة (٤٦,٧%) وتراوح مركز قضاء الكوت بين النسبتين المذكورتين.

جدول (١٠)

التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب النوع على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥

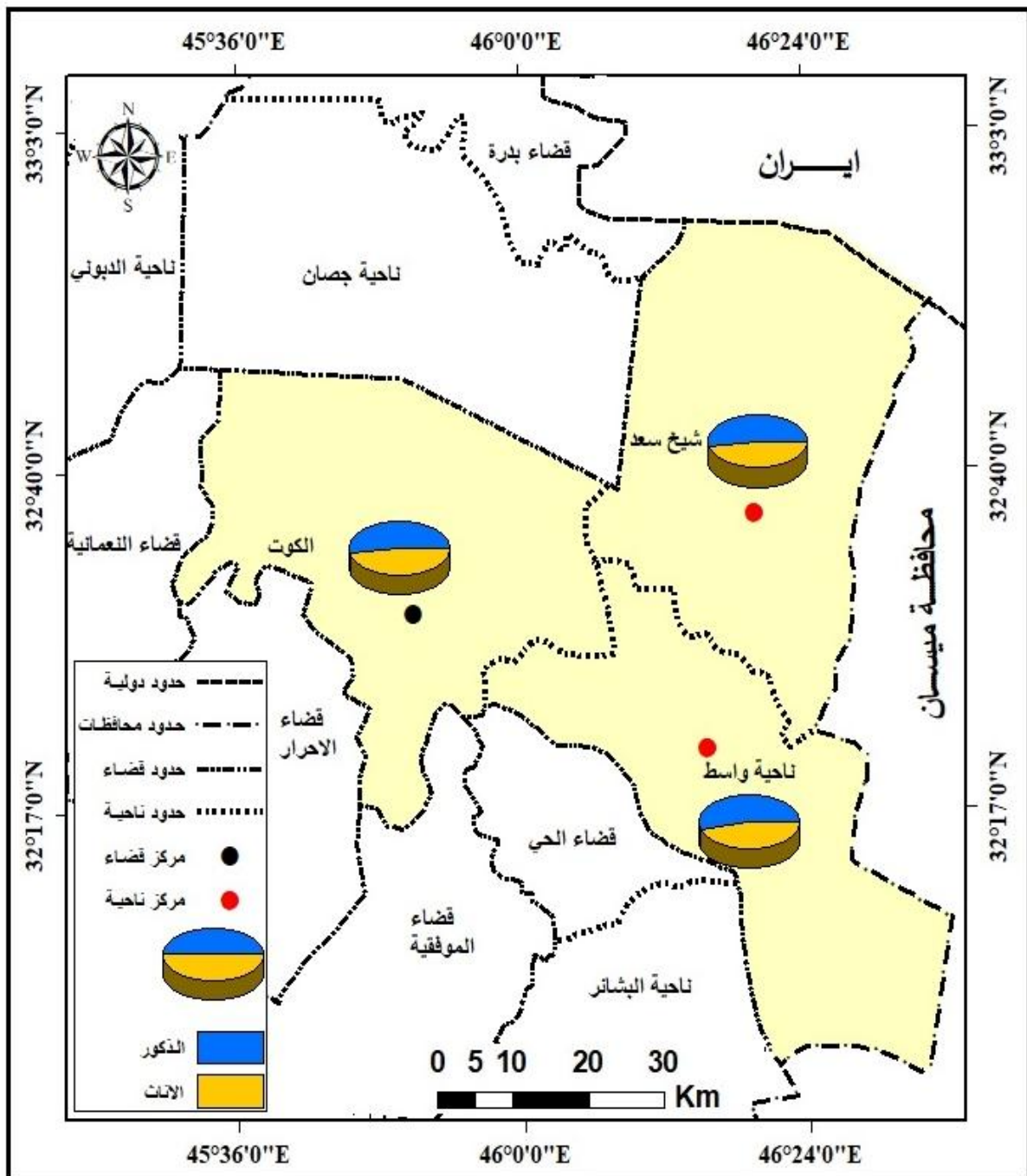
النسبة %	الاناث %	الذكور %	الوحدات الإدارية
١٠٠	٤٧,٦	٥٢,٤	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٤٦,٧	٥٣,٣	ناحية واسط
١٠٠	٤٨	٥٢,٠	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٤٧,٥	٥٢,٥	المجموع

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٩).

خريطة (١٠)

التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب النوع على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام

२.२०



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: -

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (۱۰).

الفصل الثاني..... الخصائص الديموغرافية الكمية للأس في قضاء الكوت

أما على المستوى البيئي (الحضر والريف) يلاحظ من الجدول (١١) والشكل (٩) ، أن حضر قضاء الكوت تميز بالتباين نوعاً ما بين أعداد الذكور والإناث على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء وعلى مستوى الوحدة الإدارية الواحدة ؛ إذ بلغ عدد الذكور في حضر القضاء (٩٦٠) ذكر ليشكل نسبة (٥١,١٪) والإناث (٩١٨) أنثى لتشكّل نسبة (٤٨,٩٪) من إجمالي أفراد الحضر، أما على مستوى الوحدات الإدارية، فقد حصل حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بعدد الذكور البالغ (٨٧٨) ذكر ليشكّل نسبة (٩١,٥٪) ، في حين حصل حضر ناحية واسط على المرتبة الثانية وبعدد ذكور (٤٩) ذكر وبنسبة (٥,١٪) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة وبعدد (٣٣) ذكر وبنسبة (٣,٤٪) من المجموع الكلي للذكور في حضر القضاء.

أما بالنسبة للإناث فقد بلغ عدد الإناث في حضر مركز قضاء الكوت (٨٣٢) أنثى ليشكّل نسبة (٩٠,٧٪) ، وجاء بالمرتبة الأولى وسجل حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية (٤٨) أنثى وبنسبة (٥,٢٪) ، واستحوذ حضر ناحية واسط على المرتبة الأخيرة بواقع (٣٨) أنثى لتشكّل نسبة (٤,١٪) من المجموع الكلي للإناث في حضر القضاء.

أما على مستوى الريف يلاحظ أن هناك تباين أيضاً في أعداد الذكور والإناث على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء وعلى مستوى الوحدة الإدارية الواحدة ؛ إذ بلغ عدد الذكور في ريف القضاء (١١٣٦) ذكر وبنسبة (٥٣,٧٪) أما الإناث (٩٧٨) أنثى لتشكّل نسبة (٤٦,٣٪) من إجمالي أفراد الريف ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فبقي ريف مركز قضاء الكوت متصدراً المرتبة الأولى بعدد الذكور البالغ (٦٢٦) ذكراً ليسجل نسبة (٥٥,١٪) ، واستحوذ ريف ناحية واسط على المرتبة الثانية بعدد (٢٧٢) ذكراً وبنسبة (٢٣,٩٪) ، وجاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة وبعدد (٢٣٨) ذكراً لتشكّل نسبة (٢١٪) من المجموع الكلي للذكور في ريف القضاء ، أما الإناث فقد تباينت أيضاً في أعدادها ونسبها بين الوحدات الإدارية في ريف القضاء فيأتي ريف مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى وبعدد (٥٣٣) أنثى ليشكّل نسبة (٥٤,٥٪) ونال ريف ناحية واسط المرتبة الثانية وبعدد (٢٤٣) أنثى وبنسبة (٢٤,٨٪) وسجل ريف ناحية شيخ سعد المرتبة الأخيرة بعدد (٢٠٢) أنثى وبنسبة (٢٠,٧٪) من المجموع الكلي للإناث في ريف قضاء الكوت ، يلاحظ من الجدول (١١) والشكل (١٠) أن نسبة النوع في قضاء الكوت على المستوى البيئي (الحضر والريف) قد شهدت تبايناً كبيراً على مستوى القضاء وعلى مستوى الوحدات الإدارية ؛ إذ أن نسبة النوع في حضر قضاء الكوت بلغت (١٠٤) ذكر لكل مائة أنثى ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فسجل حضر ناحية واسط على الحد الأعلى بنسبة نوع (١٢٨) ذكر لكل مائة أنثى ، وهذا يرجع إلى صغر حجم العينة المدروسة في حضر الناحية ، وجاء حضر مركز قضاء الكوت بالتسلسل الثاني بواقع نسبة نوع (١٠٥) ذكر لكل مائة أنثى ثم تلتها ناحية شيخ سعد بنسبة نوع (٦٨) ذكر لكل مائة أنثى .

الفصل الثاني الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت

جدول (١١)

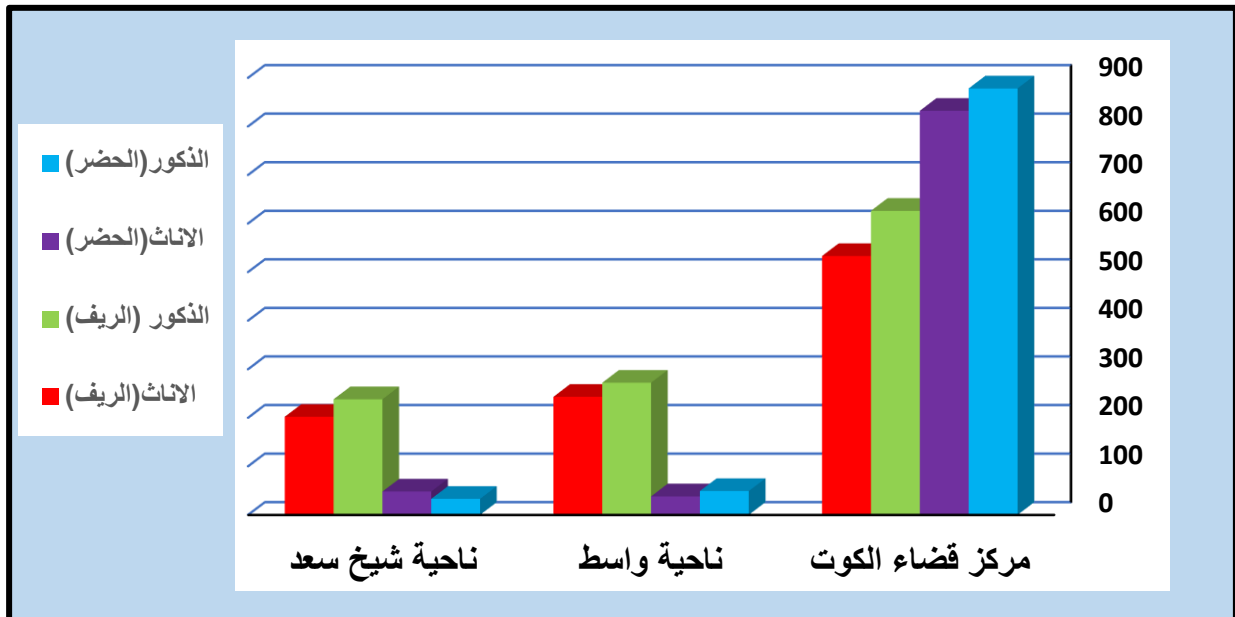
التوزيع العددي والنسبي بحسب البيئة (حضر - ريف) حسب النوع لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الريف						الحضر						الوحدات الادارية
نسبة النوع	مجموع الريف	الاناث		الذكور		نسبة النوع	مجموع الحضر	الاناث		الذكور		
		%	العدد	%	العدد			%	العدد	%	العدد	
١١٧	١١٥٩	٥٤,٥	٥٣٣	٥٥,١	٦٢٦	١٠٥	١٧١٠	٩٠,٧	٨٣٢	٩١,٥	٨٧٨	مركز قضاء الكوت
١١١	٥١٥	٢٤,٨	٢٤٣	٢٣,٩	٢٧٢	١٢٨	٨٧	٤,١	٣٨	٥,١	٤٩	ناحية واسط
١١٧	٤٤٠	٢٠,٧	٢٠٢	٢١	٢٣٨	٦٨	٨١	٥,٢	٤٨	٣,٤	٣٣	ناحية شيخ سعد
١١٦	٢١١٤	١٠٠	٩٧٨	١٠٠	١١٣٦	١٠٤	١٨٧٨	١٠٠	٩١٨	١٠٠	٩٦٠	مجموع القضاء
—	١٠٠	٤٦,٣		٥٣,٧		—	١٠٠	٤٨,٩		٥١,١		المجموع الكلي%

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (٩)

التوزيع العددي حسب البيئة والنوع لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

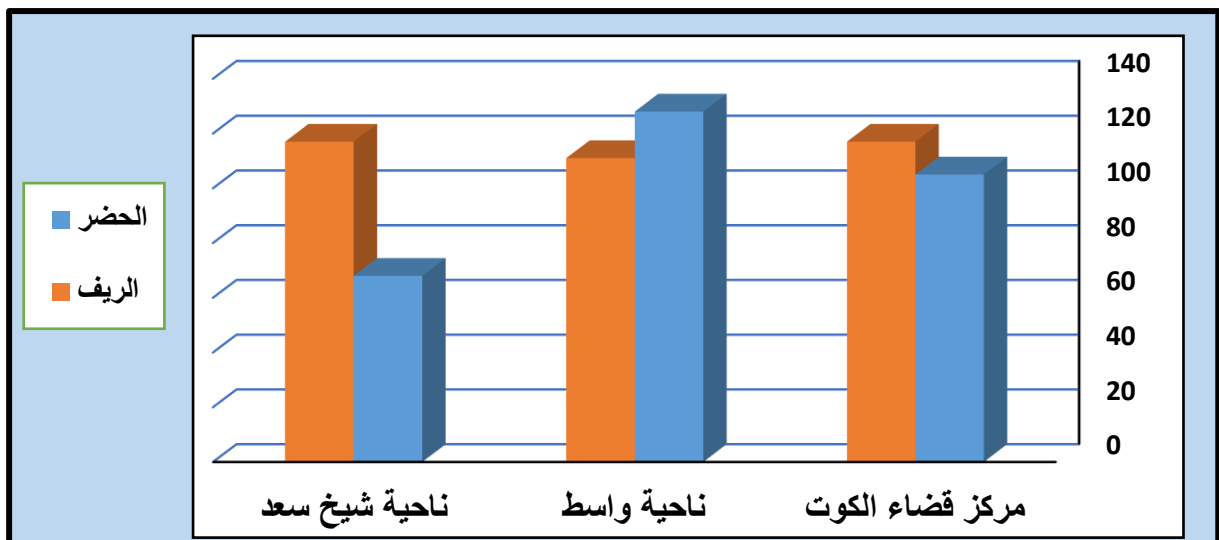


المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (١١).

أما الريف يلاحظ أن نسبة النوع في ريف القضاء بلغت (١١٦) ذكر لكل مائة أنثى، وشهدت أيضاً تبايناً بين الوحدات الإدارية فقد تجسدت أعلى نسبة في ريف مركز قضاء الكوت وناحية شيخ سعد والتي بلغت (١١٧) ذكر لكل مائة أنثى، وأدنى نسبة نوع في ريف ناحية واسط وبنسبة نوع بلغت (١١١) ذكر لكل مائة أنثى.

شكل (١٠)

التوزيع النسبي لنسبة النوع حسب البيئة (حضر - ريف) لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (١١).

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (١٢) والخريطة (١١) و(١٢) أن أعلى نسبة للذكور الحضر سجلت في ناحية واسط وبنسبة (٥٦,٣ %) من المجموع الكلي للحضر في الوحدة الإدارية ذاتها وأدنى نسبة سجلت في حضر ناحية شيخ سعد وبلغت (٤٠,٧ %) من المجموع الكلي للحضر في الناحية وتراوح حضر مركز قضاء الكوت بين النسبتين المذكورتين. أما الريف فسجل ريف ناحية شيخ سعد أعلى نسبة (٥٤,١ %) من المجموع الكلي للريف في الوحدة الإدارية ذاتها وأدنى نسبة في ريف ناحية واسط وبنسبة (٥٢,٨ %) من المجموع الكلي لريف الناحية وتراوح ريف مركز قضاء الكوت بين النسبتين المذكورتين، أما الإناث فسجلت أعلى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد وبنسبة بلغت (٥٩,٣ %) من المجموع الكلي للحضر في الوحدة الإدارية ذاتها وبلغت أدنى نسبة للإناث في حضر ناحية واسط وبنسبة (٤٣,٧ %) من المجموع الكلي لحضر الناحية، وتراوح حضر مركز قضاء الكوت بين النسبتين المذكورتين. أما الريف فبلغت أعلى نسبة للإناث في ريف ناحية واسط وبنسبة (٤٧,٢ %) من المجموع الكلي لريف الناحية ، وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد وبنسبة (٤٥,٩ %) من المجموع الكلي لريف الوحدة الإدارية ذاتها ، أما ريف مركز قضاء الكوت فتراوح بين النسبتين المذكورتين.

جدول (١٢)

التوزيع النسبي البيئي (حضر-ريف) حسب النوع لأسر قضاء الكوت

على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

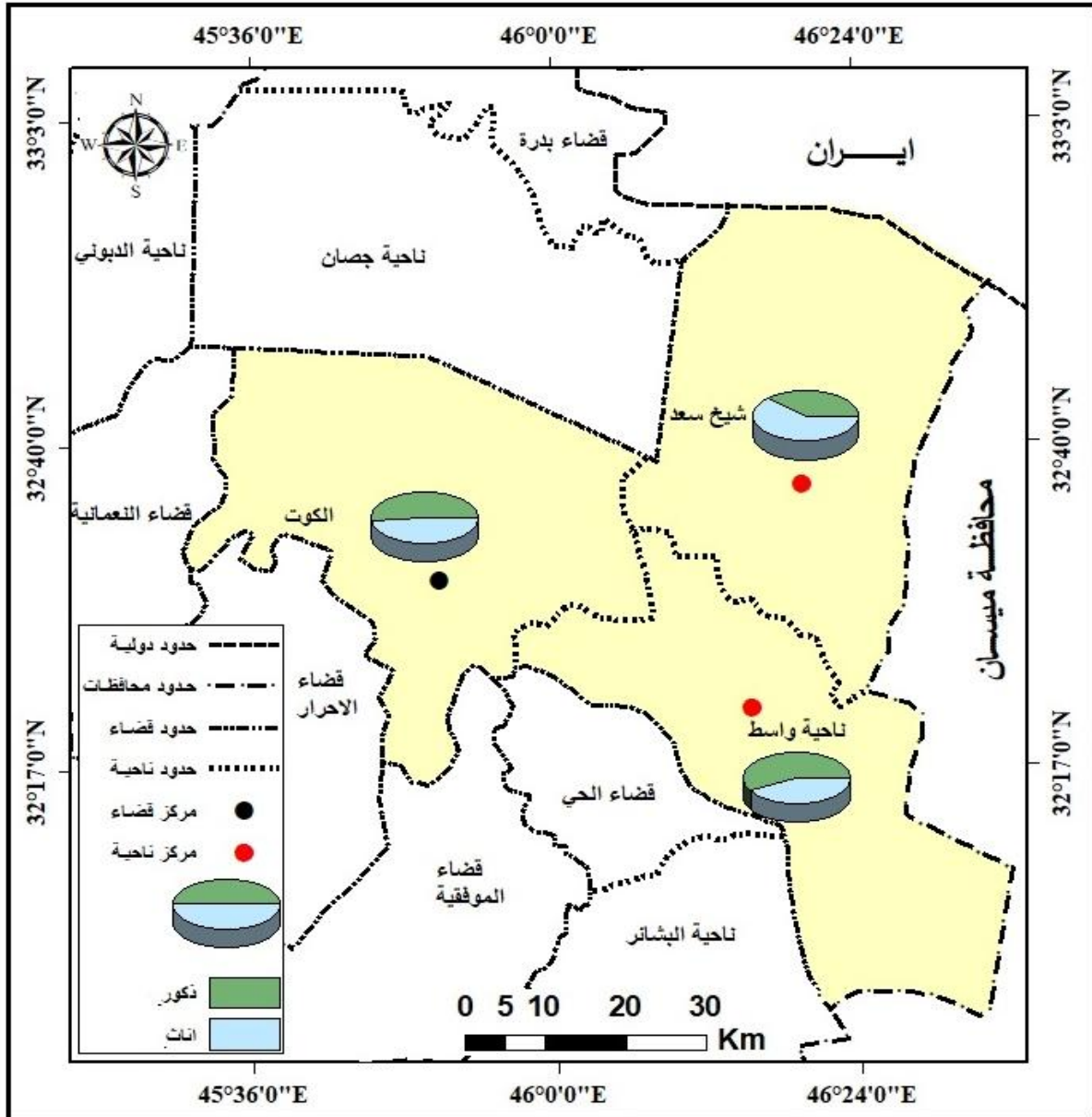
الريف			الحضر			الوحدات الإدارية
النسبة %	الإناث %	الذكور %	النسبة %	الإناث %	الذكور %	
١٠٠	٤٦	٥٤	١٠٠	٤٨,٧	٥١,٣	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٤٧,٢	٥٢,٨	١٠٠	٤٣,٧	٥٦,٣	ناحية واسط
١٠٠	٤٥,٩	٥٤,١	١٠٠	٥٩,٣	٤٠,٧	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٤٦,٣	٥٣,٧	١٠٠	٤٨,٩	٥١,١	المجموع

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (١١) .

خريطة (١١)

التوزيع النسبي النوعي (ذكور - إناث) لحضر أسر قضاء الكوت

على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

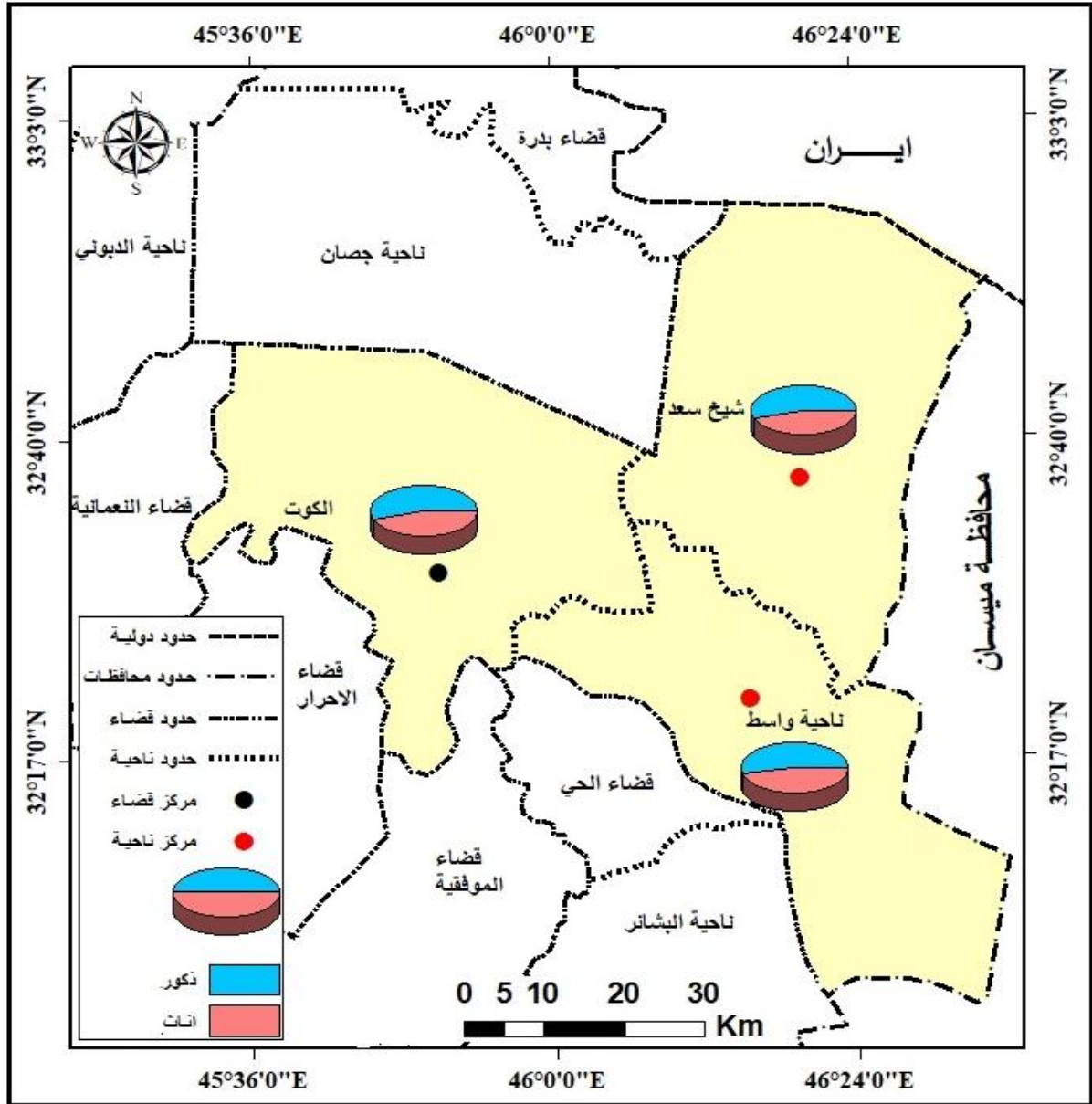
- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قضاء الكوت ، لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١ / ٥٠٠٠٠٠ .

- جدول (١٢) .

خريطة (١٢)

التوزيع النسبي النوعي (ذكور - اناث) لريف أُسر قضاء الكوت

على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قضاء الكوت ، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠ .

- جدول (١٢).

المبحث الثاني

التركيب العمري لأسر قضاء الكوت

التركيب العمري للسكان لا يقل أهمية عن التركيب النوعي، ويقصد به تصنيف وتقسيم السكان حسب الفئات العمرية المختلفة. وهذا التركيب يتأثر بصورة مباشرة بثلاثة عوامل هي الولادات ، الوفيات والهجرة، كما أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع تؤثر بشكل غير مباشر في التركيب العمري، وبناءاً على هذه المعطيات فالتركيب العمري للسكان يعد مؤشراً لفهم القوة الإنتاجية المتوفرة للسكان، ونسب المواليد والوفيات الطبيعية، ومتوسط العمر المتوقع للأفراد فضلاً عن معرفة اتجاهات النمو السكاني المستقبلي (١).

يهتم العلماء بمختلف الاختصاصات بدراسة التركيب العمري للسكان؛ لأنّ العمر من أهم صفات الفرد الخاصة المرتبطة بنمط تفكيره والعمل الذي يُمارسه، وتحديد الاحتياجات المختلفة فجميع هذه الامور ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمر الانسان، فضلاً عن أن العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع تتأثر بشكل كبير بواسطة الاعداد النسبية لكل جيل او فئة عمرية (٢).

إحصاءات التركيب العمري تخضع للعديد من الأخطاء ويرجع ذلك لعدة عوامل منها انجذاب الأفراد إلى ذكر الأرقام الزوجية أو الأرقام المنتهية بالصفر أو الخمسة ، فضلاً عن محاولة التقريب في الأعمار الذي يؤدي الى التضخم في فئة عمرية معينة أكثر مما هو عليه في الواقع ، وميل النساء إلى ذكر أعمار تقل عن أعمارهن الحقيقية لسبب نفسي يكاد يكون عالمياً ، فضلاً عن عدم ذكر الأطفال الرضع في التعداد مما يؤدي الى نقص كبير في الفئة العمرية الأقل من سنة أو الأقل من خمسة سنوات ، وينعكس ذلك على حجم كل فئة عمرية سواء كان بالتناقص أو الزيادة (٣) .

إن للتركيب العمري دلالات اقتصادية واجتماعية متعددة ؛ لأنه يوفر البيانات الإحصائية الخاصة بالتخطيط الفعال للخدمات الاساسية كالتعليم ، الصحة ، العمل والسكن كما يساهم في تحديد الاحتياجات

(١) احمد حمود محيسن السعدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٤٢.

(٢) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان) ، مصدر سابق، ص ٢٧٥.

(٣) فتحي محمد ابو عيانة، دراسات في علم السكان، ط ١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٢١٣.

الفعلية والمتطلبات الضرورية المختلفة سواء على مستوى الدولة أو الوحدات الإدارية ^(١) ، فضلاً عن أنه يدرس تصنيف السكان إلى فئات عمرية معينة وله الأثر الواضح في المستويات الديموغرافية إذ يعده النتيجة النهائية لها والذي يعطي دلالة أساسية لقياس وحساب مؤشراتهما ، بل يُعد العامل المهم في تحديد القوة البشرية وبالتالي معرفة ما يؤثر على الإعالة الاقتصادية للسكان وأعبائها ؛ لأنه يحدد أعداد القوة العاملة المنتجة في المجتمع و يكشف عن السمات الحقيقية للمجتمع ويحدد فيما إذا كان مجتمعاً شاباً أو هرمياً ^(٢).

كما يوضح التركيب العمري للسكان توزيع السكان بحسب أعدادهم ونسبهم في كل مجموعة من مجموعات السكان موزعة على مختلف فئاتهم العمرية والتي يمكن تصنيفها الى فئات خمسية أو عشرية، ويتحدد معدل الوفيات في السكان إلى حد معين على نسبة كل فئة من الفئات العمرية المذكورة، فهي تزيد في فئة الأعمار الصغيرة ؛ نتيجة لما يتعرض له الأطفال من الأمراض التي تؤدي غالباً إلى الوفاة في أعمار مبكرة، وتقل في فئة الشباب ثم تعود بالزيادة في فئة كبار السن ؛ بسبب ما يتعرضون له من الأمراض المزمنة نتيجة التقدم في العمر ^(٣).

يُمكن تقسيم السكان في قضاء الكوت إلى ثلاث فئات عمرية عريضة والتعبير عن هذا التقسيم بالأرقام المطلقة أو كنسب مئوية من جملة السكان وهذه الفئات هي: -

١- فئة صغار السن (أقل من ١٥ عام): -

تشمل هذه الفئة كل الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عام وتعد هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني وتتصف بأنها مستهلكة وغير منتجة وتتأثر كثيراً بعوامل المواليد والوفيات ؛ لأن الوفيات تزداد نسبتها بين صغار السن وخصوصاً في الأعمار المبكرة ^(٤) ، وكلما كانت نسبة هذه الفئة مرتفعة في المجتمع أثرت على فتوته وزيادة معدلات المواليد فيه وتقل هذه الفئة في الدول المتقدمة التي طبقت ضوابط تحديد النسل ، إذ تنخفض إلى (٢٥ ٪) في بعض الدول الأوروبية وترتفع في الدول النامية لتتجاوز (٤٠ ٪) إذ تعاني هذه الدول من مشاكل الإعالة وتوفير الخدمات الأساسية لهذا العدد الكبير من السكان ، مما يؤدي إلى

(١) عباس فاضل السعدي، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، ط ١، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، ٢٠١٦، ص ١٦٠.

(٢) محمود جمال عباس جواد الراوي، التحليل المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان قضاء حديثة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٠)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الانبار، ٢٠٢١، ص ٣٦.

(٣) احمد جابر الصعب، دراسات في جغرافية السكان، ط ١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨، ص ٩٣ .

(٤) لمياء احمد محسن مخلف، التركيب التعليمي في العراق (دراسة في جغرافية السكان)، مصدر سابق، ص ٣٨.

انخفاض المستوى المعيشي فيها ^(١) . وتضم هذه الفئة الأطفال دون سن الدراسة والطلاب وهم بحاجة إلى رعاية خاصة بتوفير رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة وملاعب كرة القدم ومدن الألعاب والأماكن المفتوحة والبرامج الاعلامية والتثقيفية وغير ذلك من الاحتياجات التي تناسب فئتهم العمرية^(٢). وتشكل هذه الفئة أعباء مؤقتة على الفئات العمرية الاخرى وخاصةً الفئة الشابة المنتجة الا أنها سرعان ما تتحول إلى فئة منتجة مستقبلاً وتدخل ضمن القوى العاملة بتحولها إلى الفئة العمرية العريضة من (١٥ - ٦٤ عام) .

٢ - فئة متوسطي السن من (١٥ - ٦٤ عام)

هي الفئة المنتجة في المجتمع ، والتي تعتمد عليها الفئتين الأولى والثالثة (فئة صغار السن وفئة كبار السن) في الإعالة وتضم العناصر الشابة من الجنسين أي الفئة التي تكمن فيها خصوبة المجتمع وهي الفئة الأكثر قدرة على الهجرة والحركة المكانية ، إذ أن غالبية المهاجرين هم من الأعمار المتوسطة ^(٣). وتكمن أهمية هذه الفئة كونها الركيزة الأساسية في تطوير و بناء الاقتصاد الوطني لأي دولة من خلال ما توفره من الأيدي العاملة لكل القطاعات الاقتصادية والصناعية والزراعية والخدمية وتقع على عاتقها أهمية الدفاع عن الوطن ^(٤) . ويلاحظ أن هذه الفئة العمرية تنمو بمعدلات تفوق معدل النمو في الفئات العمرية المعالة (فئة صغار السن و كبار السن) مما ينتج عن ذلك تحسين نوعية الحياة من خلال زيادة معدلات التشغيل وتقليل معدلات البطالة ويؤدي ذلك إلى تحسن الوضع المعيشي للأسر وينعكس ذلك أيجاباً على الوضع التعليمي ^(٥) .

٣- فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر)

وهي من الفئات العمرية غير المنتجة اقتصادياً وخاصة في الأعمار المتأخرة كما تضم أعداداً كبيرة من الإناث والأرامل والعجزة وهي انعكاساً لظروف الخصوبة والوفيات السائدة في المجتمع ؛ وذلك لأن

(١) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان أسس عامة ، مصدر سابق ، ص ٢٢٢.

(٢) عبد الزهرة علي الجنابي ، جغرافية العراق الإقليمية بمنظور معاصر ، ط ١، دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق ، ٢٠٢٠، ص ١٧٢ .

(٣) احمد جابر الصعب ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٩٥ .

(٤) ياسمين حليم حسن العباسي ، التحليل المكاني لمستويات المعيشة دراسة مقارنة بين قضائي الكوفة والمناذرة للمدة (٢٠٠٦- ٢٠١٩) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٩ .

(٥) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، اللجنة الوطنية للسياسة السكانية ، التقرير الوطني الأول حول حالة السكان في أطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية للألفية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠ ، شباط ٢٠١١ ، ص ٢٨ .

نسبتها تنخفض بتزايد نسبة صغار السن مما يؤدي إلى ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان والعكس صحيح (١) . وأن هذه الفئة أدت دورها في بناء وتطوير المجتمع ويتصف الرجال ضمن هذه الفئة بأنهم أكثر إنتاجية من النساء المسنات ، وأن نسبتها تزداد كلما تقدم المجتمع إذ تتوفر الرعاية الطبية الجيدة لهم (٢) . لذلك يلاحظ في هذه الفئة أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وذلك لارتفاع عمر الإناث أكثر من الذكور ؛ بسبب قلة مقاومة الذكور للأمراض والشيخوخة وبالتالي ترتفع نسبة الوفيات في الذكور أكثر من الإناث (٣) .

يلاحظ من الجدول (١٣) والشكل (١١) أن الفئات العمرية العريضة لأسر الوحدات الإدارية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥ تتباين بتباين أعداد الأسر في القضاء وبحسب تلك الفئات يلاحظ أن فئة صغار السن (أقل من ١٥ عام) سجلت (١٢٥٣) فرد أما على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء إذ حصل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٩٠٢) فرد وبنسبة (٧٢٪) وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية بواقع (١٧٨) فرد وبنسبة (١٤,٢٪) وتلتها ناحية واسط بالمرتبة الثالثة وبواقع (١٧٣) فرد لتشكل نسبة (١٣,٨٪) من المجموع الكلي لفئة صغار السن (أقل من ١٥ عام) .

أما فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤ عام) حصلت على (٢٦٩٢) فرد أما على مستوى الوحدات الإدارية فسجل مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى وبعدد بلغ (١٩٤١) فرد وبنسبة (٧٢,١٪) وحصلت ناحية واسط على المرتبة الثانية وبعدد أفراد بلغ (٤٢٢) فرد ليشكل نسبة (١٥,٧٪) وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بواقع (٣٢٩) فرد وبنسبة (١٢,٢٪) من المجموع الكلي لفئة متوسطي السن (من ١٥ - ٦٤ عام) .

أما فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) حصلت على (٤٧) فرد أما على مستوى الوحدات الإدارية فأستمر مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى وسجل (٢٦) فرد ليشكل نسبة (٥٥,٣٪) واستحوذت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية بواقع (١٤) فرد لتشكل نسبة (٢٩,٨٪) وجاءت ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة وبعدد بلغ (٧) أفراد وبنسبة (١٤,٩٪) من المجموع الكلي لفئة كبار السن .

(١) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٩٠.

(٢) علي سالم الشواورة، الجغرافيا الطبيعية والبشرية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ٣٩١.

(٣) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٤٦ .

جدول (١٣)

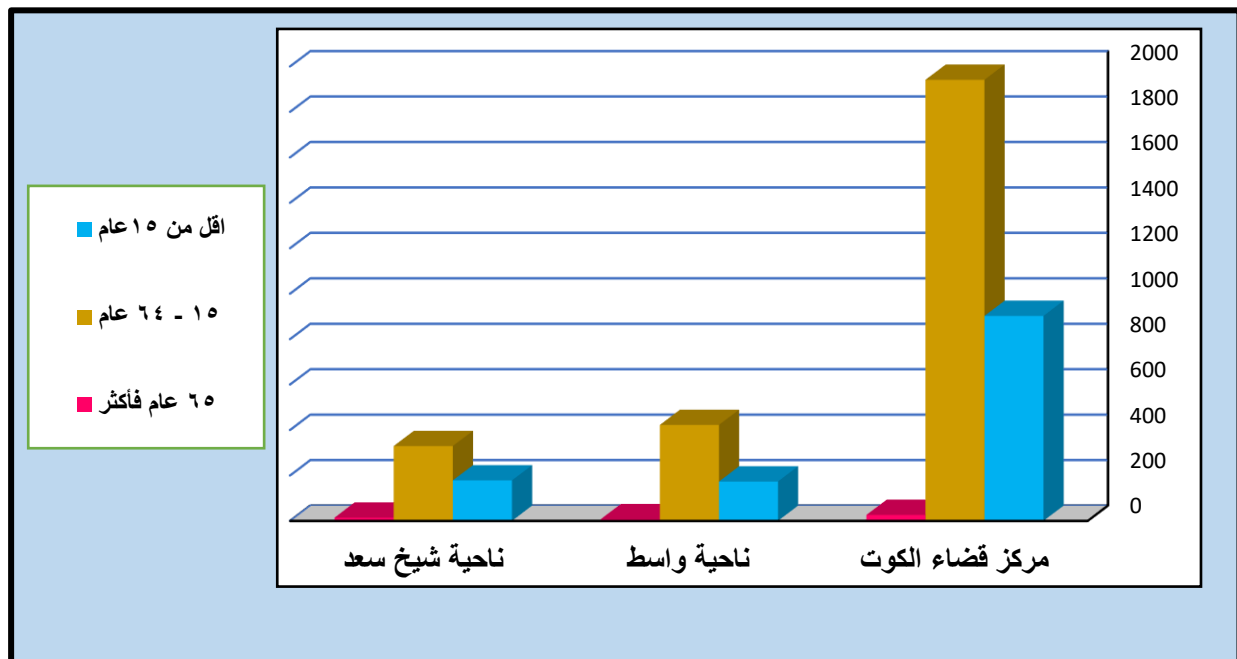
التوزيع العددي والنسبي لأسر قضاء الكوت حسب الفئات العمرية العريضة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	اقل من عام ١٥	%	١٥ - ٦٤ عام	%	٦٥ عام فأكثر	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	٩٠٢	٧٢	١٩٤١	٧٢,١	٢٦	٥٥,٣	٢٨٦٩
ناحية واسط	١٧٣	١٣,٨	٤٢٢	١٥,٧	٧	١٤,٩	٦٠٢
ناحية شيخ سعد	١٧٨	١٤,٢	٣٢٩	١٢,٢	١٤	٢٩,٨	٥٢١
مجموع القضاء	١٢٥٣	١٠٠	٢٦٩٢	١٠٠	٤٧	١٠٠	٣٩٩٢
المجموع الكلي %	٣١,٤		٦٧,٤		١,٢		١٠٠

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (١١)

التوزيع العددي لأسر قضاء الكوت حسب الفئات العمرية العريضة لعام ٢٠٢٥



المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣) .

يستنتج مما تقدم إن ارتفاع الفئة العمرية (أقل من ١٥ عام) دليل على فتوة المجتمع مما يضع الأسر في القضاء أمام مسؤولية إعالة هذه الفئة العمرية، إذ تضم هذه الفئة عدد كبير من الأبناء من هم في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة، فيشكلون ضغطاً على دخل الأسرة وخاصة الأسر ذات الدخل المحدود، مما ينعكس ذلك على تعليم الأبناء ويصبح دخل الأسرة لا يكفي لتغطية تكاليف التعليم من حيث الدروس الخصوصية والمستلزمات المدرسية وخطوط النقل مما يزيد من تمسك أولياء الأمور

بالالتحاق بالأبناء بالتعليم الحكومي لمجانية التعليم فيه ، فضلاً عن أن زيادة الفئة العمرية من (١٥ - ٦٤) عام فهو سلاح ذا حدين رغم كونها قوة عاملة ومنتجة في القضاء لكنها في نفس الوقت مستهلكة و تشكل عامل ضغط على المؤسسات التعليمية ؛ إذ أن الكثير من الأبناء ضمن هذه الفئة العمرية هم في سن الدراسة وخاصةً من (١٥ الى ٢٣) عام هم في سن التعليم الثانوي والمعاهد والجامعات، ويشكل الإنفاق عليهم ضغطاً كبيراً على دخل الأسرة وخاصةً الدخل المحدود مما يزداد الطلب على المؤسسات التعليمية الحكومية وخاصةً التخصصات التي تواكب سوق العمل ، مما يضطر أغلب أولياء الأمور الى التوجه الى التعليم الأهلي لتوفر هذه الاختصاصات مما يكون له الأثر الواضح في زيادة الإنفاق من دخل الاسرة .

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (١٤) والخريطة (١٣) أن الفئة العمرية (أقل من ١٥ عام) حصلت على أعلى نسبة في ناحية شيخ سعد وبنسبة بلغت (٣٤,٢%) ، وأدنى نسبة في ناحية واسط وبنسبة (٢٨,٧%) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها أما مركز قضاء الكوت فتراوح بين النسبتين المذكورتين ، أما فئة متوسطي السن من (١٥ - ٦٤ عام) فاستحوذت على أعلى نسبة في ناحية واسط وبنسبة (٧٠,١%) ، وأدنى نسبة سجلت في ناحية شيخ سعد وبنسبة (٦٣,١%) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها أما مركز قضاء الكوت فتراوح بين القيمتين المذكورتين . أما بالنسبة لفئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) فنالت ناحية شيخ سعد أعلى نسبة (٢,٧%) و سجلت أدنى نسبة في مركز قضاء الكوت بلغت (٠,٩%) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها أما ناحية واسط فتراوحت بين النسبتين المذكورتين.

جدول (١٤)

التوزيع النسبي حسب التركيب العمري للأسر قضاء الكوت على

مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

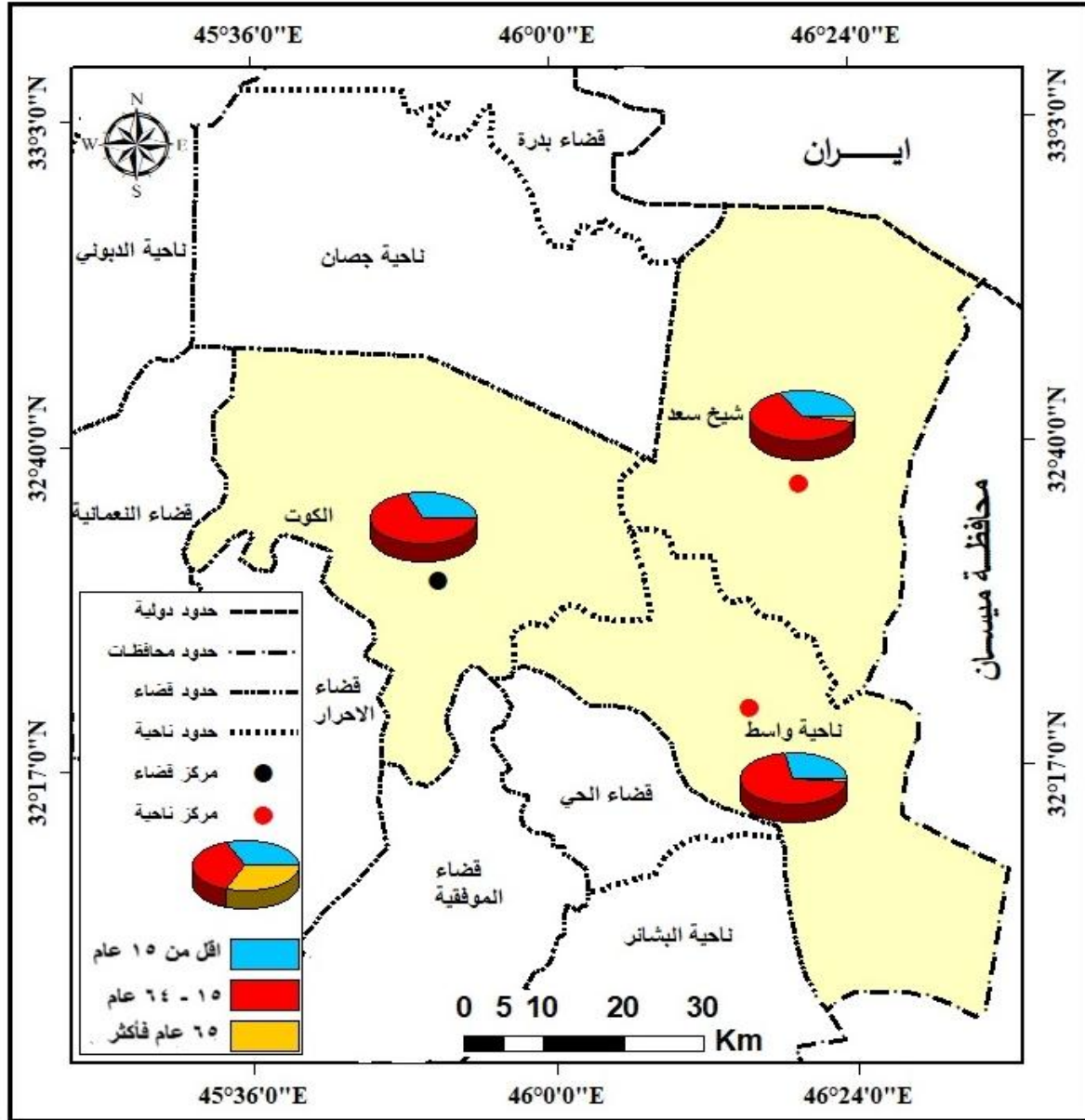
الوحدات الإدارية	اقل من ١٥ عام %	١٥ - ٦٤ عام %	٦٥ عام فأكثر %	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٣١,٤	٦٧,٧	٠,٩	١٠٠
ناحية واسط	٢٨,٧	٧٠,١	١,٢	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٣٤,٢	٦٣,١	٢,٧	١٠٠
المجموع	٣١,٤	٦٧,٤	١,٢	١٠٠

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣) .

خريطة (١٣)

التوزيع النسبي بحسب الفئة العمرية لأسر قضاء الكوت على

مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قضاء الكوت ، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠ .

- جدول (١٤) .

يستنتج مما تقدم ، أن فئة متوسطي السن من (١٥ - ٦٤ عام) تصدرت المرتبة الأولى على مستوى قضاء الكوت لتشكل نسبة (٦٧,٤ %) من المجموع الكلي للفئات العمرية في القضاء ، ويرجع سبب ارتفاع هذه الفئة إلى الارتقاء بالوضع الصحي والمستوى المعيشي في القضاء ، وأن ارتفاع هذه الفئة العمرية دليل على فتوة مجتمع قضاء الكوت ، وتأتي فئة صغار السن (أقل من ١٥ عام) بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣١,٤ %) من المجموع الكلي للفئات العمرية في القضاء ، وجاءت فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١,٢ %) من المجموع الكلي للفئات العمرية في القضاء .

أما على المستوى البيئي (حضر - ريف) يلاحظ من الجدول (١٥) والاشكال (١٢) و(١٣) أن هناك تباين واضح في أعداد ونسب الفئات العمرية في قضاء الكوت ، إذ يلاحظ أن **فئة صغار السن (أقل من ١٥ عام) على مستوى الحضر** سجلت في حضر مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى بعدد (٥٣٦) ليشكل نسبة (٩٠,٧ %) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية بعدد (٣٢) فرد وبنسبة (٥,٤ %) في حين سجل حضر ناحية واسط المرتبة الثالثة بعدد (٢٣) وبنسبة (٣,٩ %) من المجموع الكلي لفئة صغار السن الحضر ، أما على **مستوى الريف** فتصدر ريف مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى أيضاً وبعده (٣٦٦) ليشكل نسبة (٥٥,٣ %) ونال ريف ناحية واسط المرتبة الثانية بعدد (١٥٠) فرد وبنسبة (٢٢,٧ %) وجاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بعدد (١٤٦) فرد وبنسبة (٢٢ %) من المجموع الكلي لفئة صغار السن الريف .

أما الفئة العمرية (متوسطي السن ١٥ - ٦٤ عام) على مستوى الحضر استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى وبعده (١١٦٢) وبنسبة (٩١,٦ %) وحصل حضر ناحية واسط على المرتبة الثانية وبعده (٦٣) لتشكل نسبة (٥ %) في حين جاء حضر ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بعدد (٤٣) وبنسبة (٣,٤ %) من المجموع الكلي لفئة متوسطي العمر من الحضر . أما **الريف** فأستمر ريف مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى وبعده (٧٧٩) فرد ليشكل نسبة (٥٤,٧ %) واستحوذ ريف ناحية واسط على المرتبة الثانية بعدد (٣٥٩) فرد وبنسبة (٢٥,٢ %) وسجل ريف ناحية شيخ سعد المرتبة الثالثة بعدد (٢٨٦) فرد وبنسبة (٢٠,١ %) من المجموع الكلي لفئة متوسطي السن الريف .

أما الفئة العمرية ٦٥ عام فأكثر (فئة كبار السن) ، إذ يلاحظ على مستوى الحضر أن حضر مركز قضاء الكوت سجل المرتبة الأولى بعدد (١٢) فرد ليشكل نسبة (٦٣,١ %) ونال حضر ناحية شيخ سعد المرتبة الثانية بعدد (٦) أفراد وبنسبة (٣١,٦ %) في حين حصل حضر ناحية واسط على المرتبة الأخيرة بعدد (١) فرد وبنسبة (٥,٣ %) من المجموع الكلي لفئة كبار السن في الحضر .

الفصل الثاني الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت

جدول (١٥)

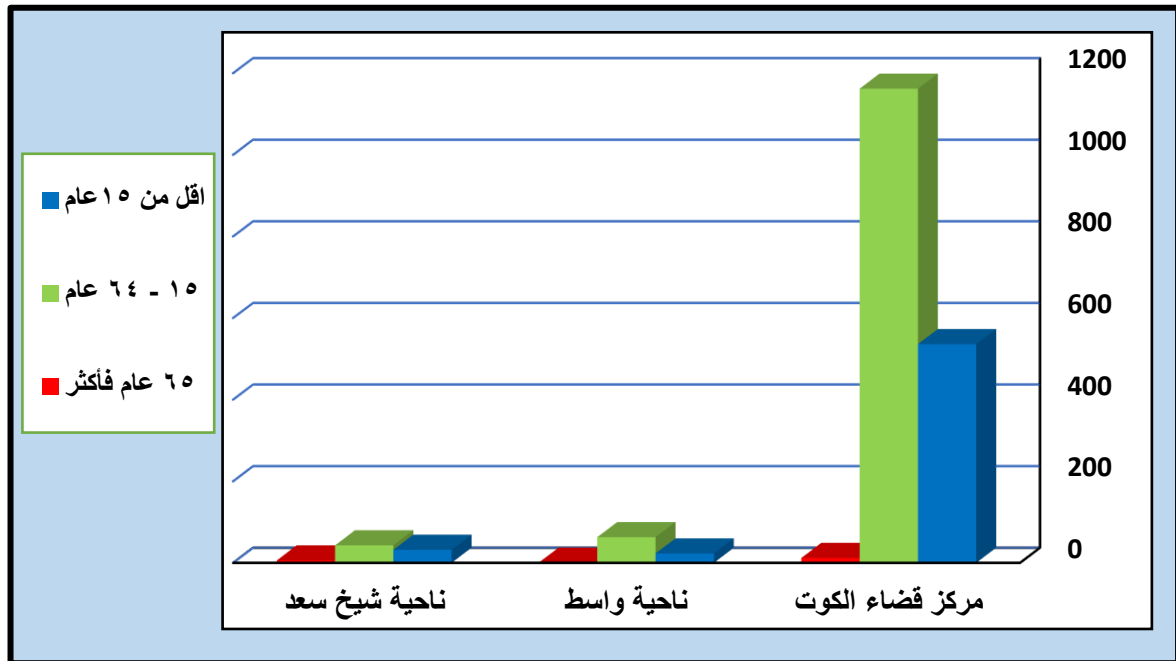
التوزيع العددي والنسبي حسب البيئة (حضر - ريف) للفئات العمرية العريضة لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

المجموع الكلّي	الريف							الحضر							الوحدات الإدارية
	المجموع	%	٦٥ عام فأكثر	%	١٥ - ٦٤ عام	%	أقل من ١٥ عام	المجموع	%	٦٥ عام فأكثر	%	١٥ - ٦٤ عام	%	أقل من ١٥ عام	
٢٨٦٩	١١٥٩	٥٠	١٤	٥٤,٧	٧٧٩	٥٥,٣	٣٦٦	١٧١٠	٦٣,١	١٢	٩١,٦	١١٦٢	٩٠,٧	٥٣٦	مركز قضاء الكوت
٦٠٢	٥١٥	٢١,٤	٦	٢٥,٢	٣٥٩	٢٢,٧	١٥٠	٨٧	٥,٣	١	٥	٦٣	٣,٩	٢٣	ناحية واسط
٥٢١	٤٤٠	٢٨,٦	٨	٢٠,١	٢٨٦	٢٢	١٤٦	٨١	٣١,٦	٦	٣,٤	٤٣	٥,٤	٣٢	ناحية شيخ سعد
٣٩٩٢	٢١١٤	١٠٠	٢٨	١٠٠	١٤٢٤	١٠٠	٦٦٢	١٨٧٨	١٠٠	١٩	١٠٠	١٢٦٨	١٠٠	٥٩١	مجموع القضاء
-	١٠٠	١,٣		٦٧,٤		٣١,٣		١٠٠	١,٠		٦٧,٥		٣١,٥		المجموع الكلّي %

المصدر/ الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (١٢)

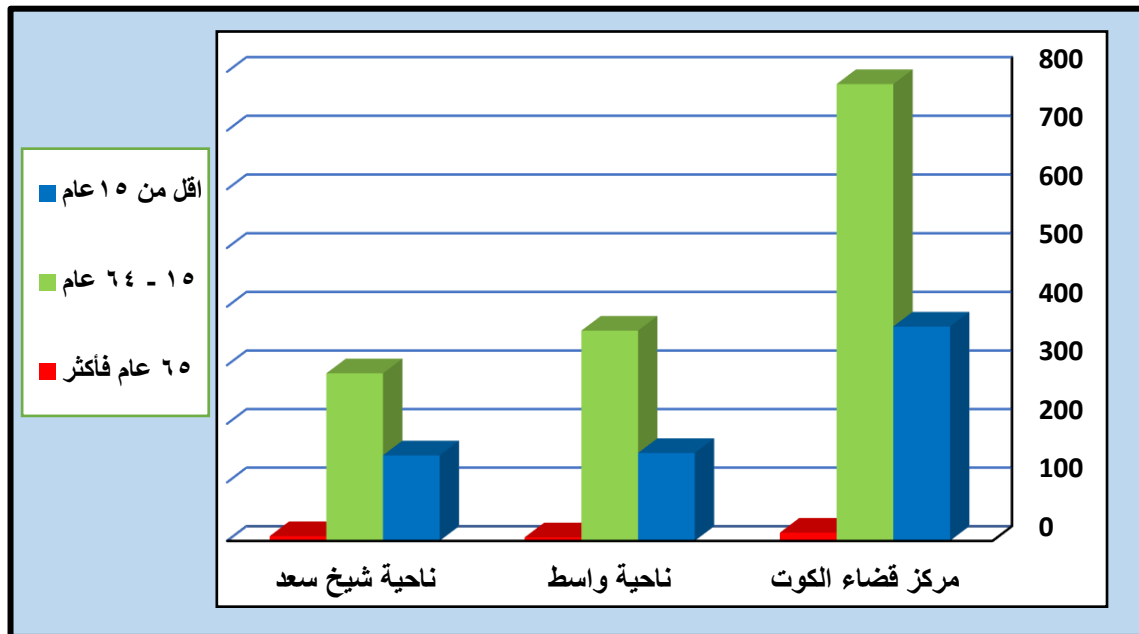
التوزيع العددي للفئات العمرية العريضة لأسر حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (١٥) .

شكل (١٣)

التوزيع العددي للفئات العمرية العريضة لأسر ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (١٥) .

أما على مستوى الريف فبقي ريف مركز قضاء الكوت متصدر المرتبة الأولى وبعده (١٤) فرد ليشكل نسبة (٥٠٪) ، وحصل ريف ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية بعدد (٨) أفراد لتسجل نسبة (٢٨,٦٪) ، وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة بعدد (٦) أفراد وبنسبة (٢١,٤٪) من المجموع الكلي لفئة كبار السن في الريف.

أخذين بنظر الاعتبار أن فئة متوسطي السن من (١٥ - ٦٤ عام) لكلا البيئتين الحضر والريف تصدرت المرتبة الأولى لتشكّل نسبة (٦٧,٥ ٪) في الحضر من المجموع الكلي في حضر القضاء ونسبة (٦٧,٤ ٪) في الريف من المجموع الكلي لريف القضاء ، لتأتي فئة صغار السن بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣١,٥ ٪) في حضر القضاء و بنسبة (٣١,٣ ٪) في الريف من أجمالي الفئات العمرية في حضر وريف القضاء ، أمّا فئة كبار السن فتتال المرتبة الاخيرة لتشكّل نسبة (١,٠ ٪) في الحضر و (١,٣ ٪) في الريف ، لتشكّل نسبة طفيفة من المجموع الكلي للفئات العمرية في حضر وريف القضاء ، يستنتج من ذلك أن الفرق طفيف جداً ما بين مجموع الفئات العمرية في حضر وريف القضاء فضلاً عن أن ارتفاع فئتي متوسطي السن وصغار السن في الريف أكثر مما هو عليه في الحضر يعود الى زيادة معدلات الولادات ضمن الوحدات الإدارية في القضاء، إذ إن أغلبها مناطق ذات طابع ريفي وزراعي تشجع على الزواج المبكر والأنجاب ، أمّا بالنسبة لفئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) فجاءت بأدنى مرتبة في الأعداد والنسب ولكلا البيئتين الحضر والريف ويرجع سبب هذا الانخفاض أن هذه الفئة العمرية تتأثر بعوامل المواليد والوفيات وكذلك أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المزمنة وأن أغلب كبار السن ليس لديهم القدرة على تحمل تكاليف العلاج بسبب قلة دخل الأسرة مما أدى ذلك الى قلة عددهم فضلاً عن أن انخفاض نسبتها في منطقة الدراسة يرجع الى ارتفاع الفئة العمرية الوسطى في القضاء .

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (١٦) والخريطة (١٤) و(١٥) أن الفئات العمرية تتباين ما بين الحضر والريف فعلى مستوى الحضر، يلاحظ أن فئة صغار السن (أقل من ١٥ عام) سجلت أعلى نسبة لها في حضر ناحية شيخ سعد والتي بلغت (٣٩,٥ ٪) من المجموع الكلي لحضر الوحدة الإدارية ذاتها، وأدنى نسبة في حضر ناحية واسط والتي شكلت (٢٦,٤ ٪) من المجموع الكلي لحضر الناحية، أمّا حضر مركز قضاء الكوت فتراوح بين النسبتين المذكورتين، أما الفئة العمرية من (١٥ - ٦٤ عام) تصدر حضر ناحية واسط النسبة الأعلى والبالغة (٧٢,٥ ٪) من المجموع الكلي لحضر الناحية و نال حضر ناحية شيخ سعد أدنى نسبة (٥٣,١ ٪) من المجموع الكلي لحضر الناحية، وتراوح أيضاً حضر مركز قضاء الكوت بين النسبتين المذكورتين.

الفصل الثاني..... الخصائص الديموغرافية الكمية للأسر في قضاء الكوت

أما فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) فسجلت أعلى نسبة لها في حضر ناحية شيخ سعد والبالغة (٧,٤ %) من المجموع الكلي لحضر الوحدة الإدارية ذاتها ، وأدنى نسبة سجلت في حضر مركز قضاء الكوت وبنسبة (٠,٧ %) من المجموع الكلي لحضر الوحدات الإدارية ذاتها ، وتراوحت نسبة حضر ناحية واسط بين النسبتين المذكورتين.

أما على مستوى الريف يلاحظ أنّ الفئة العمرية الأولى (فئة صغار السن) سجلت أعلى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد لتشكل نسبة (٣٣,٢ %) من المجموع الكلي لريف الناحية ، وأدنى نسبة في ريف ناحية واسط وبنسبة (٢٩,١ %) من المجموع الكلي للريف في الوحدة الإدارية ذاتها ، بينما تراوح ريف مركز قضاء الكوت بين النسبتين المذكورتين ، أما فئة متوسطي السن (من ١٥ الى ٦٤ عام) سجلت أعلى نسبة لها في ريف ناحية واسط لتشكل نسبة (٦٩,٧ %) من المجموع الكلي لريف الوحدة الإدارية ذاتها ، وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد والبالغة (٦٥ %) من المجموع الكلي لريف الوحدة الإدارية ذاتها أما ريف مركز قضاء الكوت فتراوح بين النسبتين المذكورتين ، أما فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) فتصدرت ريف ناحية شيخ سعد أعلى النسب لتشكل نسبة (١,٨ %) من المجموع الكلي لريف الناحية وأدنى نسبة سجلت في ريف مركز قضاء الكوت وريف ناحية واسط وبنسبة (١,٢ %) من المجموع الكلي لريف الوحدات الإدارية ذاتها .

جدول (١٦)

التوزيع النسبي البيئي (الفئات العمرية العريضة) للأسر قضاء الكوت على

مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	الحضر				الريف			
	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٣١,٣	٦٨	٠,٧	١٠٠	٣١,٦	٦٧,٢	١,٢	١٠٠
ناحية واسط	٢٦,٤	٧٢,٥	١,١	١٠٠	٢٩,١	٦٩,٧	١,٢	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٣٩,٥	٥٣,١	٧,٤	١٠٠	٣٣,٢	٦٥	١,٨	١٠٠
المجموع	٣١,٥	٦٧,٥	١,٠	١٠٠	٣١,٣	٦٧,٤	١,٣	١٠٠

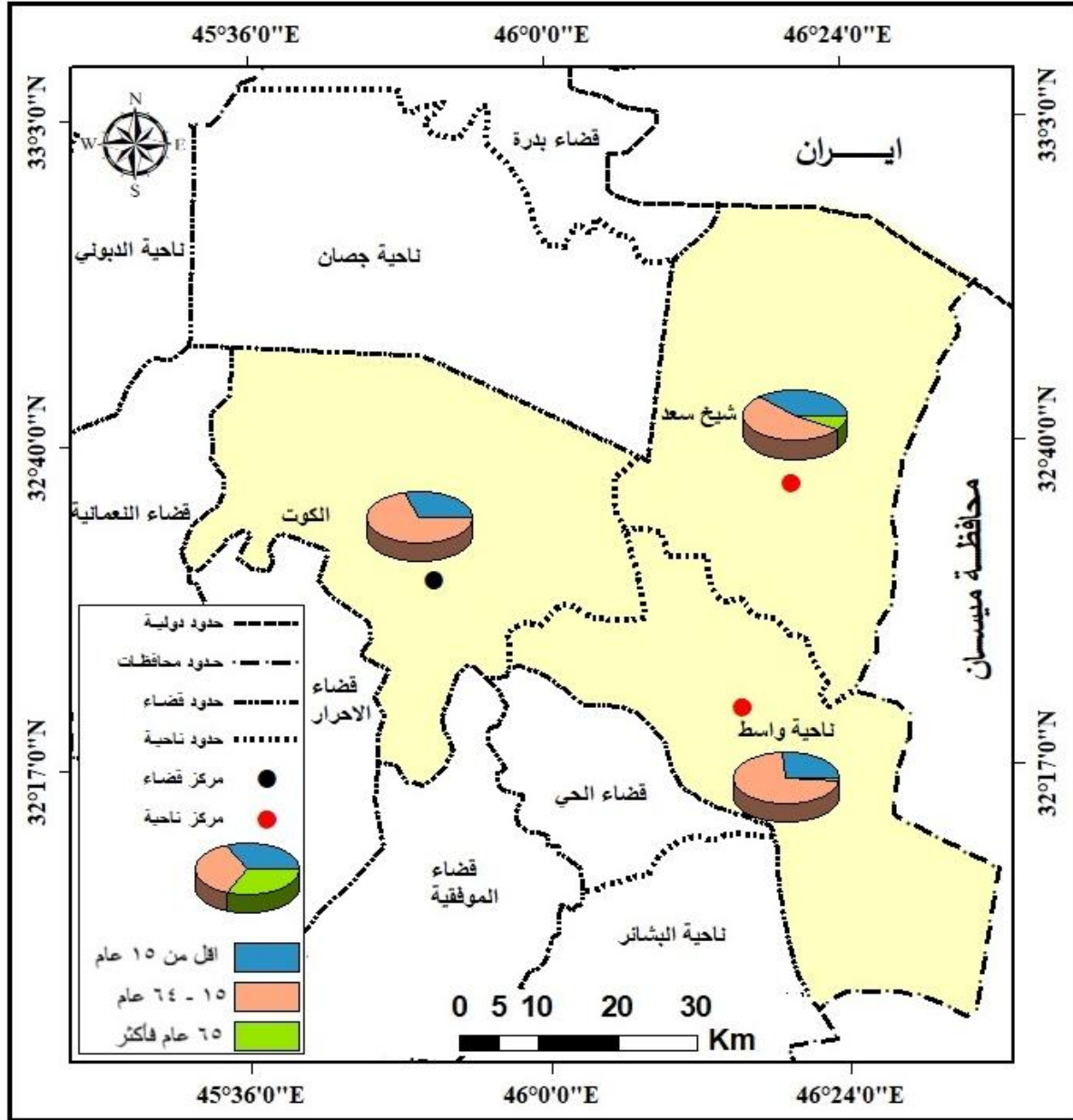
المصدر/ الباحثة بالاعتماد على جدول (١٥) .

يستنتج من ذلك أنّه على مستوى البيئتين الحضر والريف تصدرت ناحية شيخ سعد أعلى النسب في فئتي صغار السن وكبار السن فضلاً عن تصدر ناحية واسط لفئة متوسطي السن ولكلا البيئتين الحضر والريف ويرجع سبب ذلك ؛ لكون هذه النواحي ذات طابع ريفي تزداد فيها معدلات المواليد إذ أنّ سكان الأرياف يشجعون على الزواج المبكر ، كثرة الإنجاب وانخفاض الهجرة من الريف الى المدن أما ارتفاع نسبة كبار السن يرجع الى توفر الخدمات الاساسية في الناحيتين من الرعاية الصحية و المياه الصالحة للشرب والكهرباء والمستشفيات .

خريطة (١٤)

التوزيع النسبي (الفئات العمرية العريضة) لحضر أسر قضاء الكوت على

مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



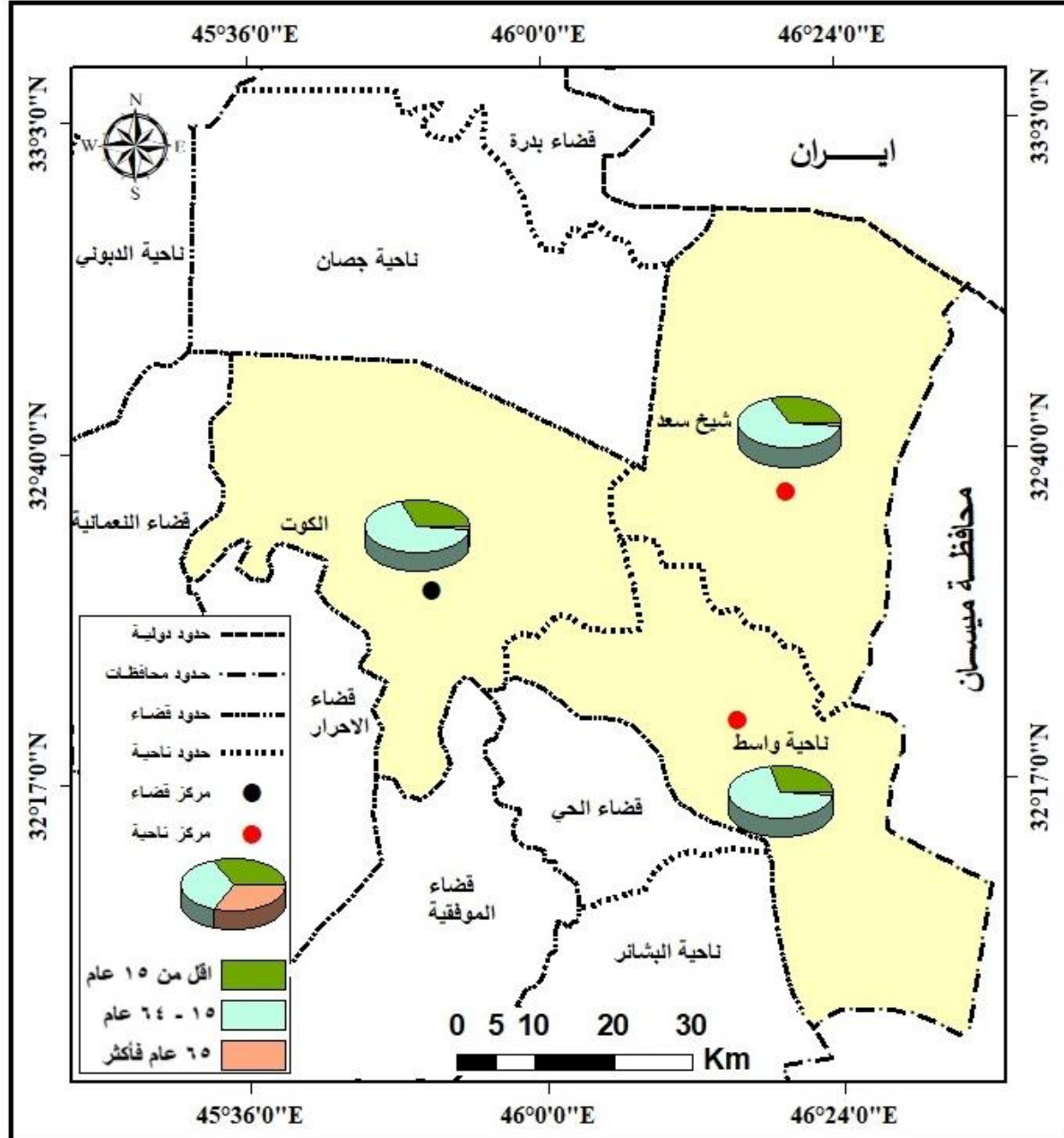
المصدر/ الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قضاء الكوت ، لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠ .

- جدول (١٦) .

خريطة (١٥)

التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة لريف أسر قضاء الكوت على
مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة قضاء الكوت ، لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠ .

- جدول (١٦) .

الفصل الثالث

الخصائص الديموغرافية النوعية للأس في قضاء الكوت

المبحث الأول / الخصائص الاجتماعية للأس في قضاء الكوت

المبحث الثاني / الخصائص الاقتصادية للأس في قضاء الكوت

الفصل الثالث

الخصائص الديموغرافية النوعية للأسر في قضاء الكوت

تُعد الخصائص الديموغرافية النوعية للسكان من العناصر المهمة ؛ لكشف الاختلافات بين المجموعات السكانية المختلفة، وهذه الخصائص تتجسد بخصائص السكان الاجتماعية والاقتصادية، ولذا فإن أي مجموعة سكانية لها تركيبة تختلف عن غيرها وتترتب عليها انعكاسات ديموغرافية، اجتماعية واقتصادية وتؤثر هذه الانعكاسات على مختلف الميادين كالتعليم ، الرعاية الصحية ، سوق العمل أو الحماية الاجتماعية^(١).
إن دراسة الخصائص الديموغرافية لأرباب الأسر تعطي صورة واضحة لمعرفة وفهم الكثير من الظواهر السكانية في قضاء الكوت، ولدراسة هذه الخصائص لابد من التعرف على واقع بعض المتغيرات التي لها علاقة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للأسر القضاء .

(١) علي لبيب، جغرافية السكان، الثابت والمتحول، ط ٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١١٥.

المبحث الأول

الخصائص الاجتماعية للأسر في قضاء الكوت

إن دراسة الخصائص الديموغرافية للأسر قضاء الكوت تعد مؤشراً واضحاً يعكس الصورة الواقعية لخصائص الأسر في القضاء بصورة عامة ولأرباب الأسر بصورة خاصة ومن أهم الخصائص الاجتماعية لأرباب الأسر في قضاء الكوت هي :-

١- حجم الأسرة: -

يتباين حجم الأسرة مكانياً وزمانياً من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى ، وأن هذا التباين هو محصلة مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على معدلات المواليد والوفيات والعمر عند الزواج ومستوى الدخل والتعليم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع كما يختلف حجم الأسرة أيضاً تبعاً للخلفية الاجتماعية فيما إذا كانت حضرية أو ريفية ^(١) ، ونقسم الأسر في الدول النامية حسب حجمها إلى أسر صغيرة تتكون من (٣) أفراد فأقل وأسر متوسطة الحجم من (٤-٥) أفراد وأسر كبيرة من (٦-٩) أفراد أما إذا زاد عدد أفراد الأسر عن (عشرة) أفراد أو أكثر فتصنف ضمن الأسر الكبيرة جداً ^(٢)، لحجم الأسرة دلالات مهمة في فهم الخصائص الديموغرافية الاجتماعية والاقتصادية للسكان في قضاء الكوت، فكلما زاد حجم الأسرة زادت الأعباء الاقتصادية على الأسرة وانخفض المستوى المعيشي للأسرة.

يلاحظ من الجدول (١٧) والشكل (١٤) أن الأسر صغيرة الحجم من (١-٣) أفراد بلغ عددها في قضاء الكوت (١١٢) أسرة وبنسبة (١٤,٨٪) أما الأسر المتوسطة الحجم من (٤-٦) أفراد بلغت (٤٩٧) أسرة وبنسبة (٦٥,٥٪) وحصلت الأسر كبيرة الحجم من (٧ أفراد فأكثر) على (١٥٠) أسرة وبنسبة (١٩,٧٪) ، أما على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء فحصل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٩٠) أسرة وبنسبة (٨٠,٤٪) ، واحتلت ناحية واسط المرتبة الثانية بواقع (١٦) أسرة وبنسبة (١٤,٣٪) ، وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بواقع (٦) أسر وبنسبة (٥,٣٪) من المجموع الكلي للأسر الصغيرة في القضاء .

(١) ناجي سهم رسن، حجم الأسرة في حضر قضاء الكوت (دراسة في جغرافية السكان)، مجلة آداب الكوفة، العدد (٢)،

٢٠٠٨، ص ١١٢.

(٢) منصور محمد الكيخيا، جغرافية السكان أسسها ووسائلها، مصدر سابق، ص ٨٢.

جدول (١٧)

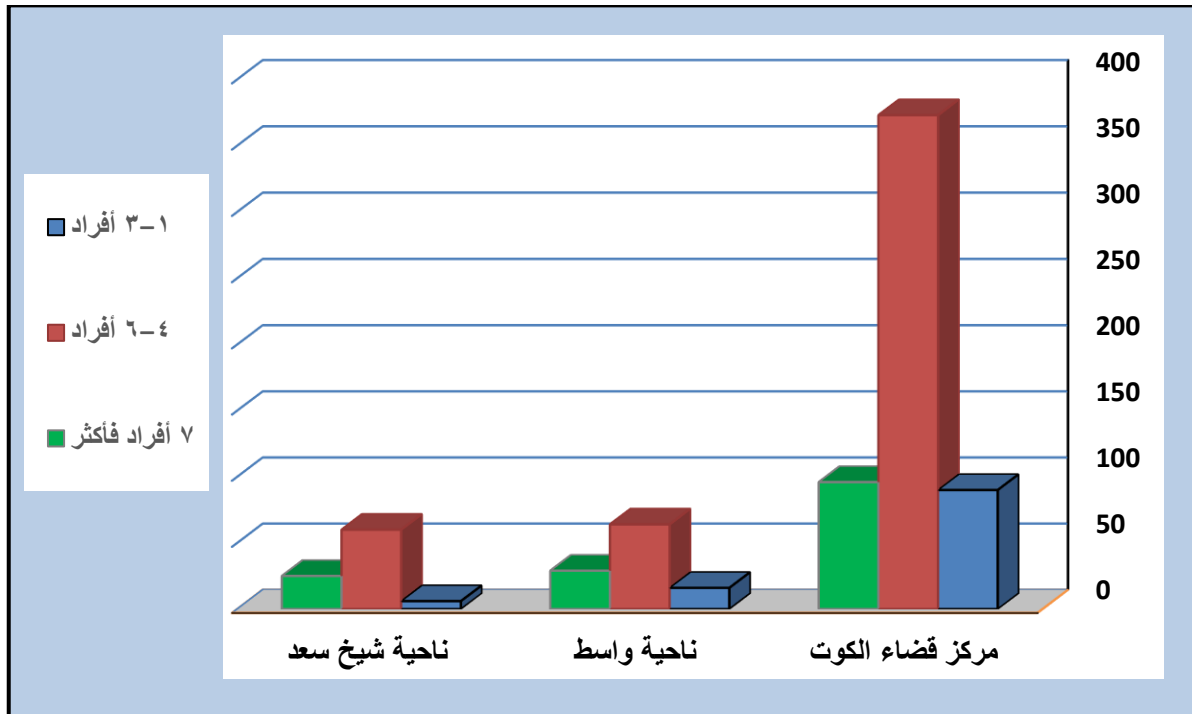
التوزيع العددي والنسبي لحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	٣-١ أفراد	%	٤-٦ أفراد	%	٧ أفراد فأكثر	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	٩٠	٨٠,٤	٣٧٣	٧٥,١	٩٦	٦٤	٥٥٩
ناحية واسط	١٦	١٤,٣	٦٤	١٢,٨	٢٩	١٩,٣	١٠٩
ناحية شيخ سعد	٦	٥,٣	٦٠	١٢,١	٢٥	١٦,٧	٩١
المجموع	١١٢	١٠٠	٤٩٧	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٧٥٩
المجموع الكلي %	١٤,٨		٦٥,٥		١٩,٧		١٠٠

المصدر: - الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (١) .

شكل (١٤)

التوزيع العددي لحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (١٧).

أما بالنسبة للأسر المتوسطة الحجم من (٤ - ٦) أفراد بقي مركز قضاء الكوت متصديراً المرتبة الأولى بواقع (٣٧٣) أسرة ليشكل نسبة (٧٥,١ %) واستحوذت ناحية واسط على المرتبة الثانية بواقع (٦٤) أسرة وبنسبة (١٢,٨ %) في حين جاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة بواقع (٦٠) أسرة لتشكّل ما نسبته (١٢,١ %) من المجموع الكلي للأسر متوسطة الحجم في القضاء.

أما بالنسبة للأسر الكبيرة الحجم من (٧ أفراد فأكثر) استمر مركز القضاء بحصوله على المرتبة الأولى بواقع (٩٦) أسرة وبنسبة (٦٤ %) ونالت ناحية واسط المرتبة الثانية بواقع (٢٩) أسرة لتشكّل نسبة (١٩,٣ %) وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بواقع (٢٥) أسرة وبنسبة (١٦,٧ %) من المجموع الكلي للأسر الكبيرة الحجم في القضاء.

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة في القضاء يلاحظ من الجدول (١٨) والخريطة (١٦) أن الأسر الصغيرة الحجم من (١ - ٣) أفراد في قضاء الكوت قد شهدت تبايناً في النسب المئوية ضمن تصنيف الأسر الصغيرة ، إذ سجل مركز قضاء الكوت أعلى نسبة بلغت (١٦,١ %) وأدنى نسبة سجّلت في ناحية شيخ سعد (٦,٦ %) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها وتراوحت نسبة ناحية واسط بين النسبتين المذكورتين ، في حين بلغت أعلى نسبة للأسر المتوسطة الحجم من (٤ - ٦) أفراد في مركز قضاء الكوت وبنسبة (٦٦,٧ %) وأدنى نسبة في ناحية واسط وبنسبة (٥٨,٧ %) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها في حين تراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين.

جدول (١٨)

التوزيع النسبي لحجم الأسرة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥

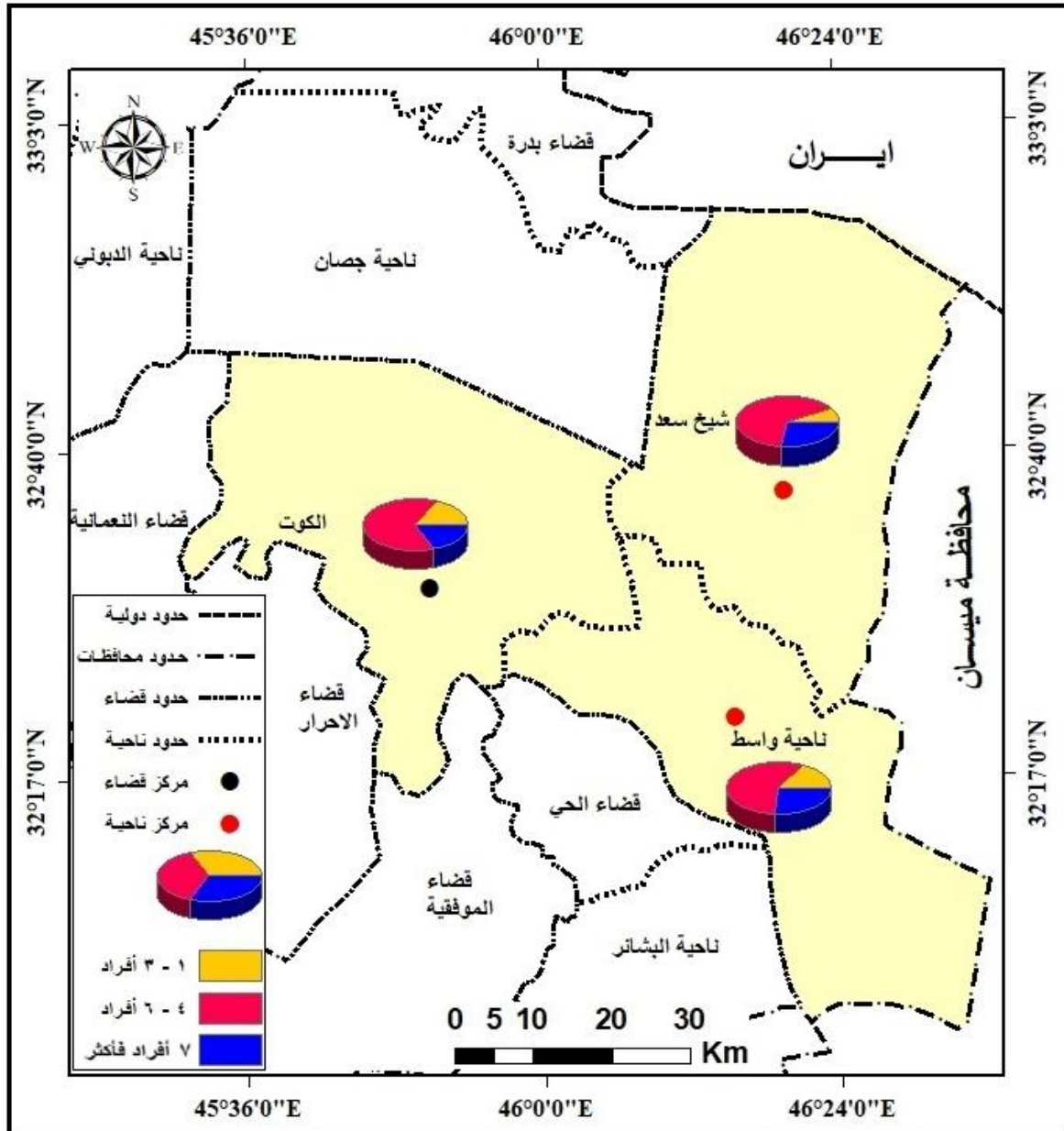
الوحدات الإدارية	١ - ٣ أفراد	٤ - ٦ أفراد	٧ أفراد فأكثر	النسبة
	%	%	%	%
مركز قضاء الكوت	١٦,١	٦٦,٧	١٧,٢	١٠٠
ناحية واسط	١٤,٧	٥٨,٧	٢٦,٦	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٦,٦	٦٥,٩	٢٧,٥	١٠٠
المجموع	١٤,٨	٦٥,٥	١٩,٧	١٠٠

المصدر: -الباحثة بالاعتماد على جدول (١٧).

خريطة (١٦)

التوزيع النسبي لحجم الأسرة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١ / ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (١٨).

وجاءت أعلى نسبة للأسر الكبيرة الحجم من (٧ أفراد فأكثر) في ناحية شيخ سعد ونسبة (٢٧,٥٪) ، ويعود سبب ذلك للطابع الريفي السائد في الناحية ؛ إذ أن للخلفية الاجتماعية دور بارز في زيادة حجم الأسرة وسُجِّلَت أدنى نسبة في مركز قضاء الكوت (١٧,٢٪) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها وتراوحت نسبة ناحية واسط بين النسبتين المذكورتين ، يستنتج مما تقدم أن تصدر مركز قضاء الكوت لكل أحجام الأسر يرجع الى تفوقه في الحجم السكاني مقارنة ببقية الوحدات الإدارية .

أما التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر وريف) حسب حجم الأسرة في حضر قضاء الكوت يلاحظ من الجدول (١٩) والشكل (١٥) أن الأسر الصغيرة من (١-٣) أفراد ، استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بعدد بلغ (٧٠) أسرة ونسبة (١٠٠٪) ولم تسجل ناحيتي واسط وشيخ سعد على أي أسرة بهذا الحجم في حضر الناحيتين؛ بسبب صغر حجم العينة مقارنة بمركز القضاء ، أما الأسر المتوسطة الحجم من (٤-٦) أفراد ، فسُجِّلَ حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بعدد (٢٤٤) أسرة لتشكل نسبة (٩٠,٧٪) ، واستحوذ حضر ناحية واسط على المرتبة الثانية (١٣) أسرة ونسبة (٤,٨٪) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة والأخيرة بعدد (١٢) أسرة لتشكل نسبة (٤,٥٪) من المجموع الكلي للأسر المتوسطة الحجم في حضر القضاء ، أما بالنسبة للأسر الكبيرة الحجم من (٧ أفراد فأكثر) فاستمر حضر مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (٣٨) أسرة ونسبة (٨٨,٤٪) ونال حضر ناحية شيخ سعد المرتبة الثانية بواقع (٣) أسر ونسبة (٦,٩٪) وسجل حضر ناحية واسط على (٢) أسرة ونسبة (٤,٧٪) من المجموع الكلي للأسر الكبيرة الحجم.

أما على مستوى الريف يلاحظ من الجدول (١٩) والشكل (١٦) أن الأسر الصغيرة الحجم من (١-٣) أفراد ، استحوذ ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بعدد أسر بلغ (٢٠) أسرة ونسبة (٤٧,٦٪) وحصل ريف ناحية واسط على (١٦) أسرة ونسبة (٣٨,١٪) ، وجاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة (٦) أسرة ونسبة (١٤,٣٪) من المجموع الكلي للأسر الصغيرة في ريف القضاء ، أما بالنسبة للأسر المتوسطة الحجم من (٤-٦) أفراد فحصل ريف مركز قضاء الكوت على (١٢٩) أسرة ونسبة (٥٦,٦٪) وبذلك بقي متصداً المرتبة الأولى وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية وبعدد أسر بلغ (٥١) أسرة ونسبة (٢٢,٤٪) ، وسجل ريف ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة بواقع (٤٨) أسرة ونسبة (٢١٪) من المجموع الكلي للأسر متوسطة الحجم في ريف القضاء .

جدول (١٩)

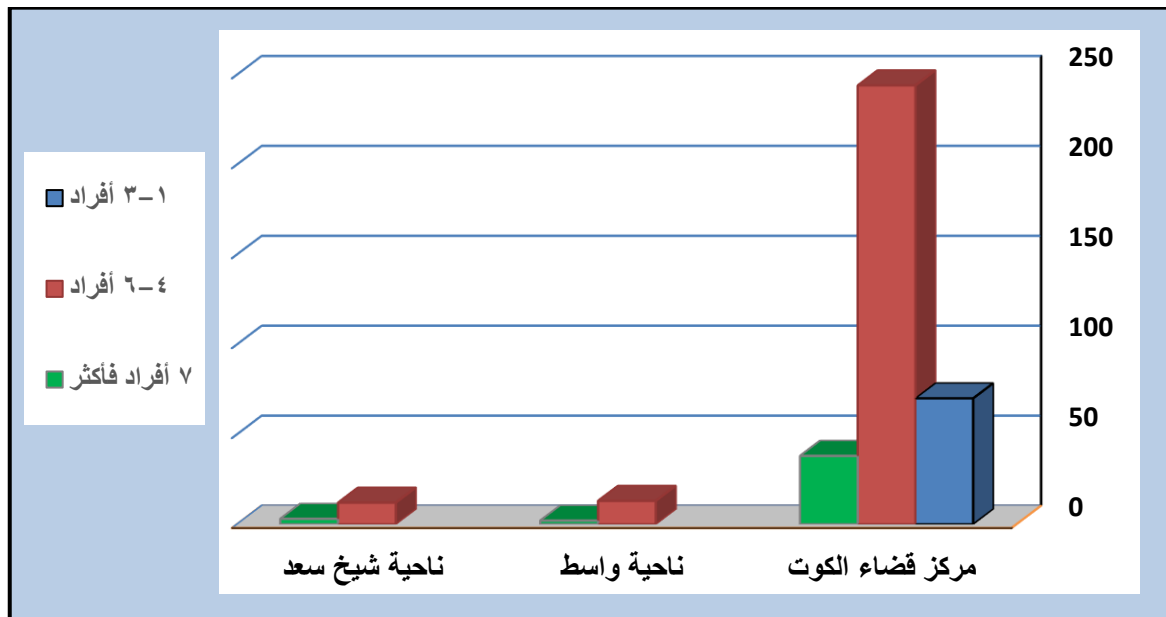
التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الريف							الحضر							الوحدات الإدارية
المجموع	%	أفراد فأكثر ^٧	%	٦ - ٤ أفراد	%	٣ - ١ أفراد	المجموع	%	أفراد فأكثر ^٧	%	٦ - ٤ أفراد	%	٣ - ١ أفراد	
٢٠٧	٥٤,٢	٥٨	٥٦,٦	١٢٩	٤٧,٦	٢٠	٣٥٢	٨٨,٤	٣٨	٩٠,٧	٢٤٤	١٠٠	٧٠	مركز قضاء الكوت
٩٤	٢٥,٢	٢٧	٢٢,٤	٥١	٣٨,١	١٦	١٥	٤,٧	٢	٤,٨	١٣	—	—	ناحية واسط
٧٦	٢٠,٦	٢٢	٢١	٤٨	١٤,٣	٦	١٥	٦,٩	٣	٤,٥	١٢	—	—	ناحية شيخ سعد
٣٧٧	١٠٠	١٠٧	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٤٢	٣٨٢	١٠٠	٤٣	١٠٠	٢٦٩	١٠٠	٧٠	المجموع
١٠٠	٢٨,٤	٦٠,٥	١١,١	١٠٠	١١,٣	٧٠,٤	١٠٠	١٨,٣	١٠٠	١٨,٣	٧٠,٤	١٠٠	١٨,٣	المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (١).

شكل (١٥)

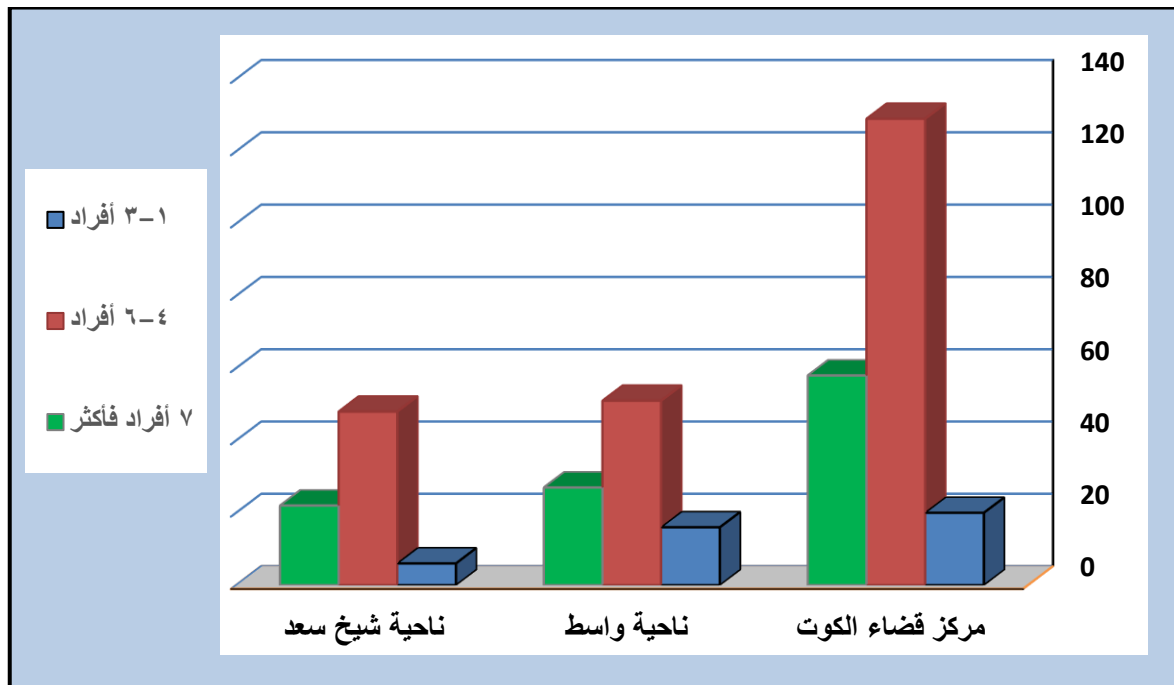
التوزيع العددي لحجم الأسرة في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١٩).

شكل (١٦)

التوزيع العددي لحجم الأسرة في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١٩).

أما الأسر الكبيرة الحجم من (٧ أفراد فأكثر)، استمر ريف مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الاولى بعدد الأسر البالغ (٥٨) أسرة وبنسبة (٥٤,٢٪) ، ونال ريف ناحية واسط المرتبة الثانية بواقع (٢٧) أسرة وبنسبة (٢٥,٢٪) ، وجاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بواقع (٢٢) أسرة وبنسبة (٢٠,٦٪) من المجموع الكلي للأسر الكبيرة الحجم في ريف القضاء .

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٢٠) والخريطة (١٧) و(١٨) أنه على مستوى حضر الوحدة الإدارية الواحدة ، يتبين أنّ الأسر الصغيرة من (١-٣) أفراد سجّلت أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت وبنسبة (١٩,٩٪) ولم تسجل أي أسرة بهذا الحجم في حضر ناحيتي واسط وشيخ سعد ، في حين حصلت الأسر المتوسطة الحجم من (٤-٦) أفراد على أعلى نسبة في حضر ناحية واسط وبنسبة (٨٦,٧٪) ، وجاء حضر مركز قضاء الكوت بأدنى نسبة بلغت (٦٩,٣٪) من المجموع الكلي لحضر الوحدات الإدارية ذاتها ، وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين ، أما الأسر الكبيرة الحجم من (٧ أفراد فأكثر) سجّلت أعلى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد وبنسبة (٢٠٪) وأدنى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت وبنسبة بلغت (١٠,٨٪) من المجموع الكلي لحضر الوحدات الإدارية ذاتها، وتراوحت نسبة ناحية واسط بين النسبتين المذكورتين ، أما على مستوى ريف الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ أنّ الأسر الصغيرة الحجم من (١-٣) أفراد حصلت على أعلى نسبة في ريف ناحية واسط وبنسبة (١٧٪) وأدنى نسبة سجّلت في ريف ناحية شيخ سعد (٧,٩٪) من المجموع الكلي لريف الوحدات الإدارية ذاتها ، وتراوحت نسبة مركز قضاء الكوت بين النسبتين المذكورتين ، أما الأسر المتوسطة الحجم من (٤-٦) أفراد بلغت أعلى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد (٦٣,٢٪) وأدنى نسبة في ريف ناحية واسط (٥٤,٣٪) من المجموع الكلي لريف الوحدات الإدارية ذاتها.

جدول (٢٠)

التوزيع النسبي البيئي لحجم الأسرة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥

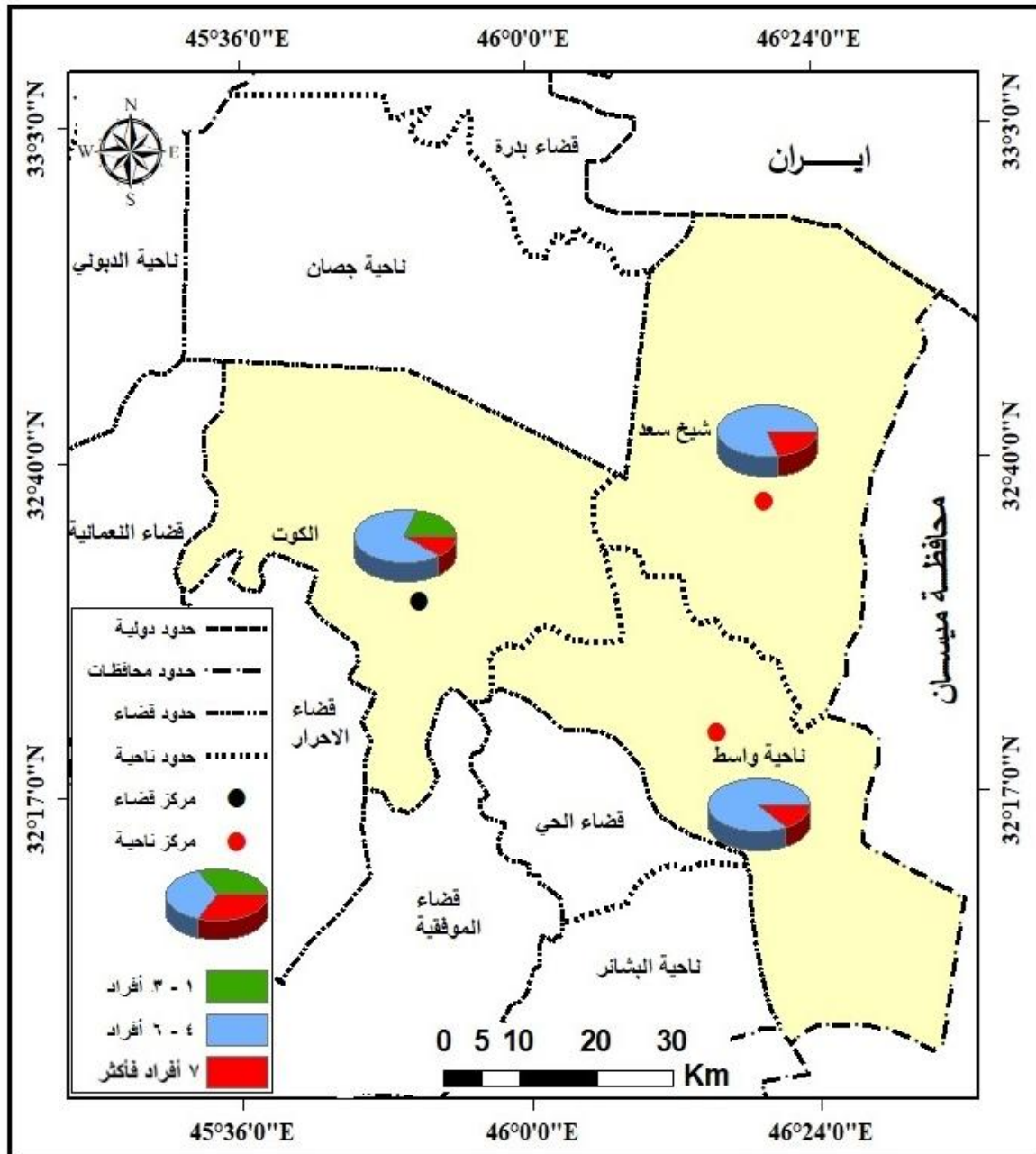
الريف				الحضر				الوحدات الإدارية
النسبة %	٧ أفراد فأكثر	٤-٦ أفراد	١-٣ أفراد	النسبة %	٧ أفراد فأكثر	٤-٦ أفراد	١-٣ أفراد	
١٠٠	٢٨	٦٢,٣	٩,٧	١٠٠	١٠,٨	٦٩,٣	١٩,٩	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٢٨,٧	٥٤,٣	١٧	١٠٠	١٣,٣	٨٦,٧	—	ناحية واسط
١٠٠	٢٨,٩	٦٣,٢	٧,٩	١٠٠	٢٠	٨٠	—	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٢٨,٤	٦٠,٥	١١,١	١٠٠	١١,٣	٧٠,٤	١٨,٣	المجموع

المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (١٩) .

خريطة (١٧)

التوزيع النسبي لحجم الأسرة في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

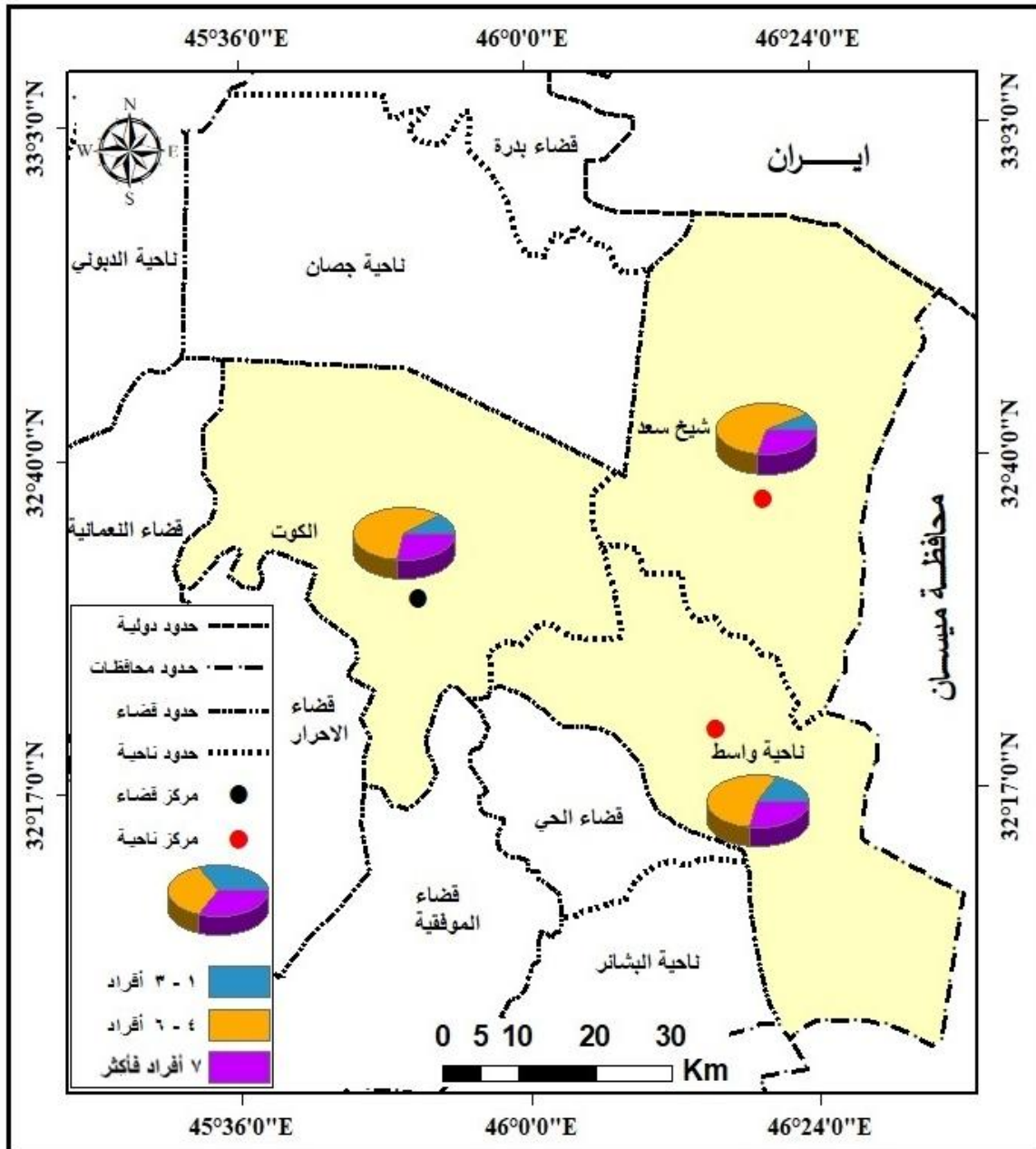
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٢٠).

خريطة (١٨)

التوزيع النسبي لحجم الأسرة في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام

٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٢٠).

أما الأسر الكبيرة الحجم من (٧ أفراد فأكثر) بلغت أعلى نسبة لها في ريف ناحية شيخ سعد بنسبة (٢٨,٩٪) وأدنى نسبة سجلت في ريف مركز قضاء الكوت بفارق طفيف (٢٨٪) من المجموع الكلي لريف الوحدات الإدارية ذاتها وتراوح نسبة ناحية واسط بين النسبتين المذكورتين .

يستنتج مما تقدم أن الأسر الصغيرة الحجم من (١-٣ أفراد) سجلت أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت ويرجع سبب ذلك الى الطابع الحضري في مركز القضاء، إذ تميل الأسر في المناطق الحضرية إلى أن تكون أصغر حجماً لأرتفاع تكاليف المعيشة والسكن وضيق المساكن ، بينما الأسر المتوسطة الحجم من (٤-٦ أفراد) نمط سائد في جميع الوحدات الإدارية وسجلت أعلى نسبة في كلا البيئتين الحضر والريف ويفسر ذلك بالتوازن بين الوضع الاقتصادي الذي يحد من زيادة الأبناء واستمرار العادات الاجتماعية التي تشجع الانجاب ، في حين تزداد نسبة الأسر الكبيرة من (٧ أفراد فأكثر) في ريف القضاء ، ويرجع سبب ذلك الى العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في الريف التي تشجع على زيادة حجم الأسرة.

٢- المستوى التعليمي لأرباب الأسر

يُعد المستوى التعليمي للفرد من المؤشرات المهمة للمستوى الاجتماعي والاقتصادي السائد، وهذا يعكس مدى التباين بين الدول فيما تقدمه من خدمات تعليمية لأبنائها؛ لذا فإن المستوى التعليمي لرب الأسرة له دوراً جوهرياً في الإرتقاء بالمستوى الحضاري للفرد واختلافه من مكان لآخر (١).

يلاحظ من الجدول (٢١) والشكل (١٧) التوزيع العددي والنسبي حسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر على مستوى القضاء وكما يأتي: -

١- (الأمية) جاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى وبواقع (١٨) فرد ليشكل نسبة (٦٩,٢٪) وحصلت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية بواقع (٦) أفراد ونسبة (٢٣,١٪) وجاءت ناحية واسط بأدنى مرتبة بواقع (٢) فرد ونسبة (٧,٧٪).

٢- (يقرأ ويكتب) حصل مركز قضاء الكوت أيضاً على المرتبة الأولى بواقع (٢٥) فرد ونسبة (٦٠,٩٪) وجاءت ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (١٢) فرد ونسبة (٢٩,٣٪) واستحوذت ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة بواقع (٤) أفراد ونسبة (٩,٨٪).

(١) ناجي سهم رسن و ناصر والي فريخ، حجم الأسرة في ريف قضائي الحي والنعمانية دراسة في جغرافية السكان، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١١، ص ٧٩٤.

جدول (٢١)

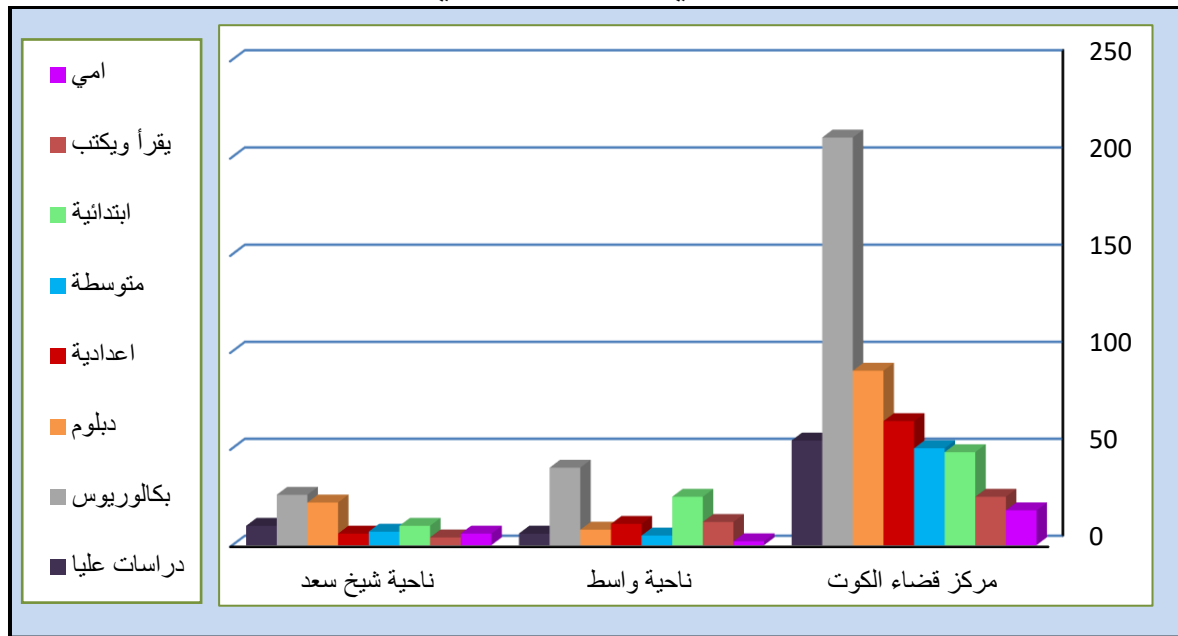
التوزيع العدد والنسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	أمي	%	يقرأ ويكتب	%	ابتدائي	%	متوسطة	%	اعدادية	%	دبلوم	%	بكالوريوس	%	دراسات عليا	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	١٨	٦٩,٢	٢٥	٦٠,٩	٤٨	٥٧,٨	٥٠	٨٠,٦	٦٤	٧٩,٠	٩٠	٧٥	٢١٠	٧٦,١	٥٤	٧٧,١	٥٥٩
ناحية واسط	٢	٧,٧	١٢	٢٩,٣	٢٥	٣٠,١	٥	٨,١	١١	١٣,٦	٨	٦,٧	٤٠	١٤,٥	٦	٨,٦	١٠٩
ناحية شيخ سعد	٦	٢٣,١	٤	٩,٨	١٠	١٢,١	٧	١١,٣	٦	٧,٤	٢٢	١٨,٣	٢٦	٩,٤	١٠	١٤,٣	٩١
المجموع	٢٦	١٠٠	٤١	١٠٠	٨٣	١٠٠	٦٢	١٠٠	٨١	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٢٧٦	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٥٩
المجموع %	٣,٤	٥,٤	١٠,٩	٨,٢	١٠,٧	١٥,٨	٣٦,٤	٩,٢	١٠٠								

المصدر:-الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (١٧)

التوزيع العددي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢١) .

٣- أرباب الأسر الحاصلين على شهادة (الابتدائية) سجل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٤٨) فرد وبنسبة (٥٧,٨٪) ونالت ناحية واسط المرتبة الثانية بواقع (٢٥) فرد وبنسبة (٣٠,١٪) وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بواقع (١٠) أفراد وبنسبة (١٢,١٪).

٤- أرباب الأسر الحاصلين على شهادة (المتوسطة) استحوذ مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٥٠) فرد وبنسبة (٨٠,٦٪) وسجلت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية بواقع (٧) أفراد وبنسبة (١١,٣٪) في حين جاءت ناحية واسط بالمرتبة الثالثة وبواقع (٥) أفراد وبنسبة (٨,١٪).

٥- أرباب الأسر الحاصلين على شهادة (الإعدادية) حصل مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة وبواقع (٦٤) فرد وبنسبة (٧٩,٠٪) وحصلت ناحية واسط على المرتبة الثانية بواقع (١١) فرد وبنسبة (١٣,٦٪) وسجلت ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة (٦) أفراد وبنسبة (٧,٤٪).

٦- أرباب الأسر الحاصلين على شهادة (دبلوم) سجل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٩٠) فرد وبنسبة (٧٥٪) ، وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية بواقع (٢٢) فرد وبنسبة (١٨,٣٪) ، ونالت ناحية واسط المرتبة الثالثة بواقع (٨) أفراد وبنسبة (٦,٧٪).

٧- أرباب الأسر الحاصلين على شهادة (البكالوريوس) حصل مركز قضاء على المرتبة الأولى بواقع (٢١٠) فرد وبنسبة (٧٦,١٪) وسجلت ناحية واسط على المرتبة الثانية بواقع (٤٠) فرد وبنسبة (١٤,٥٪) واستحوذت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثالثة بواقع (٢٦) فرد وبنسبة (٩,٤٪) .

٨- أما بالنسبة للحاصلين على شهادة(دراسات عليا) جاء مركز قضاء الكوت بأعلى مرتبة وبعدها (٥٤) فرد وبنسبة (٧٧,١٪) وسجلت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية وبواقع (١٠) أفراد وبنسبة (١٤,٣٪) ونالت ناحية واسط المرتبة الأخيرة بواقع (٦) أفراد وبنسبة (٨,٦٪) .

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة في القضاء يلاحظ من الجدول (٢٢) والخريطة (١٩) جاء مركز قضاء الكوت بأعلى نسبة لمرحلة البكالوريوس وبنسبة (٣٧,٦٪) ، في حين أدنى نسبة جاءت لمرحلة الأمية (٣,٢٪) وتراوح نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين ، أما بالنسبة لناحية واسط جاءت بأعلى النسب في مرحلة البكالوريوس وبنسبة (٣٦,٧٪) ، وأدنى نسبة سجلت في مرحلة الأمية وبنسبة (١,٨٪) وتراوح نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين ، أما بالنسبة لناحية شيخ سعد فقد جاءت أعلى نسبة في مرحلة البكالوريوس وبنسبة (٢٨,٦٪) وأدنى نسبة في مرحلة يقرأ ويكتب وبنسبة (٤,٤٪) وتراوح نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين.

جدول (٢٢)

التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة

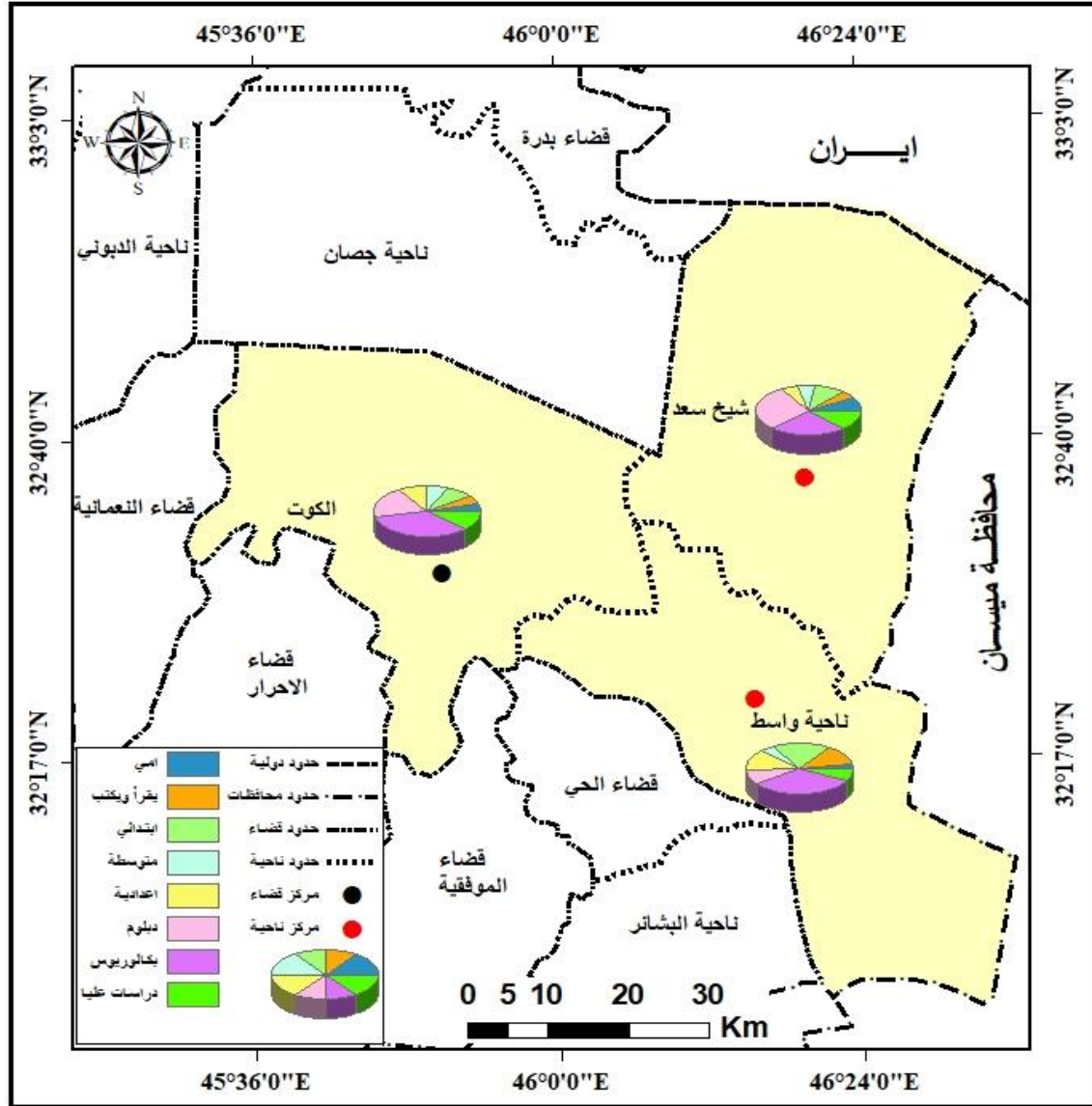
الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٣,٢	٤,٥	٨,٦	٨,٩	١١,٤	١٦,١	٣٧,٦	٩,٧	١٠٠
ناحية واسط	١,٨	١١	٢٢,٩	٤,٦	١٠,١	٧,٤	٣٦,٧	٥,٥	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٦,٦	٤,٤	١١	٧,٧	٦,٦	٢٤,٢	٢٨,٦	١٠,٩	١٠٠
المجموع	٣,٤	٥,٤	١٠,٩	٨,٢	١٠,٧	١٥,٨	٣٦,٤	٩,٢	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢١).

خريطة (١٩)

التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.
- جدول (٢٢).

يستنتج مما تقدم أنّ مركز قضاء الكوت قد حصل على الحجم الأكبر والمرتبة الأعلى وينسب جاءت هي الأولى ذلك ؛ لأنّ حجم العينة لمركز القضاء كانت هي الأكبر بحكم الحجم السكاني لمركز قضاء الكوت كما يبدو أنّ التحصيل الدراسي للأبوين يزيد من الرفاه الاقتصادي والتعليمي للأسرة فإنّ التحصيل الدراسي يسهم في اختيار نوعية الوظيفة التي يمارسها الفرد ، فكلما كان التحصيل الدراسي لرب الأسرة مرتفعاً قلل من احتمالية تدني دخل الأسرة فضلاً عن أن التحصيل الدراسي لرب الأسرة لا يقتصر على الجانب المادي فقط بل يعد بيئة محفزة لتعليم الأبناء ؛ كونه يدرك أهمية العلم والتعلم فكلما كان التحصيل الدراسي لأرباب الأسر مرتفعاً كلما كان له أثراً واضحاً على التحصيل الدراسي للأبناء أيضاً . أمّا على مستوى الوحدات الإدارية ذاتها يلاحظ أنّ المستوى التعليمي لأرباب الأسر في مركز قضاء الكوت حصل على أعلى النسب عند شهادة (البكالوريوس ، الدبلوم والإعدادية) ، أمّا ناحية واسط يلاحظ أن المستوى التعليمي لأرباب الأسر حصل على أعلى النسب عند شهادة (البكالوريوس ، الابتدائية وقرأ ويكتب) أمّا ناحية شيخ سعد فحصلت أعلى النسب عند شهادة (البكالوريوس، الدبلوم والابتدائية) وهذا دليل على تحسن الواقع التعليمي في القضاء .

أمّا بالنسبة للتوزيع العددي والنسبي البيئي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في حضر القضاء يلاحظ من الجدول (٢٣) والشكل (١٨) ما يأتي :

- ١- (الأمية) جاء حضر مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بواقع (٨) أفرد وبنسبة (١٠٠ %) ولم تسجل ناحيتي واسط وشيخ سعد على أي حالة أمية في حضر الناحيتين.
- ٢- (يقرأ ويكتب) حصل حضر مركز قضاء الكوت على (١٠) أفرد ليشكل نسبة (١٠٠%) ولم تسجل أي حالة (يقرأ ويكتب) في حضر ناحيتي واسط وشيخ سعد ؛ وذلك لصغر حجم العينة المدروسة مما يجعلها غير كافية لتمثيل كل الفئات في الناحيتين مثل الأمية ويقرأ ويكتب .
- ٣- (الابتدائي) حصل حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الاولى بواقع (٢٠) فرد وبنسبة (٨٣,٤%) في حين يلاحظ أنّ حضر ناحيتي واسط وشيخ سعد تساوت بنفس العدد (٢) فرد وبنسبة (٨,٣%)
- ٤- (المتوسطة) سجل حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الاولى وبواقع (١٨) فرد وبنسبة (٨٥,٧%) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية بواقع (٣) أفرد وبنسبة (١٤,٣%) ، ولم تسجل ناحية واسط على أي فرد بهذا التحصيل الدراسي.
- ٥- (الاعدادية) استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على (٥٠) فرد ليشكل ما نسبته (٩٦,٢%) وتلاه حضر ناحية واسط بعدد (٢) فرد وبنسبة (٣,٨%) .

جدول (٢٣)

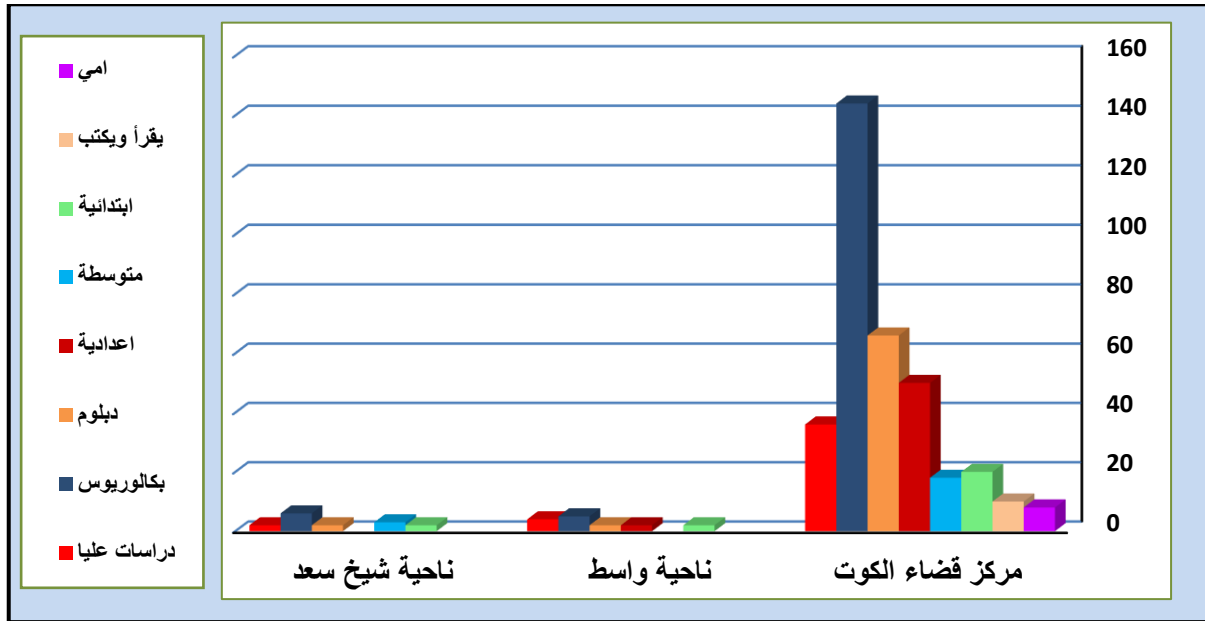
التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	أمي	%	يقرأ ويكتب	%	ابتدائية	%	متوسطة	%	اعدادية	%	دبلوم	%	بكالوريوس	%	دراسات عليا	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	٨	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٠	٨٣,٤	١٨	٨٥,٧	٥٠	٩٦,٢	٦٦	٩٤,٢	١٤٤	٩٢,٩	٣٦	٨٥,٧	٣٥٢
ناحية واسط	-	-	-	-	٢	٨,٣	-	-	٢	٣,٨	٢	٢,٩	٥	٣,٢	٤	٩,٥	١٥
ناحية شيخ سعد	-	-	-	-	٢	٨,٣	٣	١٤,٣	-	-	٢	٢,٩	٦	٣,٩	٢	٤,٨	١٥
المجموع	٨	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢١	١٠٠	٥٢	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٥٥	١٠٠	٤٢	١٠٠	٣٨٢
المجموع %	٢,١	٢,٦	٦,٣	٥,٥	١٣,٦	١٨,٣	٤٠,٦	١١	١٠٠								

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (١٨)

التوزيع العددي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٣) .

في حين لم يسجل حضر ناحية شيخ سعد على أي فرد بهذا التحصيل الدراسي .

٦- (الدبلوم) جاء حضر مركز قضاء الكوت بأعلى مرتبة وبواقع (٦٦) فرد وبنسبة (٩٤,٢٪) وتساوى حضر ناحيتي واسط وشيخ سعد بنفس العدد والمرتبة بواقع (٢) فرد وبنسبة (٢,٩٪) .

٧- (البكالوريوس) سجل حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى وبواقع (١٤٤) فرد وبنسبة (٩٢,٩٪) وحصل حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية بواقع (٦) أفراد ليشكل ما نسبته (٣,٩٪) اما حضر ناحية واسط فجاءت بأدنى مرتبة وبواقع (٥) أفراد وبنسبة (٣,٢٪) .

٨- (الدراسات العليا) استمر حضر مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (٣٦) فرد وبنسبة (٨٥,٧٪) واستحوذ حضر ناحية واسط على المرتبة الثانية بواقع (٤) أفراد وبنسبة (٩,٥٪) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة بواقع (٢) فرد وبنسبة (٤,٨٪) .

أما التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت يلاحظ من الجدول (٢٤) والشكل (١٩) ما يأتي :

١- (الأمية) حصل ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١٠) أفراد ليشكل نسبة (٥٥,٦٪) واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية بواقع (٦) أفراد ليشكل ما نسبته (٣٣,٣٪) وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثالثة بواقع (٢) فرد وبنسبة (١١,١٪) .

- ٢- (يقرأ ويكتب) سجل ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١٥) فرد وبنسبة (٤٨,٤٪) وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (١٢) فرد وبنسبة (٣٨,٧٪) في حين حصل ريف ناحية سيخ سعد على أدنى مرتبة بواقع (٤) أفراد وبنسبة (١٢,٩٪) .
- ٣- (الابتدائية) جاء ريف مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٨) فرد وبنسبة (٤٧,٥٪) وسجل ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (٢٣) فرد وبنسبة (٣٨,٩٪) واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة بواقع (٨) أفراد وبنسبة (١٣,٦٪) .
- ٤- (المتوسطة) سجل ريف مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى بواقع (٣٢) فرد وبنسبة (٧٨٪) وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (٥) أفراد وبنسبة (١٢,٢٪) في حين حصل ريف ناحية سيخ سعد على المرتبة الأخيرة وبواقع (٤) أفراد وبنسبة (٩,٨٪) .
- ٥- (الإعدادية) استمر ريف مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (١٤) فرد وبنسبة (٤٨,٣٪) ونال ريف ناحية واسط المرتبة الثانية بواقع (٩) أفراد وبنسبة (٣١٪) وتلاها ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة بعدد (٦) أفراد وبنسبة (٢٠,٧٪) .
- ٦- (الدبلوم) بقي ريف مركز قضاء الكوت متصدراً المرتبة الأولى بواقع (٢٤) فرد وبنسبة (٤٨٪) وتلتها بالمرتبة الثانية ريف ناحية شيخ سعد بواقع (٢٠) فرد وبنسبة (٤٠٪) في حين حصل ريف ناحية واسط على المرتبة الأخيرة بواقع (٦) أفراد وبنسبة (١٢٪) .
- ٧- (البكالوريوس) سجل ريف مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى (٦٦) فرد وبنسبة (٥٤,٥٪) وتلتها بالمرتبة الثانية ريف ناحية واسط بواقع (٣٥) فرد وبنسبة (٢٨,٩٪) ونال ريف ناحية شيخ سعد المرتبة الثالثة (٢٠) فرد وبنسبة (١٦,٦٪) .
- ٨- (الدراسات العليا) استمر ريف مركز قضاء الكوت بتصدره أعلى مرتبة وبواقع (١٨) فرد وبنسبة (٦٤,٣٪) وتلتها بالمرتبة الثانية ريف ناحية شيخ سعد بواقع (٨) أفراد وبنسبة (٢٨,٢٪) في حين حصل ريف ناحية واسط على المرتبة الثالثة (٢) فرد وبنسبة (٧,١٪) .

جدول (٢٤)

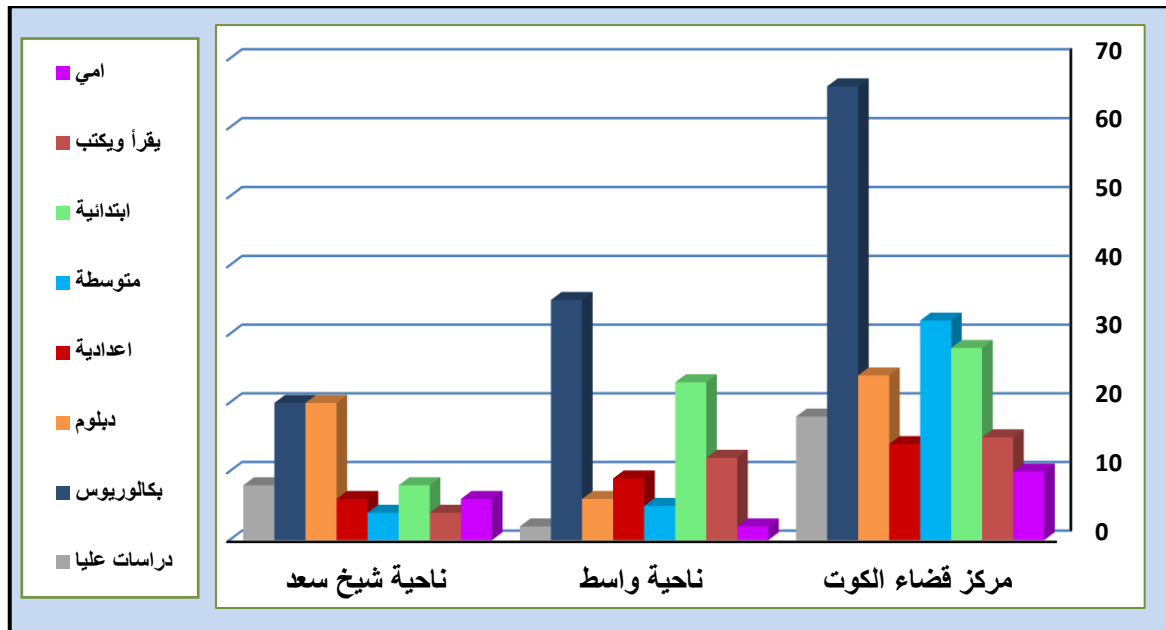
التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	أمي	%	يقرأ ويكتب	%	ابتدائية	%	متوسطة	%	اعدادية	%	دبلوم	%	بكالوريوس	%	دراسات عليا	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	١٠	٥٥,٦	١٥	٤٨,٤	٢٨	٤٧,٥	٣٢	٧٨	١٤	٤٨,٣	٢٤	٤٨	٦٦	٥٤,٥	١٨	٦٤,٣	٢٠٧
ناحية واسط	٢	١١,١	١٢	٣٨,٧	٢٣	٣٨,٩	٥	١٢,٢	٩	٣١	٦	١٢	٣٥	٢٨,٩	٢	٧,١	٩٤
ناحية شيخ سعد	٦	٣٣,٣	٤	١٢,٩	٨	١٣,٦	٤	٩,٨	٦	٢٠,٧	٢٠	٤٠	٢٠	١٦,٦	٨	٢٨,٢	٧٦
المجموع	١٨	١٠٠	٣١	١٠٠	٥٩	١٠٠	٤١	١٠٠	٢٩	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٢١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٣٧٧
المجموع %	٤,٨	٨,٢	١٥,٦	١٠,٩	٧,٧	١٣,٣	٣٢,١	٧,٤	١٠٠								

المصدر: -الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (١٩)

التوزيع العددي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٤).

أما التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للمستوى التعليمي لأرباب الأسر على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة فمن الجدول (٢٥) والخريطة (٢٠) و (٢١) يلاحظ على مستوى حضر الوحدة الإدارية الواحدة، أن حضر مركز قضاء الكوت حصل على أعلى نسبة في مرحلة (البكالوريوس) بنسبة (٤٠,٩%) وأدنى نسبة في مرحلة (الأمية) بنسبة (٢,٣%) من المجموع الكلي لحضر الوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين .

أما حضر ناحية واسط فحصل على أعلى نسبة في مرحلة (البكالوريوس) بنسبة (٣٣,٣%) وأدنى نسبة تساوت في كل من مرحلة (الابتدائية، الاعدادية والدبلوم) بنسبة (١٣,٣%) من المجموع الكلي لحضر الناحية في حين لم تسجل أي حالة في مرحلة (الأمية، يقرأ ويكتب و المتوسطة) في حضر الناحية وتراوحت نسبة مرحلة الدراسات العليا بين النسبتين المذكورتين .

أما حضر ناحية شيخ سعد فسجل أعلى نسبة في مرحلة (البكالوريوس) أيضاً بنسبة (٤٠,١%) وأدنى نسبة تساوت في مرحلة (الابتدائية، الدبلوم والدراسات العليا) بنسبة (١٣,٣%) من المجموع الكلي لحضر الناحية ولم تسجل أي حالة في مرحلة (الأمية، يقرأ ويكتب والاعدادية) في حضر الناحية وتراوحت نسب فئة المتوسطة بين النسبتين المذكورتين .

جدول (٢٥)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

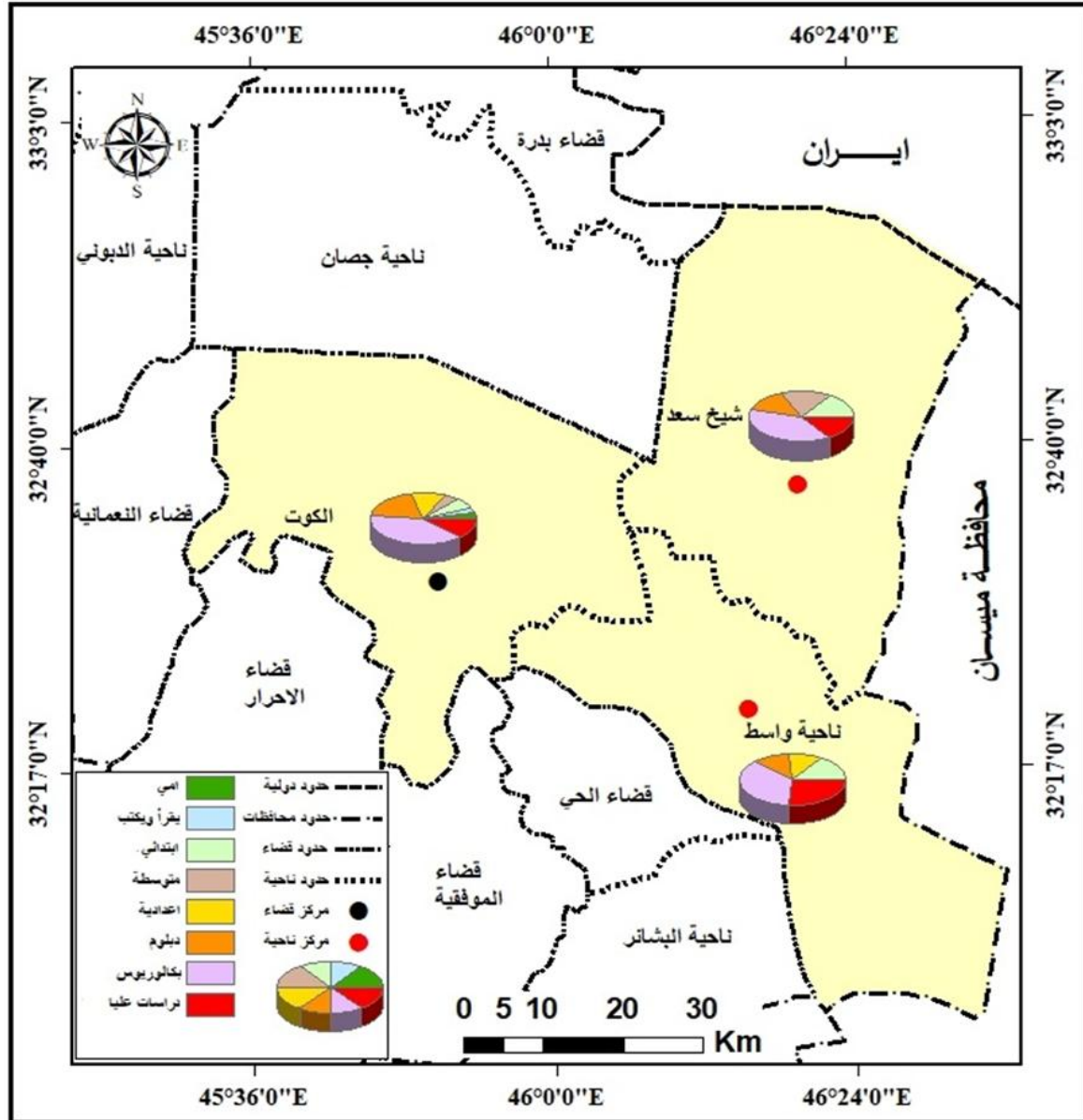
الريف									الحضر									الوحدات الإدارية
النسبة %	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	النسبة %	دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
١٠٠	٨,٧	٣١,٩	١١,٦	٦,٨	١٥,٥	١٣,٥	٧,٢	٤,٨	١٠٠	١٠,٢	٤٠,٩	١٨,٨	١٤,٢	٥,١	٥,٧	٢,٨	٢,٣	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٢,١	٣٧,٢	٦,٤	٩,٦	٥,٣	٢٤,٥	١٢,٨	٢,١	١٠٠	٢٦,٨	٣٣,٣	١٣,٣	١٣,٣	—	١٣,٣	—	—	ناحية واسط
١٠٠	١٠,٥	٢٦,٣	٢٦,٣	٧,٩	٥,٣	١٠,٥	٥,٣	٧,٩	١٠٠	١٣,٣	٤٠,١	١٣,٣	—	٢٠	١٣,٣	—	—	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٧,٤	٣٢,١	١٣,٣	٧,٧	١٠,٩	١٥,٦	٨,٢	٤,٨	١٠٠	١١	٤٠,٦	١٨,٣	١٣,٦	٥,٥	٦,٣	٢,٦	٢,١	المجموع

المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٣) و (٢٤) .

خريطة (٢٠)

التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة

الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



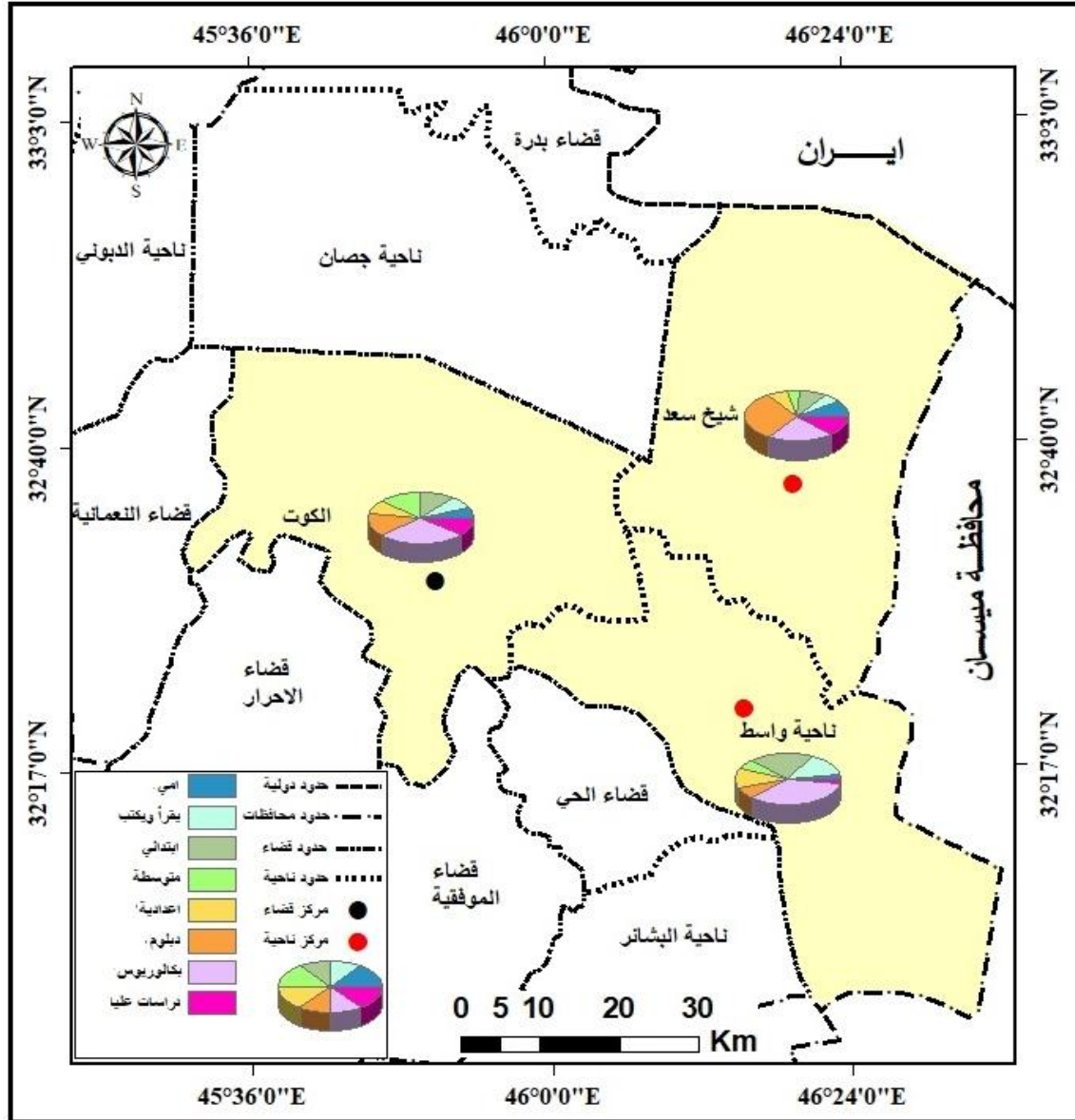
المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠.٠٠٠٠٠.

- جدول (۲۵).

خريطة (٢١)

التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٢٥).

أما على مستوى ريف الوحدة الإدارية الواحدة إنّ ريف مركز قضاء الكوت بقي متصدراً أعلى نسبة في مرحلة (البكالوريوس) ونسبة (٣١,٩٪) وأدنى نسبة في مرحلة (الأمية) ونسبة (٤,٨٪) من المجموع الكلي لريف الوحدة الإدارية ذاتها، وتراوحت نسبة بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين . أما ريف ناحية واسط فحصل على أعلى نسبة في مرحلة (البكالوريوس) ونسبة (٣٧,٢٪) وأدنى نسبة سجلت في مرحلة (الأمية والدراسات العليا) ونسبة (٢,١٪) من المجموع الكلي لريف الناحية وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين . أما ريف ناحية شيخ سعد فسجل أعلى نسبة في مرحلة (الدبلوم والبكالوريوس) ونسبة (٢٦,٣٪) وأدنى نسبة في مرحلة (يقرأ ويكتب والمتوسطة) ونسبة (٥,٣٪) من المجموع الكلي في ريف الناحية وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين.

أخذين بنظر الاعتبار أنّ أرباب الأسر من هم ضمن فئة الأمية حصلوا في عموم قضاء الكوت على نسبة (٢,١٪) في حضر القضاء و (٤,٨٪) في الريف وجاءت فئة يقرأ ويكتب بنسبة (٢,٦٪) في الحضر و (٨,٢٪) في الريف أما مرحلة الابتدائية استحوذت على نسبة (٦,٣٪) في الحضر و (١٥,٦) في الريف ، ومرحلة المتوسطة نالت نسبة (٥,٥٪) في الحضر و (١٠,٩٪) في الريف، ومرحلة الإعدادية جاءت بنسبة (١٣,٦٪) في الحضر و (٧,٧٪) في الريف ، وسجلت مرحلة الدبلوم على نسبة (١٨,٣٪) في الحضر و (١٣,٣٪) في الريف . أما مرحلة البكالوريوس بلغت نسبتها (٤٠,٦٪) في الحضر و (٣٢,١٪) في الريف ، في حين جاءت مرحلة الدراسات العليا بنسبة (١١٪) في الحضر و (٧,٤٪) في الريف من المجموع الكلي للقضاء .

يستنتج مما تقدم أن جميع الوحدات الإدارية في القضاء سجّلت على أعلى نسبة في مرحلة البكالوريوس مما يشير إلى ارتفاع نسبي في المستوى التعليمي ، إذ إنّ أغلب أرباب الأسر هم من حملة الشهادات الجامعية ، وهذا دليل على توسّع فرص التعليم الجامعي وزيادة الوعي بأهمية الشهادة الجامعية في تحسين الوضع الاقتصادي كما يلاحظ إنّ نسبة التعليم مرتفعة في حضر القضاء وخاصةً في مرحلة (الإعدادية ، الدبلوم ،البكالوريوس والدراسات العليا) مقارنةً بالريف، ويرجع سبب ذلك إلى تركّز المؤسسات و الخدمات التعليميّة في حضر مركز القضاء ومراكز النواحي مقابل محدوديتها في المناطق الريفية ، فضلاً عن بُعد المدارس وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين ، ممّا يسهم في زيادة الفجوة التعليميّة بين الحضر والريف فضلاً عن تأثير تباين دخل الأسرة في تحديد القدرة على مواصلة التعليم .

٣- عائدية السكن

يُعد السكن من أهم المرتكزات الأساسية في حياة البشر فالمسكن أحد مصادر الأمن الذاتي لكافة الأشخاص المقيمين فيه ، والوحدة السكنية تعرف على أنها وحدة اجتماعية متكاملة ولها خصائصها وعاداتها وتقاليدها الخاصة . فالإنسان بحاجة إلى المسكن كحاجته إلى الطعام والدواء وهذه الحاجة الأساسية يتعذر على الأسر ذات الدخل المحدود توفيرها وخاصة في ظل ارتفاع أسعار البناء ؛ لذا من الضروري أن تسهم الدولة في توفيرها^(١).

نصّت كل الدساتير والأعراف والمواثيق الدولية على أهمية توفير السكن المناسب لكل أسرة باعتباره حاجة أساسية وأحد حقوق الإنسان ، وأن توفير هذه الحاجة من مسؤولية الحكومة ، إذ لا بد من توفير السكن الملائم لكل أسرة تتوافر فيه الخدمات الضرورية (الماء - الكهرباء - الصرف الصحي) على اعتبار أن المسكن هو مكان لراحة أفراد الأسرة^(٢). وتعد عائدية السكن أساس المستوى الاقتصادي للأسرة ومن العوامل المهمة التي تتعلق بعائدية السكن هو دخل الأسرة فكلما زاد المستوى المعيشي للأسرة استطاعت أن تمتلك سكن وإذا قل دخلها توجهت الأسرة نحو الإيجار وأن انخفض دون المستوى تتجه الأسرة نحو السكن العشوائي لغرض الاستقرار^(٣). وفي منطقة الدراسة اختلفت مساكن الأسر تبعاً لمليتها ، إذ يلاحظ في قضاء الكوت هنالك مساكن مملوكة ومستأجرة والتجاوز والحكومي والعشوائي . يلاحظ من الجدول (٢٦) والشكل (٢٠) التوزيع العددي والنسبي لأسر قضاء الكوت حسب عائدية السكن وكما يأتي:

١- السكن (الملك *) سجل السكن الملك (٥١٨) مسكن ونسبة (٦٨,٢٪) من مجموع القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية فجاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى وبواقع (٣٩٦) مسكن ليشكل ما نسبته (٧٦,٥٪) وحصلت ناحية واسط على المرتبة الثانية بواقع (٦٦) مسكن ونسبة (١٢,٧٪) واستحوذت ناحية شيخ سعد على أدنى مرتبة بواقع (٥٦) مسكن ونسبة (١٠,٨٪) .

(١) ندا ذبيان ، الدراسات السكانية مناهج - فلسفات - تناقضات ، ط ١ ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠١٠ ، ص ٥١.

(٢) مهدي ناصر حسين الكناني، التحليل المكاني لمستويات معيشة الأسر في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة ٢٠٠٦ - ٢٠١٦ ، مصدر سابق ، ص ٨٦.

(٣) منار علي سلطان علوان السعيد، التحليل المكاني للخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكان ناحيتي المدحتية وأبي غرق، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠٢١، ص ٩٦.

*السكن الملك: يقصد بعائدية (السكن الملك) في الحضر هو السكن الطابو الصرف ، أما في الريف يقصد به الطابو الصرف والطابو الزراعي.

ينظر : غزوان احسان حسين محمد العجيلي ، التباين المكاني لخصائص السكان لفئة الشباب في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة واسط ، ٢٠٢٣ ، ص ١٤٥ .

جدول (٢٦)

التوزيع العددي والنسبي لأسر قضاء الكوت حسب الوحدات الإدارية وعائدية السكن لعام

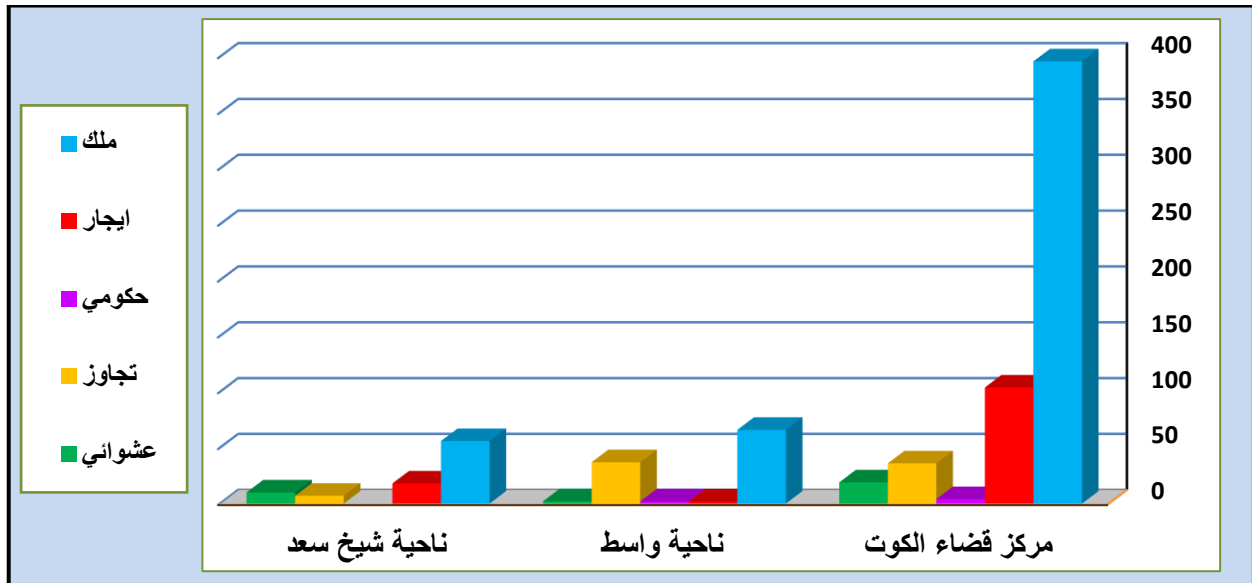
٢٠٢٥

المجموع	عشوائي		تجاوز		حكومي		إيجار		ملك		الوحدات الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٥٥٩	٦١,٣	١٩	٤٥	٣٦	٦٦,٧	٤	٨٣,٩	١٠٤	٧٦,٥	٣٩٦	مركز قضاء الكوت
١٠٩	٦,٥	٢	٤٦,٣	٣٧	٣٣,٣	٢	١,٦	٢	١٢,٧	٦٦	ناحية واسط
٩١	٣٢,٢	١٠	٨,٧	٧	—	—	١٤,٥	١٨	١٠,٨	٥٦	ناحية شيخ سعد
٧٥٩	١٠٠	٣١	١٠٠	٨٠	١٠٠	٦	١٠٠	١٢٤	١٠٠	٥١٨	المجموع
١٠٠	٤	١٠,٥	١	١٦,٣	٦٨,٢						المجموع %

المصدر : الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٥) .

شكل (٢٠)

التوزيع العددي لأسر قضاء الكوت حسب الوحدات الإدارية وعائدية السكن لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦) .

٢- (الحكومي*) حصل السكن الحكومي على (٦) مسكن ونسبة (١٪) من مجموع القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية فجاء مركز قضاء الكوت بأعلى مرتبة بواقع (٤) مسكن ونسبة (٦٦,٧٪) وتلتها ناحية واسط بواقع (٢) مسكن ونسبة (٣٣,٣٪) ولم تسجل ناحية شيخ سعد على أي مسكن ضمن فئة (الحكومي).

٣- (الإيجار**) حصل السكن الإيجار على (١٢٤) مسكن ونسبة (١٦,٣٪) من مجموع القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت على (١٠٤) مسكن وبذلك تصدر المرتبة الأولى أيضاً ليشكل نسبة (٨٣,٩٪) وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية بواقع (١٨) مسكن ونسبة (١٤,٥٪) وتلتها ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة بواقع (٢) مسكن ونسبة (١,٦٪) .

٤- (التجاوز***) سجل السكن التجاوز على (٨٠) مسكن ونسبة (١٠,٥٪) من مجموع القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت ناحية واسط المرتبة الأولى بواقع (٣٧) مسكن ونسبة (٤٦,٣٪) وجاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الثانية بواقع (٣٦) مسكن ونسبة (٤٥٪) ونالت ناحية شيخ سعد المرتبة الثالثة بواقع (٧) مسكن ونسبة (٨,٧٪) .

٥- (العشوائي****) استحوذ السكن العشوائي على (٣١) مسكن ونسبة (٤٪) في القضاء .أما على مستوى الوحدات الإدارية حصل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١٩) مسكن ونسبة (٦١,٣٪) وتلتها ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية (١٠) مسكن ونسبة (٣٢,٢٪) ونالت ناحية واسط المرتبة الثالثة والأخيرة (٢) مسكن ونسبة (٦,٥٪) .

*السكن الحكومي : ويقصد به مساكن تعود ملكيتها للدولة .

**السكن الإيجار : يقصد به في الحضر المساكن المستأجرة من مالكيها ، أما في الريف هي المساكن المستأجرة ضمن أراضي الطابو الزراعي والمساكن المشيدة على أراضي زراعية مستأجرة من الأهالي بوصفهم المالك الحقيقي للأرض .

ينظر : غزوان احسان حسين محمد العجيلي ، مصدر سابق ، ص ١٤٥ .

***السكن التجاوز: يقصد به مساكن تبنى داخل حدود المدينة أي ضمن حدود المخططات الأساس للمدن لوجود أراضي غير مشيدة وتتوفر فيها الخدمات الاساسية وتكون مخالفة للقانون كونها ملك للدولة أو لأشخاص.

ينظر : محمد حامد تركي راشد الذيابي ، التجاوز على المخطط الأساس لمدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠٢٠ ، ص ١٨ .

**** السكن العشوائي : يعرف بأنه المساكن التي يبنها الأهالي بلا تخطيط عمراني ولا تتوفر فيها الخدمات العامة إذ الشوارع الضيقة وغالباً ما تكون أراضي غير ممهدة للبناء وهو الحل الشعبي لمشكلة السكن بعد عجز الحل الحكومي وغالباً تقع في أطراف المدن .

ينظر : طلعت مصطفى السروجي ، السكان والبيئة رؤية اجتماعية ، ط ١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠١٤ ،

يستنتج مما تقدم أن السكن الملك تصدر أعلى النسب في القضاء وبنسبة (٦٨,٢٪) وجاء السكن الحكومي بأدنى النسب (١٪) ، وبقية الأنواع تراوحت بين النسبتين المذكورتين من مجموع القضاء وهذا دليل على تحسن الوضع المعيشي في قضاء الكوت فأن امتلاك الأسرة للسكن سيجقق نوع من الاستقرار الاقتصادي للأسرة ويعد أحد اشكال الضمان الاجتماعي لها مستقبلاً فأن لم يكن السكن ملك للأسرة سيقع على عاتق رب الأسرة ضرورة توفير الإيجار مما يؤثر ذلك سلباً على دخل الأسرة ؛ لذا فأن الاموال التي تدفع للإيجار يمكن لأرباب الأسر استثمارها في رفاه الأسرة وتحسين جودة تعليم أبنائهم من خلال تسجيل أبنائهم في الروضات والمدارس والجامعات الأهلية في حال توفرت لهم فرص التعليم الجيد والمتطور على العكس من أرباب الأسر الذين لا يملكون السكن يواجهون ضغوطاً مالية إضافية (إيجار المسكن) فيكون دخلهم محدود لا يستطيعون توفير الخدمات التعليمية المناسبة لأبنائهم ، مثل الالتحاق بالمؤسسات الحكومية ذات الجودة أو المؤسسات التعليمية الأهلية .

أما التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب عائلية السكن على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة
يلاحظ من الجدول (٢٧) والخريطة (٢٢) ما يأتي :

حصل مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة في السكن (الملك) وبنسبة (٧٠,٩٪) ، وأدنى نسبة في السكن الحكومي وبنسبة ضئيلة جداً بلغت (٠,٧٪) من المجموع الكلي للوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت نسب بقية الانواع بين النسبتين المذكورتين، أما ناحية واسط فسجلت أعلى نسبة في السكن (الملك) وبنسبة بلغت (٦٠,٧٪) وأدنى نسبة كانت مشتركة بين السكن (الإيجار ، الحكومي والعشوائي) وبنسبة (١,٨٪) من المجموع الكلي للناحية وتراوحت نسبة السكن التجاوز بين النسبتين المذكورتين ، أما ناحية شيخ سعد جاءت بأعلى نسبة في السكن الملك وبنسبة (٦١,٥٪) وأدنى نسبة في السكن التجاوز (٧,٧٪) ولم تسجل أي حالة للسكن الحكومي في الناحية وتراوحت نسب بقية الانواع بين النسبتين المذكورتين.

جدول (٢٧)

التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب عائلية السكن على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

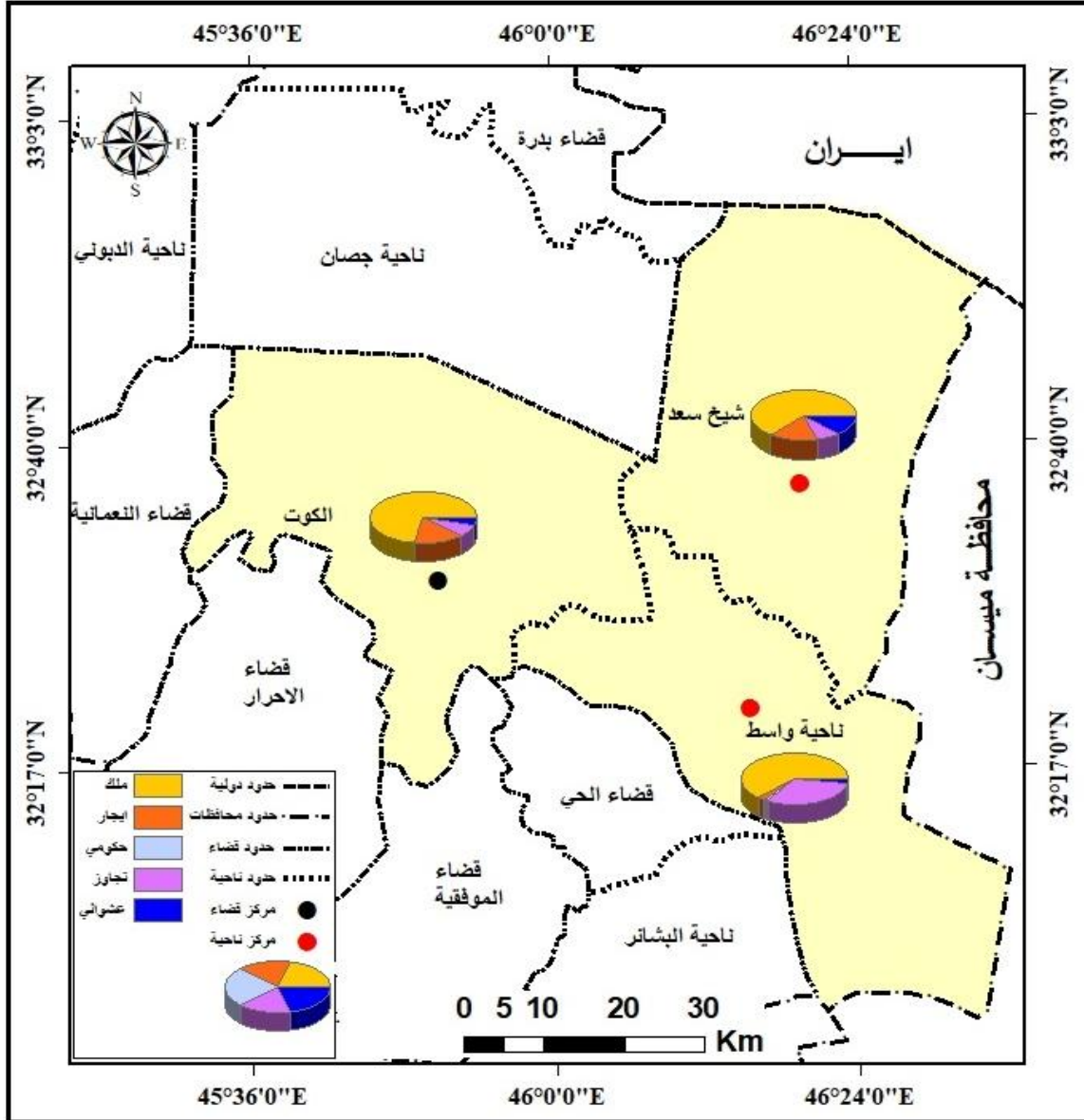
لعام ٢٠٢٥

النسبة %	عشوائي	تجاوز	حكومي	إيجار	ملك	الوحدات الإدارية
١٠٠	٣,٤	٦,٤	٠,٧	١٨,٦	٧٠,٩	مركز قضاء الكوت
١٠٠	١,٨	٣٣,٩	١,٨	١,٨	٦٠,٧	ناحية واسط
١٠٠	١١	٧,٧	—	١٩,٨	٦١,٥	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٤	١٠,٥	١	١٦,٣	٦٨,٢	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦) .

خريطة (٢٢)

التوزيع النسبي لأسر قضاء الكوت حسب عائلية السكن على مستوى الوحدة الإدارية
الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٢٧).

أما على المستوى البيئي (الحضر والريف) يلاحظ من الجدول (٢٨) والشكل (٢١) المتعلق بالتوزيع العددي والنسبي لعائدية السكن على مستوى حضر القضاء يلاحظ ما يأتي:

إنّ السكن الملك جاء بالمرتبة الأولى في حضر مركز قضاء الكوت بواقع (٢٥٠) مسكن ونسبة (٩٣,٦%) في حين كانت أدنى مرتبة ونسبة في حضر ناحية شيخ سعد بواقع (٨) مسكن ونسبة (٣%) وتراوح ناحية واسط بين القيمتين والنسبتين المذكورتين .

أما بالنسبة للسكن الإيجار فبقي حضر مركز قضاء الكوت متصديراً المرتبة الأولى بواقع (٨٤) مسكن ونسبة (٩١,٣%) وجاء حضر ناحية واسط بأدنى مرتبة وبواقع (٢) مسكن ونسبة (٢,٢%) وتراوح حضر ناحية شيخ سعد في العدد والنسبة بين القيمتين المذكورتين .

أما السكن الحكومي فتساوى حضر مركز قضاء الكوت وناحية واسط بواقع (٢) مسكن ونسبة (٥٠%) في حين لم يسجل حضر ناحية شيخ سعد على أي مسكن حكومي .

أما بالنسبة للسكن التجاوز فسجل حضر مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة وبواقع (١٠) مسكن ليشكل ما نسبته (٩٠,٩%) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة (١) مسكن ونسبة (٩,١%) ولم يسجل حضر ناحية واسط على أي مسكن تجاوز في حضر الناحية .

أما السكن العشوائي فسجل حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٦) مسكن وبأعلى نسبة بلغت (٧٥%) وتلتها حضر ناحية واسط بأدنى مرتبة و بواقع (٢) مسكن ونسبة (٢٥%) في حين لم يسجل حضر ناحية شيخ سعد على أي مسكن عشوائي في حضر الناحية .

جدول (٢٨)

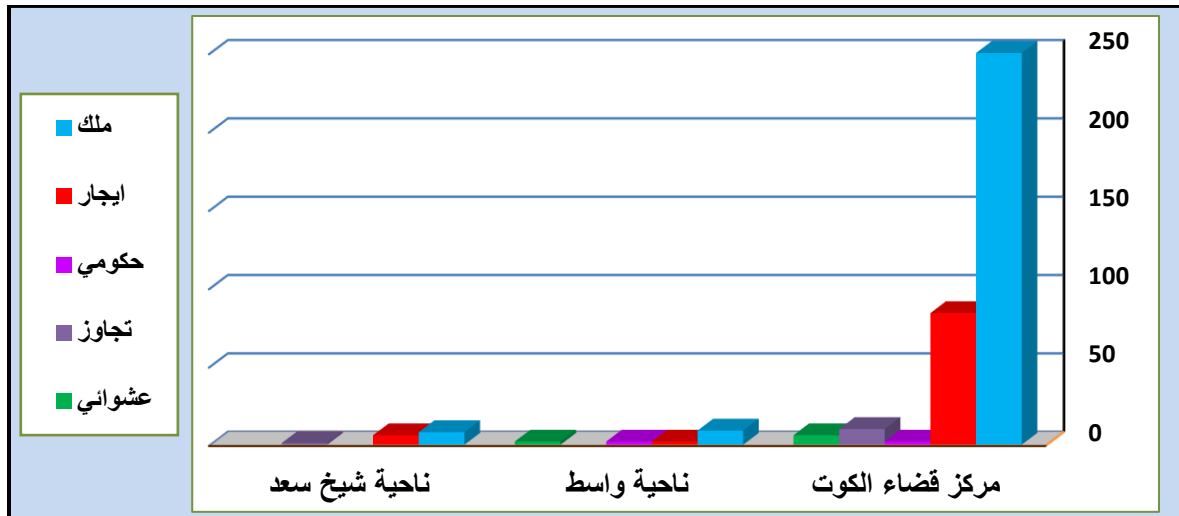
التوزيع العددي والنسبي لعائدية السكن للأسر حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

المجموع	عشوائي		تجاوز		حكومي		إيجار		ملك		الوحدات الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٥٢	٧٥	٦	٩٠,٩	١٠	٥٠	٢	٩١,٣	٨٤	٩٣,٦	٢٥٠	مركز قضاء الكوت
١٥	٢٥	٢	—	—	٥٠	٢	٢,٢	٢	٣,٤	٩	ناحية واسط
١٥	—	—	٩,١	١	—	—	٦,٥	٦	٣	٨	ناحية شيخ سعد
٣٨٢	١٠٠	٨	١٠٠	١١	١٠٠	٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٦٧	المجموع
١٠٠	٢,١		٢,٩		١		٢٤,١		٦٩,٩		المجموع %

المصدر: -الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٥) .

شكل (٢١)

التوزيع العددي لعائدية السكن للأسر حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٨).

أما التوزيع العددي والنسبي لعائدية السكن على مستوى الوحدات الإدارية في ريف قضاء الكوت يلاحظ من الجدول (٢٩) والشكل (٢٢) ما يأتي :

بالنسبة للسكن الملك حصل ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١٤٦) مسكن وبأعلى نسبة بلغت (٥٨,٢٪) وتلاه ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية (٥٧) مسكن ونسبة (٢٢,٧٪) وتراوح ريف ناحية شيخ سعد بالعدد والنسبة بين القيمتين والنسبتين المذكورتين .

أما السكن الإيجار فجاء ريف مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى أيضاً بعدد (٢٠) مسكن ونسبة (٦٢,٥٪) وجاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية (١٢) مسكن ونسبة (٣٧,٥٪) ولم يسجل ريف ناحية واسط على أي مسكن ضمن فئة الإيجار .

أما السكن الحكومي فسجل ريف مركز قضاء الكوت على (٢) مسكن ونسبة (١٠٠٪) في حين لم تسجل ناحيتي واسط وشيخ سعد على أي مسكن حكومي في ريف الناحيتين .

أما بالنسبة للسكن التجاوز فسجل ريف ناحية واسط على أعلى مرتبة بواقع (٣٧) مسكن ونسبة (٥٣,٦٪) وجاء ريف ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة وبواقع (٦) مسكن ونسبة (٨,٧٪) وتراوح ريف مركز قضاء الكوت بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين، أما بالنسبة للسكن العشوائي فحصل ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١٣) مسكن ونسبة (٥٦,٥٪) وتلاه ريف ناحية شيخ سعد بواقع (١٠) مسكن ونسبة (٤٣,٥٪) ولم يسجل ريف ناحية واسط على أي حالة للسكن العشوائي، يستنتج مما تقدم أن أعلى نسبة للسكن لكلا البيئتين الحضر والريف هي نسبة السكن الملك وهذا يدل على زيادة دخل الأسر في قضاء الكوت وتحسن مستوى المعيشة مما يمكنها من امتلاك مساكن خاصة بها فضلاً عن زيادة القروض المقدمة

من الدولة لدعم مشاريع الإسكان في القضاء ، أما المساكن الإيجار فكانت أعلى نسبة لها في الحضر أكثر من الريف ، ويعود سبب ذلك الى كثرة الشقق السكنية في الحضر فضلاً عن أن أصحاب المنازل الكبيرة يقومون ببناء مشتملات وهي وحدات سكنية صغيرة ضمن المسكن لإيجارها والاستفادة منها لدعم دخلهم ، أما السكن الحكومية فكانت نسبته في الحضر أكثر من الريف ؛ وذلك لتوفر المساكن والمباني الحكومية في حضر قضاء الكوت أكثر من المناطق الريف ، أما المساكن التجاوز والعشوائى على مستوى القضاء كانت نسبتها في الريف أكثر من الحضر ، ويرجع سبب ذلك أن المناطق الحضرية تخضع لضوابط تخطيطية ورقابة بلدية بشكل مستمر وهو ما يسمى بحملة (رفع وإزالة التجاوزات والعشوائيات) ولكن في المناطق الريفية تضعف الرقابة التخطيطية وغالباً في الريف يتم تغير نوع الأرض من الزراعي إلى السكني دون الحصول على الموافقة القانونية فضلاً عن ذلك ارتفاع معدل النمو السكاني في الريف دفع الكثير من الأسر في ريف القضاء على التجاوز على الاراضي الزراعية التابعة للدولة ما يعرف (الطابو الزراعي) .

جدول (٢٩)

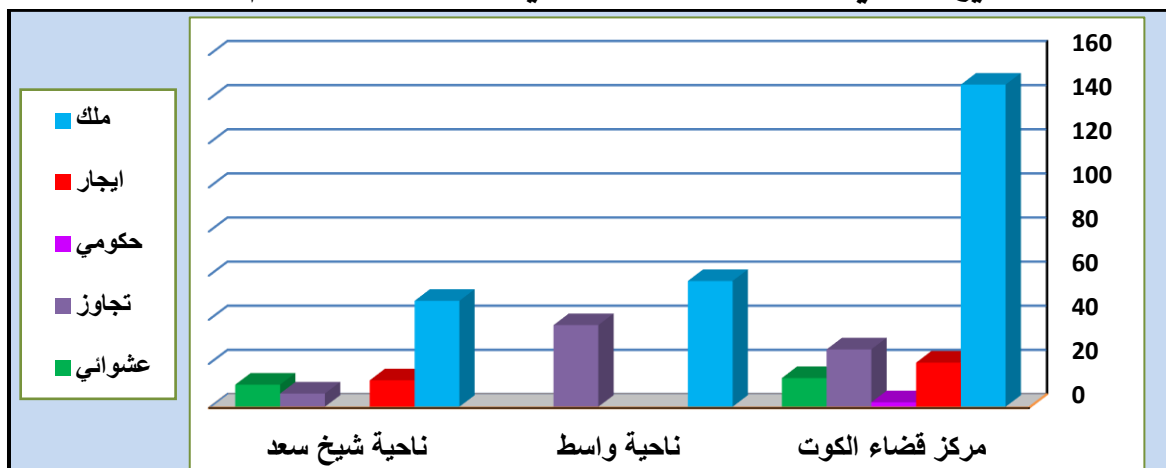
التوزيع العددي والنسبي لعائدية السكن لأسر ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

المجموع	عشوائي		تجاوز		حكومي		إيجار		ملك		الوحدات الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٠٧	٥٦,٥	١٣	٣٧,٧	٢٦	١٠٠	٢	٦٢,٥	٢٠	٥٨,٢	١٤٦	مركز قضاء الكوت
٩٤	—	—	٥٣,٦	٣٧	—	—	—	—	٢٢,٧	٥٧	ناحية واسط
٧٦	٤٣,٥	١٠	٨,٧	٦	—	—	٣٧,٥	١٢	١٩,١	٤٨	ناحية شيخ سعد
٣٧٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٦٩	١٠٠	٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٢٥١	المجموع
١٠٠	٦,١		١٨,٣		٠,٥		٨,٥		٦٦,٦		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٥) .

شكل (٢٢)

التوزيع العددي لعائدية السكن لأسر ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٩).

أما التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) لعائدية السكن على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يتبين من الجدول (٣٠) والخريطة (٢٣) و(٢٤) ما يأتي :

على مستوى حضر الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ أن حضر مركز قضاء الكوت سجل أعلى نسبة في السكن الملك و بنسبة (٧١٪) وأدنى نسبة في السكن الحكومي وبنسبة (٠,٦٪) من المجموع الكلي لحضر الوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت بقية الانواع بين النسبتين المذكورتين، أما حضر ناحية واسط فجاءت بأعلى نسبة في السكن الملك (٦٠٪) وأدنى نسبة في السكن الحكومي والعشوائي بنسبة (١٣,٣٪) من المجموع الكلي لحضر الناحية ، ولم تسجل أي حالة للسكن التجاوز في حضر الناحية وتراوحت نسبة السكن الإيجار بين النسبتين المذكورتين، أما حضر ناحية شيخ سعد ف سجلت أعلى نسبة في السكن الملك وبنسبة (٥٣,٣٪) وأدنى نسبة في السكن التجاوز (٦,٧٪) من المجموع الكلي لحضر الناحية وتراوحت نسبة السكن الإيجار بين النسبتين المذكورتين، ولم تسجل اي حالة للسكن الحكومي والعشوائي في حضر الناحية .

جدول (٣٠)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) لعائدية السكن لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	الحضر						الريف					
	ملك	إيجار	حكومي	تجاوز	عشوائي	النسبة %	ملك	إيجار	حكومي	تجاوز	عشوائي	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٧١	٢٣,٩	٠,٦	٢,٨	١,٧	١٠٠	٧٠,٥	٩,٧	٠,٩	١٢,٦	٦,٣	١٠٠
ناحية واسط	٦٠	١٣,٤	١٣,٣	—	١٣,٣	١٠٠	٦٠,٦	—	—	٣٩,٤	—	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٥٣,٣	٤٠	—	٦,٧	—	١٠٠	٦٣,١	١٥,٨	—	٧,٩	١٣,٢	١٠٠
المجموع	٦٩,٩	٢٤,١	١,٠	٢,٩	٢,١	١٠٠	٦٦,٦	٨,٥	٠,٥	١٨,٣	٦,١	١٠٠

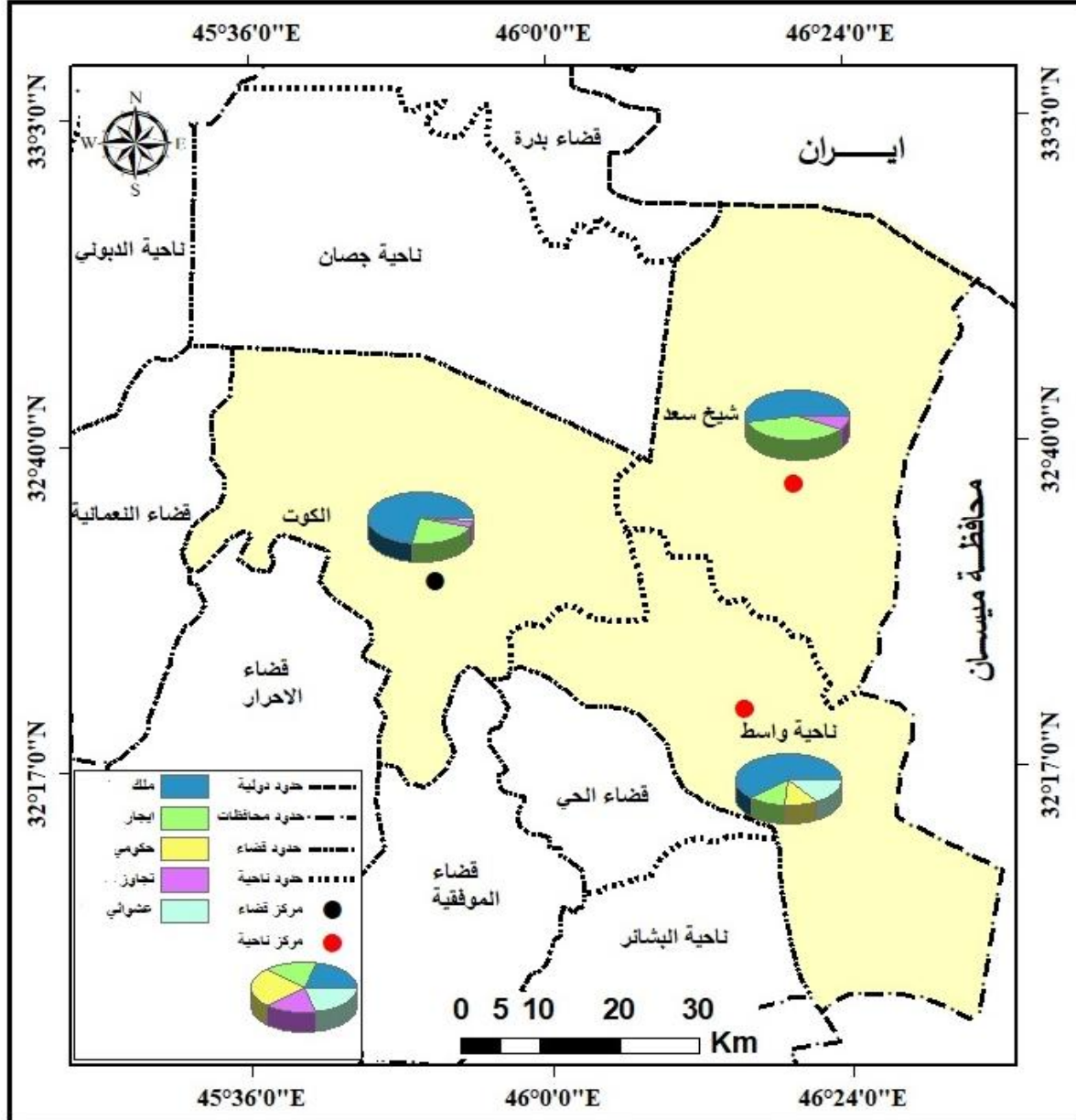
المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٨) و(٢٩) .

أما على مستوى ريف الوحدة الإدارية الواحدة سجل ريف مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة ضمن السكن الملك وبنسبة (٧٠,٥٪) وأدنى نسبة في السكن الحكومي (٠,٩٪) من المجموع الكلي لريف الوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت بقية الأنواع بين النسبتين المذكورتين، أما ريف ناحية واسط استحوذت على أعلى نسبة في السكن الملك (٦٠,٦٪) وأدنى نسبة في السكن التجاوز (٣٩,٤٪) من المجموع الكلي لريف الناحية ولم تسجل أي حالة سكن ضمن السكن الإيجار والحكومي والعشوائي في ريف الناحية .

أما ريف ناحية شيخ سعد فجاءت بأعلى نسبة ضمن السكن الملك (٦٣,١٪) وأدنى نسبة في السكن التجاوز بنسبة (٧,٩٪) من المجموع الكلي لريف الناحية وتراوحت نسب بقية الأنواع بين النسبتين المذكورتين ولم تسجل أي حالة ضمن السكن الحكومي في ريف الناحية .

خريطة (٢٣)

التوزيع النسبي لعائلية السكن لأسر حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية
الواحدة لعام ٢٠٢٥



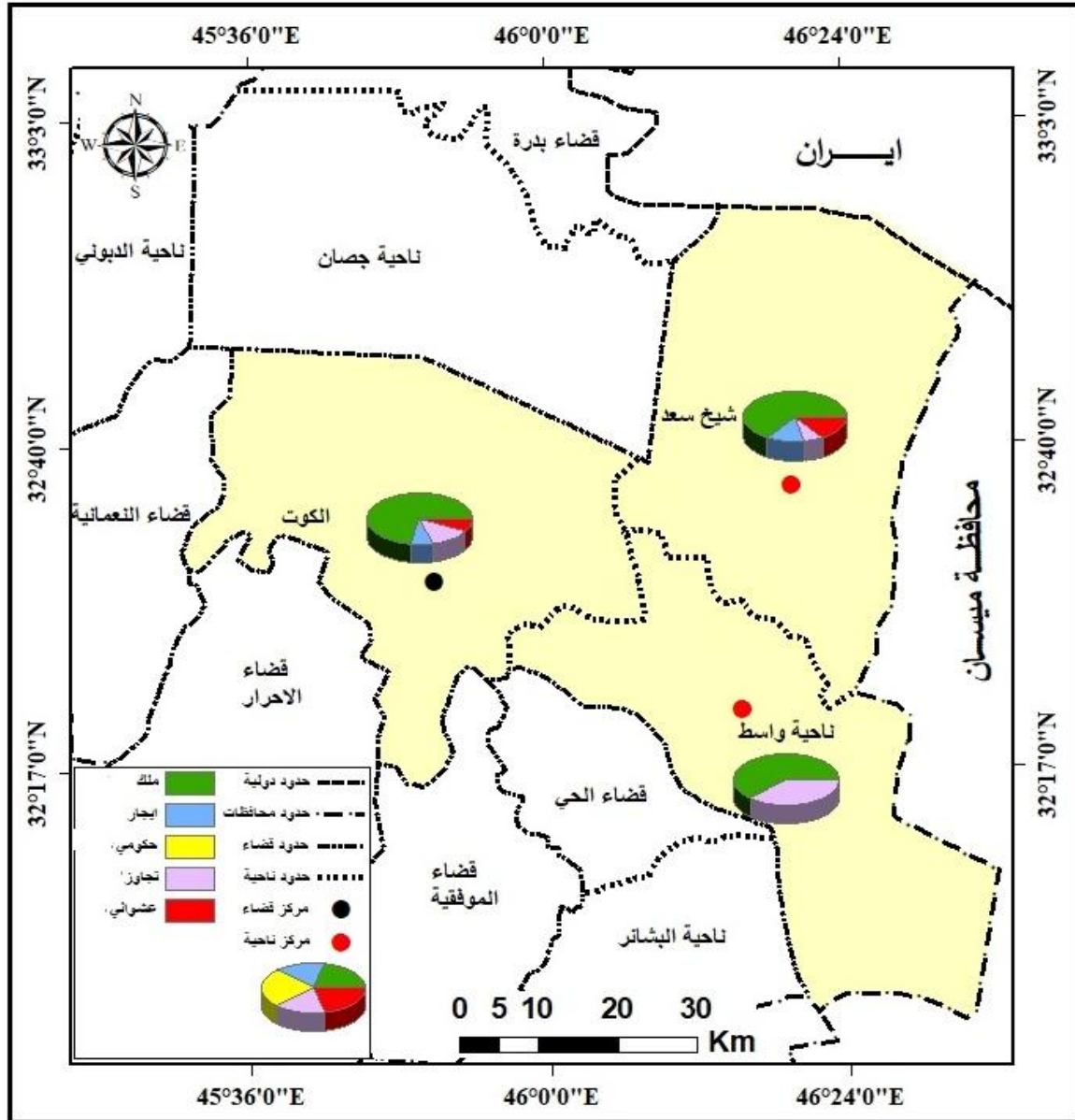
المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (٣٠).

خريطة (٢٤)

التوزيع النسبي لعائلية السكن لأسر ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة
لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٣٠).

المبحث الثاني

الخصائص الاقتصادية للأسر في قضاء الكوت

إن دراسة الخصائص الاقتصادية للسكان تعد من المواضيع المهمة في دراسة السكان؛ نتيجة لارتباطها بحجم القوى العاملة ومقدار الموارد الاقتصادية المتاحة ومستوى الدخل والخدمات التي يحصل عليها أفراد المجتمع وأيضاً ارتباطها بالحالة المهنية والعملية للفرد^(١)، وتكشف دراسة التكوين الاقتصادي للأسر عدد العاملين والقادرين على العمل منهم ويطلق عليهم (السكان الفاعلين) فضلاً عن تحديد عدد السكان غير الفاعلين اقتصادياً ، ويساعد أيضاً في معرفة توزيع السكان على مختلف الأنشطة الاقتصادية وهذه المؤشرات لها أهميتها بالنسبة للمخططين لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إذ أن تباين أعداد العاملين وغيرهم يكشف مدى تقدم وتأخر المجتمع^(٢). كما تساهم في تحديد التقديرات المستقبلية لحجم القوى العاملة في المجتمع بالاعتماد على اتجاهات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية ومدى مشاركة الإناث في سوق العمل والمستوى التعليمي للسكان^(٣)، ومن أبرز الخصائص الاقتصادية ما يأتي:-

١- الحالة العملية لرب الأسرة (يعمل - لا يعمل)

وتعني حالة الفرد في العمل الذي يؤديه سواء كان هو صاحب العمل أم يعمل موظفاً بأجرٍ نقدي أم متعطّل عن العمل وغيرها . وتكتسب دراسة الحالة العملية أهمية كبيرة كون نتائجها يتم الاعتماد عليها في الكشف عن هيكل العمالة ومعرفة معدلات البطالة على مستويات مختلفة فضلاً عن كونها مؤشراً يوضح حقيقة الكثير من الخصائص الديموغرافية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع^(٤) .

تعد الحالة العملية لرب الأسرة ذات تأثير مباشر على دخل الأسرة فعندما يكون رب الأسرة عاطلاً عن العمل ينتج عن ذلك عدم قدرة الأسرة على تحمل تكاليف تعليم أبنائها مما ينتج عن ذلك ترك معظم الأبناء للدراسة وخاصة الذكور منهم وانخراطهم في سوق العمل للمساهمة في رفع دخل الأسرة^(٥) .

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق الإقليمية اطارها الطبيعي نشاطها الاقتصادي جانبها البشري ، ط ١ ، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ ، ص ٥٥٨ .

(٢) عبد علي الخفاف ، جغرافية العالم الاسلامي أسس عامة في المحيطين الطبيعي والبشري ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ ، ص ٢٠٧ .

(٣) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٩٤ .

(٤) باسم عبد العزيز عمر العثمان و عدنان عناد غياض العكلي ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص ٤١٦ - ٤١٧ .

(٥) عامر شاكر محمود اللامي ، معدلات النمو السكاني واثرها في الهدر التعليمي لفئة صغار السن لقضائي الكوت وبدره (دراسة مقارنة) ، مصدر سابق ، ص ١٤١ .

يلاحظ من الجدول (٣١) والشكل (٢٣) التوزيع العددي والنسبي للحالة العملية (يعمل - لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت وكما يأتي :

١- أرباب الأسر العاملين (يعمل) بلغ مجموع العاملين من أرباب الأسر في قضاء الكوت (٦٣٨) فرد ليشكل ما نسبته (٨٤,١%) من المجموع الكلي لأرباب الأسر في القضاء ، أمّا على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء سجّل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى وبواقع (٤٧٠) فرد ونسبة (٧٣,٦%) وتلتها ناحية واسط بالمرتبة الثانية (٩١) فرد ونسبة (١٤,٣%) ، وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة (٧٧) فرد ونسبة بلغت (١٢,١%) من المجموع الكلي لفئة العاملين في القضاء .

٢- أرباب الأسر غير العاملين (لا يعمل) بلغ مجموع غير العاملين في القضاء (١٢١) فرد ليشكل نسبة (١٥,٩%) من المجموع الكلي لأرباب الأسر في القضاء ، أمّا على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء فتصدر مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى (٨٩) فرد ونسبة (٧٣,٦%) وبقيت ناحية واسط تحتفظ بالمرتبة الثانية بواقع (١٨) فرد ونسبة (١٤,٩%) ، وتلتها ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة بواقع (١٤) فرد ونسبة (١١,٥%) من المجموع الكلي لفئة غير العاملين في القضاء .

جدول (٣١)

التوزيع العددي والنسبي للحالة العملية (يعمل - لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت

لعام ٢٠٢٥

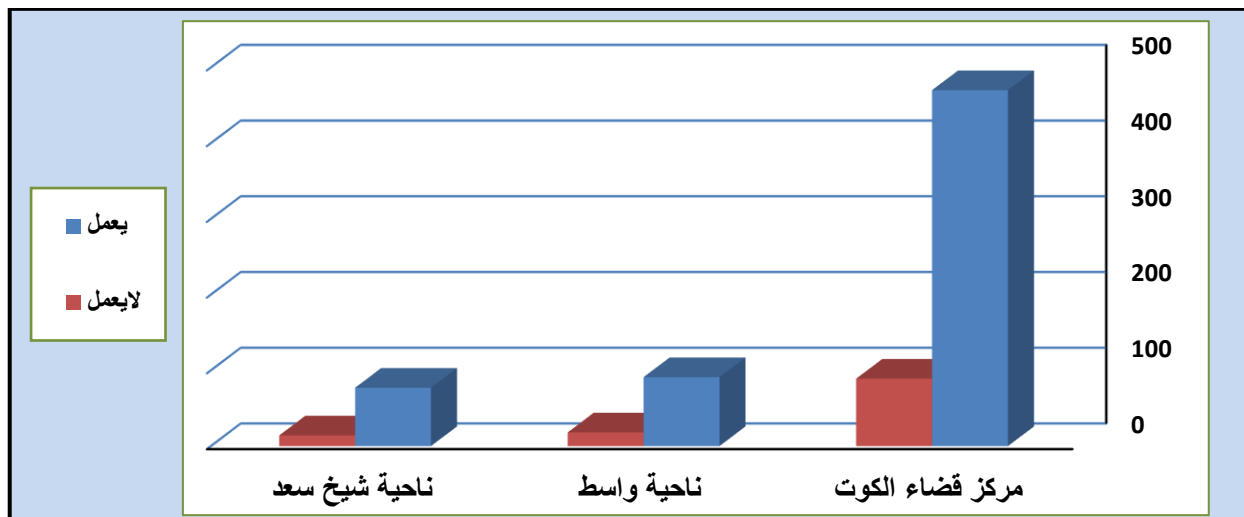
الوحدات الإدارية	يعمل	%	لا يعمل	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	٤٧٠	٧٣,٦	٨٩	٧٣,٦	٥٥٩
ناحية واسط	٩١	١٤,٣	١٨	١٤,٩	١٠٩
ناحية شيخ سعد	٧٧	١٢,١	١٤	١١,٥	٩١
المجموع	٦٣٨	١٠٠	١٢١	١٠٠	٧٥٩
المجموع %	٨٤,١		١٥,٩		١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (٢٣)

التوزيع العددي للحالة العملية (يعمل – لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت للعام

٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣١).

أما التوزيع النسبي للحالة العملية (يعمل – لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٣٢) والخريطة (٢٥) ما يأتي :

بالنسبة لأرباب الأسر العاملين جاء مركز قضاء الكوت بأعلى نسبة بلغت (٨٤,١٪) وجاءت ناحية واسط بأدنى نسبة بلغت (٨٣,٥٪) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها وتراوحَت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين .

أما بالنسبة لأرباب الأسر غير العاملين فحصلت ناحية واسط على أعلى النسب (١٦,٥٪) ، وأدنى نسبة سُجِّلَت في ناحية شيخ سعد (١٥,٤٪) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها وتراوحَت نسبة مركز قضاء الكوت بين النسبتين المذكورتين .

جدول (٣٢)

التوزيع النسبي للحالة العملية (يعمل – لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت على

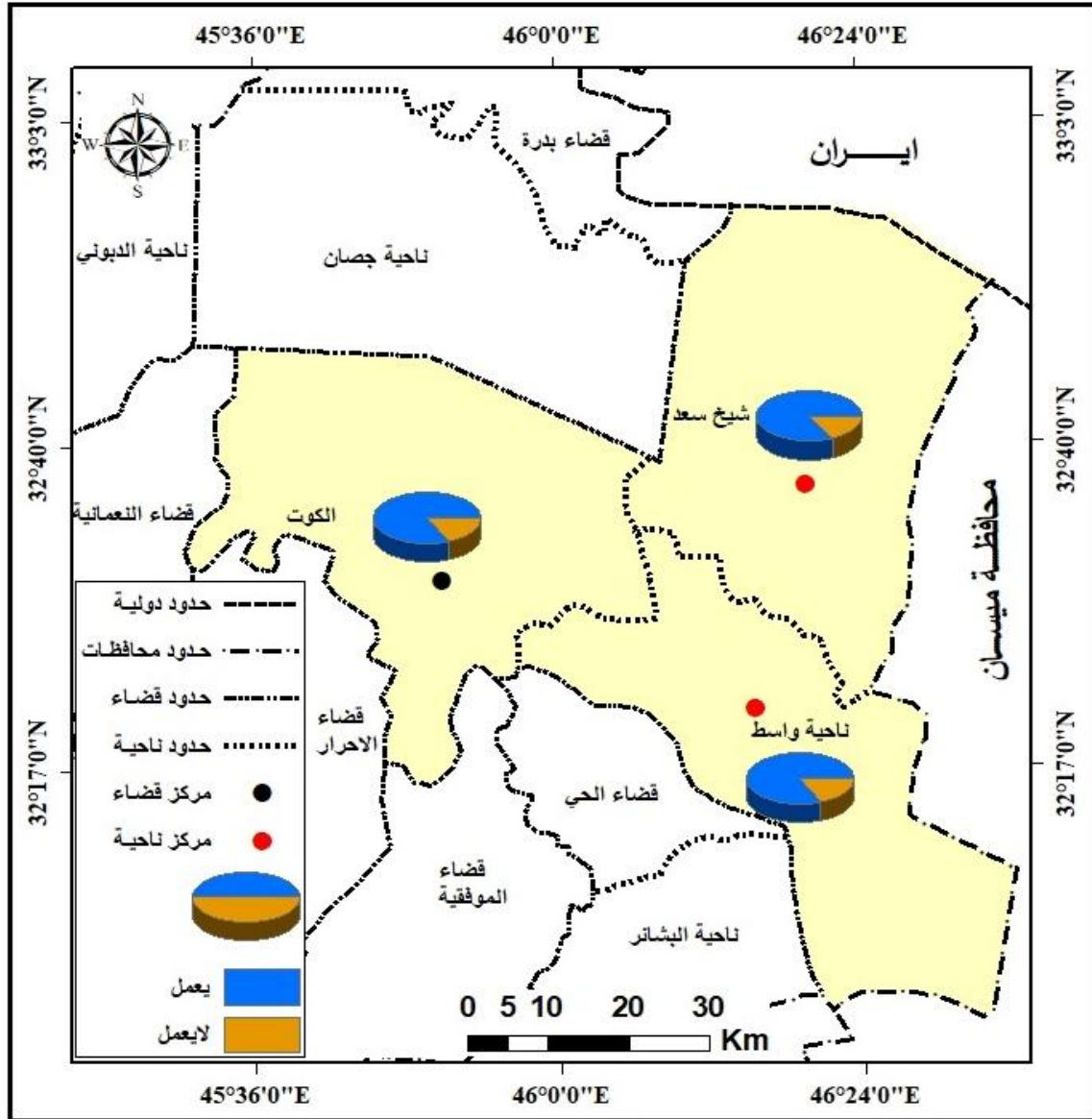
مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	يعمل	لا يعمل	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٨٤,١	١٥,٩	١٠٠
ناحية واسط	٨٣,٥	١٦,٥	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٨٤,٦	١٥,٤	١٠٠
المجموع	٨٤,١	١٥,٩	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣١) .

خريطة (٢٥)

التوزيع النسبي للحالة العملية (يعمل - لا يعمل) لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٣٢).

أما التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة العملية لأرباب الأسر في الوحدات الإدارية لقضاء الكوت لعام ٢٠٢٥ يلاحظ من الجدول (٣٣) والشكل (٢٤) ما يأتي :

على مستوى حضر القضاء بلغ عدد العاملين في حضر القضاء من أرباب الأسر (٣١٩) فرد ليشكل نسبة (٨٣,٥٪) من المجموع الكلي لحضر القضاء ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فسجل حضر مركز قضاء الكوت على (٢٩٢) فرد ونسبة (٩١,٥٪) وجاء حضر ناحية واسط بالمرتبة الثانية (١٤) فرد ونسبة (٤,٤٪) واحتل حضر ناحية شيخ سعد المرتبة الثالثة (١٣) فرد ونسبة (٤,١٪) من المجموع الكلي للعاملين في حضر القضاء ، أما غير العاملين من أرباب الأسر بلغ عددهم (٦٣) فرد ونسبة (١٦,٥٪) من المجموع الكلي لحضر القضاء، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأستمر حضر مركز قضاء الكوت متصدراً المرتبة الأولى (٦٠) فرد ونسبة (٩٥,٢٪) وحصل حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية وبواقع (٢) فرد ونسبة (٣,٢٪) وجاء حضر ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة (١) فرد ونسبة (١,٦٪) من المجموع الكلي لغير العاملين في حضر القضاء .

أما على مستوى الريف بلغ عدد العاملين في ريف القضاء من أرباب الأسر (٣١٩) فرد ونسبة (٨٤,٦٪) أما على مستوى الوحدات الإدارية بقي ريف مركز قضاء الكوت متصدراً المرتبة الأولى بواقع (١٧٨) فرد ونسبة (٥٥,٨٪) وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية (٧٧) فرد ونسبة (٢٤,١٪) في حين حصل ريف ناحية شيخ سعد المرتبة الأخيرة بواقع (٦٤) فرد ونسبة (٢٠,١٪) من المجموع الكلي للعاملين في ريف القضاء ، أما غير العاملين من أرباب الأسر بلغ عددهم (٥٨) فرد ونسبة (١٥,٤٪) أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة استمر ريف مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى وبواقع (٢٩) فرد ونسبة (٥٠٪) ونال ريف ناحية واسط المرتبة الثانية بواقع (١٧) فرد ليشكل نسبة (٢٩,٣٪) واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد المرتبة الثالثة بواقع (١٢) فرد ونسبة (٢٠,٧٪) من المجموع الكلي لغير العاملين في ريف القضاء .

جدول (٣٣)

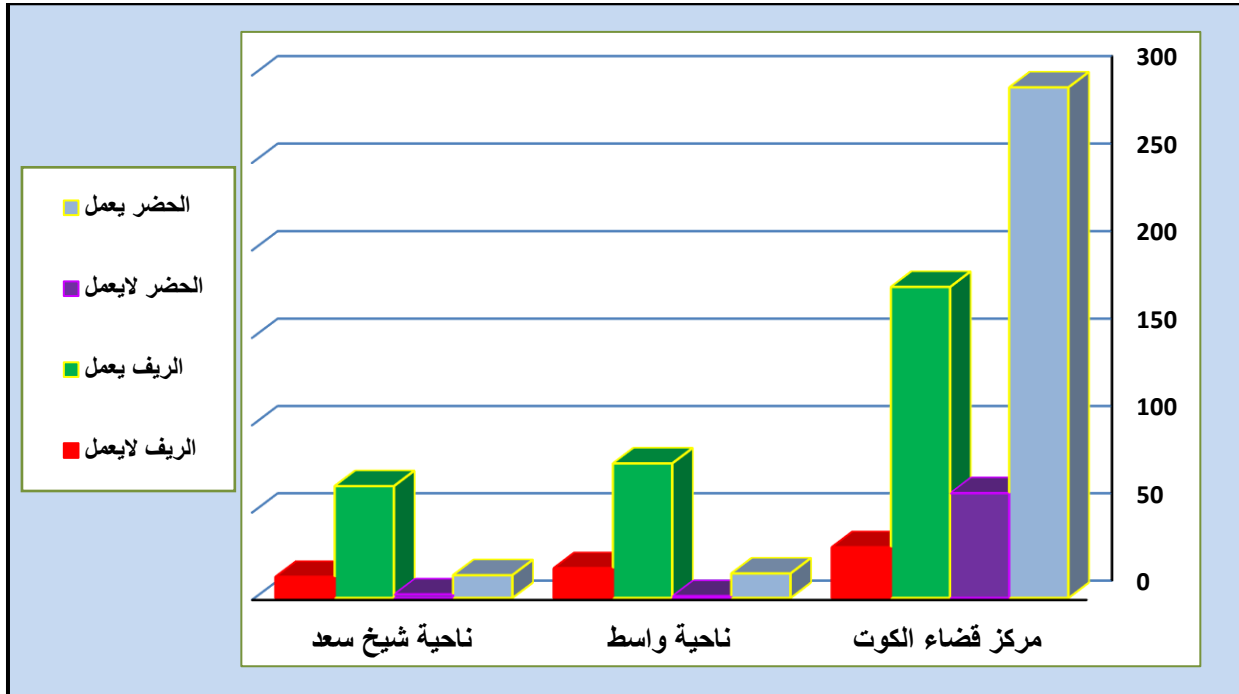
التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة العملية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الريف						الحضر					الوحدات الإدارية
المجموع الكلي	المجموع	%	لا يعمل	%	يعمل	المجموع	%	لا يعمل	%	يعمل	
٥٥٩	٢٠٧	٥٠	٢٩	٥٥,٨	١٧٨	٣٥٢	٩٥,٢	٦٠	٩١,٥	٢٩٢	مركز قضاء الكوت
١٠٩	٩٤	٢٩,٣	١٧	٢٤,١	٧٧	١٥	١,٦	١	٤,٤	١٤	ناحية واسط
٩١	٧٦	٢٠,٧	١٢	٢٠,١	٦٤	١٥	٣,٢	٢	٤,١	١٣	ناحية شيخ سعد
٧٥٩	٣٧٧	١٠٠	٥٨	١٠٠	٣١٩	٣٨٢	١٠٠	٦٣	١٠٠	٣١٩	المجموع
-	١٠٠	١٥,٤		٨٤,٦		١٠٠	١٦,٥		٨٣,٥		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦).

شكل (٢٤)

التوزيع العددي البيئي (حضر- ريف) للحالة العملية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٣).

أما التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة العملية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٣٤) والخريطة (٢٦) و (٢٧) ما يأتي :-

على مستوى حضر الوحدة الإدارية الواحد سجل حضر ناحية واسط على أعلى نسبة للعاملين من أرباب الأسر وبنسبة بلغت (٩٣,٣%) وجاء حضر مركز قضاء الكوت بأدنى نسبة للعاملين (٨٣%) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين . أما بالنسبة لغير العاملين فحصل حضر مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة بلغت (١٧%) وأدنى نسبة سجلت في ناحية واسط (٦,٧%) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين .

أما على مستوى ريف الوحدة الإدارية الواحدة استحوذ ريف مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة للعاملين من أرباب الأسر وبنسبة (٨٦%) وأدنى نسبة سجلت في ريف ناحية واسط (٨١,٩%) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين . أما بالنسبة لغير العاملين فحصل ريف ناحية واسط على أعلى نسبة بلغت (١٨,١%) وأدنى نسبة في ريف مركز قضاء الكوت وبنسبة (١٤%) من المجموع الكلي للوحدات الإدارية ذاتها وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين .

جدول (٣٤)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة العملية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على

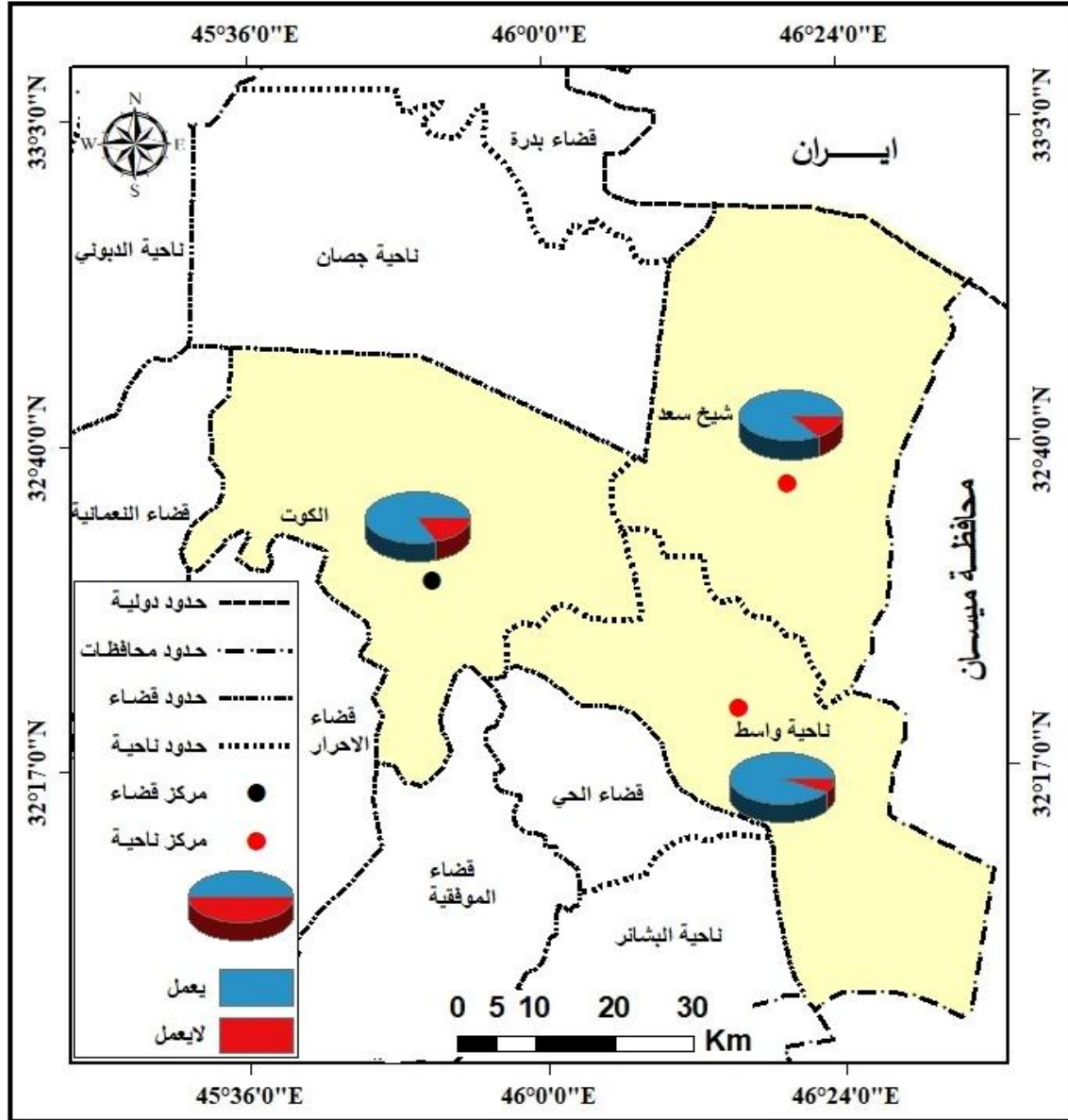
مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الريف			الحضر			الوحدات الإدارية
النسبة %	لا يعمل	يعمل	النسبة %	لا يعمل	يعمل	
١٠٠	١٤	٨٦	١٠٠	١٧	٨٣	مركز قضاء الكوت
١٠٠	١٨,١	٨١,٩	١٠٠	٦,٧	٩٣,٣	ناحية واسط
١٠٠	١٥,٨	٨٤,٢	١٠٠	١٣,٣	٨٦,٧	ناحية شيخ سعد
١٠٠	١٥,٤	٨٤,٦	١٠٠	١٦,٥	٨٣,٥	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٣) .

خريطة (٢٦)

التوزيع النسبي للحالة العملية لأرباب الأسر لحضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

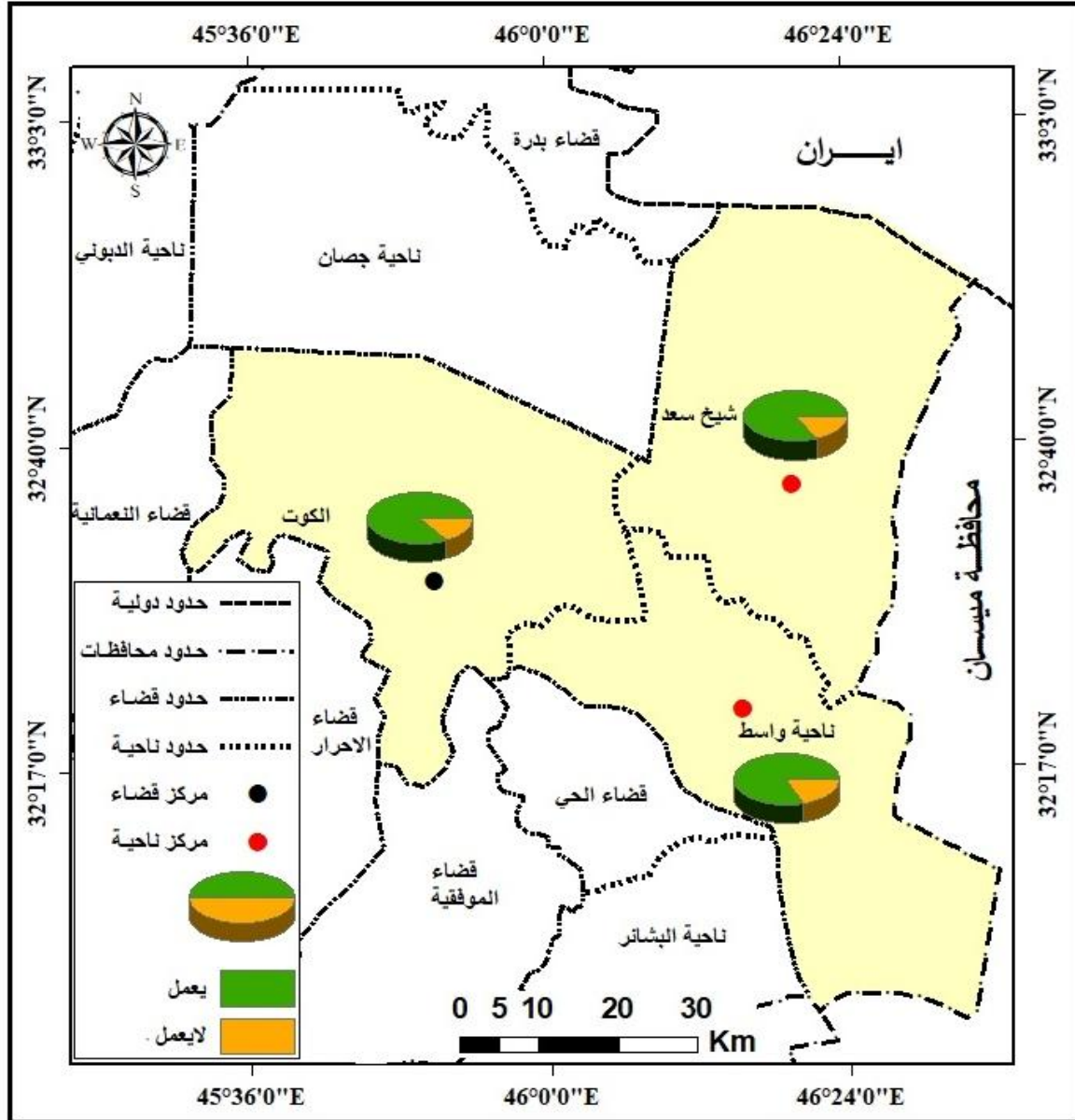


المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/٥٠٠٠٠٠.
- جدول (٣٤).

خريطة (٢٧)

التوزيع النسبي للحالة العملية لأرباب الأسر لريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية
الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٣٤).

يستنتج مما تقدم إنَّ ارتفاع نسبة العاملين من أرباب الأسر في كلا البيئتين الحضر والريف وعلى مستوى الوحدة الإدارية الواحدة في قضاء الكوت وانخفاض نسبة غير العاملين يرجع الى تنوع الأنشطة الاقتصادية في حضر القضاء مما يسهم في توفير فرص العمل فضلاً عن اعتماد الريف على الأنشطة الزراعية التي توفر فرص التشغيل لسكان الريف ، وهذا الارتفاع في معدلات العمل ينعكس إيجاباً على دخل الأسرة مما يزيد من قدرة أرباب الأسر على تلبية متطلبات التعليم لأبنائهم وبالتالي تحسّن المستوى التعليمي للأبناء والتقليل من احتمالات التسرب الدراسي في منطقة الدراسة .

٢- المهنة

تعني نوع أو طبيعة العمل الذي يؤديه رب الأسرة ويقضي معظم وقته في أدائه سواء كان عملاً بدنياً أو فكرياً^(١). والمهنة في أي مجتمع تكون مرتبطة بالحالة الاجتماعية لأفراد هذا المجتمع ، وتشير إلى حقيقة الفرد إذ كان موظفاً أم يعمل لحساب نفسه وهل أن هذا الفرد له راتب شهري أم يكتسب قوته اليومي فقط أو أنه يعمل لدى ذويه دون أجر ، فالعوامل التي تؤثر على الحالة الاجتماعية للفرد ترتبط هنا بمستوى المعيشة والاستقرار الاجتماعي^(٢). وإن لمهنة رب الأسرة آثار اجتماعية واقتصادية متعددة ؛ كونها مؤشراً أساسياً لتحديد المستوى الاقتصادي للأسرة وهي التي تحدد مقدار الدخل الشهري الذي يوفر الحياة الكريمة لأفراد الأسرة فعند دراسة التركيب المهني لأرباب الأسر في قضاء الكوت نجد أن هذا التركيب يتباين بين مختلف المهن الاقتصادية في القضاء ويتباين أيضاً بين الحضر والريف .

يلاحظ من معطيات الجدول (٣٥) والشكل (٢٥) التوزيع العددي والنسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت وكالاتي :

١- مهنة (الموظف) حصلت هذه المهنة على (٥١٤) فرد ليشكل نسبة (٦٧,٧٪) من المجموع الكلي في القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٣٨٦) وبنسبة (٧٥,١٪) وجاءت ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (٦٩) وبنسبة (١٣,٤٪) واستحوذت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثالثة بواقع (٥٩) وبنسبة (١١,٥٪) من المجموع الكلي لهذه المهنة .

٢- مهنة (صاحب عمل) حصلت على (١٦٧) فرد ليشكل نسبة (٢٢٪) من المجموع الكلي للقضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية فتصدر مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى بواقع (١٢٣) وبنسبة (٧٣,٦٪) وتلتها ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (٢٦) وبنسبة (١٥,٦٪) في حين جاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة بواقع (١٨) وبنسبة (١٠,٨٪) من المجموع الكلي لهذه المهنة.

(١) عباس فاضل السعدي ، المفصل في جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ٢٢٩.

(٢) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٣٧٣.

٣- مهنة (العاملین بالزراعة) استحوذت هذه المهنة على (٢٤) فرد ليشكل نسبة (٣,٢ %) من المجموع الكلي للقضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية سجلت ناحية شيخ سعد المرتبة الأولى بواقع (١٠) فرد وبنسبة (٤١,٧ %) وجاء مركز قضاء الكوت بالمرتبة الثانية (٨) فرد وبنسبة (٣٣,٣ %) وتلتها ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة بواقع (٦) أفراد وبنسبة (٢٥ %) من المجموع الكلي لهذه المهنة .

٤- مهنة (يعمل بأجر) جاءت هذه المهنة بواقع (٥٤) فرد ليشكل نسبة (٧,١ %) من المجموع الكلي للقضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية سجل مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى بواقع (٤٢) وبنسبة (٧٧,٨ %) وتلتها ناحية واسط بالمرتبة والنسبة بواقع (٨) أفراد وبنسبة (١٤,٨ %) ونالت ناحية شيخ سعد المرتبة الأخيرة بواقع (٤) أفراد وبنسبة (٧,٤ %) من المجموع الكلي لهذه الفئة .

جدول (٣٥)

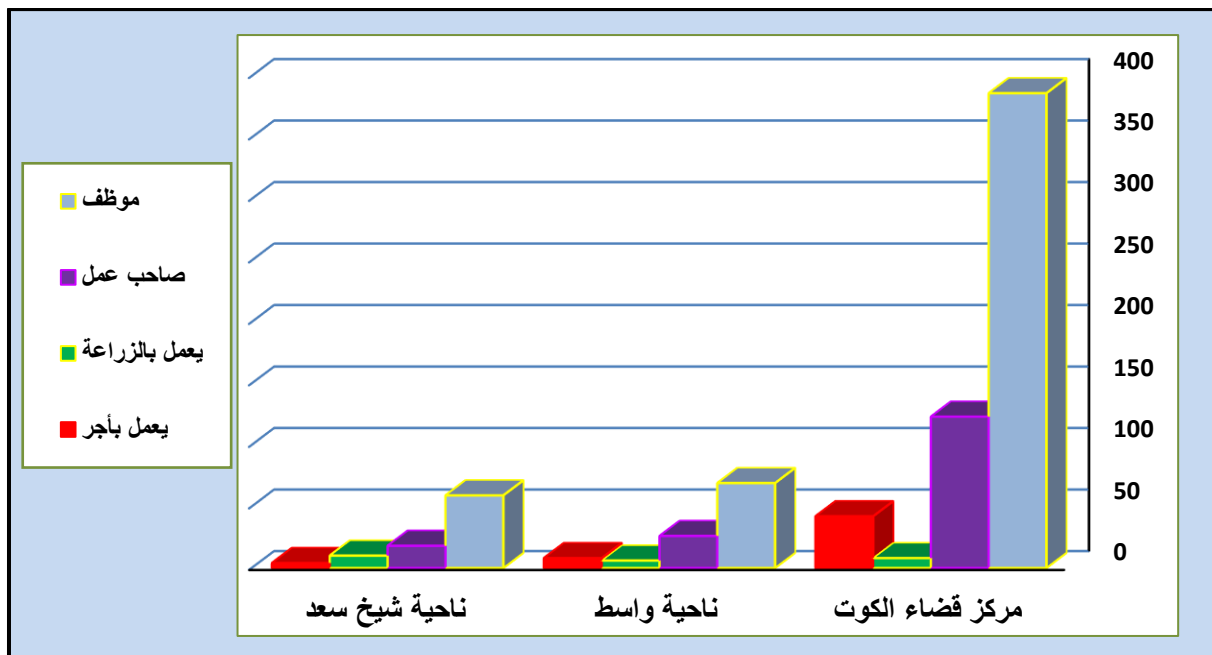
التوزيع العددي والنسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

المجموع	يعمل بأجر		يعمل بالزراعة		صاحب عمل		موظف		الوحدات الإدارية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٥٥٩	٤٢	٧٧,٨	٨	٣٣,٣	١٢٣	٧٣,٦	٣٨٦	٧٥,١	مركز قضاء الكوت
١٠٩	٨	١٤,٨	٦	٢٥	٢٦	١٥,٦	٦٩	١٣,٤	ناحية واسط
٩١	٤	٧,٤	١٠	٤١,٧	١٨	١٠,٨	٥٩	١١,٥	ناحية شيخ سعد
٧٥٩	٥٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٦٧	١٠٠	٥١٤	١٠٠	المجموع
١٠٠	٧,١		٣,٢		٢٢		٦٧,٧		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (٢٥)

التوزيع العددي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٥).

أما التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٣٦) والخريطة (٢٨) ما يأتي :

حصل مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة ضمن مهنة (الموظف) ونسبة (٦٩,١%) وأدنى نسبة ضمن مهنة (العاملين بالزراعة) ونسبة (١,٤%) من المجموع الكلي للوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت نسب بقية المهن بين النسبتين المذكورتين .

أما بالنسبة لناحية واسط فسجلت أعلى نسبة ضمن مهنة (الموظف) ونسبة (٦٣,٣%) وأدنى نسبة ضمن مهنة (العاملين بالزراعة) ونسبة بلغت (٥,٥%) من المجموع الكلي لناحية وتراوحت نسب بقية المهن بين النسبتين المذكورتين .

أما بالنسبة لناحية شيخ سعد فاستحوذت على أعلى نسبة ضمن مهنة (الموظف) ونسبة (٦٤,٨%) وأدنى نسبة ضمن مهنة (العاملين بأجر) ونسبة (٤,٤%) من المجموع الكلي لناحية وتراوحت نسب بقية المهن بين النسبتين المذكورتين .

جدول (٣٦)

التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية

الواحدة لعام ٢٠٢٥

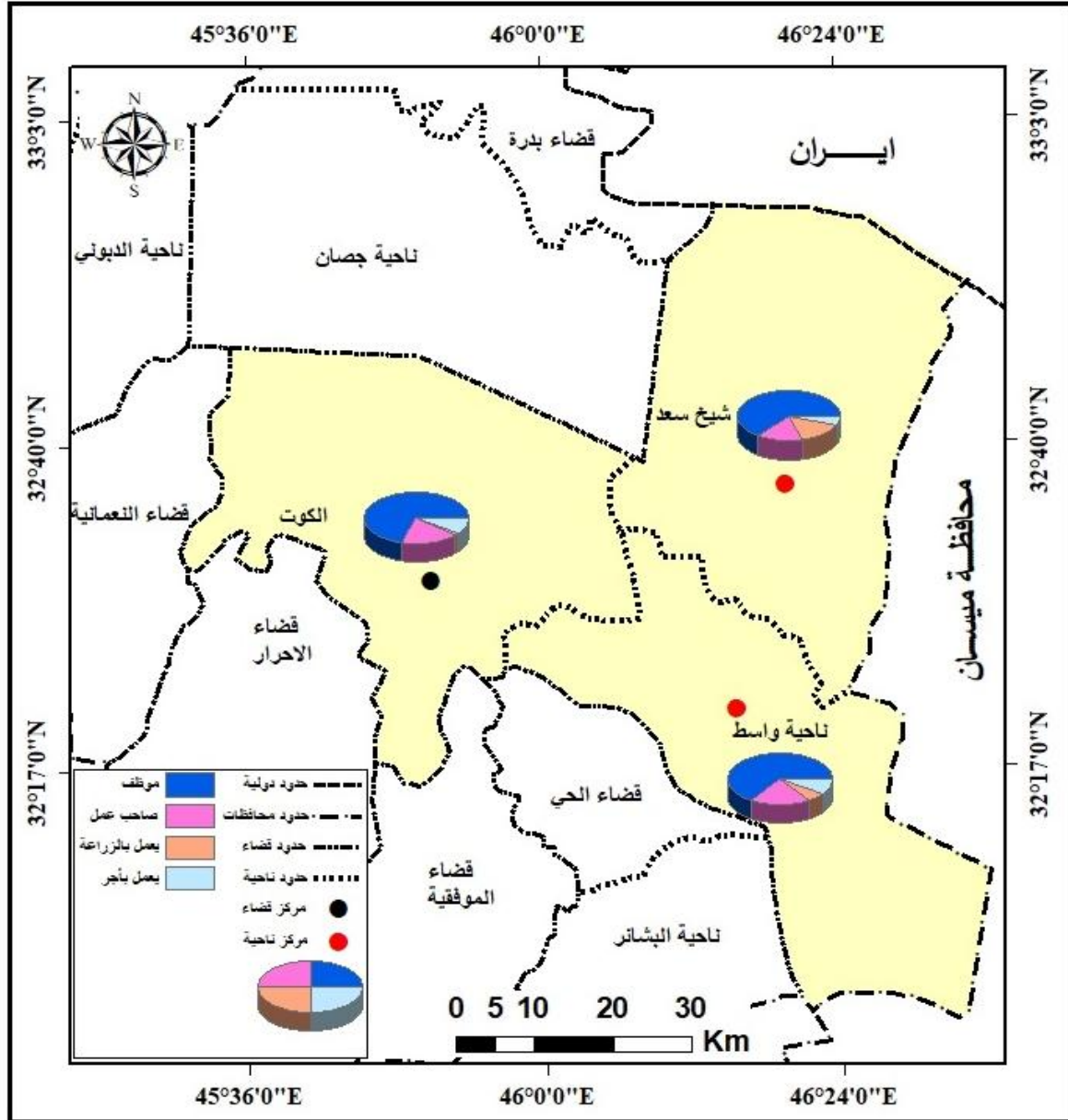
النسبة %	يعمل بأجر	يعمل بالزراعة	صاحب عمل	موظف	الوحدات الإدارية
١٠٠	٧,٥	١,٤	٢٢	٦٩,١	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٧,٣	٥,٥	٢٣,٩	٦٣,٣	ناحية واسط
١٠٠	٤,٤	١١	١٩,٨	٦٤,٨	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٧,١	٣,٢	٢٢	٦٧,٧	المجموع

المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٥) .

يستنتج مما تقدم أن مهنة (الموظف) حصلت على أعلى النسب على مستوى القضاء وهذا دليل على ارتفاع التحصيل الدراسي لأرباب الأسر مما ينعكس ذلك إيجاباً على تعليم الأبناء إذ أن حصول رب الأسرة على دخل ثابت ومستقر يمكنه من تحمل نفقات تعليم الأبناء وبالتالي تقل نسب تسرب الابناء من الدراسة فضلاً عن أن الآباء الذين يمتنون مهن اجتماعية مرموقة يحثون أبنائهم على التعليم للحفاظ على مكانتهم الاجتماعية.

خريطة (٢٨)

التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية
الواحدة لعام ٢٠٢٥



أما التوزيع العددي والنسبي البيئي للحالة المهنية لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت يلاحظ من الجدول (٣٧) والشكل (٢٦) ما يأتي :-

١- مهنة (الموظف) سجلت على (٢٨٠) فرد لتشكل نسبة (٧٣,٣ %) من المجموع الكلي لحضر القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية حصل حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الاولى (٢٥٦) فرد وبنسبة (٩١,٤ %) واستحوذ حضر ناحية واسط المركز الثاني بواقع (١٣) فرد وبنسبة (٤,٦ %) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بالمركز الثالث وبواقع (١١) فرد وبنسبة (٤ %) من المجموع الكلي لهذه المهنة .

٢- مهنة (صاحب عمل) حصلت على (٨٠) فرد لتشكل نسبة (٢٠,٩ %) من المجموع الكلي لحضر القضاء ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فبقي حضر مركز قضاء الكوت متصدراً المركز الأول بواقع (٧٦) فرد ؛ ليشكل نسبة (٩٥ %) واشترك حضر ناحيتي واسط وشيخ سعد بالمركز الثاني بواقع (٢) فرد وبنسبة (٢,٥ %) من المجموع الكلي لهذه المهنة.

٣- أما بالنسبة للعاملين في (الزراعة) لم تسجل أي حالة ضمن هذه المهنة في حضر القضاء .

٤- أما مهنة (العاملين بأجر) سجلوا (٢٢) فرد لتشكل نسبة (٥,٨ %) من المجموع الكلي لحضر القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية فاستمر حضر مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (٢٠) فرد وبنسبة (٩٠,٩ %) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية (٢) فرد وبنسبة (٩,١ %) من المجموع الكلي لهذه الفئة ولم تسجل ناحية واسط على أي حالة ضمن هذه المهنة في حضر الناحية .

أما بالنسبة للحالة المهنية لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت يتضح من الجدول (٣٧) والشكل (٢٧) ما يأتي:-

١- مهنة (الموظف) سجلت (٢٣٤) فرد لتشكل (٦٢,١ %) من المجموع الكلي لريف القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية جاء ريف مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى (١٣٠) فرد وبنسبة (٥٥,٦ %) في حين جاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية (٥٦) فرد وبنسبة (٢٣,٩ %) واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد المرتبة الأخيرة (٤٨) فرد وبنسبة (٢٠,٥ %) من المجموع الكلي لهذه المهنة.

٢- مهنة (صاحب عمل) حصلت على (٨٧) فرد ؛ لتشكل (٢٣ %) من المجموع الكلي لريف القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية فحصل ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٤٧) فرد وبنسبة (٥٤ %) ، وسجل ريف ناحية واسط المرتبة الثانية (٢٤) فرد وبنسبة (٢٧,٦ %) في حين جاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة (١٦) فرد وبنسبة (١٨,٤ %) من المجموع الكلي لهذه المهنة.

جدول (٣٧)

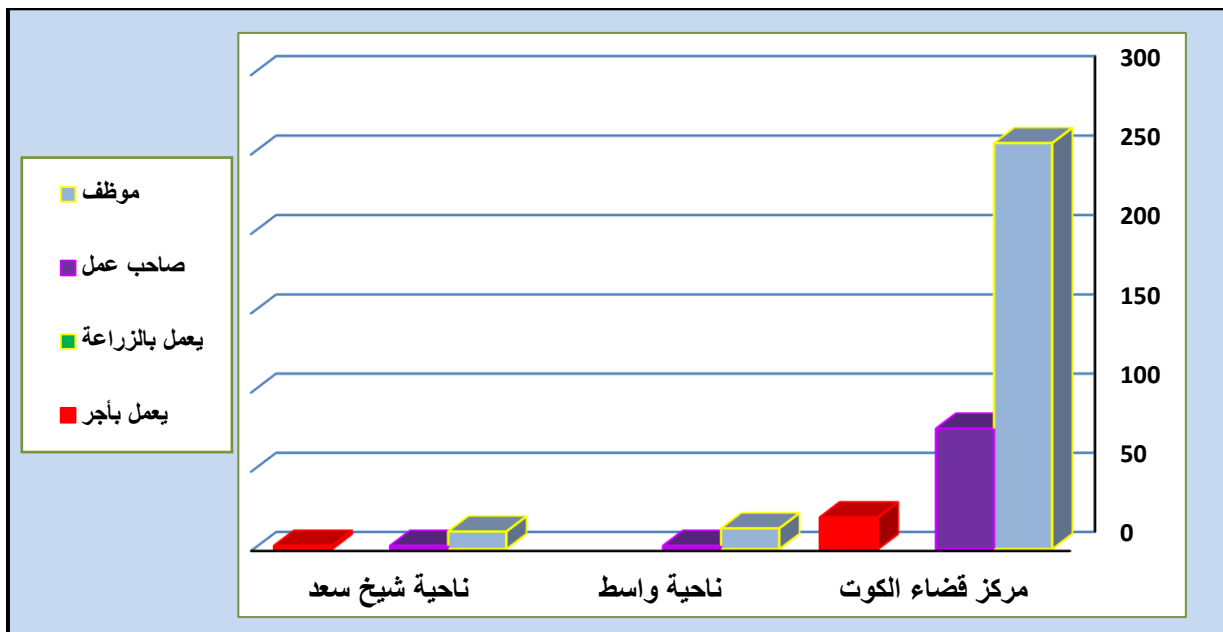
التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الريف									الحضر								الوحدات	
مجموع الريف	يعمل بأجر		يعمل بالزراعة		صاحب عمل		موظف		مجموع الحضر	يعمل بأجر		يعمل بالزراعة		صاحب عمل		موظف		الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٠٧	٦٨,٨	٢٢	٣٣,٣	٨	٥٤	٤٧	٥٥,٦	١٣٠	٣٥٢	٩٠,٩	٢٠	—	—	٩٥	٧٦	٩١,٤	٢٥٦	مركز قضاء الكوت
٩٤	٢٥	٨	٢٥	٦	٢٧,٦	٢٤	٢٣,٩	٥٦	١٥	—	—	—	—	٢,٥	٢	٤,٦	١٣	ناحية واسط
٧٦	٦,٢	٢	٤١,٧	١٠	١٨,٤	١٦	٢٠,٥	٤٨	١٥	٩,١	٢	—	—	٢,٥	٢	٤	١١	ناحية شيخ سعد
٣٧٧	١٠٠	٣٢	١٠٠	٢٤	١٠٠	٨٧	١٠٠	٢٣٤	٣٨٢	١٠٠	٢٢	—	—	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٨٠	المجموع
١٠٠	٨,٥		٦,٤		٢٣		٦٢,١		١٠٠	٥,٨		—		٢٠,٩		٧٣,٣		% المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦).

شكل (٢٦)

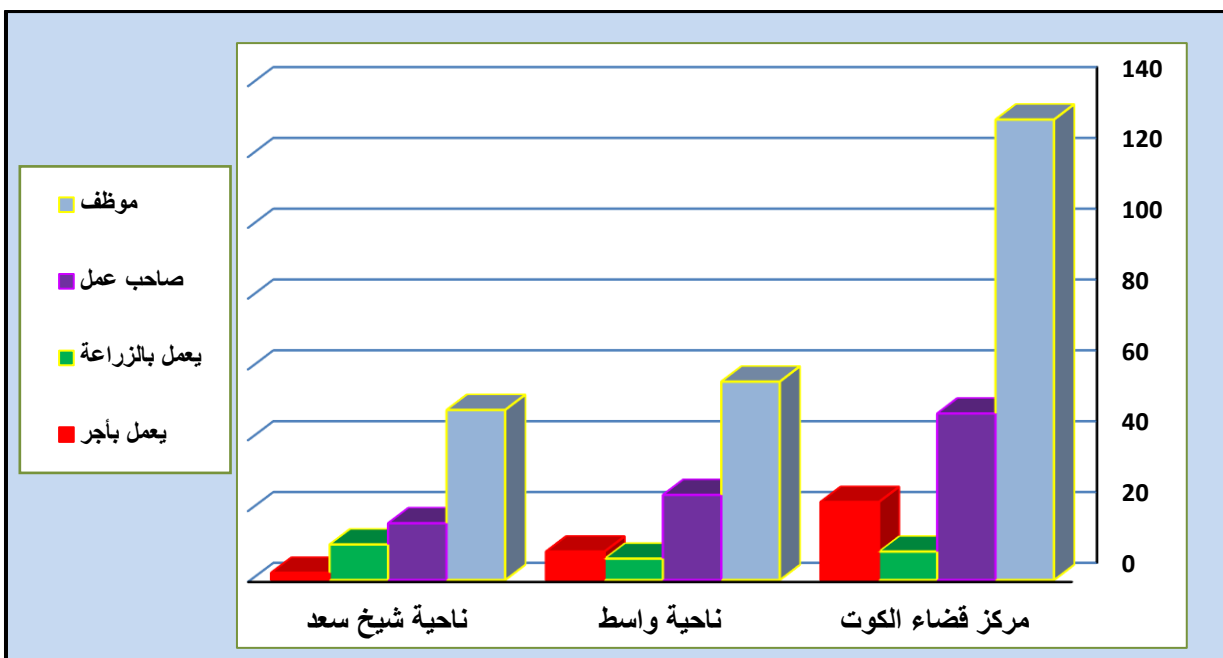
التوزيع العددي للحالة المهنية لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٧).

شكل (٢٧)

التوزيع العددي للحالة المهنية لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٧).

٣- مهنة (العاملين بالزراعة) استحوذ على (٢٤) فرد لتشكل نسبة (٦,٤%) من المجموع الكلي لريف القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية فجاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الاولى (١٠) فرد وبنسبة (٤١,٧%) وحصل ريف مركز قضاء الكوت على (٨) أفرد وبنسبة (٣٣,٣%) وسجل ريف ناحية واسط على المرتبة الأخيرة بواقع (٦) أفرد وبنسبة (٢٥%) من المجموع الكلي لهذه المهنة.

٤- مهنة (العاملين بأجر) حصلت على (٣٢) فرد لتشكل نسبة (٨,٥%) من المجموع الكلي لريف القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية سجل ريف مركز قضاء الكوت المرتبة الاولى (٢٢) فرد وبنسبة (٦٨,٨%) وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (٨) أفرد وبنسبة (٢٥%) واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد المرتبة الأخيرة (٢) فرد وبنسبة (٦,٢%) من المجموع الكلي لهذه المهنة .

- أما التوزيع النسبي البيئي (حضر وريف) للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٣٨) والخريطة (٢٩) على مستوى حضر الوحدة الإدارية الواحدة سجل حضر مركز قضاء الكوت أعلى نسبة ضمن مهنة (الموظف) وبنسبة (٧٢,٧%) وأدنى نسبة ضمن (العاملين بأجر) وبنسبة (٥,٧%) من المجموع الكلي للوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت نسب بقية المهن بين النسبتين المذكورتين ولم تسجل أي حالة ضمن مهنة العاملين بالزراعة في حضر القضاء . وسجل حضر ناحية واسط على أعلى نسبة ضمن مهنة (الموظف) وبنسبة (٨٦,٧%) وأدنى نسبة (١٣,٣%) ضمن مهنة (صاحب عمل) في حين لم تسجل أي حالة ضمن مهنة (العاملين بالزراعة والعاملين بأجر) ، في حين سجل حضر ناحية شيخ سعد على أعلى نسبة ضمن مهنة (الموظف) وبنسبة (٧٣,٤%) وأدنى نسبة (١٣,٣%) وكانت مشتركة بين (صاحب عمل و العاملين بأجر) من المجموع الكلي لريف الناحية ولم تسجل أي حالة ضمن مهنة (العاملين بالزراعة) في حضر الناحية .

جدول (٣٨)

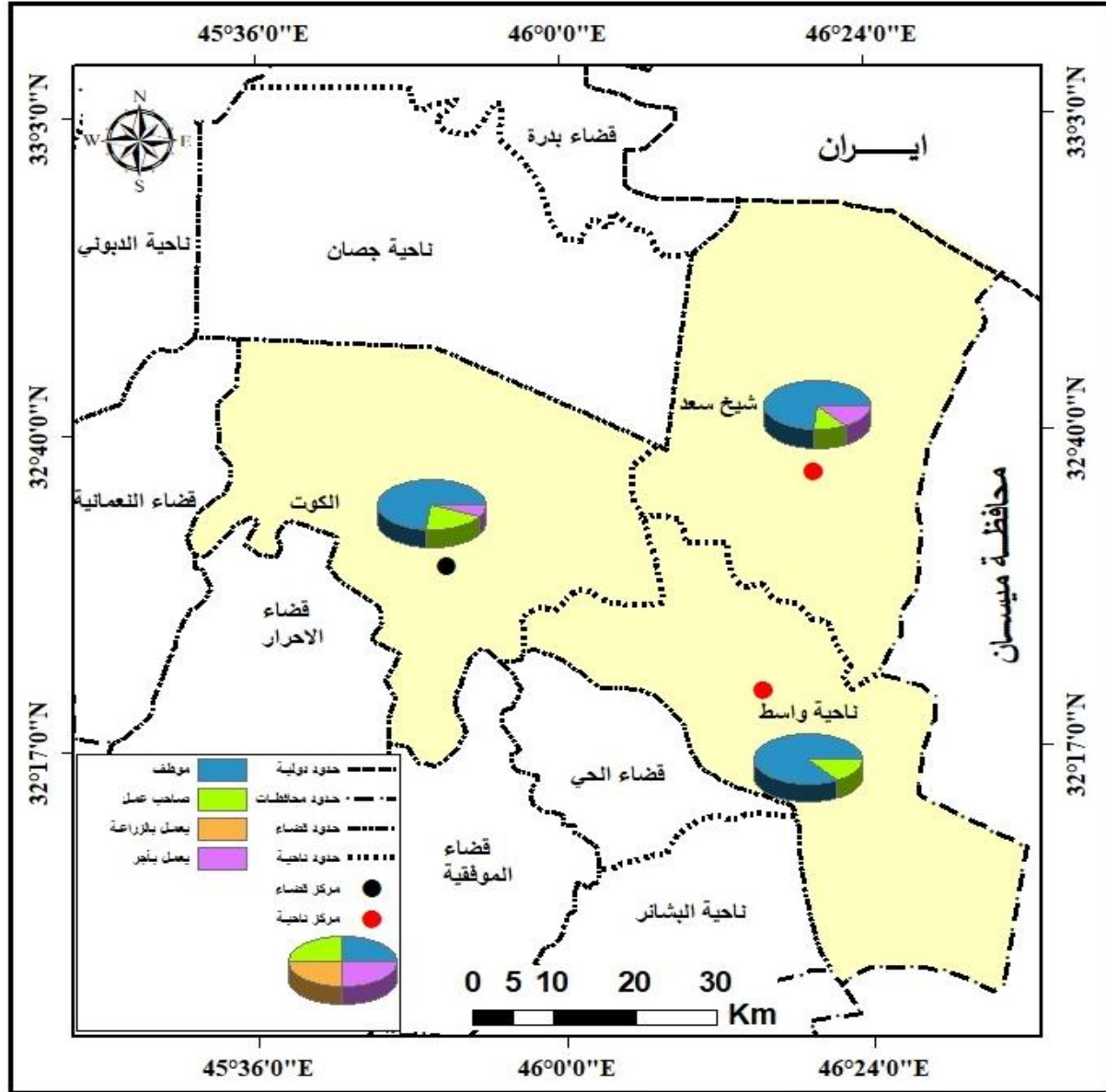
التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) للحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الريف					الحضر					الوحدات الإدارية
النسبة %	يعمل بأجر	يعمل بالزراعة	صاحب عمل	موظف	النسبة %	يعمل بأجر	يعمل بالزراعة	صاحب عمل	موظف	
١٠٠	١٠,٦	٣,٩	٢٢,٧	٦٢,٨	١٠٠	٥,٧	-	٢١,٦	٧٢,٧	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٨,٥	٦,٤	٢٥,٥	٥٩,٦	١٠٠	-	-	١٣,٣	٨٦,٧	ناحية واسط
١٠٠	٢,٦	١٣,٢	٢١,١	٦٣,١	١٠٠	١٣,٣	-	١٣,٣	٧٣,٤	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٨,٥	٦,٤	٢٣	٦٢,١	١٠٠	٥,٨	-	٢٠,٩	٧٣,٣	المجموع

المصدر:-الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٧).

خريطة (٢٩)

التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١ / ٥٠٠٠٠٠ .

- جدول (٣٨).

أما على مستوى ريف الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من جدول (٣٨) والخريطة (٣٠) ان ريف مركز قضاء الكوت سجل أعلى نسبة ضمن مهنة (الموظف) وبنسبة (٦٢,٨ %) وأدنى نسبة (٣,٩ %) ضمن (العاملين بالزراعة) من المجموع الكلي لريف الناحية وتراوحت بقية المهن بين النسبتين المذكورتين ، في حين حصل ريف ناحية واسط على أعلى نسبة ضمن مهنة (الموظف) وبنسبة (٥٩,٦ %) وادنى نسبة (٦,٤ %) ضمن العاملين بالزراعة من المجموع الكلي لريف الناحية وتراوحت نسب بقية المهن بين النسبتين المذكورتين ، وحصل ريف ناحية شيخ سعد على أعلى نسبة (٦٣,١ %) ضمن مهنة الموظف وأدنى نسبة (٢,٦ %) ضمن العاملين بأجر من المجموع الكلي لريف الناحية وتراوحت نسب بقية المهن بين النسبتين المذكورتين.

يستنتج مما تقدم أن هناك تباين في نوع المهن التي يمارسها أرباب الأسر في القضاء في كلا البيئتين الحضر والريف وتتضمن هذه المهن موظفي الدولة وأصحاب الأعمال الحرة والكسبة والمزارعين وغيرها من المهن ، إذ يلاحظ أن مهنة (الموظف) ترتفع في مركز قضاء الكوت مقارنةً ببقية الوحدات الإدارية ولكلا البيئتين ؛ وذلك لكونه المركز الإداري في المحافظة ، وجود أكثر الدوائر الحكومية فيه فضلاً عن ارتفاع التحصيل الدراسي لأرباب الأسر في حضر القضاء مكنهم من الحصول على الوظائف الحكومية ويلاحظ أيضاً خلو حضر القضاء من مهنة العاملين بالزراعة واقتصرت هذه المهنة على ريف القضاء باعتبارها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبيئة الريفية .

٣- الدخل الشهري للأسرة

هي الأموال التي يجنيها الفرد نتيجة العمل الذي يؤديه سواء كان موظف في القطاع العام أو الخاص فضلاً عن الرعاية الاجتماعية التي يحصل عليها الفرد والأسرة ويكون الدخل أمّا على شكل أجر يومي أو على شكل راتب شهري^(١)، ودخل الأسرة يُعد واحداً من أهم مقاييس الرفاه الاقتصادي لها ويرتبط ارتباطاً مباشراً بخصائصها الديموغرافية مثل الخصوبة، الوفيات، الهجرة ، المستوى التعليمي والمهنة. وأن مستوى دخل الأسرة يعبر عن قدرتها على الحصول على الحاجات الأساسية، وهناك الكثير من العقبات التي تقف عائقاً أمام اعتماد الدخل حداً فاصلاً بين الأسر الفقيرة والغنية، ومنها اختلاف حجم الأسرة وتركيبها النوعي والعمرى، مما يؤدي لتباين مستويات المعيشة وإشباع الحاجات الأساسية بين الأسر المتساوية في الدخل^(٢) .

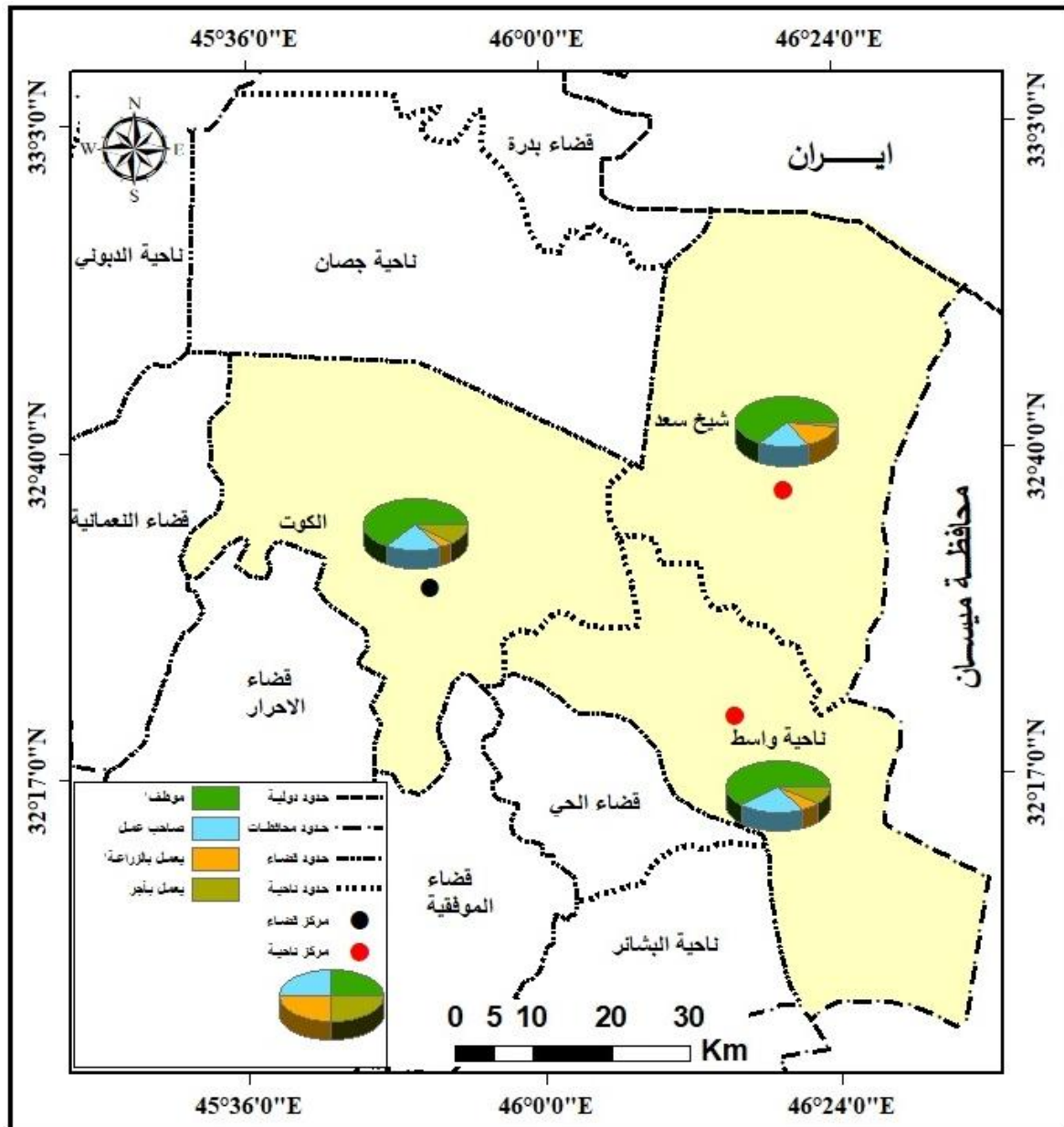
(١) منار علي سلطان علوان السعيد، مصدر سابق ، ص ١٠٥ .

(٢) مشتاق احمد علي ، التباين المكاني لمستويات دخل الأسر في محافظة الانبار لعام ٢٠٢٠ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، المجلد ٢ ، العدد ٣ ، ايلول ، ٢٠٢٢ ، ص ٩ .

خريطة (٣٠)

التوزيع النسبي للحالة المهنية لأرباب الأسر في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة

الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (۳۸).

كما يُعد المستوى الاقتصادي للأسرة من أهم العوامل التي تؤثر على حياة الفرد والأسرة في كافة المجتمعات، وهو من العوامل المهمة في تحديد وقياس مستويات المعيشة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشكل عام^(١).

يلاحظ من الجدول (٣٩) والشكل (٢٨) التوزيع العددي والنسبي لمقدار الدخل الشهري للأسر قضاء الكوت وكما يأتي :

- ١ - الفئة (٢٥٠ الف دينار فأقل) سجلت على المرتبة الأعلى في مركز قضاء الكوت بواقع (٥٥) ونسبة بلغت (٦٩,٦٪) وجاءت ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (١٦) ونسبة (٢٠,٣٪) واستحوذت ناحية شيخ سعد على المرتبة الثالثة وبواقع (٨) ونسبة (١٠,١٪) من المجموع الكلي لهذه الفئة .
- ٢ - الفئة (٢٥١ - ٥٠٠ الف دينار) حصل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بعدد (١٠٤) أسرة ونسبة (٦٧,٥٪) واحتلت ناحية شيخ سعد المرتبة الثانية بواقع (٢٦) أسرة ونسبة (١٦,٩٪) وحصلت ناحية واسط على المرتبة الأخيرة بواقع (٢٤) أسرة ونسبة (١٥,٦٪) من المجموع الكلي لهذه الفئة .
- ٣ - الفئة (٥٠١ - ٧٥٠ الف دينار) استمر مركز قضاء الكوت متصداً المرتبة الأولى بواقع (١٦٠) أسرة ونسبة (٧٨٪) وسجلت ناحية واسط المرتبة الثانية بعدد (٢٤) أسرة ونسبة (١١,٧٪) في حين جاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة (٢١) أسرة ونسبة (١٠,٣٪) من المجموع الكلي لهذه الفئة .
- ٤ - الفئة (٧٥١ - مليون دينار) بقي مركز قضاء الكوت متصداً المرتبة الأولى (١٤٦) أسرة ونسبة (٧٣٪) وجاءت ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (٣٠) أسرة ونسبة (١٥٪) ونالت ناحية شيخ سعد (٢٤) أسرة ونسبة (١٢٪) من المجموع الكلي لهذه الفئة .
- ٥ - الفئة (أكثر من مليون دينار) سجل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٩٤) أسرة ونسبة (٧٧,٧٪) وتلتها ناحية واسط بالمرتبة الثانية وبواقع (١٥) أسرة ونسبة (١٢,٤٪) وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثالثة بواقع (١٢) أسرة ونسبة (٩,٩٪) من المجموع الكلي لهذه الفئة .

(١)عباس فاضل السعدي ، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافية ، مصدر سابق ، ص ٢٨٩ .

جدول (٣٩)

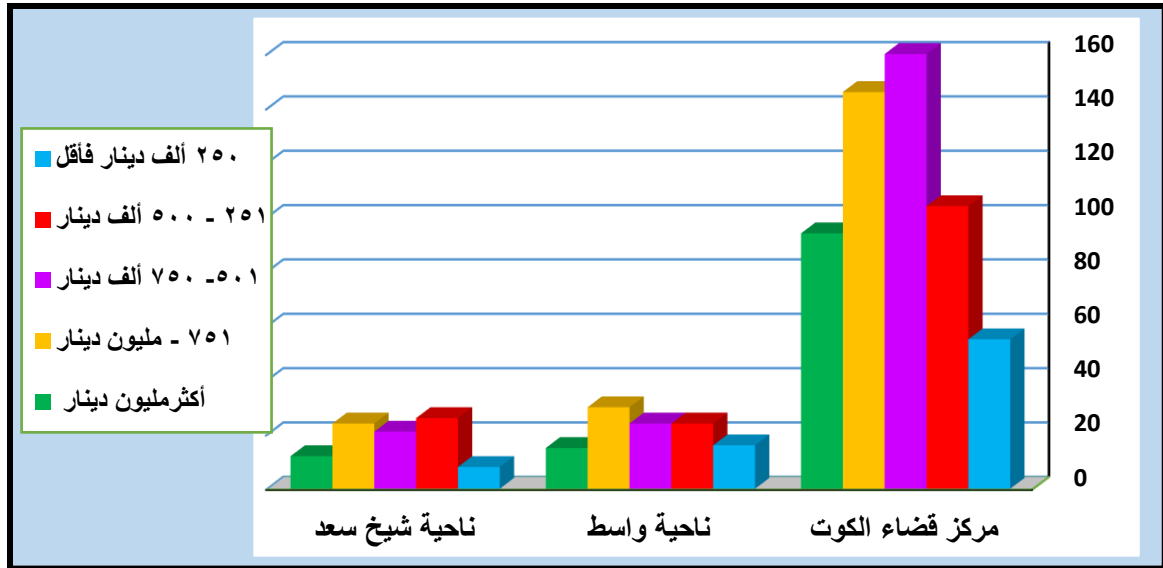
التوزيع العددي والنسبي لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

المجموع	أكثر من مليون دينار		٧٥١ - مليون دينار		٧٥٠ - ٥٠١ ألف دينار		٥٠٠ - ٢٥١ ألف دينار		٢٥٠ ألف دينار فأقل		الوحدات الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٥٥٩	٧٧,٧	٩٤	٧٣	١٤٦	٧٨	١٦٠	٦٧,٥	١٠٤	٦٩,٦	٥٥	مركز قضاء الكوت
١٠٩	١٢,٤	١٥	١٥	٣٠	١١,٧	٢٤	١٥,٦	٢٤	٢٠,٣	١٦	ناحية واسط
٩١	٩,٩	١٢	١٢	٢٤	١٠,٣	٢١	١٦,٩	٢٦	١٠,١	٨	ناحية شيخ سعد
٧٥٩	١٠٠	١٢١	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	١٥٤	١٠٠	٧٩	المجموع
١٠٠	١٥,٩		٢٦,٤		٢٧		٢٠,٣		١٠,٤		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٣).

شكل (٢٨)

التوزيع العددي لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٩).

- أما التوزيع النسبي لمقدار الدخل لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٤٠) والخريطة (٣١) ما يأتي :

إنّ مركز قضاء الكوت جاء بأعلى نسبة في فئة (٧٥٠ - ٥٠١ ألف دينار) والتي بلغت (٢٨,٦٪) وأدنى نسبة كانت لفئة (٢٥٠ ألف دينار فأقل) وبنسبة بلغت (٩,٨٪) ، وتراوح نسب بقية الفئات بين النسبتين المذكورتين ، أما ناحية واسط فحصلت على أعلى نسبة في فئة (٧٥١ - مليون دينار) وبنسبة بلغت (٢٧,٥٪) وأدنى نسبة كانت لفئة (أكثر من مليون) وبنسبة (١٣,٨٪) وتراوح نسب بقية الفئات

بين النسبتين المذكورتين، أما ناحية شيخ سعد استحوذت على أعلى نسبة في فئة (٢٥١ - ٥٠٠ ألف دينار) وبنسبة (٢٨,٦٪) وأدنى نسبة كانت لفئة (٢٥٠ ألف دينار فأقل) وبنسبة بلغت (٨,٨٪) وتراوح نسب بقية الفئات بين النسبتين المذكورتين .

جدول (٤٠)

التوزيع النسبي لمقدار الدخل الشهري للأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية

الواحدة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	٢٥٠ ألف دينار فأقل	٢٥١ - ٥٠٠ ألف دينار	٥٠١ - ٧٥٠ ألف دينار	٧٥١ - مليون دينار	أكثر من مليون دينار	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٩,٨	١٨,٦	٢٨,٦	٢٦,١	١٦,٩	١٠٠
ناحية واسط	١٤,٧	٢٢	٢٢	٢٧,٥	١٣,٨	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٨,٨	٢٨,٦	٢٣,٠	٢٦,٤	١٣,٢	١٠٠
المجموع	١٠,٤	٢٠,٣	٢٧	٢٦,٤	١٥,٩	١٠٠

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٩) .

يستنتج ممّا تقدم أن أعلى نسبة جاءت ضمن فئة (٥٠١ الى ٧٥٠ ألف دينار) في عموم القضاء وبنسبة (٢٧٪) ، وأدنى نسبة كانت ضمن فئة (٢٥٠ ألف دينار فأقل) وبنسبة (١٠,٤) ، وتراوح نسب بقية الفئات بين النسبتين المذكورتين يلاحظ من ذلك إنّ أغلب الأسر تقع ضمن فئة الدخل المتوسط ، ممّا يجعل هذه الأسر تعاني من صعوبات مالية في تعليم أبنائها ، ويجعل من التعليم عبئاً اقتصادياً عليها وخاصةً الأسر الكبيرة الحجم ، إذ لا تستطيع هذه الأسر توفير المستلزمات الدراسية لأبنائها من الزي المدرسي والقرطاسية واقساط سنوية لمن كان في المدارس الأهلية فضلاً عن الدروس الخصوصية وأجور النقل، فإنّ دخل الأسرة ليس فقط عاملاً مؤثراً على الالتحاق بالتعليم ، بل يعتبر عاملاً مؤثراً على استمرارية التعليم .

أما التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لمقدار الدخل الشهري للأسر قضاء الكوت يلاحظ من الجدول (٤١) والشكل (٢٩) ما يأتي :

أن الفئة الأولى لمقدار الدخل الشهري (٢٥٠ ألف دينار فأقل) حصل فيها حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٢٢) ونسبة (٩٥,٧٪) وجاء حضر ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (١) ونسبة (٤,٣٪) ولم يسجل حضر ناحية شيخ سعد على اي حالة لمقدار الدخل ضمن هذه الفئة .

الفئة الثانية (٢٥١ - ٥٠٠ ألف دينار) جاء حضر مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بواقع (٨٦) ونسبة (٩٥,٦٪) وتساوى حضر ناحية واسط وشيخ سعد بالمرتبة الثانية بواقع (٢) ونسبة بلغت (٢,٢٪) .

الفئة الثالثة (٥٠١ - ٧٥٠ ألف دينار) استمر حضر مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (٩٨) ونسبة (٩٣,٣٪) واستحوذ حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية بواقع (٥) ونسبة (٤,٨٪) ، وجاء حضر ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة بواقع (٢) ونسبة (١,٩٪) .

الفئة الرابعة (٧٥١ - مليون دينار) بقي حضر مركز قضاء الكوت يحتل المرتبة الأولى بواقع (٩٠) ونسبة (٩٠٪) وحصل حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الثانية بواقع (٦) ونسبة (٦٪) واحتل حضر ناحية واسط المرتبة الأخيرة بواقع (٤) ونسبة (٤٪) .

الفئة الخامسة (أكثر من مليون دينار) استحوذ حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٥٦) ونسبة (٨٧,٥٪) وجاء حضر ناحية واسط على المرتبة الثانية بواقع (٦) ونسبة (٩,٤٪) وحصل حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة بواقع (٢) ونسبة (٣,١٪)

أما على مستوى الريف يلاحظ من الجدول (٤١) والشكل (٣٠) أن الفئة الأولى لمقدار الدخل الشهري (٢٥٠ ألف دينار فأقل) تفوق فيها ريف مركز قضاء الكوت فحصل على المرتبة الأولى بواقع (٣٣) ونسبة (٥٨,٩٪) وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (١٥) ونسبة بلغت (٢٦,٨٪) وحصل ريف ناحية شيخ سعد على أدنى مرتبة بواقع (٨) ونسبة (١٤,٣٪)، الفئة الثانية (٢٥١ - ٥٠٠ ألف دينار) استحوذ ريف ناحية شيخ سعد على المرتبة الأولى بواقع (٢٤) ونسبة (٣٧,٥٪) وسجل ريف ناحية واسط المرتبة الثانية بواقع (٢٢) ونسبة (٣٤,٤٪) وتليها ريف مركز قضاء الكوت بالمرتبة الثالثة ونسبة (٢٨,١٪) ، الفئة الثالثة (٥٠١ - ٧٥٠ ألف دينار) حصل ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٦٢) ونسبة (٦٢٪) وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الثانية بواقع (٢٢) ونسبة (٢٢٪) وسجل ريف ناحية شيخ سعد المرتبة الثالثة بواقع (١٦) ونسبة (١٦٪) .

جدول (٤١)

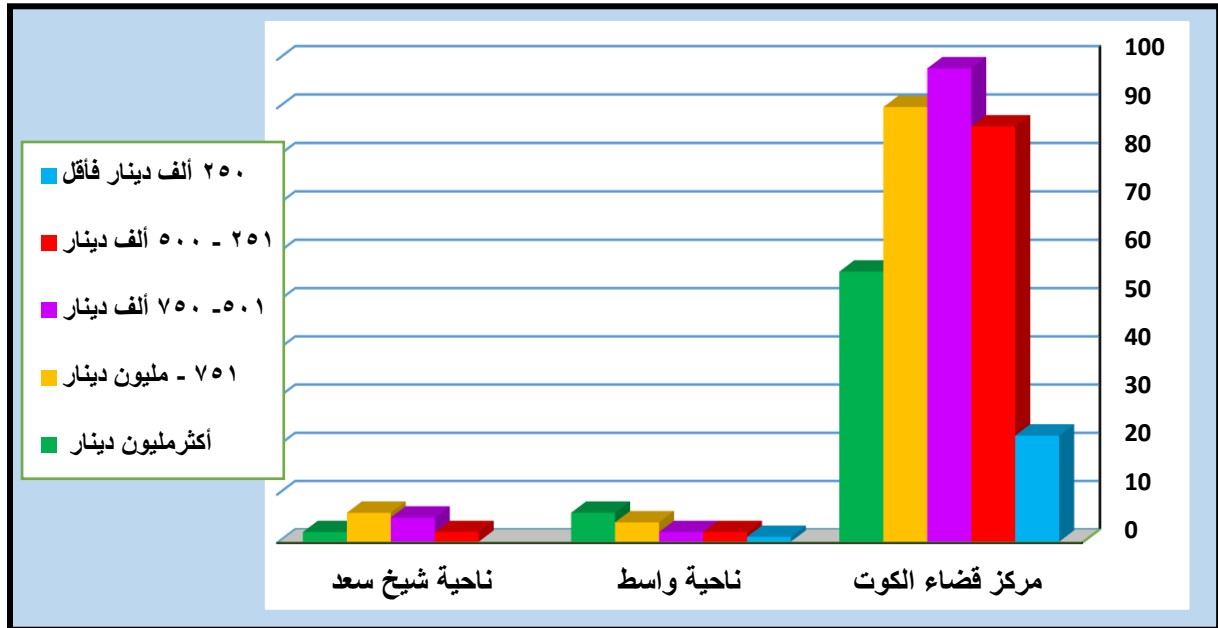
التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الريف											الحضر											الوحدات الإدارية
المجموع	أكثر من مليون		٧٥١- مليون دينار		٧٥٠- ٥٠١ الف دينار		٥٠٠- ٢٥١ الف دينار		٢٥٠ الف دينار فأقل		المجموع	أكثر من مليون دينار		٧٥١- مليون دينار		٧٥٠- ٥٠١ الف دينار		٢٥١- ٥٠٠ الف دينار		٢٥٠ الف دينار فأقل		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٠٧	٦٦,٧	٣٨	٥٦	٥٦	٦٢	٦٢	٢٨,١	١٨	٥٨,٩	٣٣	٣٥٢	٨٧,٥	٥٦	٩٠	٩٠	٩٣,٣	٩٨	٩٥,٦	٨٦	٩٥,٧	٢٢	مركز قضاء الكوت
٩٤	١٥,٨	٩	٢٦	٢٦	٢٢	٢٢	٣٤,٤	٢٢	٢٦,٨	١٥	١٥	٩,٤	٦	٤	٤	١,٩	٢	٢,٢	٢	٤,٣	١	ناحية واسط
٧٦	١٧,٥	١٠	١٨	١٨	١٦	١٦	٣٧,٥	٢٤	١٤,٣	٨	١٥	٣,١	٢	٦	٦	٤,٨	٥	٢,٢	٢	—	—	ناحية شيخ سعد
٣٧٧	١٠٠	٥٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٤	١٠٠	٥٦	٣٨٢	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٩٠	١٠٠	٢٣	المجموع
١٠٠	١٥,١		٢٦,٥		٢٦,٥		١٧		١٤,٩		١٠٠	١٦,٧		٢٦,٢		٢٧,٥		٢٣,٦		٦		المجموع %

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٣).

شكل (٢٩)

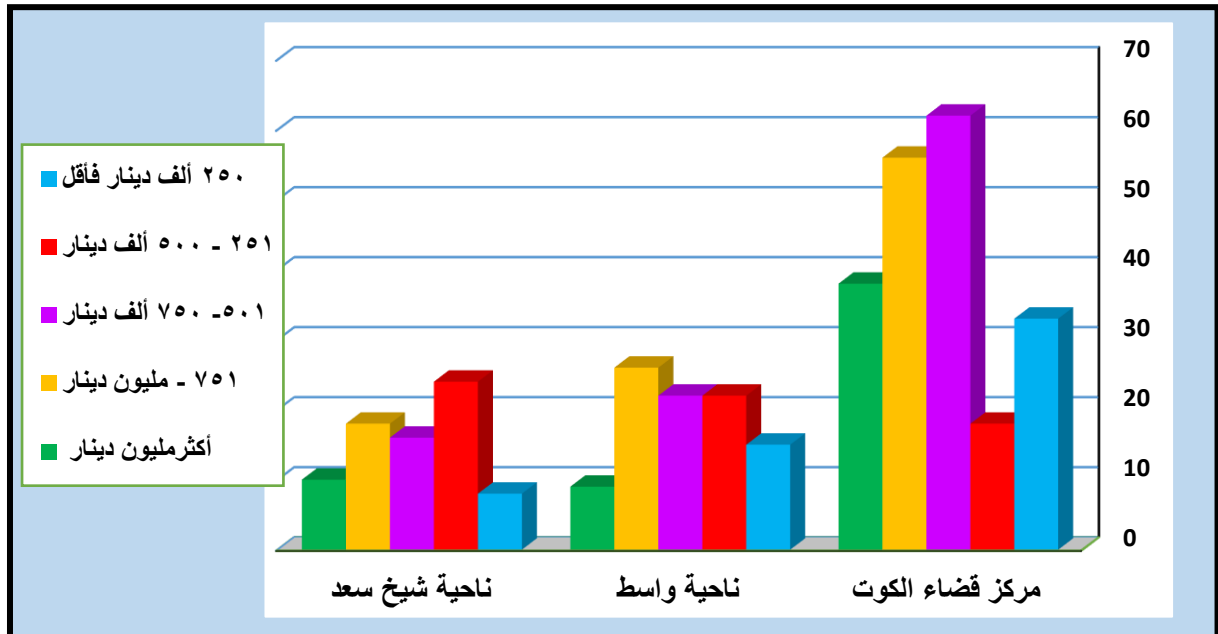
التوزيع العددي لمقدار الدخل الشهري لحضر أسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤١).

شكل (٣٠)

التوزيع العددي لمقدار الدخل الشهري لريف أسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤١).

الفئة الرابعة (٧٥١ – مليون دينار) بقي مركز قضاء الكوت متصداً المرتبة الأولى بواقع (٥٦) وبنسبة بلغت (٥٦٪) ونال ريف ناحية واسط المرتبة الثانية بواقع (٢٦) وبنسبة (٢٦٪) في حين جاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بواقع (١٨) وبنسبة (١٨٪) ، الفئة الخامسة (أكثر من مليون دينار) استمر ريف مركز قضاء الكوت متصداً المرتبة الأولى بواقع (٣٨) وبنسبة بلغت (٦٦,٧٪) وجاء ريف ناحية شيخ سعد بالمرتبة الثانية بواقع (١٠) وبنسبة (١٧,٥٪) واستحوذ ريف ناحية واسط المرتبة الثالثة بواقع (٩) وبنسبة (١٥,٨٪).

أما التوزيع النسبي البيئي (حضر – ريف) لمقدار الدخل الشهري للأسر القضاء على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٤٢) والخريطة (٣٢)،(٣٣) ما يأتي :

على مستوى حضر القضاء حصل حضر مركز قضاء الكوت على النسبة الأعلى ضمن فئة (٥٠١ الى ٧٥٠ ألف دينار) وبنسبة (٢٧,٨٪) ، وأدنى نسبة ضمن فئة (٢٥٠ ألف دينار فأقل) وبنسبة (٦,٣٪) من المجموع الكلي لحضر الوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت نسب بقية الفئات بين النسبتين المذكورتين ، أما حضر ناحية واسط ، فجاء بأعلى نسبة ضمن فئة (أكثر من مليون) وبنسبة بلغت (٤٠٪) وأدنى نسبة ضمن فئة (٢٥٠ ألف دينار فأقل) وبنسبة (٦,٧٪) من المجموع الكلي لحضر الناحية وتراوحت نسب بقية الفئات بين النسبتين المذكورتين .

أما حضر ناحية شيخ سعد سجل أعلى نسبة ضمن فئة (٧٥١ الى مليون) وبنسبة (٤٠٪) وأدنى نسبة (١٣,٣٪) وكانت مشتركة ضمن فئة (٢٥١ الى ٥٠٠ ألف دينار وفئة أكثر من مليون) من المجموع الكلي لحضر الناحية وخلو الفئة (٢٥٠ ألف دينار فأقل) من اي نسبة وتراوحت فئة (٥٠١ الى ٧٥٠) بين النسبتين المذكورتين ، **أما على مستوى الريف** يلاحظ من الجدول (٤٢) والخريطة (٣٣) أن ريف مركز قضاء الكوت حصل على أعلى نسبة ضمن فئة (٥٠١ – ٧٥٠ ألف دينار) وبنسبة (٢٩,٩٪) وأدنى نسبة ضمن فئة (٢٥١ – ٥٠٠ ألف دينار) وبنسبة (٨,٧٪) من المجموع الكلي لريف الوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت نسب بقية الفئات بين النسبتين المذكورتين، أما ريف ناحية واسط فحصل على أعلى نسبة ضمن فئة (٧٥١ الى مليون دينار) وبنسبة (٢٧,٧٪) ، وأدنى نسبة ضمن فئة (أكثر من مليون دينار) وبنسبة (٩,٦) من المجموع الكلي لريف الناحية ، أما ريف ناحية شيخ سعد فسجل على أعلى نسبة ضمن فئة (٢٥١ الى ٥٠٠ ألف دينار) وبنسبة (٣١,٦٪) وأدنى نسبة ضمن فئة (٢٥٠ ألف دينار فأقل) وبنسبة (١٠,٥٪) من المجموع الكلي لريف الناحية وتراوحت نسب بقية الفئات بين النسبتين المذكورتين.

جدول (٤٢)

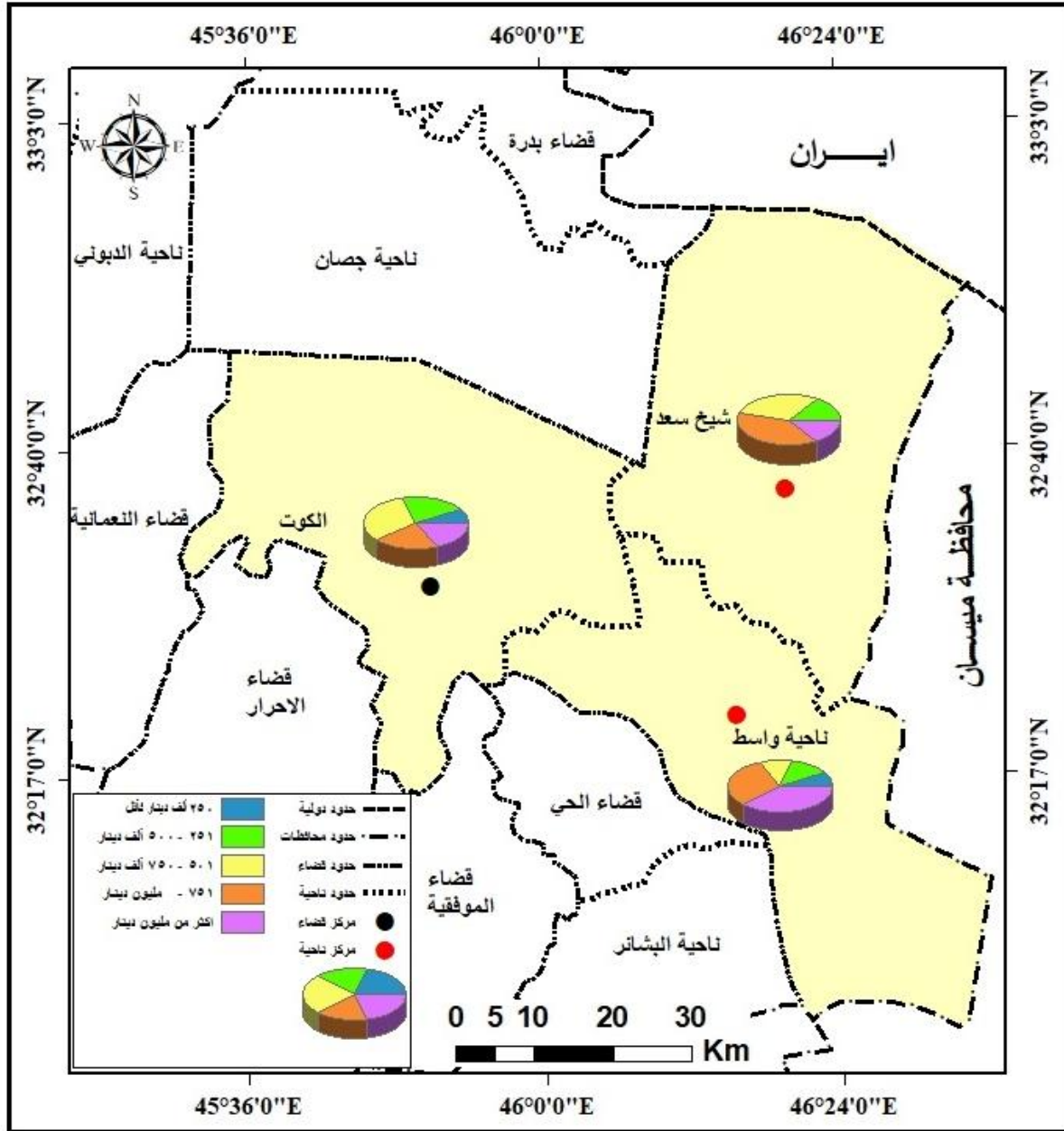
التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) لمقدار الدخل الشهري لأسر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الريف						الحضر						الوحدات الإدارية
النسبة %	أكثر من مليون دينار	٧٥١- مليون دينار	٥٠١- ٧٥٠ الف دينار	٢٥١- ٥٠٠ الف دينار	٢٥٠ الف دينار فأقل	النسبة %	أكثر من مليون دينار	٧٥١-مليون دينار	٥٠١-٧٥٠ الف دينار	٢٥١-٥٠٠ الف دينار	٢٥٠ الف دينار فأقل	
١٠٠	١٨,٤	٢٧,١	٢٩,٩	٨,٧	١٥,٩	١٠٠	١٥,٩	٢٥,٦	٢٧,٨	٢٤,٤	٦,٣	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٩,٦	٢٧,٧	٢٣,٤	٢٣,٤	١٥,٩	١٠٠	٤٠	٢٦,٧	١٣,٣	١٣,٣	٦,٧	ناحية واسط
١٠٠	١٣,٢	٢٣,٧	٢١	٣١,٦	١٠,٥	١٠٠	١٣,٣	٤٠	٣٣,٤	١٣,٣	—	ناحية شيخ سعد
١٠٠	١٥,١	٢٦,٥	٢٦,٥	١٧	١٤,٩	١٠٠	١٦,٧	٢٦,٢	٢٧,٥	٢٣,٦	٦	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤١).

خريطة (٣٢)

التوزيع النسبي لمقدار الدخل الشهري لأسر حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية
الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

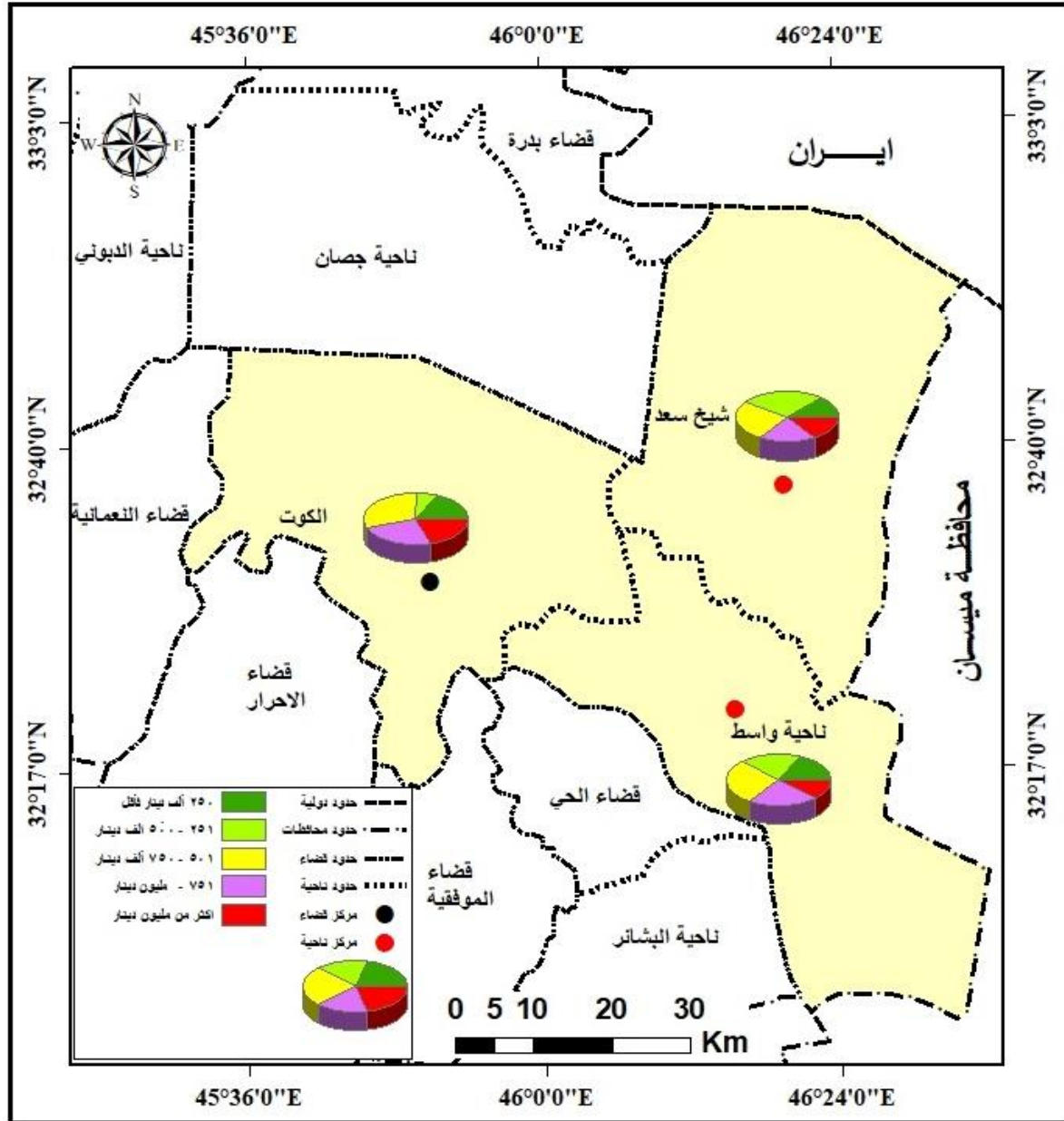
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٤٢).

خريطة (٣٣)

التوزيع النسبي لمقدار الدخل الشهري لأسر ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية

الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٤٢).

٤ - مدى كفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة .

إن لكل فرد في المجتمع دخله الخاص الذي يلبي حاجاته الاجتماعية والاقتصادية ويطلق عليه الدخل الفردي ، ويعرف الدخل على أنه جميع الإيرادات المالية التي يجنيها الفرد أو الأسرة خلال عام واحد إذ أن هذه المدة الزمنية تغطي الجزء الكبير من التذبذب في مستوى الدخل^(١).

لذا تعد العلاقة بين دخل الأسرة ومدى كفايته لتغطية تكاليف المعيشة من الأمور المهمة عند دراسة الجوانب الاقتصادية إذ يتبين من الجدول (٤٣) والشكل (٣١) إن الأسر التي كان دخلها لا يكفي لتغطية تكاليف معيشتها وأجابت ب(لا) جاءت بأعلى نسبة (٥١٪) وبواقع (٣٨٧) أسرة من المجموع الكلي للأسر القضاء ، أما الذين أجابوا ب(نعم) جاءت بأدنى نسبة (٤٩٪) وبواقع (٣٧٢) أسرة من المجموع الكلي للأسر القضاء . أما على مستوى الوحدات الإدارية فجاءت الأسر التي أجابت ب(نعم) بأعلى نسبة في مركز قضاء الكوت بنسبة (٦٩,٩٪) وبواقع (٢٦٠) أسرة وجاءت ناحية شيخ سعد بأدنى نسبة (١١٪) وبواقع (٤١) أسرة ، وتراوحت نسبة ناحية واسط بين النسبتين المذكورتين . أما الأسر التي أجابت ب(لا) حصلت على أعلى نسبة (٧٧,٣٪) في مركز قضاء الكوت بواقع (٢٩٩) أسرة واستحوذت ناحية واسط على أدنى نسبة (٩,٨٪) و بواقع (٣٨) أسرة وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين.

جدول (٤٣)

التوزيع العددي والنسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت لعام

٢٠٢٥

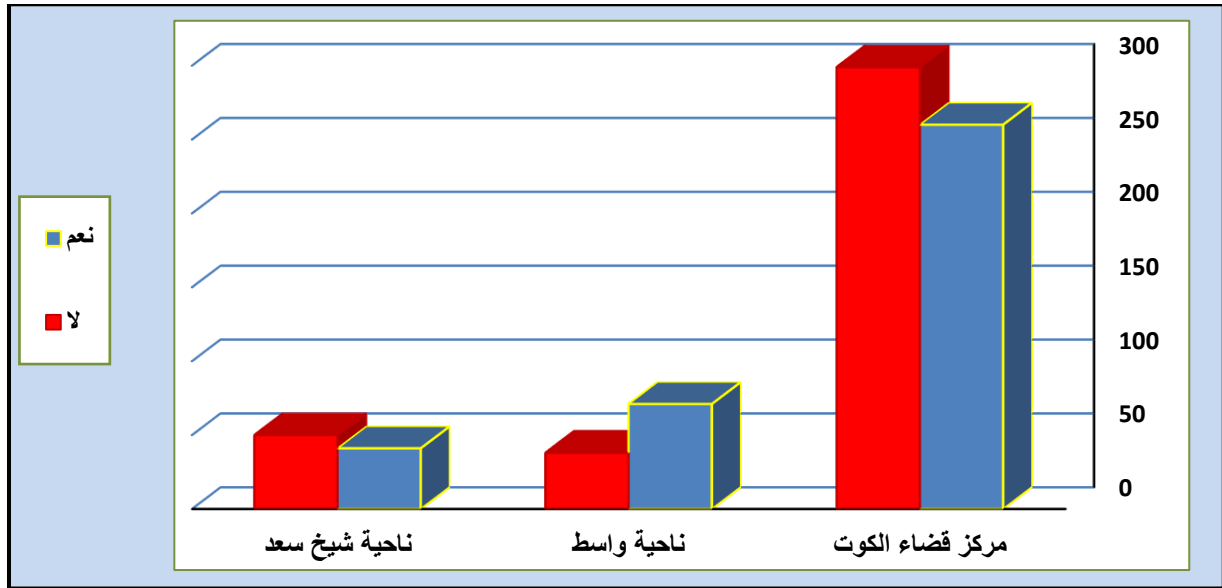
المجموع	%	لا	%	نعم	الوحدات الإدارية
٥٥٩	٧٧,٣	٢٩٩	٦٩,٩	٢٦٠	مركز قضاء الكوت
١٠٩	٩,٨	٣٨	١٩,١	٧١	ناحية واسط
٩١	١٢,٩	٥٠	١١	٤١	ناحية شيخ سعد
٧٥٩	١٠٠	٣٨٧	١٠٠	٣٧٢	المجموع
١٠٠	٥١		٤٩		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (١١) .

(١) مها خالد شهاب ، تحليل وقياس أثر الدخل وحجم الأسرة في الأنفاق على مجموعة المواد الغذائية في مدينة الرمادي ،دراسة حالة لعام ٢٠١٣ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٦ ، العدد ١١ ، ٢٠١٤ ، ص١٤٤ .

شكل (٣١)

التوزيع العددي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٣).

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٤٤) والخريطة (٣٤) أن الأسر التي أجابت ب (نعم) حصلت على أعلى نسبة في ناحية واسط (٦٥,١٪)، وجاءت ناحية شيخ سعد بأدنى نسبة (٤٥,١٪)، أما الأسر التي أجابت ب(لا) فاستحوذت ناحية شيخ سعد على أعلى نسبة (٥٤,٩٪) في حين جاءت ناحية واسط بأدنى نسبة بلغت (٣٤,٩٪) .

جدول (٤٤)

التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت على مستوى

الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	نعم %	لا %	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٤٦,٥	٥٣,٥	١٠٠
ناحية واسط	٦٥,١	٣٤,٩	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٤٥,١	٥٤,٩	١٠٠
المجموع	٤٩	٥١	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٣).

أما على المستوى البيئي (حضر - ريف) يلاحظ في الجدول (٤٥) والشكل (٣٢) في قضاء الكوت سجلت الأسر التي أجابت ب(نعم) أعلى نسبة في ريف القضاء وبنسبة بلغت (٥٦,٥%) ، وأدنى نسبة في حضر القضاء (٤١,٦%) من المجموع الكلي للقضاء ، أما الأسر التي أجابت ب(لا) فقد جاء الحضر بأعلى نسبة بلغت (٥٨,٤%) وجاء الريف بأدنى نسبة بلغت (٤٣,٥%) من المجموع الكلي للقضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية في قضاء الكوت فسجلت الأسر التي أجابت ب(نعم) في حضر القضاء على أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت وبنسبة (٩٠,٦%) ، وأدنى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد وبنسبة (٤,٤%) أما بالنسبة لريف القضاء فسجلت أعلى نسبة في ريف مركز قضاء الكوت وبنسبة (٥٤,٥%) وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد وبنسبة (١٥,٩%) ، أما الأسر التي أجابت ب(لا) فجاء حضر مركز قضاء الكوت بأعلى نسبة بلغت (٩٣,٣%) وأدنى نسبة في حضر ناحية واسط (٣,١%) ، أما بالنسبة للريف فجاءت أعلى نسبة في ريف مركز قضاء الكوت وبنسبة (٥٥,٥%) وأدنى نسبة في ريف ناحية واسط (١٨,٩%) .

جدول (٤٥)

التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة

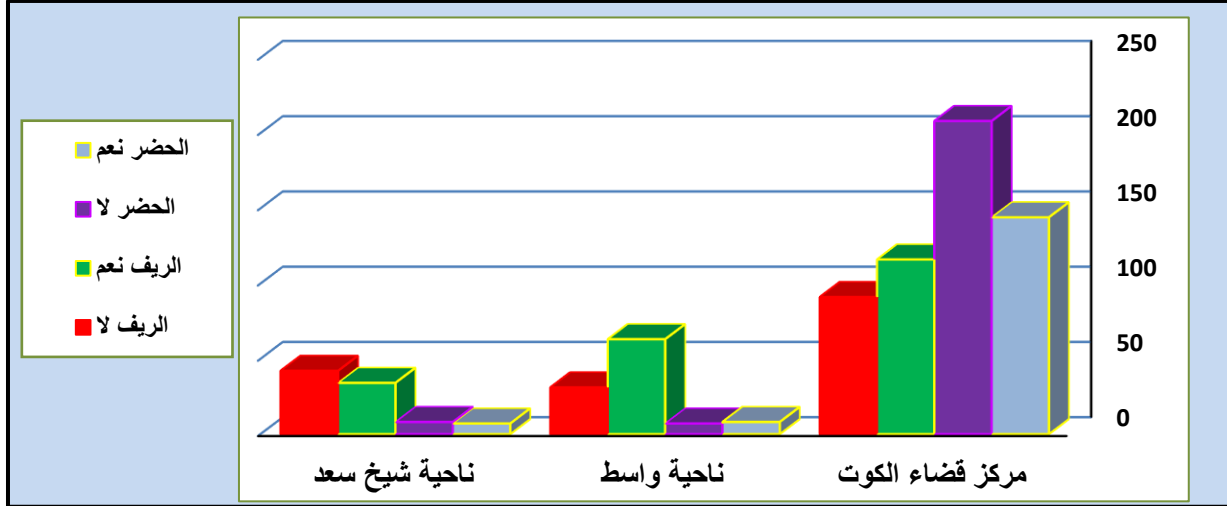
في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الريف					الحضر					الوحدات الإدارية
المجموع	%	لا	%	نعم	المجموع	%	لا	%	نعم	
٢٠٧	٥٥,٥	٩١	٥٤,٥	١١٦	٣٥٢	٩٣,٣	٢٠٨	٩٠,٦	١٤٤	مركز قضاء الكوت
٩٤	١٨,٩	٣١	٢٩,٦	٦٣	١٥	٣,١	٧	٥	٨	ناحية واسط
٧٦	٢٥,٦	٤٢	١٥,٩	٣٤	١٥	٣,٦	٨	٤,٤	٧	ناحية شيخ سعد
٣٧٧	١٠٠	١٦٤	١٠٠	٢١٣	٣٨٢	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	١٥٩	المجموع
١٠٠	٤٣,٥		٥٦,٥		١٠٠	٥٨,٤		٤١,٦		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (١١).

شكل (٣٢)

التوزيع العددي البيئي (حضر - ريف) لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٥).

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يتبين من الجدول (٤٦) والخريطة (٣٥) و (٣٦) على مستوى الحضر إنّ الأسر التي أجابت ب(نعم) ، جاءت بأعلى نسبة في حضر ناحية واسط وبنسبة بلغت (٥٣,٣%) وسجل حضر مركز قضاء الكوت على أدنى نسبة (٤٠,٩%) ، أما الأسر التي أجابت ب(لا) فجاء حضر مركز قضاء الكوت بأعلى نسبة (٥٩,١%) وسجلت أدنى نسبة في حضر ناحية واسط (٤٦,٧%) ، أما الريف فجاءت الأسر التي أجابت ب(نعم) بأعلى نسبة في ريف ناحية واسط وبنسبة (٦٧%) وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد (٤٤,٧%) ، أما الأسر التي أجابت ب(لا) حصلت ناحية شيخ سعد على أعلى نسبة (٥٥,٣%) وأدنى نسبة في ريف ناحية واسط (٣٣%).

جدول (٤٦)

التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة على مستوى الوحدة الإدارية

الوحدة لعام ٢٠٢٥

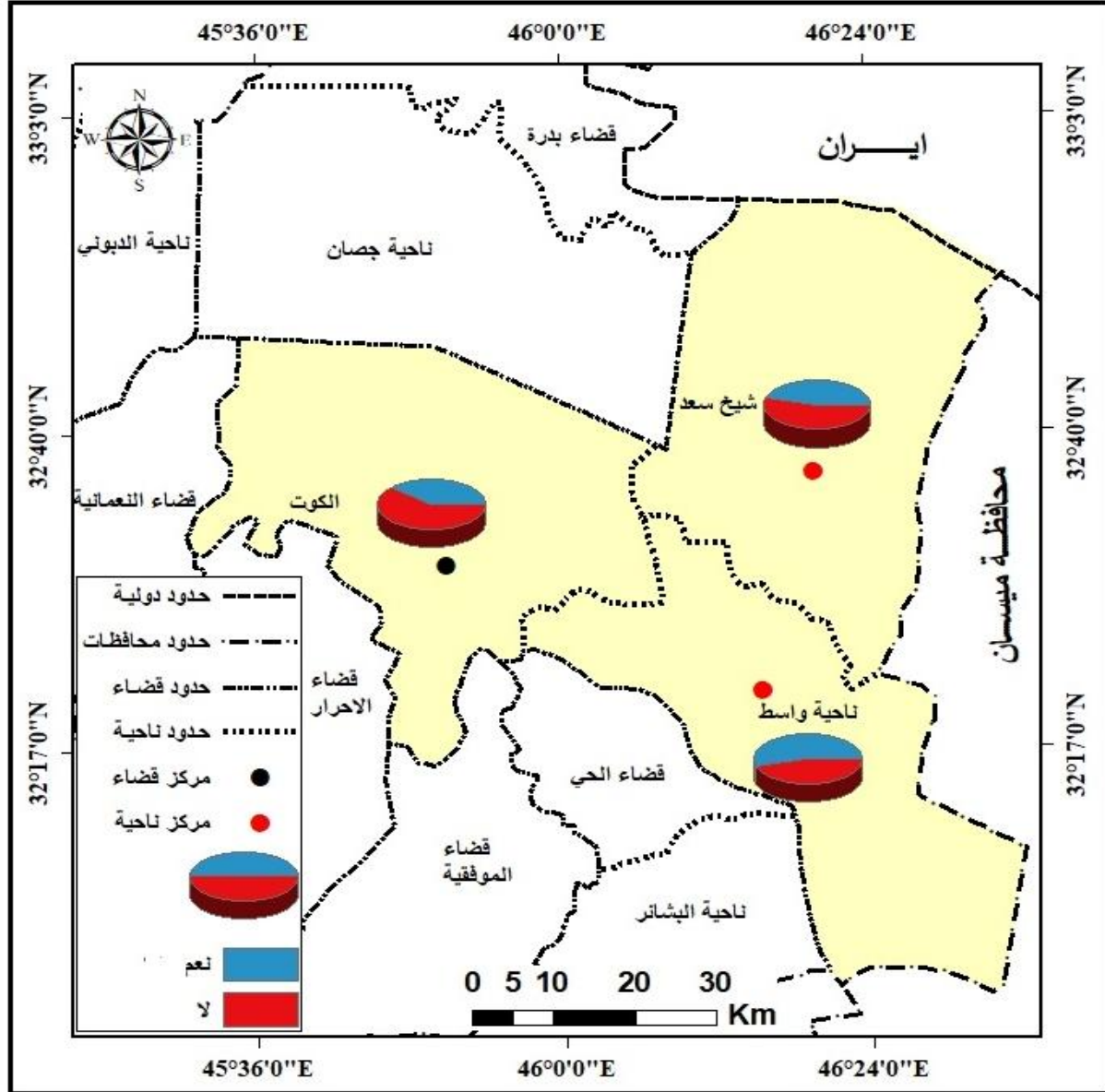
الريف		الحضر		الوحدات الإدارية	
النسبة %	لا	نعم	النسبة %	لا	نعم
١٠٠	٤٤	٥٦	١٠٠	٥٩,١	٤٠,٩
١٠٠	٣٣	٦٧	١٠٠	٤٦,٧	٥٣,٣
١٠٠	٥٥,٣	٤٤,٧	١٠٠	٥٣,٣	٤٦,٧
١٠٠	٤٣,٥	٥٦,٥	١٠٠	٥٨,٤	٤١,٦
				المجموع	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٥) .

خريطة (٣٥)

التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في حضر قضاء الكوت على

مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

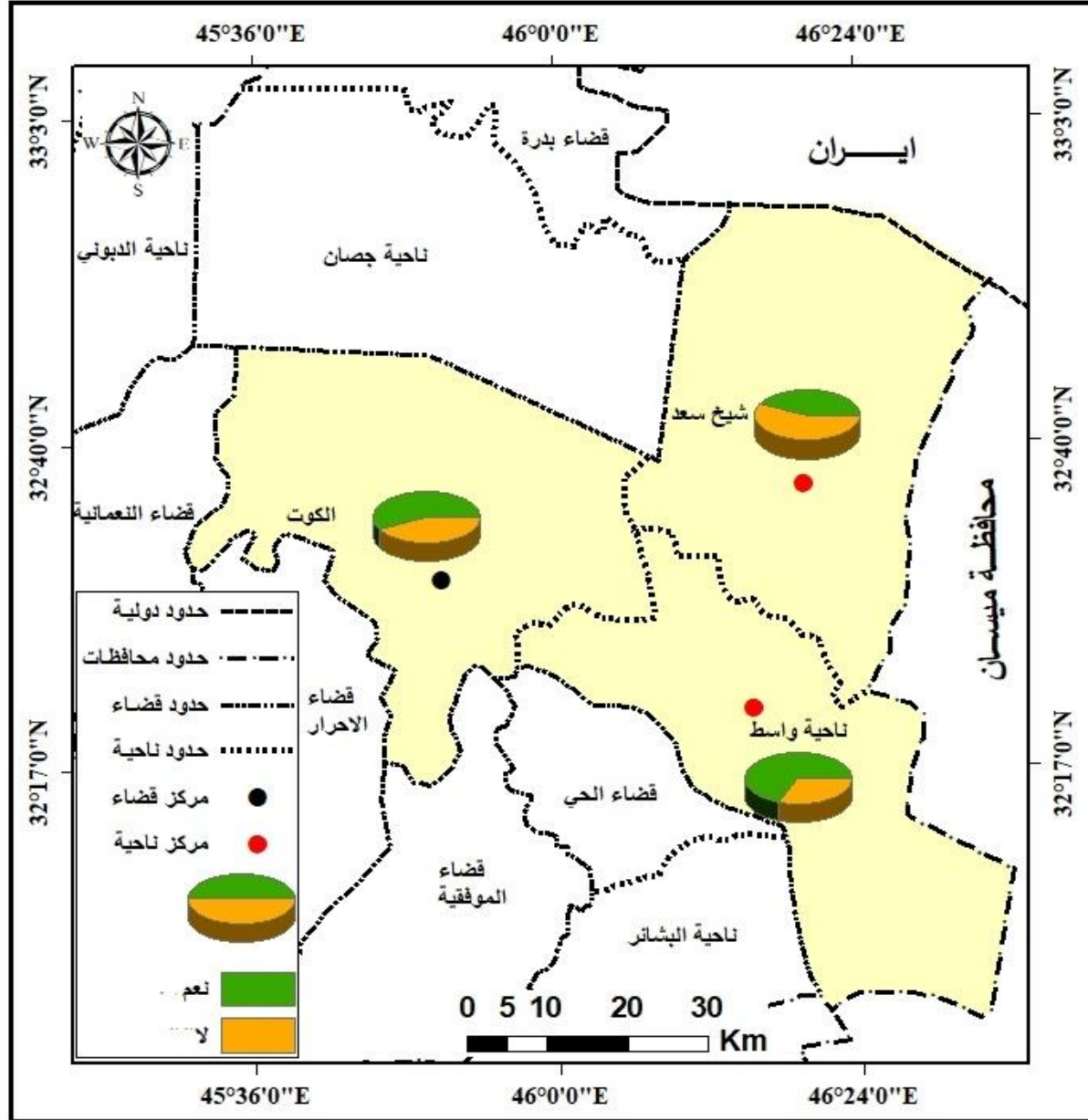
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٤٦).

خريطة (٣٦)

التوزيع النسبي لكفاية دخل الأسرة لتغطية تكاليف المعيشة في ريف قضاء الكوت على

مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.
- جدول (٤٦).

وقد اظهرت إجابات بعض المبحوثين الذين أجابوا ب(لا) لعدم كفاية دخل الأسرة ؛ لتغطية تكاليف المعيشة وتم تحديد ثلاثة أسباب رئيسة ، تشير إلى الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الأسرة في قضاء الكوت ويتبين من الجدول (٤٧) والشكل (٣٣) وأن (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) حصل على أعلى نسبة في مركز قضاء الكوت (٧٣,٤٪) ، وجاءت أدنى نسبة في ناحية واسط (١١,٤٪) . أما (كثرة عدد أفراد الأسرة) فجاء بأعلى نسبة في مركز قضاء الكوت (٧٢,٣٪) ، واستحوذت ناحية واسط على أدنى نسبة (٩,٦٪) ، أما (المصاريف العلاجية الطارئة) احتفظ مركز قضاء الكوت بأعلى نسبة (٨٠٪) وأدنى نسبة في ناحية واسط (٧,٩٪) .

جدول (٤٧)

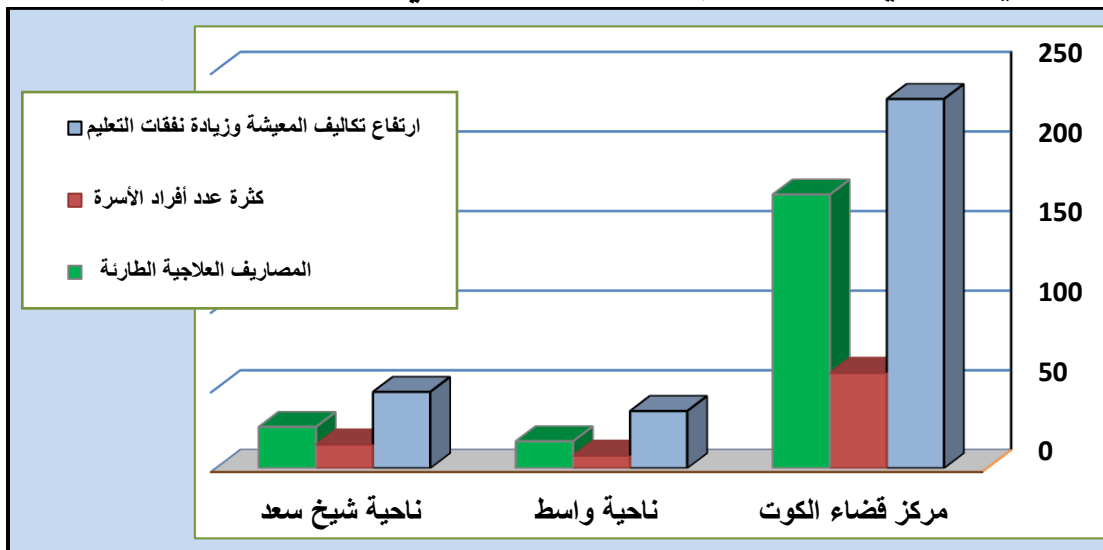
التوزيع العددي والنسبي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

المجموع	المصاريف العلاجية الطارئة		كثرة عدد أفراد الأسرة		ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم		الوحدات الإدارية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٤٦٤	١٧٢	٨٠	٦٠	٧٢,٣	٢٣٢	٧٣,٤	مركز قضاء الكوت
٦١	١٧	٧,٩	٨	٩,٦	٣٦	١١,٤	ناحية واسط
٨٩	٢٦	١٢,١	١٥	١٨,١	٤٨	١٥,٢	ناحية شيخ سعد
٦١٤	٢١٥	١٠٠	٨٣	١٠٠	٣١٦	١٠٠	المجموع
١٠٠	٣٥		١٣,٥		٥١,٥		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (١١) .

شكل (٣٣)

التوزيع العددي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٧) .

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٤٨) والخريطة (٣٧) إنّ مركز قضاء الكوت جاء في (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) بأعلى نسبة (٥٠٪) وأدنى نسبة جاءت في (كثرة عدد أفراد الأسرة) وبنسبة (١٢,٩٪)، أما ناحية واسط سجلت أعلى نسبة (٥٩٪) في (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم)، وأدنى نسبة (١٣,١٪) في (كثرة عدد أفراد الأسرة)، أما ناحية شيخ سعد سجلت أيضاً أعلى نسبة (٥٣,٩٪) في (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم)، وأدنى نسبة في (كثرة عدد أفراد الأسرة) وبنسبة (١٦,٩٪).

جدول (٤٨)

التوزيع النسبي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام

٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم	كثرة عدد أفراد الأسرة	المصاريف العلاجية الطارئة	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٥٠	١٢,٩	٣٧,١	١٠٠
ناحية واسط	٥٩	١٣,١	٢٧,٩	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٥٣,٩	١٦,٩	٢٩,٢	١٠٠
المجموع	٥١,٥	١٣,٥	٣٥	١٠٠

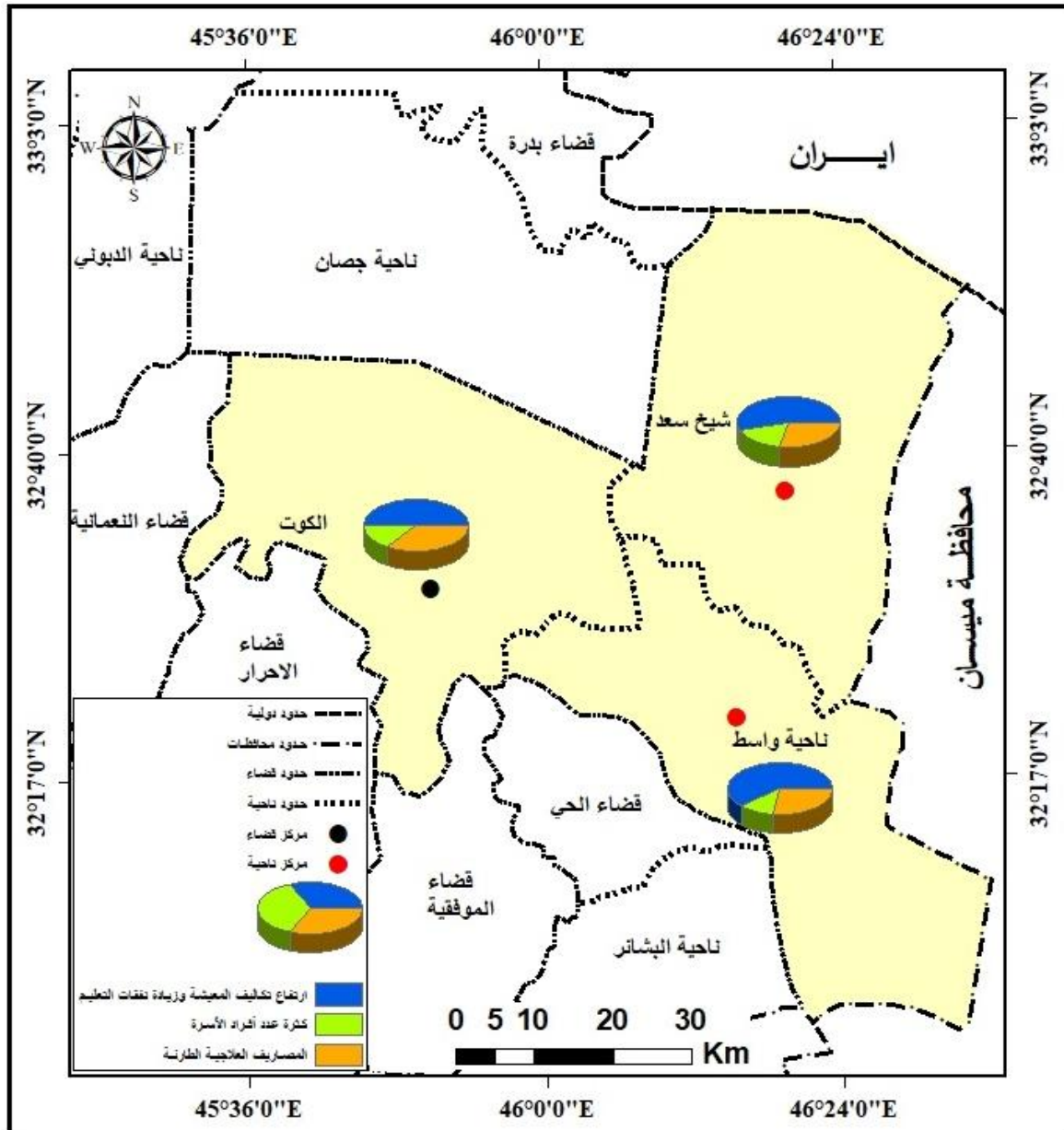
المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٧).

يستنتج ممّا تقدم أن أغلب المبحوثين أجمعوا أن سبب (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) أكثر الأسباب تأثيراً على دخل الأسرة ؛ لأنّ تكاليف المعيشة ونفقات التعليم تعد من المصاريف الأساسية الثابتة التي لا يمكن للأسرة الاستغناء عنها ، فضلاً عن تزايدها المستمر الذي يؤدي إلى أنفاق الجزء الأكبر من دخل الأسرة ، وهذا ينعكس سلباً على قدرة الأسرة في تلبية متطلبات التعليم لأبنائها ، أمّا سبب (كثرة عدد أفراد الأسرة) جاء بأدنى النسب وفي جميع الوحدات الإدارية، وهذا يدل على أن غلاء المعيشة وزيادة النفقات التعليمية قد فاقت قدرة الأسرة على موازنة مواردها المالية بغض النظر عن حجمها، في حين تراوحت نسبة سبب (المصاريف العلاجية الطارئة) بين النسبتين المذكورتين .

خريطة (٣٧)

التوزيع النسبي حسب اسباب عدم كفاية دخل الأسرة على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٤٨).

أما على المستوى البيئي (حضر - ريف) يلاحظ من الجدول (٤٩) والاشكال (٣٤) و(٣٥) أن (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) سجل في حضر مركز قضاء الكوت أعلى نسبة (٩١,٦%) وأدنى نسبة في حضر ناحية واسط (٣,٦%) ، أما الريف فجاء ريف مركز قضاء الكوت بأعلى نسبة (٥٣,٣%) ، وأدنى نسبة في ريف ناحية واسط (٢٠%) .

أما (كثرة عدد أفراد الأسرة) سجل حضر مركز قضاء الكوت على النسبة الأعلى (٨٩,٥%) ، وأدنى نسبة في حضر ناحية واسط (٢,٦%) ، أما الريف فبقي ريف مركز قضاء الكوت متصدر النسبة الأعلى (٥٧,٧%) واحتفظت ناحية واسط بأدنى نسبة (١٥,٦%) .

أما (المصاريف العلاجية الطارئة) بقي حضر مركز قضاء الكوت متصدر النسبة الأعلى (٩٣,٢%) وأدنى نسبة (٢,٣%) في حضر ناحية واسط ، أما الريف استمر ريف مركز قضاء الكوت متصدر النسبة الأعلى (٥٨,٥%) وأدنى نسبة في ريف ناحية واسط (١٧,١%) .

جدول (٤٩)

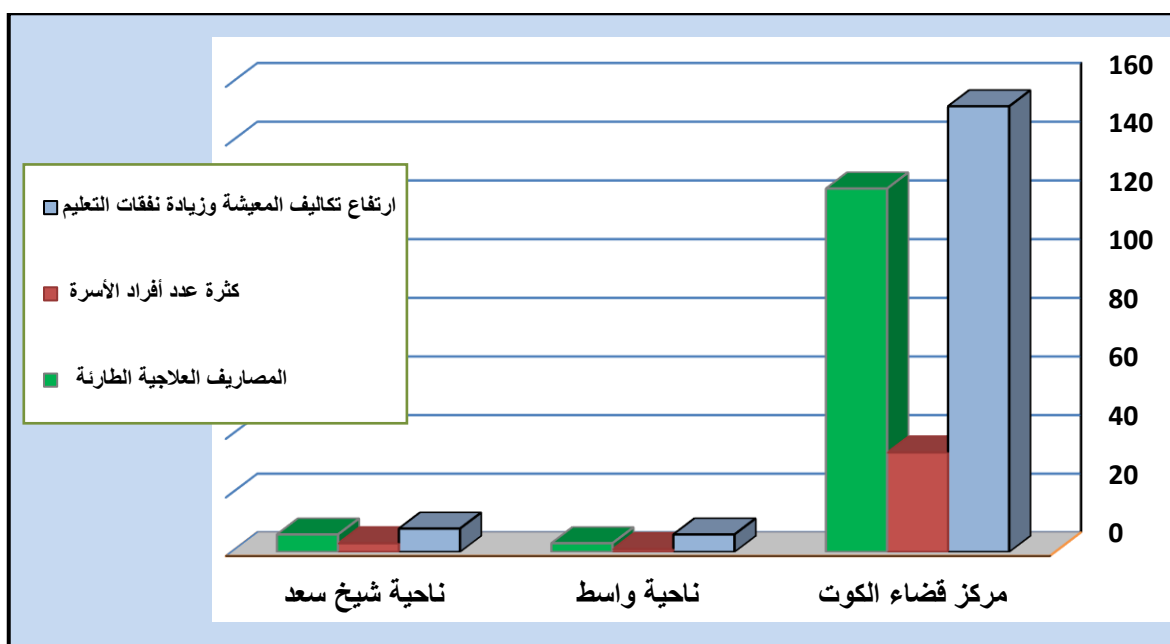
التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الريف							الحضر							الوحدات الإدارية
المجموع	المصاريف العلاجية الطارئة		كثرة عدد أفراد الأسرة		ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم		المجموع	المصاريف العلاجية الطارئة		كثرة عدد أفراد الأسرة		ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٥٤	٥٨,٥	٤٨	٥٧,٧	٢٦	٥٣,٣	٨٠	٣١٠	٩٣,٢	١٢٤	٨٩,٥	٣٤	٩١,٦	١٥٢	مركز قضاء الكوت
٥١	١٧,١	١٤	١٥,٦	٧	٢٠	٣٠	١٠	٢,٣	٣	٢,٦	١	٣,٦	٦	ناحية واسط
٧٢	٢٤,٤	٢٠	٢٦,٧	١٢	٢٦,٧	٤٠	١٧	٤,٥	٦	٧,٩	٣	٤,٨	٨	ناحية شيخ سعد
٢٧٧	١٠٠	٨٢	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٥٠	٣٣٧	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٣٨	١٠٠	١٦٦	المجموع
١٠٠	٢٩,٦		١٦,٢		٥٤,٢		١٠٠	٣٩,٤		١١,٣		٤٩,٣		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (١١) .

شكل (٣٤)

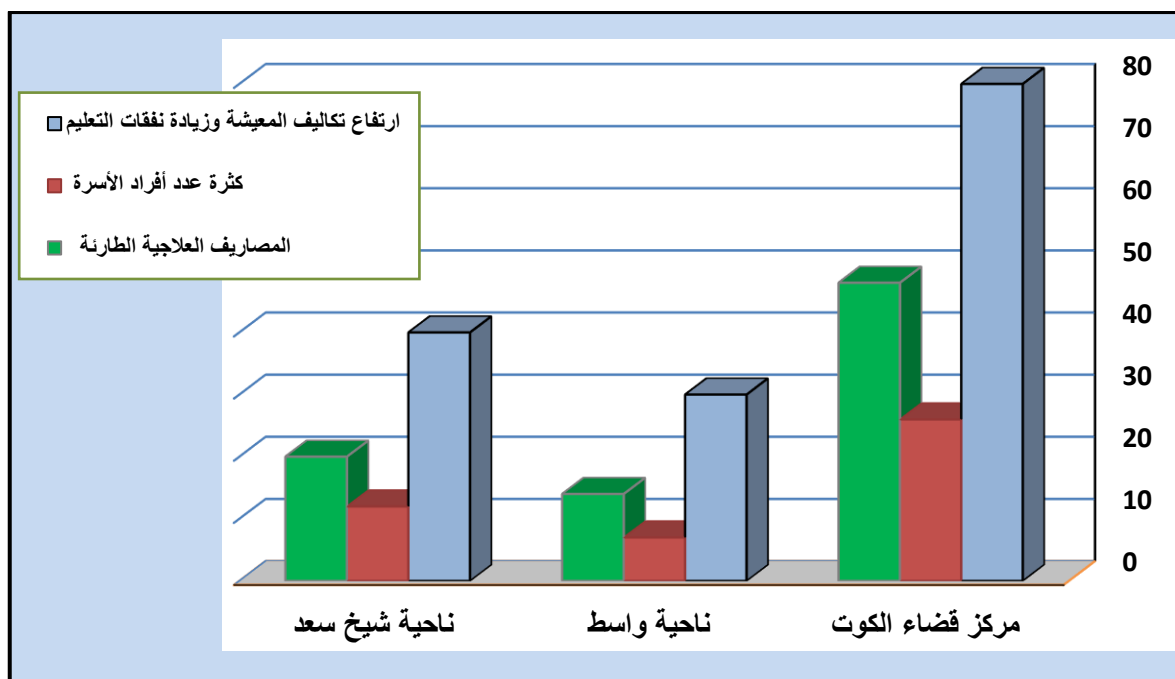
التوزيع العددي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٩).

شكل (٣٥)

التوزيع العددي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٩).

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٥٠) والخريطة (٣٨) و(٣٩) إن حضر مركز قضاء الكوت جاء بأعلى نسبة (٤٩٪) في سبب (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) وأدنى نسبة في (كثرة عدد أفراد الأسرة) وبسبب (١١٪)، أما الريف فاستحوذ سبب (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) على أعلى نسبة (٥١,٩٪)، وأدنى نسبة جاءت في (كثرة عدد أفراد الأسرة) وبنسبة (١٦,٩٪).

أما ناحية واسط سجل حضر الناحية على أعلى نسبة في (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) وبنسبة (٦٠٪)، وأدنى نسبة في (كثرة عدد أفراد الأسرة) وبنسبة (١٠٪)، أما الريف فحصل سبب (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) على أعلى نسبة بلغت (٥٨,٨٪) ونال سبب (كثرة عدد أفراد الأسرة) على أدنى نسبة بلغت (١٣,٧٪).

أما ناحية شيخ سعد حصل حضر الناحية أيضاً على أعلى نسبة في (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) وبنسبة (٤٧,١٪)، وأدنى نسبة في (كثرة عدد أفراد الأسرة) وبنسبة (١٧,٦٪)، أما الريف تفوق سبب (ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم) أيضاً بأعلى نسبة بلغت (٥٥,٦٪) وأدنى نسبة جاء بها سبب (كثرة عدد أفراد الأسرة) وبنسبة (١٦,٧٪).

جدول (٥٠)

التوزيع النسبي البيئي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

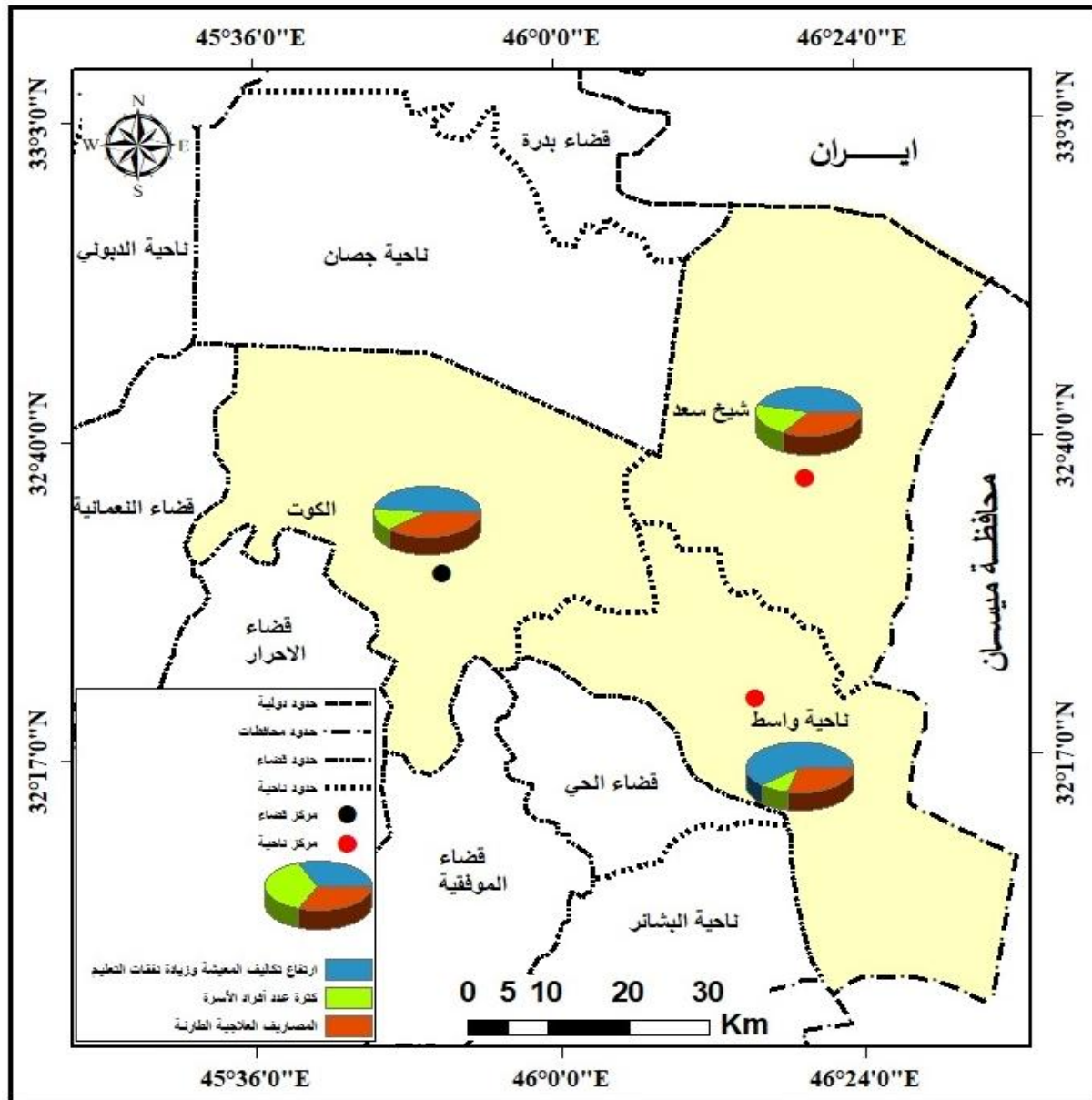
لعام ٢٠٢٥

الريف				الحضر				الوحدات الإدارية
النسبة %	المصاريف العلاجية الطارئة	كثرة عدد أفراد الأسرة	ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم	النسبة %	المصاريف العلاجية الطارئة	كثرة عدد أفراد الأسرة	ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم	
١٠٠	٣١,٢	١٦,٩	٥١,٩	١٠٠	٤٠	١١	٤٩	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٢٧,٥	١٣,٧	٥٨,٨	١٠٠	٣٠	١٠	٦٠	ناحية واسط
١٠٠	٢٧,٧	١٦,٧	٥٥,٦	١٠٠	٣٥,٣	١٧,٦	٤٧,١	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٢٩,٦	١٦,٢	٥٤,٢	١٠٠	٣٩,٤	١١,٣	٤٩,٣	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٩).

خريطة (٣٨)

التوزيع النسبي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

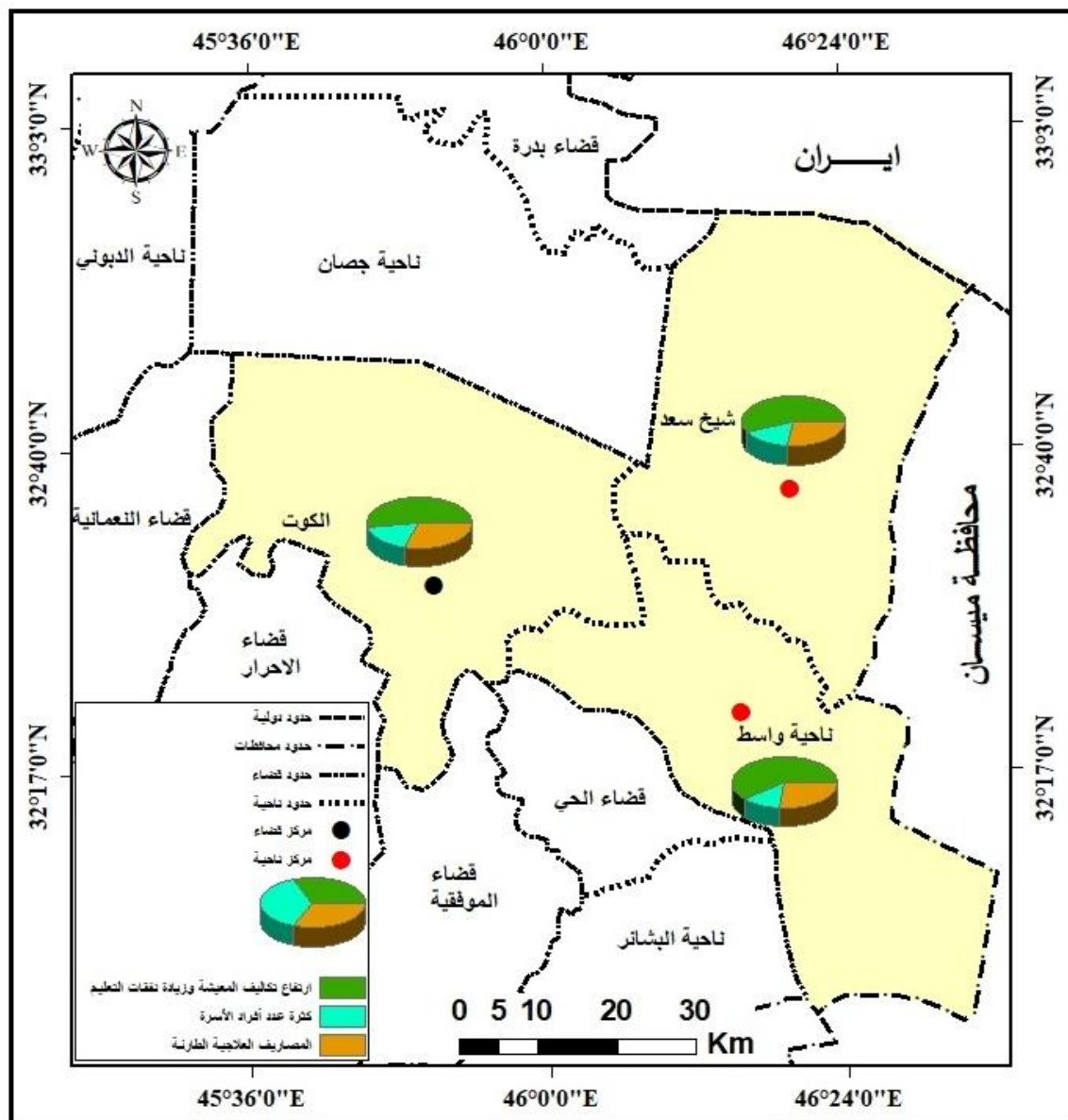


المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.
- جدول (٥٠).

خريطة (٣٩)

التوزيع النسبي لأسباب عدم كفاية دخل الأسرة في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٥٠).

الفصل الرابع

التركيب التعليمي والتحليل الإحصائي لعلاقة دخل الأسرة بالمستوى التعليمي

في قضاء الكوت

المبحث الأول / التركيب التعليمي للأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

المبحث الثاني / التحليل الإحصائي والعلاقات المكانية

المبحث الأول

التركيب التعليمي لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

تعد الحالة التعليمية من أهم مؤشرات التنمية الاجتماعية، ومقياساً لمدى التطور الاجتماعي والثقافي، بل إن التعليم يعد أحد الأهداف الرئيسية لتنمية المجتمع. وتكمن أهمية دراسة الخصائص التعليمية، بأن بياناتها تؤدي دوراً مهماً أثناء التخطيط للتعليم من جانب وللقوى العاملة من جانب آخر، فالتعليم واحد من أهم المدخلات التي تسهم في رفع الإنتاجية وزيادة الإنتاج وبالتالي يؤدي إلى زيادة دخل الفرد والأسرة^(١).

بما أن التعليم يعد أحد الركائز الأساسية في تقدم وتطور المجتمع فكلما كان الفرد أكثر تعليماً، توفرت له سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية والصحية وبالتالي يكون أكثر إنتاجية. ولكي يحقق الفرد تقدماً ومساهمة في عملية التنمية، يجب ألا يقتصر التعليم على تلقين المهارات فقط بل ينمي الفرد ويجعله يفكر بطريقة ناقدة فلا يمكن أن يحدث تطور حقيقي في المجتمع إلا في ظل بيئة متعلمة^(٢).

إن انخفاض الوضع الاقتصادي للأسرة يعد من العوامل الرئيسية المؤثرة سلباً على استمرارية التعليم لدى الكثير من الأفراد وبالتالي يؤدي تدني دخل الأسرة إلى عجز الأسرة عن توفير الحاجات الأساسية لأفرادها، وخاصة المتطلبات المدرسية لأبنائها مما يضطر العديد من الأبناء على ترك مقاعد الدراسة وانخراطهم في سوق العمل في أعمار مبكرة ليس بهدف التدريب أو تطوير المهارات و إنما بهدف المشاركة في دعم الدخل الأسري وبالتالي ينتج عن هذا التحول استغلال الأبناء اقتصادياً إذ ينظر اليهم كمصدر دخل للأسرة بدل اعتبارهم متعلمين قيد التكوين^(٣).

فالمستوى التعليمي في أي منطقة يُعد من المؤشرات المهمة الدالة على مدى تقدم المنطقة وتطورها؛ إذ يعد التعليم من أهم الاستثمارات في المجتمعات الإنسانية فهو يضاوي الاستثمار المادي كونه يحقق الاستقرار الاجتماعي والسياسي والمعيشي، فكلما سادت الأمية في منطقة ما كان ذلك دليلاً على تخلفهم الاجتماعي والاقتصادي وبذلك تصبح البيانات المتوفرة عن الحالة التعليمية للأبناء ذات فائدة مباشرة في القضاء على الأمية والتخطيط للتعليم بالشكل الأفضل^(٤).

(١) رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، ط ٢، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٨، ص ٢٧٢-٢٧٣.

(٢) لمياء احمد محسن مخلف، التركيب التعليمي في العراق (دراسة في جغرافية السكان)، مصدر سابق، ص ١٥٣.

(٣) فرح جعفر عبد الواحد كاظم، التركيب التعليمي لسكان قضاء القرنة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٥، ص ١٤١.

(٤) محمد سجاد عبد ، التحليل المكاني للمستويات التعليمية لسكان قضاء المدينة ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، المجلد ٤٣ ، العدد ٣، ٢٠١٨ ، ص ١٣١.

أولاً: التركيب التعليمي للأبناء في سن الدراسة

يتباين التركيب التعليمي للأبناء في سن الدراسة تبعاً للمراحل التعليمية من وحدة إدارية لأخرى في قضاء الكوت؛ إذ يلاحظ من الجدول (٥١) والشكل (٣٦) التوزيع العددي والنسبي حسب المرحلة التعليمية للأبناء كما يأتي: -

مرحلة رياض الأطفال حصل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١٤٤) طفلاً ونسبة (٧٣,٨٪)، ونالت ناحية واسط المرتبة الأخيرة بواقع (٢٠) طفلاً ونسبة (١٠,٣٪) وتراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين.

المرحلة الابتدائية سجل مركز قضاء الكوت المرتبة الأولى بواقع (٤٣٧) تلميذ ونسبة (٧١,٨٪) وجاءت ناحيتي واسط وشيخ سعد بنفس العدد والنسبة بواقع (٨٦) تلميذ ونسبة (١٤,١٪).

المرحلة المتوسطة استمر مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (٢٧٣) طالب ونسبة (٧٣,٨٪)، وجاءت ناحية شيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بواقع (٤٦) طالب ونسبة بلغت (١٢,٤٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين.

المرحلة الإعدادية بقي مركز قضاء الكوت متصدراً المرتبة الأولى بواقع (٢٨٣) طالب ليشكل نسبة (٧٢,٦٪)، واستمرت ناحية شيخ سعد بحصولها على المرتبة الأخيرة بواقع (٣٤) طالب ونسبة (٨,٧٪) وتراوحت ناحية واسط بين النسبتين والقيمتين المذكورتين.

مرحلة المعاهد بقي مركز قضاء الكوت محتفظاً بالمرتبة الأولى بواقع (٢٠) طالب ونسبة بلغت (٨٧٪)، وحصلت ناحية واسط على المرتبة الثانية بواقع (٣) طالب ونسبة (١٣,٠٪)، وخلو ناحية شيخ سعد من أي طالب ضمن هذه المرحلة.

جدول (٥١)

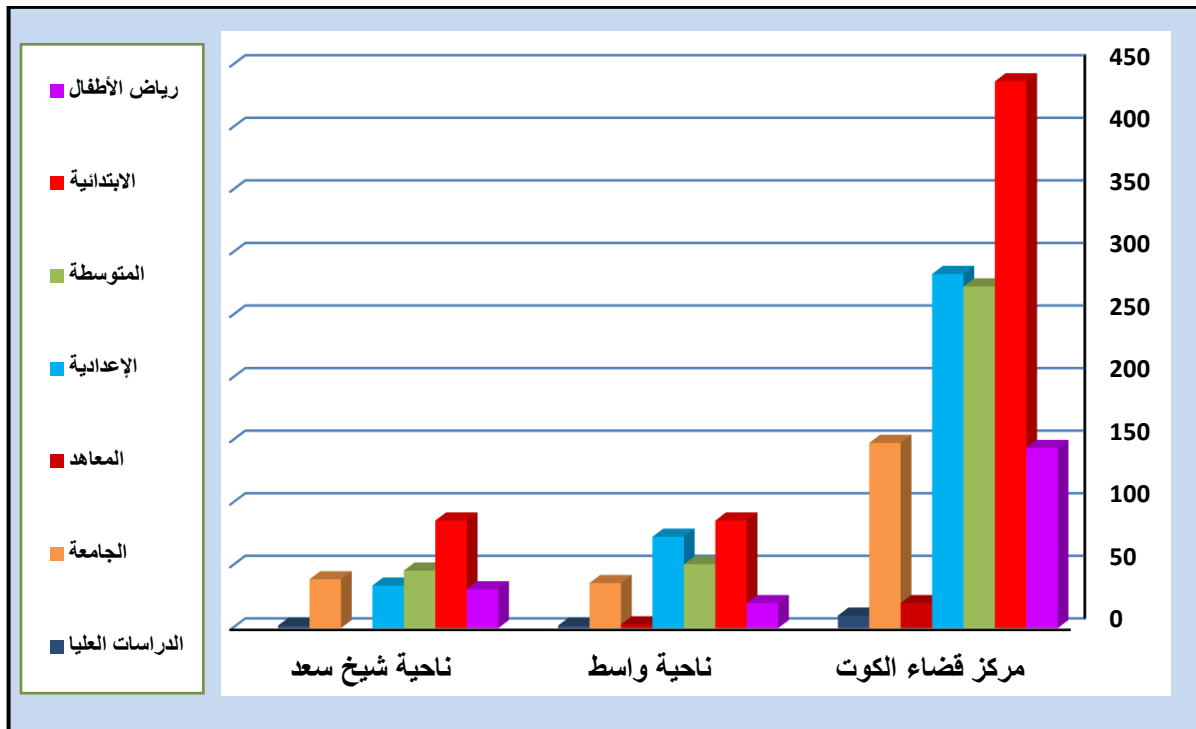
التوزيع العددي والنسبي للأبناء في سن الدراسة حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	رياض الاطفال		الابتدائية		المتوسطة		الإعدادية		المعاهد		الجامعة		الدراسات العليا		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مركز قضاء الكوت	١٤٤	٧٣,٨	٤٣٧	٧١,٨	٢٧٣	٧٣,٨	٢٨٣	٧٢,٦	٢٠	٨٧	١٤٨	٦٦,٤	١٠	٧١,٤	١٣١٥
ناحية واسط	٢٠	١٠,٣	٨٦	١٤,١	٥١	١٣,٨	٧٣	١٨,٧	٣	١٣,٠	٣٦	١٦,١	٢	١٤,٣	٢٧١
ناحية شيخ سعد	٣١	١٥,٩	٨٦	١٤,١	٤٦	١٢,٤	٣٤	٨,٧	—	—	٣٩	١٧,٥	٢	١٤,٣	٢٣٨
المجموع	١٩٥	١٠٠	٦٠٩	١٠٠	٣٧٠	١٠٠	٣٩٠	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	١٤	١٠٠	١٨٢٤
المجموع %	١٠,٧	٣٣,٤	٢٠,٣	٢١,٤	١,٣	١٢,٢	٠,٧	١٠٠							

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (٣٦)

التوزيع العددي للأبناء في سن الدراسة حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (٥١).

المرحلة الجامعية استمر مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (١٤٨) طالب وبنسبة (٦٦,٤٪) في حين جاءت ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة بواقع (٣٦) طالب وبنسبة (١٦,١٪) وتراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين.

أما الدراسات العليا بقي مركز قضاء الكوت متصدراً المرتبة الأولى بواقع (١٠) طالب وبنسبة (٧١,٤٪) واشتركت ناحيتي واسط وشيخ سعد بالمرتبة الأخيرة بواقع (٢) طالب وبنسبة (١٤,٣٪).

يستنتج مما تقدم أنه كلما زاد تقدم الأبناء في المراحل التعليمية كلما ارتفعت تكاليف تعليمهم، ولاسيما إذا كان للأسرة أكثر من فرد في سن الدراسة ، وبذلك يشكلون عبئاً اقتصادياً على الأسرة ففي المراحل الدراسية الأولى تكون تكلفة التعليم أقل ، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية كون التعليم مجانياً ، فضلاً عن قرب المدارس من سكن التلاميذ أما المرحلة الثانوية رغم مجانية التعليم في المدارس الحكومية لكن تكون تكاليفه عالية وخاصة في الصفوف المنتهية الثالث المتوسط والسادس الإعدادي، إذ يزداد الطلب على الدروس الخصوصية ، فضلاً عن أن أغلب الأهالي يرسلون أبنائهم إلى مدارس أهلية من أجل الحصول على معدلات تؤهلهم للدخول إلى المعاهد و الجامعات وبالتالي يزداد الإنفاق من دخل الأسرة فيكون التعليم مكلفاً للأسر ذات

الفصل الرابع. التركيب التعليمي والتحليل الإحصائي لعلاقة دخل الأسرة بالمستوى التعليمي في قضاء الكوت
الدخل المنخفض والمتوسط ، مما يضطر أغلب الأبناء إلى ترك الدراسة أو الاكتفاء بشهادة المتوسطة والإعدادية من أجل الحصول على وظيفة لا تتطلب تحصيل دراسي عالي للمساهمة في زيادة دخل أسرهم .
أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٥٢) والخريطة (٤٠) أن مركز قضاء الكوت جاء بأعلى نسبة في مرحلة الابتدائية ونسبة (٣٣,٢) % ، وأدنى نسبة في مرحلة الدراسات العليا ونسبة (٠,٨) % من المجموع الكلي للوحدة الادارية ذاتها، وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين، أما ناحية واسط سجلت أعلى نسبة في مرحلة الابتدائية ونسبة (٣١,٧) % ، وأدنى نسبة في مرحلة الدراسات العليا (٠,٨) % من المجموع الكلي للناحية وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين، أما ناحية شيخ سعد جاءت بأعلى نسبة ضمن مرحلة الابتدائية (٣٦,١) % وأدنى نسبة في مرحلة الدراسات العليا (٠,٩) % من المجموع الكلي للناحية وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين .

جدول (٥٢)

التوزيع النسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت على مستوى الوحدة

الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

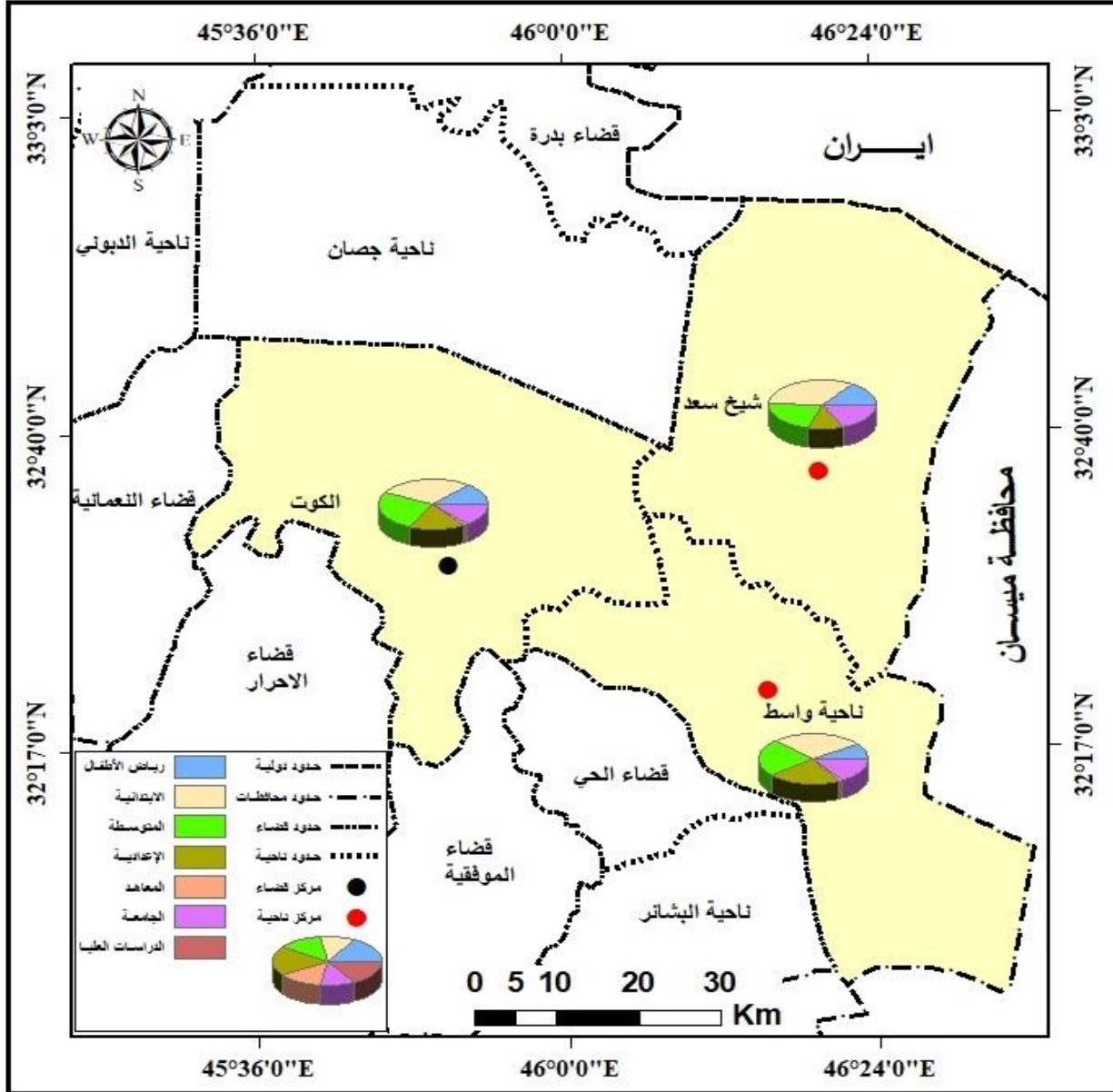
الوحدات الإدارية	رياض الأطفال	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معاهد	جامعة	دراسات عليا	النسبة %
مركز قضاء الكوت	١٠,٩	٣٣,٢	٢٠,٨	٢١,٥	١,٥	١١,٣	٠,٨	١٠٠
ناحية واسط	٧,٤	٣١,٧	١٨,٨	٢٦,٩	١,١	١٣,٣	٠,٨	١٠٠
ناحية شيخ سعد	١٣	٣٦,١	١٩,٣	١٤,٣	—	١٦,٤	٠,٩	١٠٠
المجموع	١٠,٧	٣٣,٤	٢٠,٣	٢١,٤	١,٣	١٢,٢	٠,٧	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٥١).

خريطة (٤٠)

التوزيع النسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية

الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: -

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (٥٢).

الفصل الرابع. التركيب التعليمي والتحليل الإحصائي لعلاقة دخل الأسرة بالمستوى التعليمي في قضاء الكوت
يستنتج مما تقدم ارتفاع نسبة الأبناء الملتحقين في المرحلة الابتدائية أكثر من بقية المراحل في جميع الوحدات الإدارية للقضاء، يرجع سبب ذلك إلى إلزامية التعليم في المرحلة الابتدائية وانخفاض تكاليفه وقرب المدارس من سكن التلاميذ، فضلاً عن عدم قدرة الأبناء من هم دون سن ١٥ عام على العمل وبالتالي يكون اقبالهم على التعليم أكثر.

أما على المستوى البيئي (حضر - ريف) يتضح من الجدول (٥٣) والشكل (٣٧) أن حضر قضاء الكوت سجل في مرحلة رياض الأطفال على أعلى مرتبة في حضر مركز قضاء الكوت بواقع (٨٨) طفلاً وبنسبة (٩٠,٧٪)، وأدنى مرتبة في حضر ناحية واسط بواقع (٢) طفلاً وبنسبة (٢,١٪) وتراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين، أما المرحلة الابتدائية فجاء حضر مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٥٨) تلميذ وبنسبة (٩١,٨٪) واحتفظ حضر ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة بواقع (٧) تلميذ وبنسبة (٢,٥٪) وكذلك تراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين.

أما المرحلة المتوسطة استمر مركز قضاء الكوت بتصدر المرتبة الأولى بواقع (١٢٨) طالب وبنسبة (٩٢,١٪) وجاءت ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة بواقع (٢) طالب وبنسبة (١,٤٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين، أما مرحلة الإعدادية استمر حضر مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (١٦٨) طالب وبنسبة (٩١,٣٪) ونال حضر ناحية شيخ سعد المرتبة الأخيرة بواقع (٤) طالب وبنسبة (٢,٢٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين.

أما مرحلة المعاهد نال فيها حضر مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١٨) طالب وبنسبة (٩٤,٧٪) واستحوذ حضر ناحية واسط على المرتبة الثانية بواقع (١) طالب وبنسبة (٥,٣٪) وخلو حضر ناحية شيخ سعد من هذه المرحلة ، وبالنسبة للمرحلة الجامعية فبقي مركز قضاء الكوت متصدر المرتبة الأولى بواقع (٩٨) طالب وبنسبة (٨٩,٩٪) وحصل حضر ناحية شيخ سعد على المرتبة الأخيرة بواقع (٣) طالب وبنسبة (٢,٨٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين ، أما الدراسات العليا فبقي حضر مركز قضاء الكوت متصدر المرتبة الأولى بواقع (٦) طالب وبنسبة (٧٥٪) وجاء حضر ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة بواقع (٢) طالب وبنسبة (٢,٥٪) وخلو حضر ناحية واسط من هذه المرحلة.

جدول (٥٣)

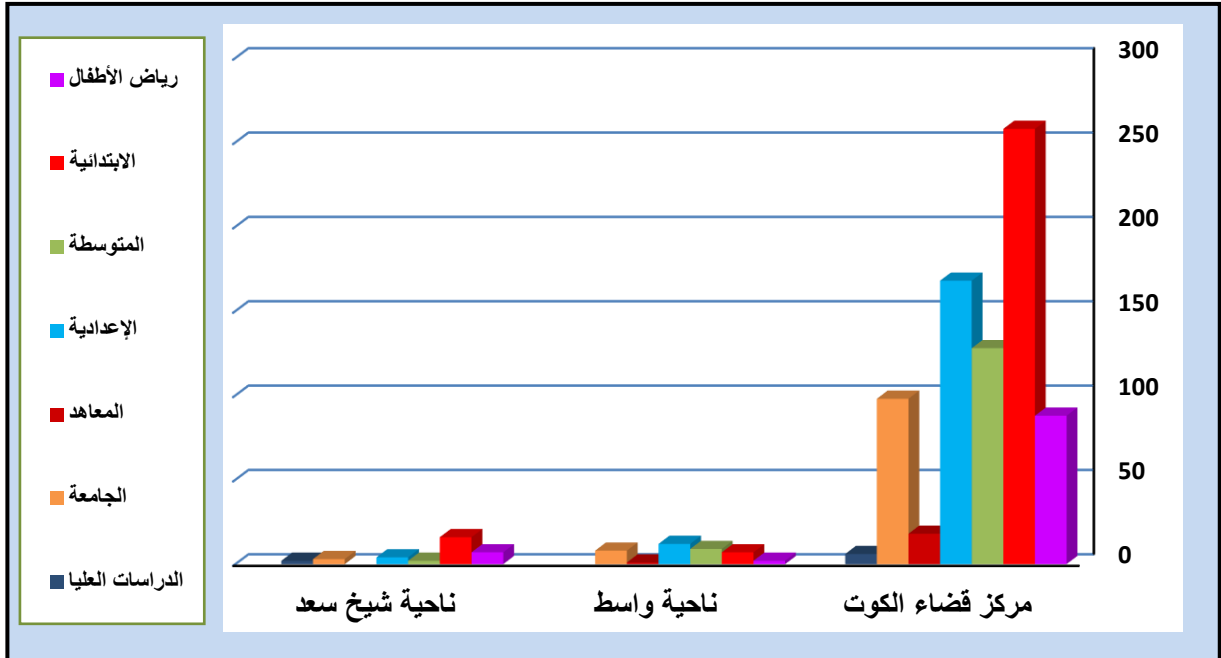
التوزيع العددي والنسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

المجموع	دراسات عليا		الجامعة		المعاهد		الإعدادية		المتوسطة		الابتدائية		رياض الاطفال		الوحدات الإدارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٦٤	٧٥	٦	٨٩,٩	٩٨	٩٤,٧	١٨	٩١,٣	١٦٨	٩٢,١	١٢٨	٩١,٨	٢٥٨	٩٠,٧	٨٨	مركز قضاء الكوت
٣٩	—	—	٧,٣	٨	٥,٣	١	٦,٥	١٢	٦,٥	٩	٢,٥	٧	٢,١	٢	ناحية واسط
٣٤	٢٥	٢	٢,٨	٣	—	—	٢,٢	٤	١,٤	٢	٥,٧	١٦	٧,٢	٧	ناحية شيخ سعد
٨٣٧	١٠٠	٨	١٠٠	١٠٩	١٠٠	١٩	١٠٠	١٨٤	١٠٠	١٣٩	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٩٧	المجموع
١٠٠	١٠٠	١٠,٩	١٣	١٣	٢,٣	٢,٣	٢٢	٢٢	١٦,٦	١٦,٦	٣٣,٦	٣٣,٦	١١,٦	١١,٦	المجموع %

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (٣٧)

التوزيع العددي للآبناء حسب المرحلة التعليمية في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٣).

أما التوزيع العددي والنسبي للآبناء حسب المرحلة التعليمية في ريف القضاء يلاحظ من الجدول (٥٤) والشكل (٣٨) أن مرحلة رياض الاطفال سجلت في ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٥٦) طفلاً ونسبة (٥٧,١) % ، وجاء ريف ناحية واسط بالمرتبة الأخيرة بواقع (١٨) طفلاً ونسبة (١٨,٤) % وتراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين، أما المرحلة الابتدائية فبقي مركز قضاء الكوت متصدر المرتبة الأولى بواقع (١٧٩) تلميذ ونسبة (٥٤,٦) % وجاء ريف ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة (٧٠) تلميذ ونسبة بلغت (٢١,٣) % وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين ، أما بالنسبة لمرحلة المتوسطة فاستمر ريف مركز قضاء الكوت بتصدره المرتبة الأولى بواقع (١٤٥) طالب ونسبة (٦٢,٨) % واستحوذ ريف ناحية واسط على المرتبة الأخيرة وبواقع (٤٢) ونسبة (١٨,٢) % وتراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين، أما مرحلة الإعدادية حصل مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١١٥) طالب ونسبة (٥٥,٨) % وجاء ريف ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة بواقع (٣٠) طالب ونسبة (١٤,٦) % وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين و النسبتين المذكورتين .

أما مرحلة المعاهد فتساوى ريف مركز قضاء الكوت وناحية واسط بالعدد والنسبة (٢) طالب ونسبة (٥٠٪) لكل وحدة إدارية وخلو ناحية شيخ سعد من هذه المرحلة، أما بالنسبة للمرحلة الجامعية احتفظ ريف مركز قضاء الكوت بالمرتبة الأولى بواقع (٥٠) طالب ونسبة (٤٣,٨٪) وحصل ريف ناحية واسط على أدنى مرتبة (٢٨) طالب ونسبة (٢٤,٦٪) وتراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين ، أما الدراسات العليا ف سجل ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (٤) طالب ونسبة (٦٦,٧٪) وحصل ريف ناحية واسط على المرتبة الثانية (٢) طالب ونسبة (٣٣,٣٪) وخلو ريف ناحية شيخ سعد من هذه المرحلة .

جدول (٥٤)

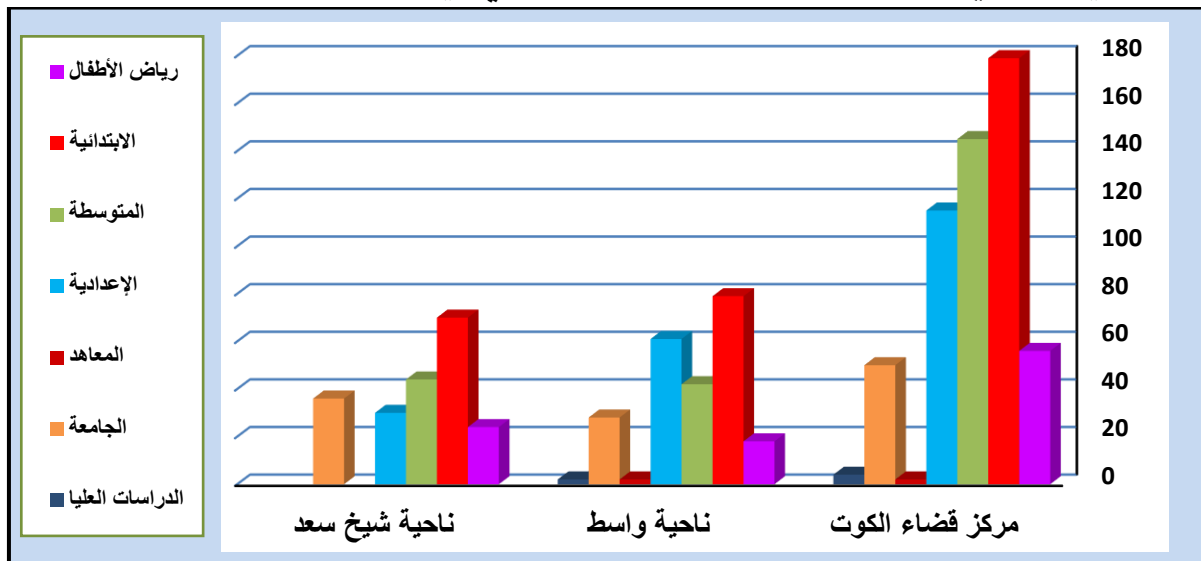
التوزيع العددي والنسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	رياض الأطفال		الابتدائية		المتوسطة		الإعدادية		المعاهد		الجامعة		الدراسات العليا		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
مركز قضاء الكوت	٥٦	٥٧,١	١٧٩	٥٤,٦	١٤٥	٦٢,٨	١١٥	٥٥,٨	٢	٥٠	٥٠	٤٣,٨	٤	٦٦,٧	٥٥١
ناحية واسط	١٨	١٨,٤	٧٩	٢٤,١	٤٢	١٨,٢	٦١	٢٩,٦	٢	٥٠	٢٨	٢٤,٦	٢	٣٣,٣	٢٣٢
ناحية شيخ سعد	٢٤	٢٤,٥	٧٠	٢١,٣	٤٤	١٩	٣٠	١٤,٦	—	—	٣٦	٣١,٦	—	—	٢٠٤
المجموع	٩٨	١٠٠	٣٢٨	١٠٠	٢٣١	١٠٠	٢٠٦	١٠٠	٤	١٠٠	١١٤	١٠٠	٦	١٠٠	٩٨٧
% المجموع	٩,٩	٣٣,٢	٢٣,٤	٢٠,٩	٠,٤	١١,٦	٠,٦	١٠٠							

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٦) .

شكل (٣٨)

التوزيع العددي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٤) .

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٥٥) والخريطة (٤١)، (٤٢) على مستوى الحضر سجل حضر مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة ضمن مرحلة الابتدائية (٣٣,٨٪) وأدنى نسبة ضمن مرحلة الدراسات العليا (٠,٧٪) من المجموع الكلي لحضر الوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين ، أما حضر ناحية واسط جاء بأعلى نسبة ضمن مرحلة الإعدادية (٣٠,٨٪) وأدنى نسبة ضمن مرحلة المعاهد (٢,٦٪) من المجموع الكلي لحضر الناحية وخلو الناحية من مرحلة الدراسات العليا في حين تراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين، أما حضر ناحية شيخ سعد فاستحوذ على أعلى نسبة ضمن مرحلة الابتدائية (٤٧٪) وأدنى نسبة كانت مشتركة بين مرحلتين (المتوسطة والدراسات العليا) ونسبة (٥,٩٪) من المجموع الكلي لحضر الناحية وخلو الناحية من مرحلة المعاهد وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين .

أما على مستوى الريف إن ريف مركز قضاء الكوت حصل على أعلى نسبة ضمن مرحلة الابتدائية (٣٢,٥٪) وأدنى نسبة ضمن مرحلة المعاهد (٠,٣٪) من المجموع الكلي لريف الوحدة الإدارية ذاتها وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين، بينما استحوذ ريف ناحية واسط على أعلى نسبة ضمن مرحلة الابتدائية (٣٤,١٪) وأدنى نسبة (٠,٨٪) وكانت مشتركة بين مرحلتين (المعاهد والدراسات العليا) وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين، في حين حصل ريف ناحية شيخ سعد على أعلى نسبة (٣٤,٣٪) ضمن مرحلة الابتدائية وأدنى نسبة ضمن مرحلة رياض الاطفال ونسبة (١١,٨٪) من المجموع الكلي لريف الناحية وتراوحت نسب بقية المراحل بين النسبتين المذكورتين وخلو ريف الناحية من مرحلة المعاهد والدراسات العليا .

جدول (٥٥)

التوزيع النسبي البيئي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥

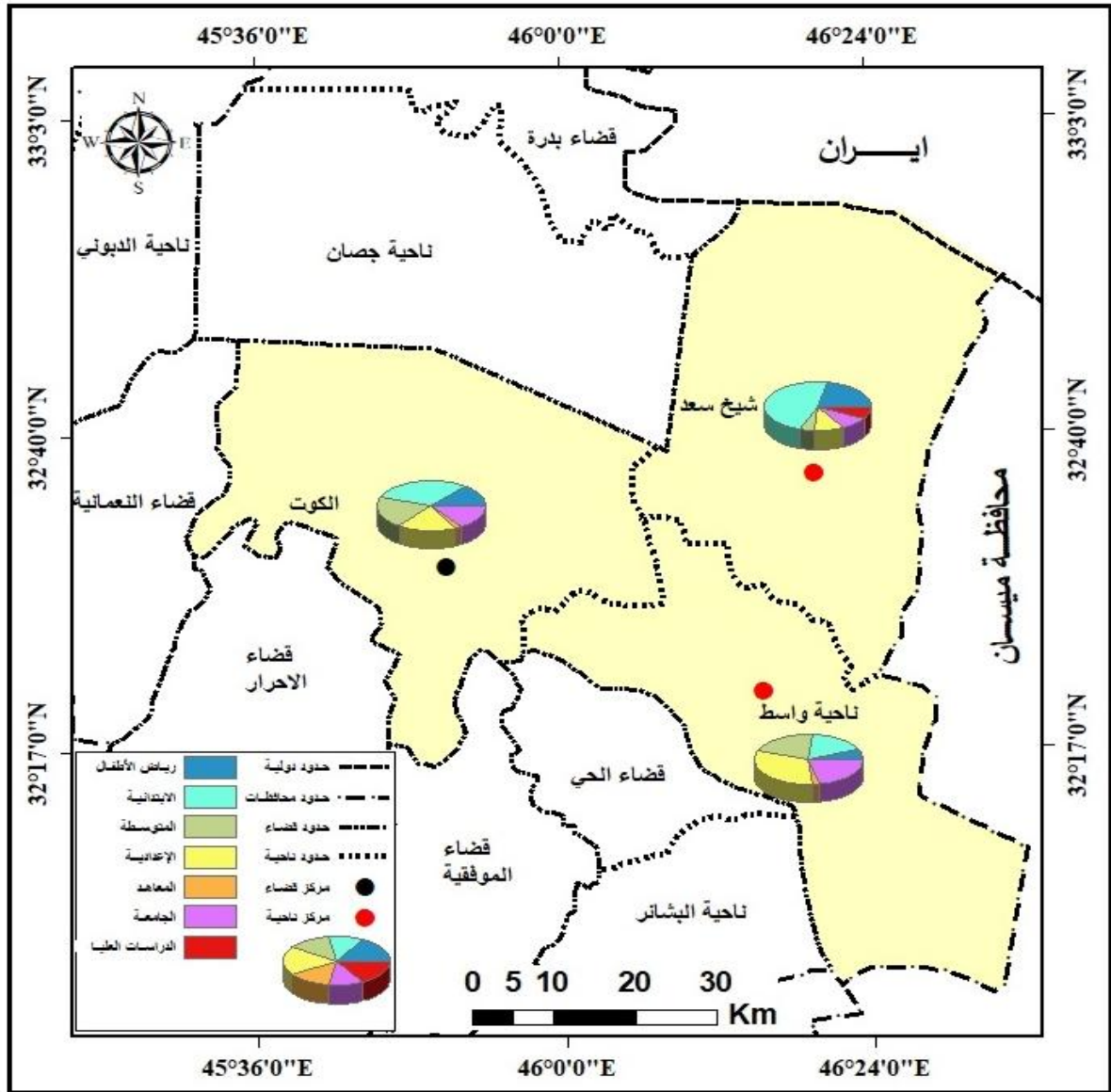
الوحدات الإدارية	الحضر							الريف								
	رياض الأطفال	الابتدائية	المتوسطة	الاعدادية	معاهد	جامعة	دراسات عليا	النسبة %	رياض الأطفال	الابتدائية	المتوسطة	الاعدادية	معاهد	جامعة	دراسات عليا	النسبة %
مركز قضاء الكوت	١١,٥	٣٣,٨	١٦,٨	٢٢	٢,٤	١٢,٨	٠,٧	١٠٠	١٠,٢	٣٢,٥	٢٦,٣	٢٠,٩	٠,٣	٩,١	٠,٧	١٠٠
ناحية واسط	٥,١	١٧,٩	٢٣,١	٣٠,٨	٢,٦	٢٠,٥	—	١٠٠	٧,٨	٣٤,١	١٨,١	٢٦,٣	٠,٨	١٢,١	٠,٨	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٢٠,٦	٤٧	٥,٩	١١,٨	—	٨,٨	٥,٩	١٠٠	١١,٨	٣٤,٣	٢١,٦	١٤,٧	—	١٧,٦	—	١٠٠
المجموع	١١,٦	٣٣,٦	١٦,٦	٢٢	٢,٣	١٣	٠,٩	١٠٠	٩,٩	٣٣,٢	٢٣,٤	٢٠,٩	٠,٤	١١,٦	٠,٦	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٣) و (٥٤) .

خريطة (٤١)

التوزيع النسبي للآبناء حسب المرحلة التعليمية في حضر قضاء الكوت على مستوى

الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

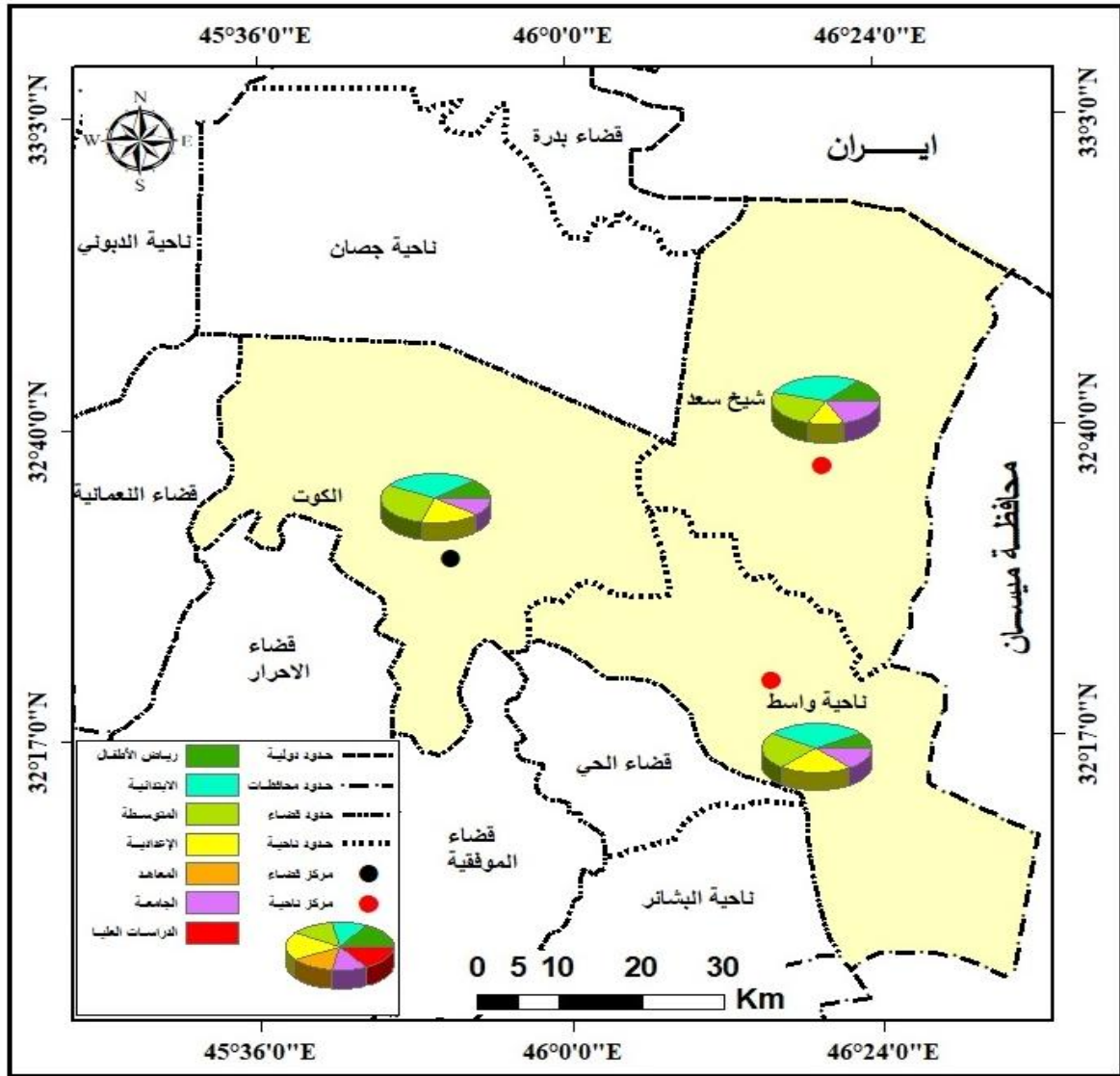
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٥٥).

خريطة (٤٢)

التوزيع النسبي للأبناء حسب المرحلة التعليمية في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة

الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٥٥).

ثانياً: التسرب الدراسي (ترك الدراسة) بين الأبناء.

رغم أهمية التعليم وإلزاميته في المرحلة الابتدائية إلا أن هناك الكثير من التاركين للدراسة والمتسربين من المدارس ، بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي لأسرهم فإن غالبية التاركين للدراسة هم من أبناء الأسر الأكثر فقراً في المجتمع، وأن تدهور الوضع المعيشي للأسر يعد أحد أهم الأسباب التي تسهم في انتشار ظاهرة التسرب الدراسي، وتوجد علاقة عكسية واضحة بين مستويات الدخل ومعدلات التسرب فكلما انخفض دخل الأسرة زادت احتمالية تسرب أبنائها والعكس صحيح^(١).

ويتبين من الجدول (٥٦) والشكل (٣٩) أن نسبة التاركين للدراسة من أبناء الأسر المدروسة في القضاء ؛ نتيجة لانخفاض دخل الأسرة وارتفاع تكاليف التعليم وجهل أغلب أولياء الأمور بأهمية التعليم وخاصةً في المناطق الريفية إذ كانت الإجابة عن السؤال (هل ترك أحد أفراد الأسرة الدراسة) ب(نعم) و(لا) وسجلت الإجابة (نعم) على (٢٠٤) وبنسبة بلغت (٢٦,٩%) والذين أجابوا ب(لا) بواقع (٥٥٥) وبنسبة (٧٣,١%) من المجموع الكلي للقضاء، أما على مستوى الوحدات الإدارية فكانت نسبة التاركين للدراسة ممن أجابوا ب(نعم) سجل مركز قضاء الكوت على(١٤٦) وبنسبة (٧١,٦%) والذين أجابوا ب(لا) بواقع (٤١٣) وبنسبة (٧٤,٤%) ، أما ناحية واسط والذين أجابوا (نعم) جاءت بواقع (٣٤) وبنسبة (١٦,٧%) والذين أجابوا (لا) بواقع (٧٥) وبنسبة (١٣,٥%)، أما ناحية شيخ سعد فالذين أجابوا ب(نعم) كانوا بواقع (٢٤) وبنسبة (١١,٧%) ، أما الذين أجابوا ب(لا) بواقع (٦٧) وبنسبة (١٢,١%) .

جدول (٥٦)

التوزيع العددي والنسبي للأبناء التاركين الدراسة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

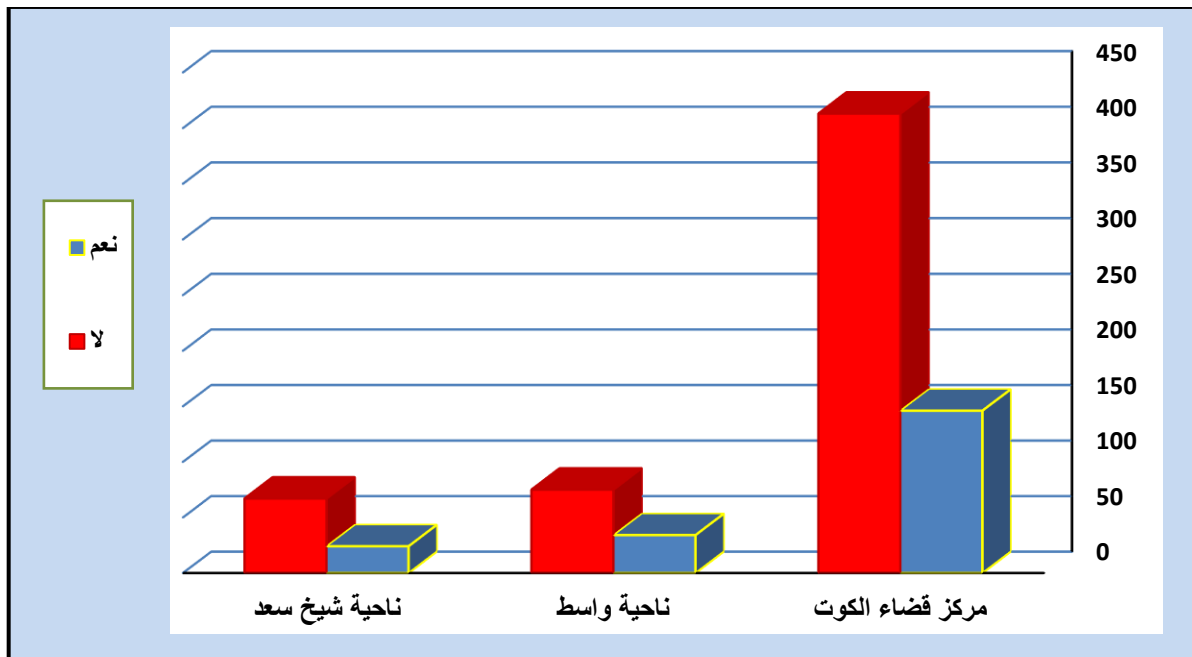
الوحدات الإدارية	نعم	%	لا	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	١٤٦	٧١,٦	٤١٣	٧٤,٤	٥٥٩
ناحية واسط	٣٤	١٦,٧	٧٥	١٣,٥	١٠٩
ناحية شيخ سعد	٢٤	١١,٧	٦٧	١٢,١	٩١
المجموع	٢٠٤	١٠٠	٥٥٥	١٠٠	٧٥٩
المجموع %	٢٦,٩		٧٣,١		١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (١٠) .

(١) احمد ثابت عبد الكريم ، الفقر وانعكاساته على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق) ، وقائع مؤتمر (نحو طفولة آمنة ومزدهرة في ظل العولمة تحديات وحقوق وحلول) لسنة ٢٠٢٤ ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، المجلد (٢١) ، ٢٠٢٤ ، ص ٦٤.

الشكل (٣٩)

التوزيع العددي للأبناء التارئين الدراسة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٦)

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٥٧) والخريطة (٤٣) الذين أجابوا (نعم) سجلت أعلى نسبة في ناحية واسط (٣١,٢٪) ، وأدنى نسبة كانت لمركز قضاء الكوت (٢٦,١٪) ، أما الذين أجابوا ب(لا) فجاءت أعلى نسبة في مركز قضاء الكوت (٧٣,٩٪) ونالت ناحية واسط أدنى النسب (٦٨,٨٪) .

جدول (٥٧)

التوزيع النسبي للأبناء التارئين الدراسة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية

الواحدة لعام ٢٠٢٥

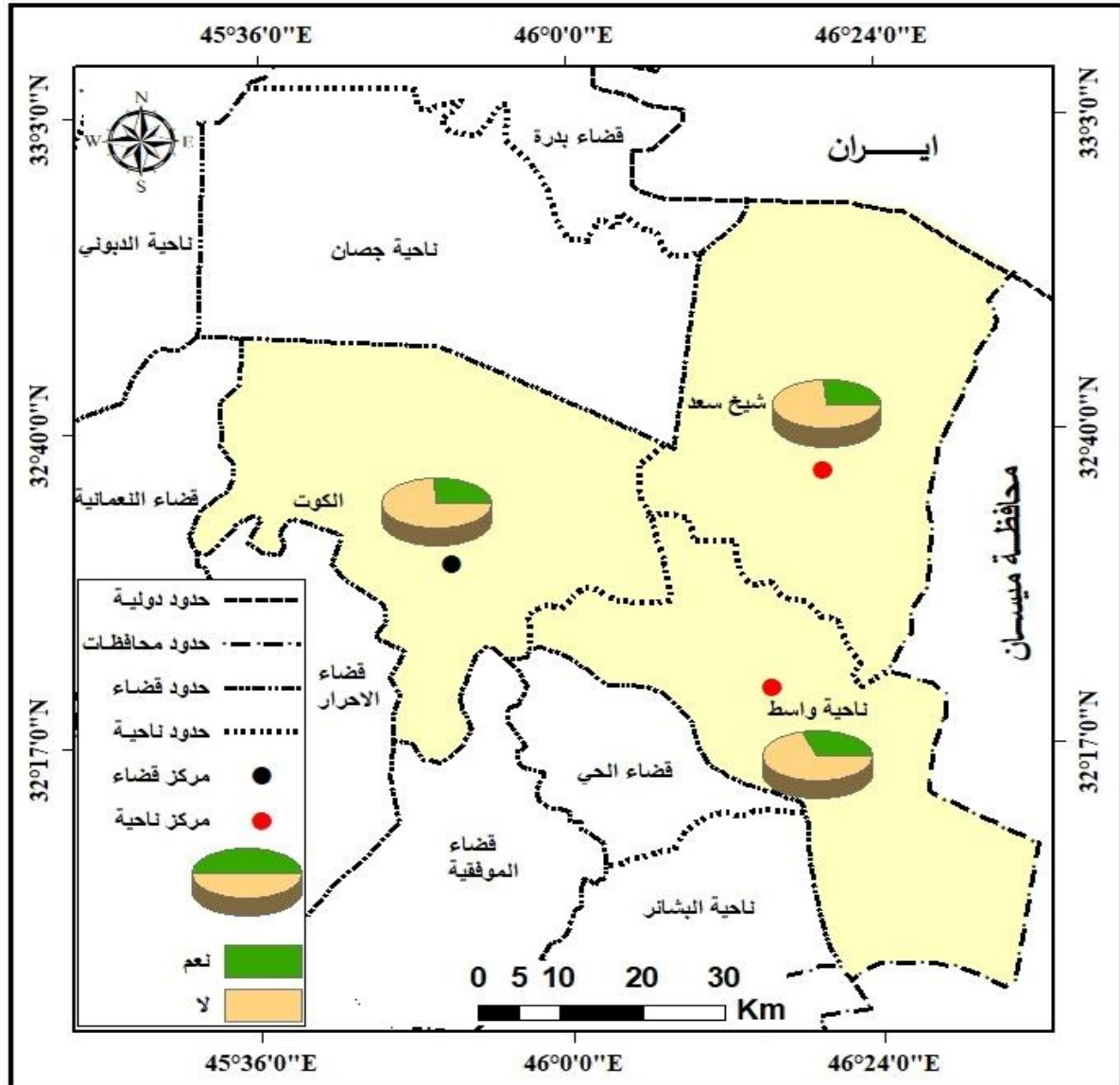
الوحدات الإدارية	نعم	لا	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٢٦,١	٧٣,٩	١٠٠
ناحية واسط	٣١,٢	٦٨,٨	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٢٦,٤	٧٣,٦	١٠٠
المجموع	٢٦,٩	٧٣,١	١٠٠

المصدر :- الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٦) .

خريطة (٤٣)

التوزيع النسبي للأبناء التارئين الدراسة في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية

الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٥٧).

أما التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) يلاحظ من الجدول (٥٨) و الشكل (٤٠)

أن نسبة التاركيين للدراسة الذين أجابوا ب(نعم) ، جاء الحضر بواقع (٨٣) إجابة ونسبة (٢١,٧%) أما الذين أجابوا ب(لا) سجلوا (٢٩٩) إجابة ونسبة (٧٨,٣%) من المجموع الكلي لحضر القضاء ، أما على مستوى الوحدات الإدارية حصل الذين أجابوا ب(نعم) في حضر مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة بواقع (٧٤) ونسبة (٨٩,٢%) ، وتلاه حضر ناحية واسط بواقع (٥) ونسبة (٦%) وأدناها كان في ناحية شيخ سعد بواقع (٤) ونسبة (٤,٨%) أما الذين أجابوا ب(لا) حصل حضر مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة بواقع (٢٧٨) ونسبة (٩٣%) وجاء حضر ناحية واسط بأدنى مرتبة بواقع (١٠) ونسبة (٣,٣%) وتراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين و النسبتين المذكورتين.

أما الريف ممن أجابوا ب(نعم) حصلوا على (١٢١) إجابة ونسبة بلغت (٣٢,١%) والذين أجابوا ب(لا) جاءوا بواقع (٢٥٦) ونسبة (٦٧,٩%) من المجموع الكلي لريف القضاء أما على مستوى الوحدات الإدارية حصل الذين أجابوا ب(نعم) في ريف مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة بواقع (٧٢) ونسبة (٥٩,٥%) ، وجاءت ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة بواقع (٢٠) ونسبة (١٦,٥%) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين و النسبتين المذكورتين ، أما الذين أجابوا ب(لا) حصل ريف مركز قضاء الكوت على المرتبة الأولى بواقع (١٣٥) ونسبة (٥٢,٧%) وجاءت ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة بواقع (٥٦) ونسبة (٢١,٩%) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين .

جدول (٥٨)

التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) للأبناء التاركيين الدراسة في قضاء الكوت

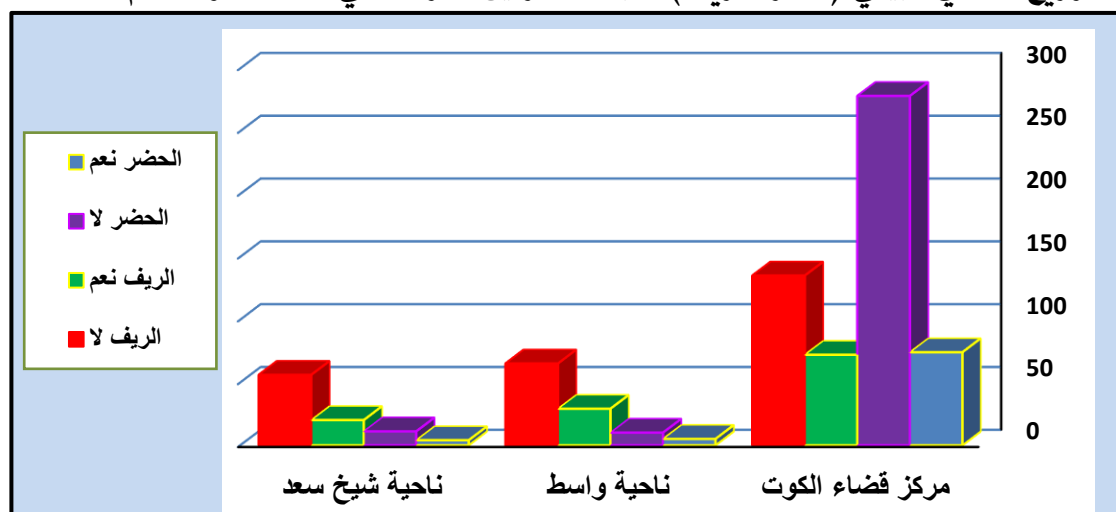
لعام ٢٠٢٥

الريف					الحضر					الوحدات الإدارية
المجموع	%	لا	%	نعم	المجموع	%	لا	%	نعم	
٢٠٧	٥٢,٧	١٣٥	٥٩,٥	٧٢	٣٥٢	٩٣	٢٧٨	٨٩,٢	٧٤	مركز قضاء الكوت
٩٤	٢٥,٤	٦٥	٢٤	٢٩	١٥	٣,٣	١٠	٦	٥	ناحية واسط
٧٦	٢١,٩	٥٦	١٦,٥	٢٠	١٥	٣,٧	١١	٤,٨	٤	ناحية شيخ سعد
٣٧٧	١٠٠	٢٥٦	١٠٠	١٢١	٣٨٢	١٠٠	٢٩٩	١٠٠	٨٣	المجموع
١٠٠	٦٧,٩		٣٢,١		١٠٠	٧٨,٣		٢١,٧		المجموع %

المصدر الباحثة: -الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (١٠)

شكل (٤٠)

التوزيع العددي البيئي (حضر- ريف) للأبناء التاركيين الدراسة في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٨).

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٥٩) والخريطة (٤٤) و (٤٥) على مستوى الحضر الذين أجابوا ب(نعم) سجل حضر ناحية واسط على أعلى نسبة (٣٣,٣٪)، وجاء حضر مركز قضاء الكوت بأدنى نسبة (٢١٪) وتراوحَت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين، أما الإجابة (لا) فحصل حضر مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة بلغت (٧٩٪) ونال حضر ناحية واسط أدنى نسبة (٦٦,٧٪) وتراوحَت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين، أما على مستوى الريف فجاءت الإجابة (نعم) بأعلى نسبة في ريف مركز قضاء الكوت (٣٤,٨٪) وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد وبنسبة (٢٦,٣٪) وتراوحَت نسبة ناحية واسط بين النسبتين المذكورتين. والإجابة (لا) حصلت على أعلى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد (٧٣,٧٪) وأدنى نسبة في ريف مركز قضاء الكوت (٦٥,٢٪) وتراوحَت نسبة ناحية واسط بين النسبتين المذكورتين.

جدول (٥٩)

التوزيع النسبي البيئي للأبناء التاركيين الدراسة على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام

٢٠٢٥

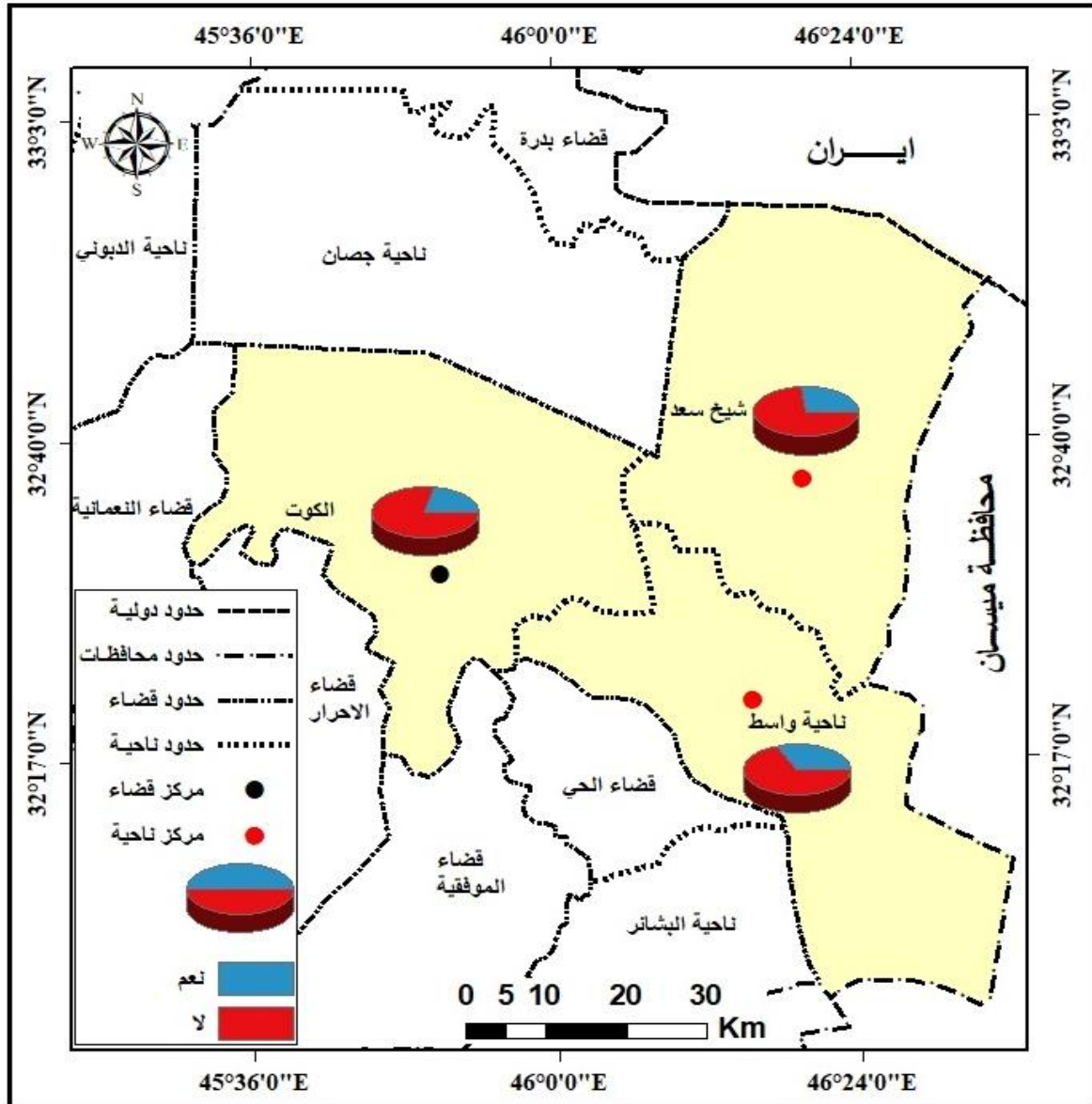
الريف			الحضر			الوحدات الإدارية
النسبة %	لا	نعم	النسبة %	لا	نعم	
١٠٠	٦٥,٢	٣٤,٨	١٠٠	٧٩	٢١	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٦٩,١	٣٠,٩	١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣	ناحية واسط
١٠٠	٧٣,٧	٢٦,٣	١٠٠	٧٣,٣	٢٦,٧	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٦٧,٩	٣٢,١	١٠٠	٧٨,٣	٢١,٧	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٥٨).

خريطة (٤٤)

التوزيع النسبي للأبناء التارئين الدراسة في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة

الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

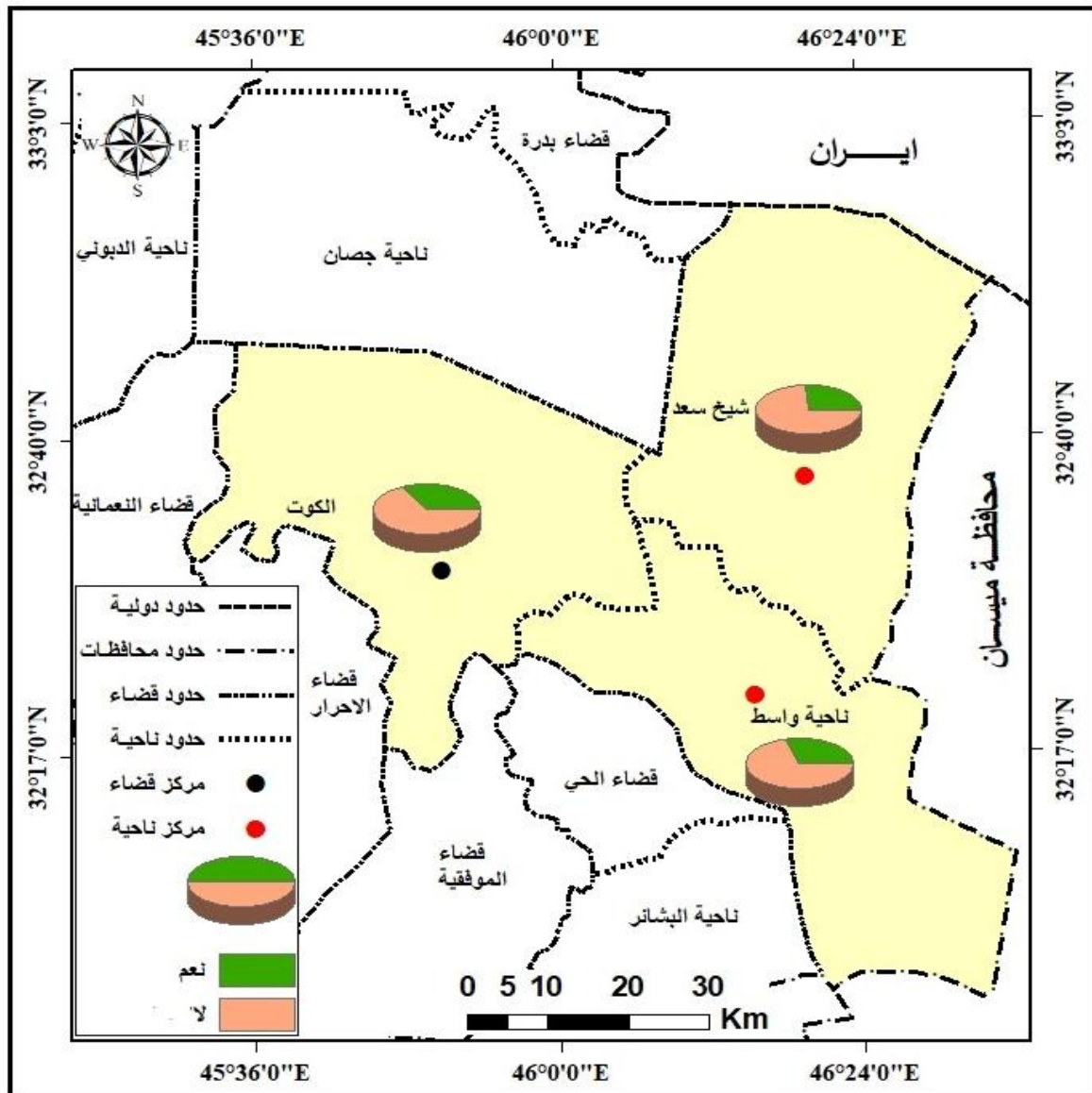
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٥٩).

خريطة (٤٥)

التوزيع النسبي للأبناء التارئين الدراسة في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية

الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (٥٩).

ثالثاً : نوع التعليم المفضل للأسر (الحكومي - الأهلي) واسباب تفضيله

إن المؤسسات التعليمية سواء كانت حكومية أم أهلية تعد من الأدوات الأساسية التي تسهم في بناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل^(١)، وأن أهم قضايا السياسات التعليمية تتمثل في الحصول على التعليم ونوعيته وتكاليفه وفي أغلب دول العالم تقع على الحكومة مسؤولية التعليم الأساس، وأن كانت هناك مدارس أهلية متوفرة ، ومتاحة للذين يفضلون التعليم الأهلي ولديهم القدرة المالية على تحمل تكاليفه فضلاً عن تساوي الفرص التعليمية والفوائد الاقتصادية والاجتماعية بين الجنسين الذكور والإناث^(٢).

وان أهم وأبرز دلالات التعليم في العراق أنه تعليم مجاني إذ نص القانون (١١٨) لعام ١٩٧٦ على مجانية التعليم في كافة مراحله كما أنه إلزامي في مرحلة التعليم الابتدائي ولجميع الأطفال في سن السادسة من العمر^(٣)، إلا أن هناك مفارقة للنظام التعليمي مفادها أنه مجاني نظرياً ولكن بعض أوجه الفساد الاقتصادي تنخر فيه ومنها الأقساط الدراسية و الدروس الخصوصية^(٤)، مما دفع الكثير من أرباب الأسر الفقيرة إلى السماح لأبنائهم بالتسرب والعمالة ؛ لعدم قدرة هذه الأسر على تأمين تكاليف التعليم من (الزى المدرسي والاجور الدراسية و الكتب والمستلزمات المدرسية) .

إذ يلاحظ من الجدول (٦٠) والشكل (٤١) أن الأسر التي فضلت التعليم الحكومي جاءت بواقع (٥٠٩) وبنسبة (٦٧,١٪) أما التي فضلت التعليم الأهلي جاءت بواقع (٢٥٠) وبنسبة بلغت (٣٢,٩٪) من المجموع الكلي للقضاء ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فكانت نسبة الذين فضلوا التعليم الحكومي في مركز قضاء الكوت بواقع (٣٦٠) وبنسبة (٧٠,٧٪) أما التعليم الأهلي سجل (١٩٩) وبنسبة (٧٩,٦٪)، أما ناحية واسط سجل التعليم الحكومي على (٨٢) وبنسبة (١٦,١٪) أما التعليم الأهلي نال (٢٧) وبنسبة بلغت (١٠,٨٪)، في حين جاءت ناحية شيخ سعد من الذين فضلوا التعليم الحكومي بواقع (٦٧) وبنسبة (١٣,٢) واستحوذ التعليم الأهلي في الناحية على (٢٤) وبنسبة (٩,٦٪).

(١) جنات رضا محمد الياسري ، التباين المكاني للتركيب التعليمي في محافظة كربلاء (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥، ص ٤٥ .

(٢) لمياء احمد محسن مخلف ، التركيب التعليمي في العراق (دراسة في جغرافية السكان)، مصدر سابق ، ص ٢٧٤ .

(٣) عباس فاضل السعدي ، نوعية حياة السكان دراسة في الديموجغرافي السكان الشباب وكبار السن في العراق انموذجاً ، ط ١ ، دار الوضاح للنشر، عمان، ٢٠١٧، ص ٣٩ .

(٤) لمياء احمد محسن مخلف ، المصدر السابق ، ص ١٥٢ .

جدول (٦٠)

التوزيع العددي والنسبي لنوع التعليم (حكومي – أهلي) في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

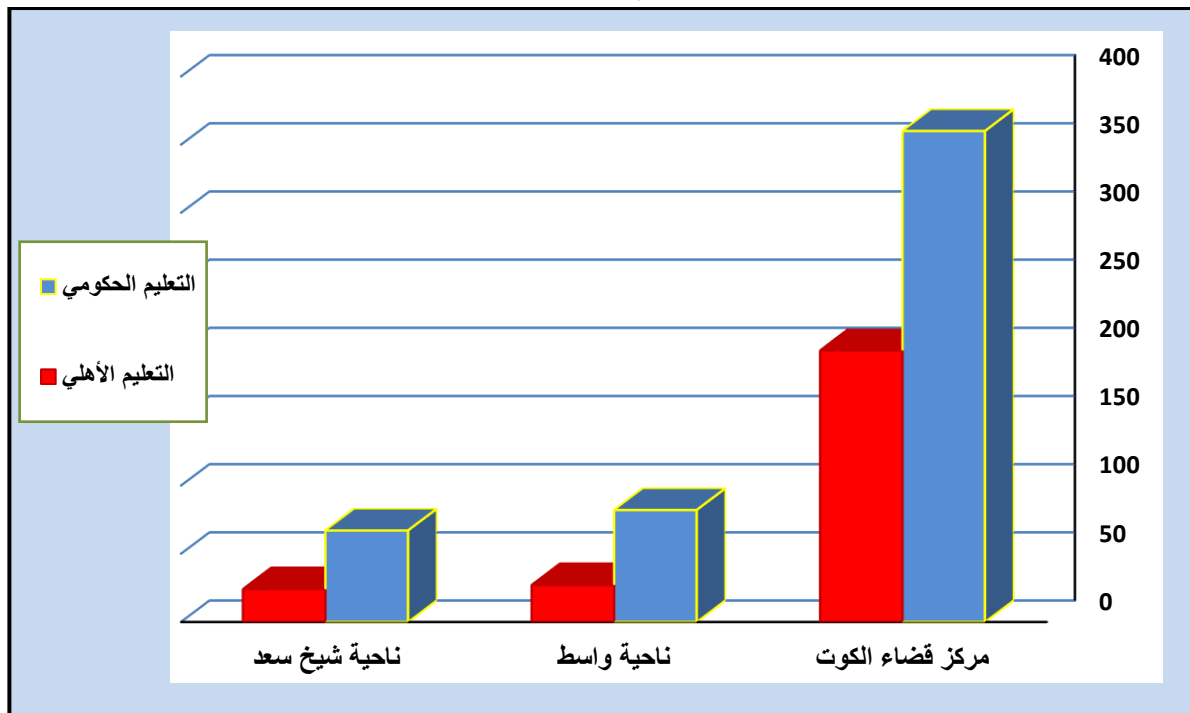
الوحدات الإدارية	التعليم الحكومي	%	التعليم الأهلي	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	٣٦٠	٧٠,٧	١٩٩	٧٩,٦	٥٥٩
ناحية واسط	٨٢	١٦,١	٢٧	١٠,٨	١٠٩
ناحية شيخ سعد	٦٧	١٣,٢	٢٤	٩,٦	٩١
المجموع	٥٠٩	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	٧٥٩
المجموع %	٦٧,١		٣٢,٩		١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٧) .

شكل (٤١)

التوزيع العددي لنوع التعليم (حكومي – أهلي) في قضاء الكوت

لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٠).

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يتبين من الجدول (٦١) والخريطة (٤٦) إنّ مركز قضاء الكوت جاء بأعلى نسبة في التعليم الحكومي (٦٤,٤٪) وأدنى نسبة سجلت في التعليم الأهلي (٣٥,٦٪) من المجموع الكلي للوحدة الإدارية ذاتها، في حين حصلت ناحية واسط على أعلى نسبة في التعليم الحكومي (٧٥,٢٪) وأدنى نسبة (٢٤,٨٪) في التعليم الأهلي من المجموع الكلي للناحية، أما ناحية شيخ سعد استحوذت على أعلى نسبة في التعليم الحكومي وبنسبة (٧٣,٦٪) وأدنى نسبة في التعليم الأهلي (٢٦,٤٪) من المجموع الكلي للناحية.

جدول (٦١)

التوزيع النسبي لنوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت على مستوى الوحدة

الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	التعليم الحكومي	التعليم الأهلي	النسبة %
مركز قضاء الكوت	٦٤,٤	٣٥,٦	١٠٠
ناحية واسط	٧٥,٢	٢٤,٨	١٠٠
ناحية شيخ سعد	٧٣,٦	٢٦,٤	١٠٠
المجموع	٦٧,١	٣٢,٩	١٠٠

المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٠).

أما التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لنوع التعليم يتبين من الجدول (٦٢) والشكل (٤٢) أن الأسر التي فضلت التعليم الحكومي في حضر القضاء جاءت بواقع (٢٥٥) وبنسبة (٦٦,٨٪) أما التي فضلت التعليم الأهلي جاءت بواقع (١٢٧) وبنسبة (٣٣,٢٪) من المجموع الكلي لحضر القضاء. أما على مستوى الوحدات الإدارية فجاء حضر مركز قضاء الكوت بأعلى مرتبة من الذين فضلوا التعليم الحكومي بواقع (٢٣٦) وبنسبة (٩٢,٦٪) ، أما أدنى مرتبة فسجلت في حضر ناحية واسط بواقع (٩) وبنسبة (٣,٥٪) وتراوح ناحية شيخ سعد بين القيمتين والنسبتين المذكورتين، أما التعليم الأهلي فجاء حضر مركز قضاء الكوت بأعلى مرتبة بواقع (١١٦) وبنسبة (٩١,٤٪) وأدنى مرتبة جاءت في حضر ناحية شيخ سعد بواقع (٥) وبنسبة (٣,٩٪) وتراوح ناحية واسط بين القيمتين والنسبتين المذكورتين، ويقابلها الريف إذ حصل الذين يفضلون التعليم الحكومي من الأسر الريفية بواقع (٢٥٤) وبنسبة (٦٧,٤٪) .

الفصل الرابع. التركيب التعليمي والتحليل الإحصائي لعلاقة دخل الأسرة بالمستوى التعليمي في قضاء الكوت

أما الذين فضلوا التعليم الأهلي جاءوا بواقع (١٢٣) وبنسبة (٣٢,٦٪) أما على مستوى الوحدات الإدارية حصل ريف مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة من الأسر التي فضلت التعليم الحكومي بواقع (١٢٤) وبنسبة (٤٨,٩٪) واستحوذ ريف ناحية شيخ سعد على أدنى مرتبة بواقع (٥٧) وبنسبة (٢٢,٤٪) وتراوحت ناحية واسط بين القيمتين والنسبتين المذكورتين ، أما التعليم الأهلي استحوذ ريف مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة بواقع (٨٣) وبنسبة (٦٧,٥٪) وجاء ريف ناحية شيخ سعد بأدنى مرتبة بواقع (١٩) وبنسبة (١٥,٤٪) وتراوحت ناحية واسط بين القيمتين والنسبتين المذكورتين .

يستنتج مما تقدم أن النسبة الأكبر من الأسر في قضاء الكوت ولكلا البيئتين الحضر والريف فضلت التعليم الحكومي ويرجع سبب ذلك ؛ لمجانية التعليم وإلزاميته لاسيما في المرحلة الابتدائية فضلاً عن ثقة الأسر برصانة المؤسسات الحكومية وبجودة مخرجاتها التعليمية وكذلك انتشار المدارس الحكومية في أغلب المناطق حتى في المناطق الريفية النائية أما التعليم الخاص (الأهلي) يلاحظ ارتفاعه في حضر القضاء أكثر من الريف ويعود سبب ذلك إلى الكثافة السكانية العالية في المناطق الحضرية مما يؤدي إلى اكتظاظ الصفوف في المدارس الحكومية فدفح الأسر الميسورة الدخل إلى اختيار التعليم الأهلي لأبنائها فضلاً عن جودة التعليم في المؤسسات الأهلية من حيث البرامج التطويرية المكثفة وجودة المدارس وأعداد الطلبة داخل الصف نتيجة لذلك انتشرت المؤسسات التعليمية الأهلية سواء كانت (المدارس أو المعاهد أو الجامعات) بشكل كبير في المدن .

جدول (٦٢)

التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) لنوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء

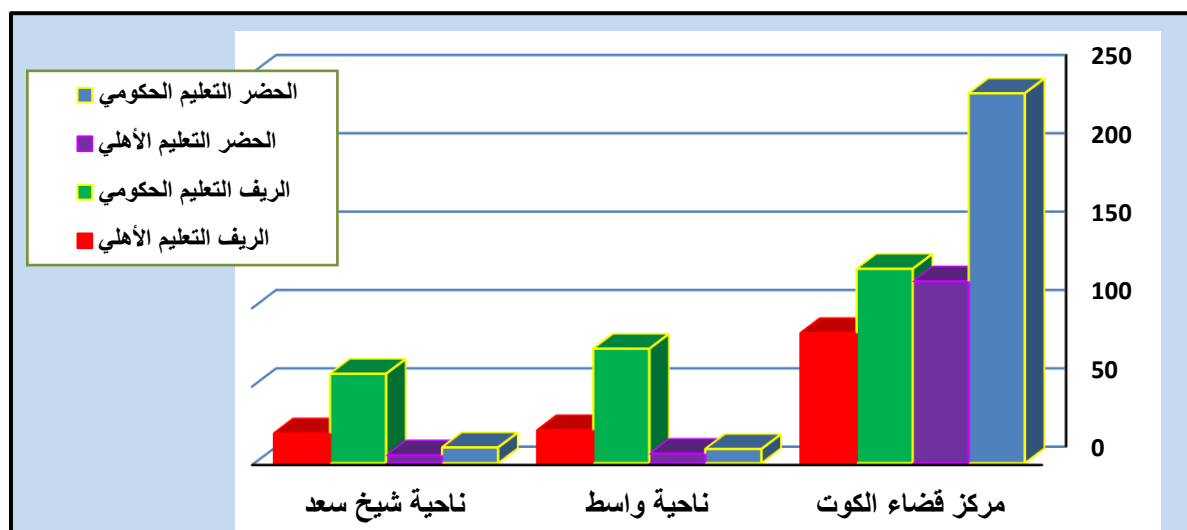
الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	الحضر					الريف				
	التعليم الحكومي	%	التعليم الأهلي	%	المجموع	التعليم الحكومي	%	التعليم الأهلي	%	المجموع
مركز قضاء الكوت	٢٣٦	٩٢,٦	١١٦	٩١,٤	٣٥٢	١٢٤	٤٨,٩	٨٣	٦٧,٥	٢٠٧
ناحية واسط	٩	٣,٥	٦	٤,٧	١٥	٧٣	٢٨,٧	٢١	١٧,١	٩٤
ناحية شيخ سعد	١٠	٣,٩	٥	٣,٩	١٥	٥٧	٢٢,٤	١٩	١٥,٤	٧٦
المجموع	٢٥٥	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٣٨٢	٢٥٤	١٠٠	١٢٣	١٠٠	٣٧٧
المجموع %	٦٦,٨		٣٣,٢		١٠٠	٦٧,٤		٣٢,٦		١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٧) .

شكل (٤٢)

التوزيع العددي البيئي (حضر-ريف) لنوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٢).

أما التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) لنوع التعليم على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٦٣) والخريطة (٤٧) و (٤٨) على مستوى حضر الوحدة الإدارية الواحدة فجاءت الأسر التي فضلت التعليم الحكومي بأعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت (٦٧٪) وأدنى نسبة في حضر ناحية واسط (٦٠٪) وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين، أما الأسر التي فضلت التعليم الأهلي جاءت بأعلى نسبة في حضر ناحية واسط (٤٠٪) وأدنى نسبة في مركز قضاء الكوت (٣٣٪).

جدول (٦٣)

التوزيع النسبي البيئي لنوع التعليم (حكومي - أهلي) على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥

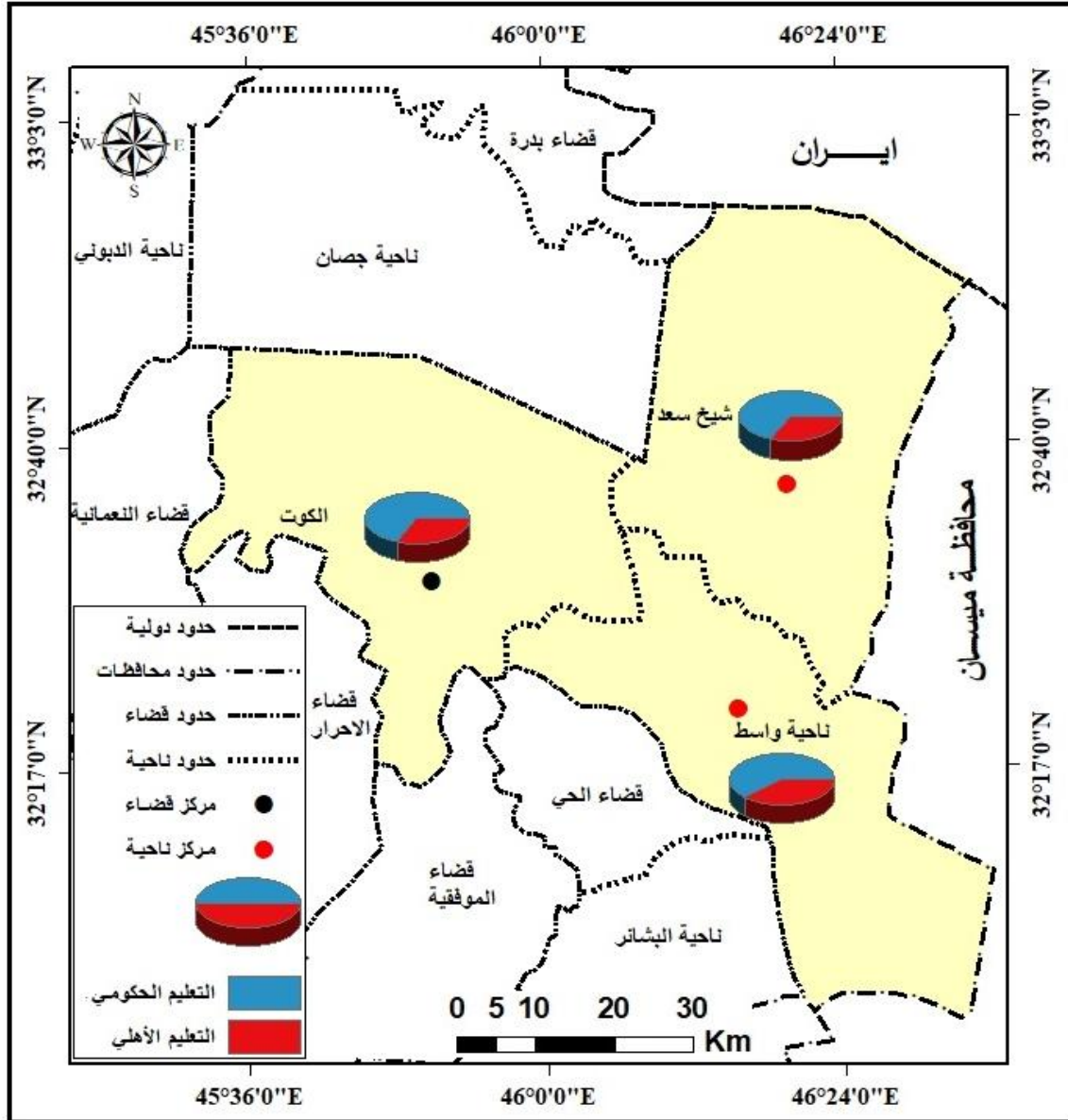
الريف			الحضر			الوحدات الإدارية
النسبة %	التعليم الأهلي	التعليم الحكومي	النسبة %	التعليم الأهلي	التعليم الحكومي	
١٠٠	٤٠,١	٥٩,٩	١٠٠	٣٣	٦٧	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٢٢,٣	٧٧,٧	١٠٠	٤٠	٦٠	ناحية واسط
١٠٠	٢٥	٧٥	١٠٠	٣٣,٣	٦٦,٧	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٣٢,٦	٦٧,٤	١٠٠	٣٣,٢	٦٦,٨	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٢) .

خريطة (٤٧)

التوزيع النسبي لنوع التعليم في حضر قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

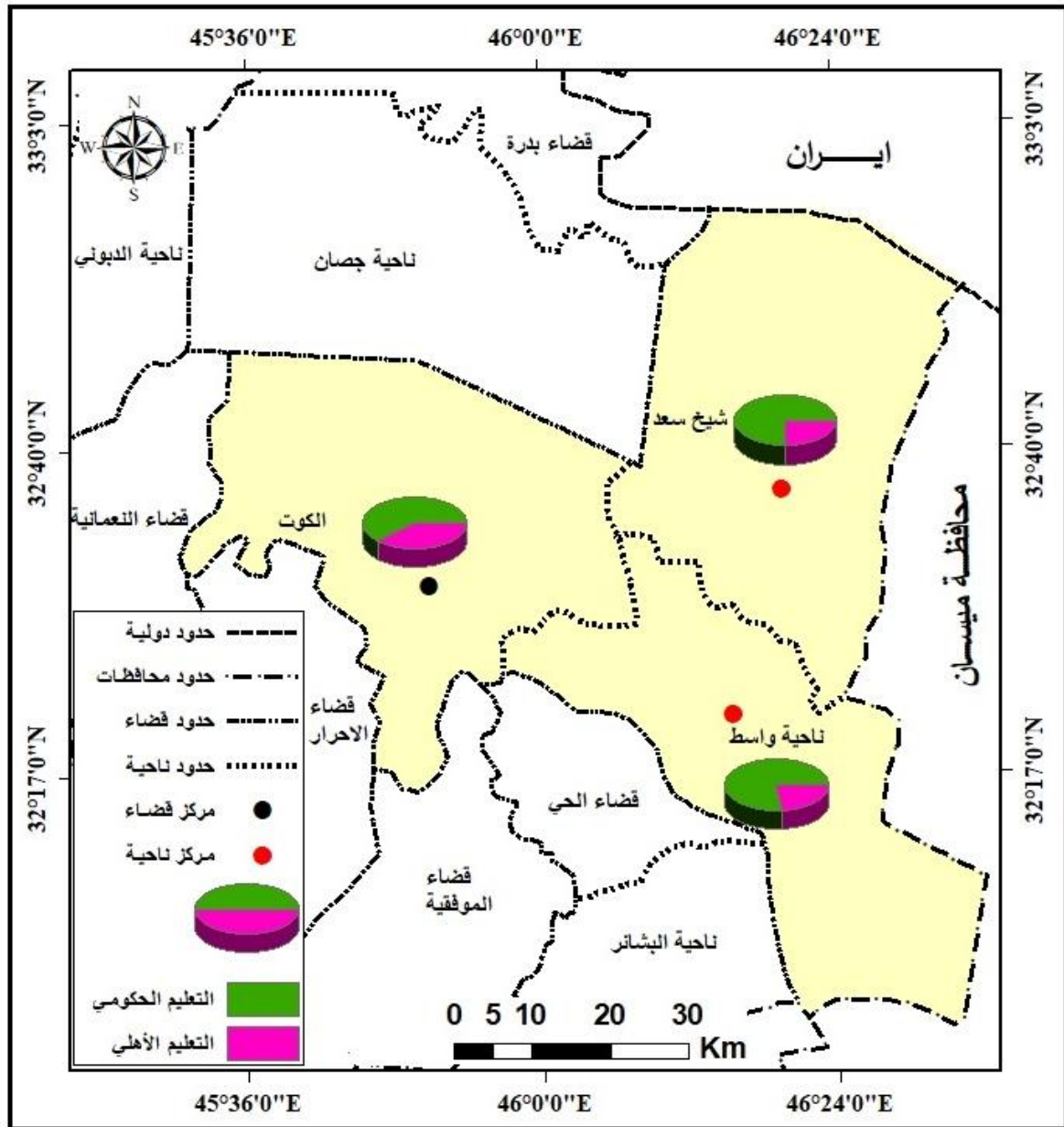
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (٦٣).

خريطة (٤٨)

التوزيع النسبي لنوع التعليم في ريف قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة

لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.
- جدول (٦٣).

أما على مستوى ريف الوحدة الإدارية الواحدة سجلت الأسر التي تفضل التعليم الحكومي أعلى نسبة لها في ريف ناحية واسط (٧٧,٧٪) وأدنى نسبة في ريف مركز قضاء الكوت (٥٩,٩٪) وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين، أما الأسر التي تفضل التعليم الأهلي استحوذت على أعلى نسبة لها في ريف مركز قضاء الكوت (٤٠,١٪) وأدنى نسبة في ريف ناحية واسط (٢٢,٣٪) وتراوحت نسبة ناحية شيخ سعد بين النسبتين المذكورتين.

يلاحظ من الجدول (٦٤) والشكل (٤٣) الأسباب التي دعت الأسر إلى تفضيل التعليم الحكومي

وتمثلت بما يأتي: -

١- (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) وجاء هذا السبب بأعلى مرتبة ونسبة في مركز قضاء الكوت بواقع (٣٤٨) وبنسبة (٧٣,٤٪) وأدنى مرتبة ونسبة في ناحية شيخ سعد بواقع (٧٠) وبنسبة (١١,٨٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين.

٢- (قرب المدرسة الحكومية من المنزل) سجل أعلى مرتبة ونسبة في مركز قضاء الكوت بواقع (١٥٦) وبنسبة (٧١,٩٪) وأدنى مرتبة ونسبة في ناحية شيخ سعد بواقع (٢٥) وبنسبة (١١,٥٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين .

٣- (الالتزام بالأنظمة والقوانين) بقي مركز قضاء الكوت متصدر المرتبة والنسبة الأعلى بواقع (١٢١) وبنسبة (٦٦,٥٪) وبقيت ناحية شيخ سعد تحتفظ بأدنى مرتبة ونسبة بواقع (٢٤) وبنسبة بلغت (١٣,٢٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين .

٤- (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) استحوذ مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة ونسبة بواقع (٩٤) وبنسبة (٧١,٨٪) وأدنى مرتبة ونسبة في ناحية شيخ سعد بواقع (١٨) وبنسبة (١٣,٧٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين .

أما بالنسبة للأسباب التي دعت الأسر إلى تفضيل التعليم الأهلي فتمثلت بما يأتي :

١- (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية) فجاء مركز قضاء الكوت بأعلى مرتبة و نسبة بواقع (١٥٦) وبنسبة (٧٥,٤٪) وأدنى مرتبة ونسبة في ناحية شيخ سعد بواقع (٢٤) وبنسبة (١١,٦٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين .

جدول (٦٤)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب التي دعت الأسر الى تفضيل نوع التعليم (حكومي - أهلي) لأسر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

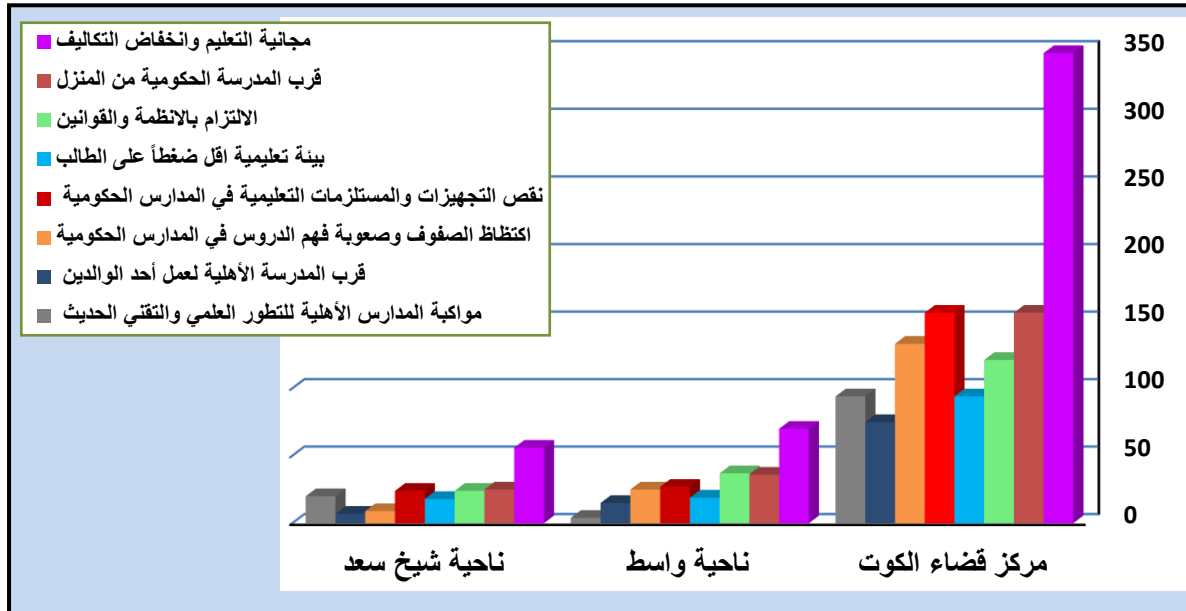
التعليم الحكومي																			التعليم الأهلي				الوحدات الإدارية													
مجانبة التعليم وانخفاض التكاليف		قرب المدرسة الحكومية من المنزل		الالتزام بالأنظمة والقوانين		بيئة تعليمية اقل ضغطاً على الطالب		المجموع	نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية		اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية		قرب المدرسة الأهلية لعمل احد الوالدين		مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث		المجموع																			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		العدد	%																	
٣٤٨	٧٣,٤	١٥٦	٧١,٩	١٢١	٦٦,٥	٩٤	٧١,٨	٧١٩	١٥٦	٧٥,٤	١٣٣	٧٩,٦	٧٥	٧٧,٣	٩٤	٧٩,٧	٤٥٨																			
مركز قضاء الكوت																			٣٤٨	٧٣,٤	١٥٦	٧١,٩	١٢١	٦٦,٥	٩٤	٧١,٨	٧١٩	١٥٦	٧٥,٤	١٣٣	٧٩,٦	٧٥	٧٧,٣	٩٤	٧٩,٧	٤٥٨
ناحية واسط																			٧٠	١٤,٨	٣٦	١٦,٦	٣٧	٢٠,٣	١٩	١٤,٥	١٦٢	٢٧	١٣,٠	٢٥	١٥	١٥,٥	٤	٣,٤	٧١	
ناحية شيخ سعد																			٥٦	١١,٨	٢٥	١١,٥	٢٤	١٣,٢	١٨	١٣,٧	١٢٣	٢٤	١١,٦	٩	٥,٤	٧	٧,٢	٢٠	١٦,٩	٦٠
المجموع																			٤٧٤	١٠٠	٢١٧	١٠٠	١٨٢	١٠٠	١٣١	١٠٠	١٠٠٤	٢٠٧	١٠٠	١٦٧	١٠٠	٩٧	١٠٠	١١٨	١٠٠	٥٨٩
المجموع %																				٤٧,٢	٢١,٦	١٨,١	١٣,١	١٠٠	٣٥,١	٢٨,٤	١٦,٥	٢٠	١٠٠							

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٨ و ٩) .

شكل (٤٣)

التوزيع العددي للأسباب التي دعت الأسر الى تفضيل نوع التعليم (حكومي - أهلي) لأسر

قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٤).

٢ - (اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية) بقي مركز قضاء الكوت محتفظاً بأعلى مرتبة ونسبة بواقع (١٣٣) ونسبة (٧٩,٦٪) وأدنى مرتبة ونسبة في ناحية شيخ سعد بواقع (٩) ونسبة (٥,٤٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين .

٣- (قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين) فجاء أيضاً مركز قضاء الكوت بأعلى مرتبة و نسبة بواقع (٧٥) ونسبة (٧٧,٣٪) وأدنى مرتبة ونسبة في ناحية شيخ سعد بواقع (٧) ونسبة (٧,٢٪) وتراوحت ناحية واسط بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين .

٤ - (مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث) فحصل مركز قضاء الكوت على أعلى مرتبة ونسبة بواقع (٩٤) ونسبة (٧٩,٧٪) وأدنى مرتبة و نسبة في ناحية واسط بواقع (٤) ونسبة (٣,٤٪) وتراوحت ناحية شيخ سعد بين المرتبتين والنسبتين المذكورتين .

أما على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٦٥) والخريطة (٤٩) و(٥٠) على مستوى التعليم الحكومي حصل مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة (٤٨,٤٪) في (مجانبة التعليم وانخفاض التكاليف) وأدنى نسبة (١٣,١٪) في سبب (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين ، ويقابله التعليم الأهلي إذ جاء سبب(نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية)

بأعلى نسبة بلغت (٣٤,١٪) وأدنى نسبة (١٦,٤٪) في سبب (قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين) وتراوحت نسب بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين . أما ناحية واسط جاءت في أسباب التعليم الحكومي بأعلى نسبة (٤٣,٢٪) في سبب (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) وأدنى نسبة (١١,٧٪) في سبب (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) وتراوحت بقية الأسباب بين النسبتين المذكورتين ، ويقابله التعليم الأهلي جاء سبب (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية) بأعلى نسبة بلغت (٣٨,١٪) وأدنى نسبة في (مواكبة التعليم الأهلي للتطور العلمي والتقني الحديث) وبنسبة (٥,٦٪) وتراوحت نسب بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين

جدول (٦٥)

التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (حكومي - أهلي) في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

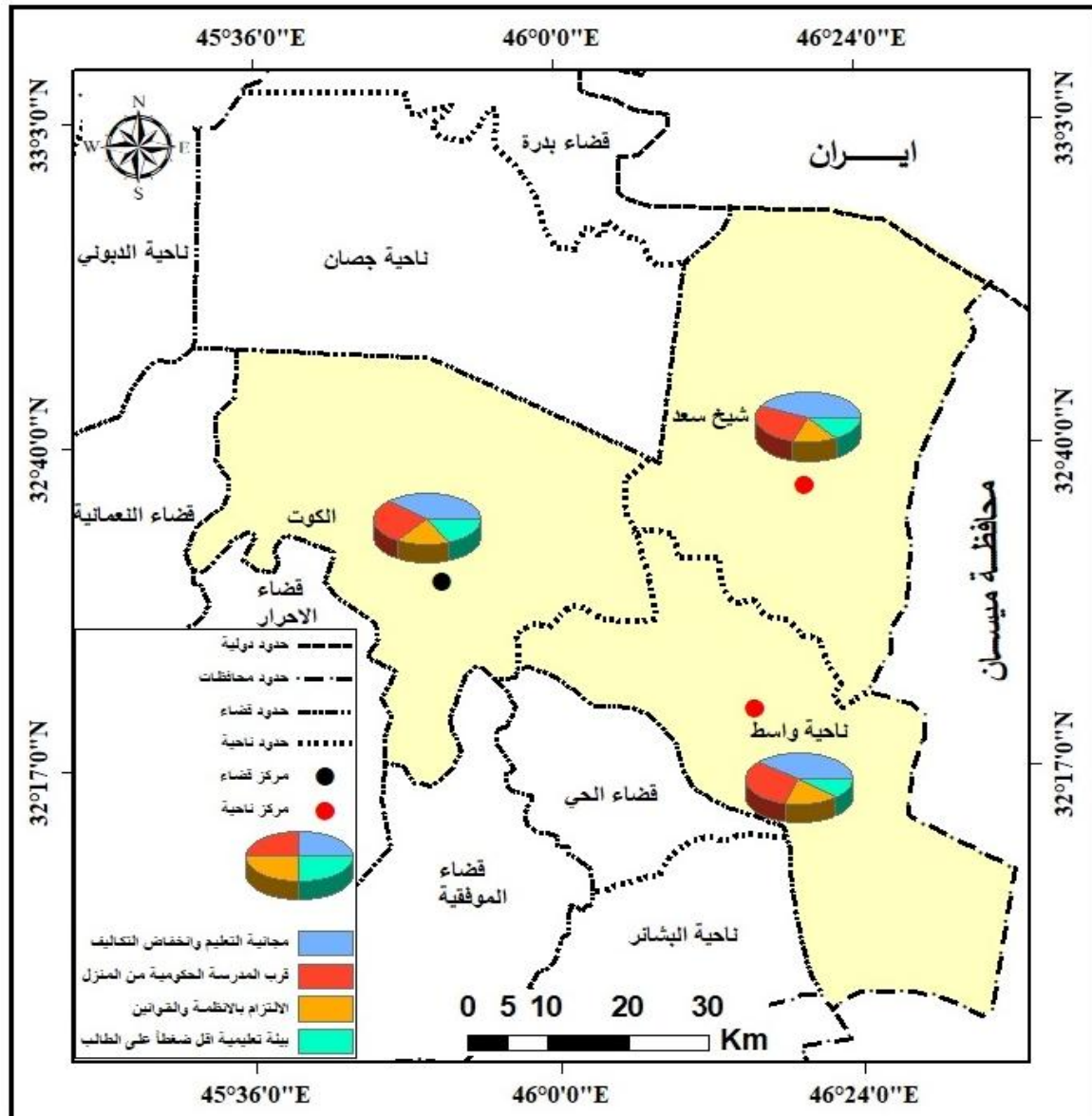
التعليم الأهلي					التعليم الحكومي					الوحدات الإدارية
النسبة %	مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث	قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين	اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية	نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية	النسبة %	بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب	الالتزام بالأنظمة والقوانين	قرب المدرسة الحكومية من المنزل	مجانية التعليم وانخفاض التكاليف	
١٠٠	٢٠,٥	١٦,٤	٢٩,٠	٣٤,١	١٠٠	١٣,١	١٦,٨	٢١,٧	٤٨,٤	مركز قضاء الكوت
١٠٠	٥,٦	٢١,١	٣٥,٢	٣٨,١	١٠٠	١١,٧	٢٢,٨	٢٢,٣	٤٣,٢	ناحية واسط
١٠٠	٣٣,٣	١١,٧	١٥	٤٠	١٠٠	١٤,٦	١٩,٥	٢٠,٣	٤٥,٦	ناحية شيخ سعد
١٠٠	٢٠	١٦,٥	٢٨,٤	٣٥,١	١٠٠	١٣,١	١٨,١	٢١,٦	٤٧,٢	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٤) .

خريطة (٤٩)

التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي) في قضاء الكوت

على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (٦٥).

أما ناحية شيخ سعد جاءت بالنسبة لأسباب التعليم الحكومي بأعلى نسبة لها في (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) ونسبة بلغت (٤٥,٦ %) وأدنى نسبة جاءت في سبب (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) ونسبة (١٤,٦ %) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين ، ويقابله التعليم الأهلي إذ حصل على أعلى نسبة (٤٠ %) في سبب (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية) وأدنى نسبة (١١,٧ %) في (قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين) وتراوحت نسب بقية الأسباب بين النسبتين المذكورتين .

أما التوزيع العددي والنسبي البيئي (حضر - ريف) حسب أسباب تفضيل نوعية التعليم حكومي أو أهلي يلاحظ من الجدولين (٦٦) و (٦٧) والأشكال (٤٤) و (٤٥) ما يأتي :

أسباب التعليم الحكومي (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) حصل حضر مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة بواقع (٢٣٦) ونسبة (٩٢,٥ %) وأدنى نسبة في حضر ناحية واسط بواقع (٩) ونسبة (٣,٦ %) ، أما الريف فبقي مركز قضاء الكوت محتفظاً بالنسبة الأعلى بواقع (١١٢) ونسبة (٥١,١ %) وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد بواقع (٤٦) ونسبة (٢١ %) ، أما (قرب المدرسة الحكومية من المنزل) فجاء بأعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت بواقع (٧٠) ونسبة (٨٠,٥ %) وأدنى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد بواقع (٧) ونسبة (٨ %) ، أما الريف فبقي مركز قضاء الكوت متصدراً أعلى النسب بواقع (٨٦) ونسبة (٦٦,٢ %) وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد بواقع (١٨) ونسبة (١٣,٨ %) .

أما (الالتزام بالأنظمة والقوانين) نال أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت بواقع (٣٥) ونسبة (٧٢,٩ %) وأدنى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد بواقع (٦) ونسبة (١٢,٥ %) ، وفي الريف جاء ريف مركز قضاء الكوت أيضاً بأعلى نسبة وبواقع (٨٦) ونسبة (٦٤,٢ %) في حين سجل ريف ناحية شيخ سعد أدنى نسبة بواقع (١٨) ونسبة (١٣,٤ %) ، أما سبب (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) سجل أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت بواقع (٣٨) ونسبة (٨٠,٩ %) وأدنى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد بواقع (٤) ونسبة (٨,٥ %) ، أما الريف احتفظ ريف مركز قضاء الكوت بأعلى نسبة بواقع (٥٦) ونسبة (٦٦,٦ %) في حين اشترك ريف ناحيتي واسط شيخ سعد بأدنى نسبة بواقع (١٤) ونسبة (١٦,٧ %) .

أما بالنسبة للتعليم الأهلي جاء (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية) بأعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت بواقع (١١٦) ونسبة (٩١,٤ %) وأدنى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد بواقع (٥) ونسبة (٣,٩ %) ، أما الريف فاستحوذ ريف مركز قضاء الكوت أعلى نسبة بواقع (٤٠) ونسبة (٥٠ %) وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد بواقع (١٩) ونسبة (٢٣,٧ %) .

أما (اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية) نال أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت بواقع (٨٣) وبنسبة (٨٨,٣٪) وأدنى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد بواقع (٥) وبنسبة (٥,٣٪) ، أما الريف فبقي ريف مركز قضاء متصديراً أعلى النسب بواقع (٥٠) وبنسبة (٦٨,٥٪) وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد بواقع (٤) وبنسبة (٥,٥٪) .

أما (قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين) حصل على أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت (٤٥) وبنسبة (٨٣,٣٪) وأدنى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد بواقع (٤) وبنسبة (٧,٤٪) أما الريف استمر مركز قضاء الكوت بتصدره أعلى النسب بواقع (٣٠) وبنسبة (٦٩,٨٪) وأدنى نسبة في ريف ناحية شيخ سعد بواقع (٣) وبنسبة (٦,٩٪) ، أما (مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث) جاء بأعلى نسبة في حضر مركز قضاء الكوت بواقع (٣٤) وبنسبة (٨٧,٢٪) وأدنى نسبة في حضر ناحية شيخ سعد (٥) وبنسبة (١٢,٨) وخلو حضر ناحية واسط من اي إجابة ، أما في الريف فبقي ريف مركز قضاء الكوت محتفظاً بأعلى نسبة بواقع (٦٠) وبنسبة (٧٥,٩٪) وجاء ريف ناحية واسط بأدنى نسبة بواقع (٤) وبنسبة بلغت (٥,١٪) .

جدول (٦٦)

التوزيع العددي والنسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي - الأهلي) في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

التعليم الأهلي									التعليم الحكومي								الوحدات الإدارية	
المجموع	مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث		قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين		اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية		نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية		المجموع	بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب		الالتزام بالأنظمة والقوانين		قرب المدرسة الحكومية من المنزل		مجانبة التعليم وانخفاض التكاليف		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		العدد
٢٧٨	٨٧,٢	٣٤	٨٣,٣	٤٥	٨٨,٣	٨٣	٩١,٤	١١٦	٣٧٩	٨٠,٩	٣٨	٧٢,٩	٣٥	٨٠,٥	٧٠	٩٢,٥	٢٣٦	مركز قضاء الكوت
١٧	—	—	٩,٣	٥	٦,٤	٦	٤,٧	٦	٣١	١٠,٦	٥	١٤,٦	٧	١١,٥	١٠	٣,٦	٩	ناحية واسط
١٩	١٢,٨	٥	٧,٤	٤	٥,٣	٥	٣,٩	٥	٢٧	٨,٥	٤	١٢,٥	٦	٨	٧	٣,٩	١٠	ناحية شيخ سعد
٣١٤	١٠٠	٣٩	١٠٠	٥٤	١٠٠	٩٤	١٠٠	١٢٧	٤٣٧	١٠٠	٤٧	١٠٠	٤٨	١٠٠	٨٧	١٠٠	٢٥٥	المجموع
١٠٠	١٢,٥		١٧,٢		٢٩,٩		٤٠,٤		١٠٠	١٠,٨		١٠,٩		١٩,٩		٥٨,٤		المجموع %

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٨ و ٩).

جدول (٦٧)

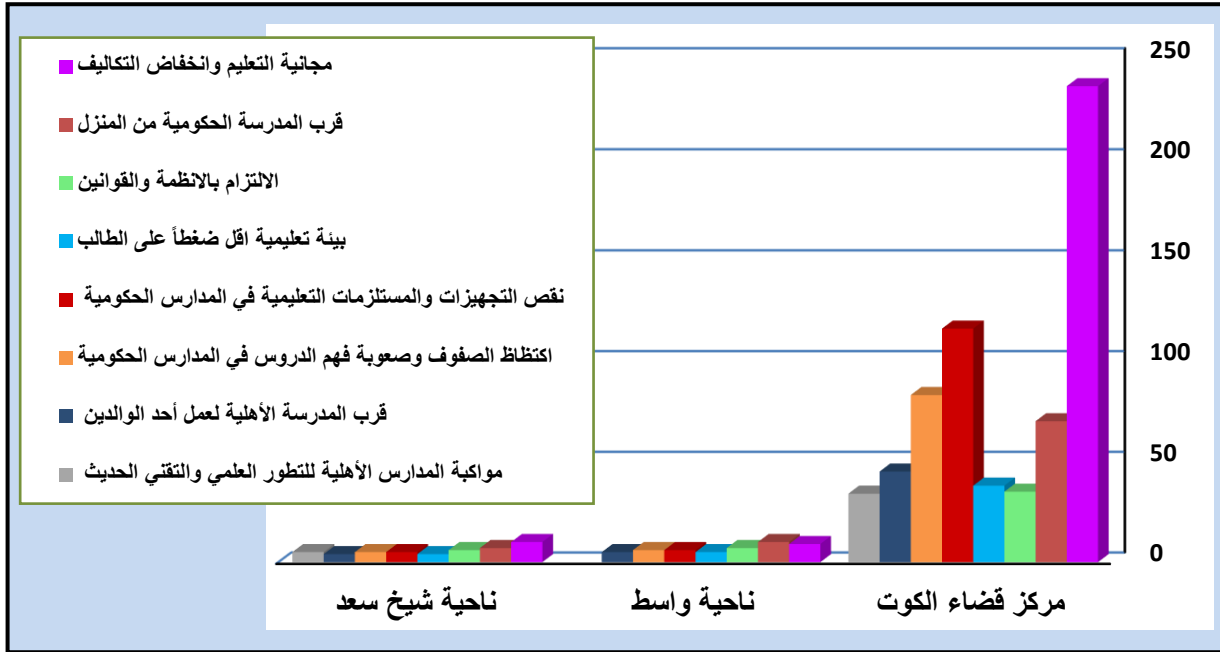
التوزيع العددي والنسبي لأسباب تفضل نوع التعليم (الحكومي – الأهلي) في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

التعليم الأهلي									التعليم الحكومي								الوحدات الإدارية	
المجموع	مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث		قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين		اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية		نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية		المجموع	بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب		الالتزام بالأنظمة والقوانين		قرب المدرسة الحكومية من المنزل		مجانية التعليم وانخفاض التكاليف		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٨٠	٧٥,٩	٦٠	٦٩,٨	٣٠	٦٨,٥	٥٠	٥٠	٤٠	٣٤٠	٦٦,٦	٥٦	٦٤,٢	٨٦	٦٦,٢	٨٦	٥١,١	١١٢	مركز قضاء الكوت
٥٤	٥,١	٤	٢٣,٣	١٠	٢٦	١٩	٢٦,٣	٢١	١٣١	١٦,٧	١٤	٢٢,٤	٣٠	٢٠	٢٦	٢٧,٩	٦١	ناحية واسط
٤١	١٩	١٥	٦,٩	٣	٥,٥	٤	٢٣,٧	١٩	٩٦	١٦,٧	١٤	١٣,٤	١٨	١٣,٨	١٨	٢١	٤٦	ناحية شيخ سعد
٢٧٥	١٠٠	٧٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٧٣	١٠٠	٨٠	٥٦٧	١٠٠	٨٤	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٠	١٠٠	٢١٩	المجموع
١٠٠	٢٨,٧		١٥,٧		٢٦,٥		٢٩,١		١٠٠	١٤,٩		٢٣,٦		٢٢,٩		٣٨,٦		المجموع %

المصدر: الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان ملحق (١) سؤال (٨ و ٩).

شكل (٤٤)

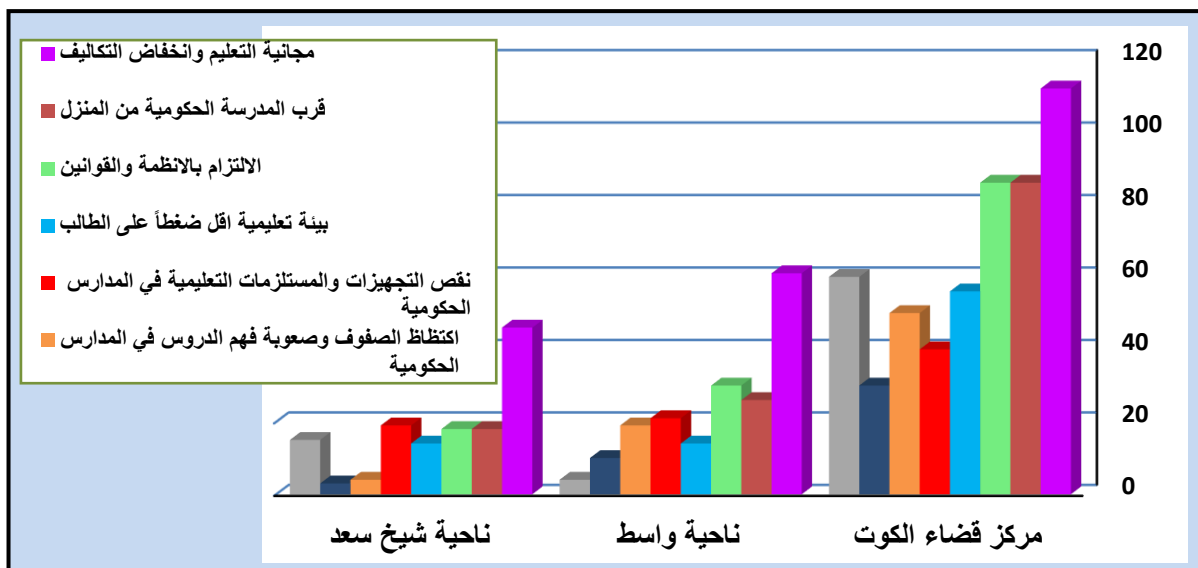
التوزيع العددي لأسباب تفضيل نوع التعليم (حكومي – أهلي) في حضر قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٦).

شكل (٤٥)

التوزيع العددي لأسباب تفضل نوعية التعليم (حكومي – أهلي) في ريف قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٧).

أما التوزيع النسبي البيئي على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة يلاحظ من الجدول (٦٨) والخريطة (٥١) ، (٥٢) ، (٥٣) و (٥٤) على مستوى حضر جاءت أسباب التعليم الحكومي في مركز قضاء الكوت بأعلى نسبة (٦٢,٣٪) في السبب الأول (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) وأدنى نسبة (٩,٢٪) في السبب الثالث (الالتزام بالأنظمة والقوانين) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين ، ويقابله التعلم الأهلي ؛ إذ جاء بأعلى نسبة (٤١,٧٪) في السبب الأول (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية) وأدنى نسبة (١٢,٢٪) في السبب الرابع (مواكبة التعليم الأهلي للتطور العلمي والتقني الحديث) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين .

أما حضر ناحية واسط فجاءت أسباب التعليم الحكومي بأعلى نسبة (٣٢,٣٪) في السبب الثاني (قرب المدرسة الحكومية من المنزل) ، وأدنى نسبة (١٦,١٪) في السبب الرابع (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين ، ويقابله التعليم الأهلي ؛ إذ حصل على أعلى نسبة (٣٥,٣٪) وكانت مشتركة بين السببين الأول والثاني (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية – اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية) وأدنى نسبة (٢٩,٤٪) في السبب الثالث (قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين) .

أما حضر ناحية شيخ سعد فسجلت أسباب التعليم الحكومي أعلى نسبة (٣٧,١٪) في السبب الأول (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) وأدنى نسبة (١٤,٨٪) في السبب الرابع (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) ، وتراوحت بقية الأسباب بين النسبتين المذكورتين ، ويقابله التعليم الأهلي فاستحوذت الأسباب الأول ، الثاني والرابع (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية – اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية – مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث) على النسبة الأعلى (٢٦,٣٪) وأدنى نسبة (٢١,١٪) في السبب الثالث (قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين) .

أما على مستوى الريف فحصل ريف مركز قضاء الكوت على أعلى نسبة (٣٢,٩٪) في السبب الأول (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) ، وأدنى نسبة (١٦,٥) في السبب الرابع (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين ، ويقابله التعليم الأهلي جاء بأعلى نسبة (٣٣,٣٪) في السبب الرابع (مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث) وأدنى نسبة في السبب الثالث (قرب المدرسة الأهلية لعمل احد الوالدين) وبنسبة (١٦,٧٪) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين .

أما ريف ناحية واسط فجاءت أسباب التعليم الحكومي أعلى نسبة لها في السبب الأول (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) وبنسبة (٤٦,٦%) وأدنى نسبة في السبب الرابع (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) بنسبة (١٠,٧%) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين ، يقابله التعليم الأهلي فحصل على أعلى نسبة (٣٨,٩%) في السبب الأول (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية) وأدنى نسبة (٧,٤%) في السبب الرابع (مواكبة المدارس الأهلية للتطور العلمي والتقني الحديث) وتراوحت نسب بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين .

أما ريف ناحية شيخ سعد فنالت أسباب التعليم الحكومي أعلى نسبة (٤٧,٩%) في السبب الأول (مجانية التعليم وانخفاض التكاليف) ، وأدنى نسبة (١٤,٥%) في السبب الرابع (بيئة تعليمية أقل ضغطاً على الطالب) وبقية الأسباب تراوحت بين النسبتين المذكورتين ، ويقابله التعليم الأهلي سجل أعلى نسبة في السبب الأول (نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية) بنسبة (٤٦,٣%) وأدنى نسبة (٧,٣%) في السبب الثالث (قرب المدرسة الأهلية لعمل أحد الوالدين) وتراوحت بقية الاسباب بين النسبتين المذكورتين .

جدول (۶۸)

التوزيع النسبي البيئي (حضر - ريف) لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي - الأهلي) في قضاء الكوت على مستوى الوحدة الإدارية

الواحدة لعام ٢٠٢٥

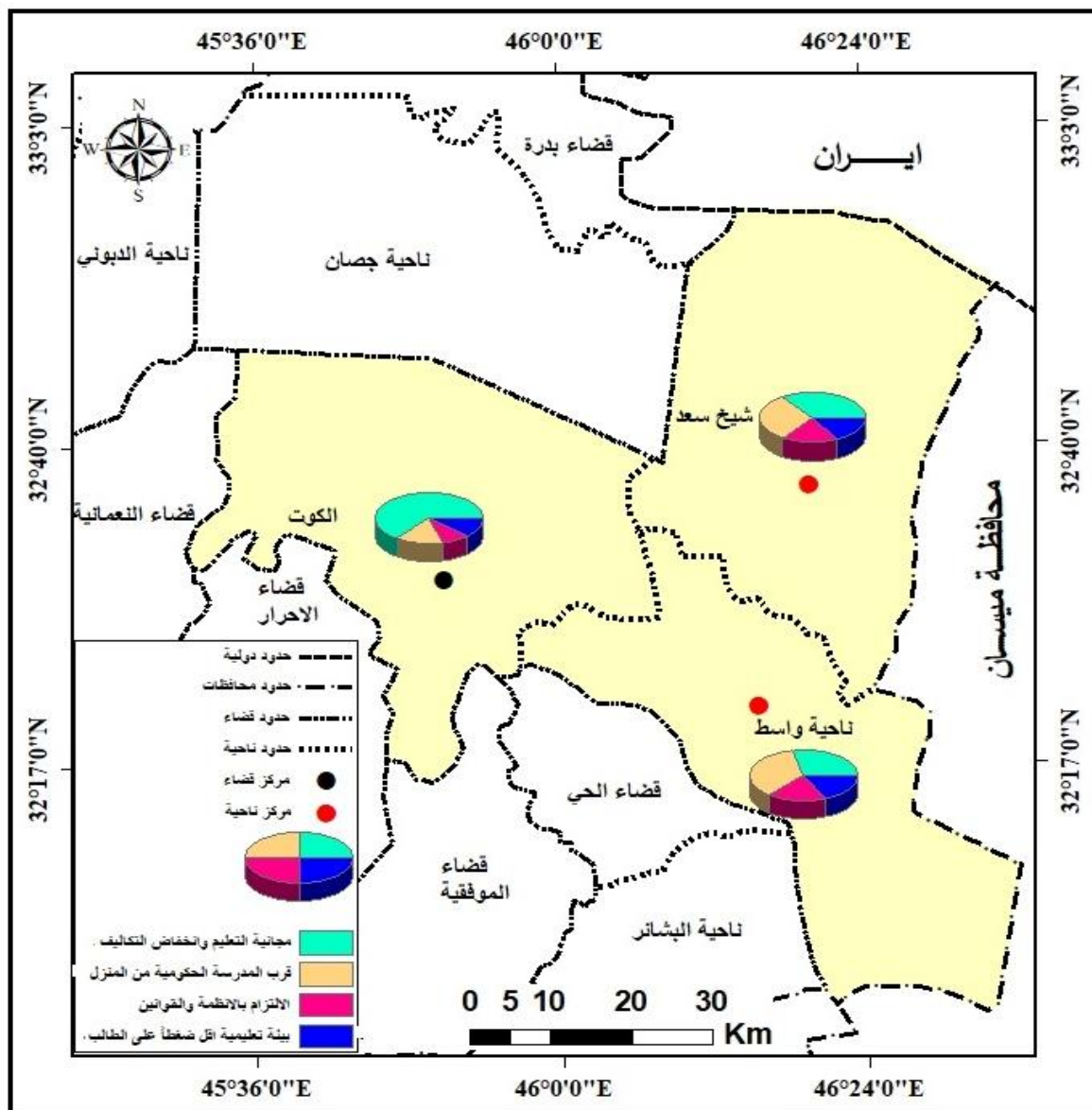
الوحدات الإدارية	الحضر																		الريف									
	التعليم الحكومي										التعليم الأهلي								التعليم الحكومي					التعليم الأهلي				
	مجانبة	قرب	الالتزام	بيئة	النسبة	نقص	اكتظاظ	قرب	مواكبة	النسبة	مجانبة	قرب	الالتزام	بيئة	النسبة	نقص	اكتظاظ	قرب	مواكبة	النسبة								
	التعليم	المدرسة	بالأنظمة	تعليمية	%	التجهيزات	المدرسة	بالأنظمة	المدرسة	%	التعليم	المدرسة	بالأنظمة	تعليمية	%	المستلزمات	المدرسة	بالأنظمة	المدرسة	%								
	وانخفاض	الحكومية	والقوانين	أقل		والمستلزمات	الحكومية	والقوانين	الحكومية		وانخفاض	الحكومية	والقوانين	أقل		والمستلزمات	الحكومية	والقوانين	الأهلية									
	التكاليف	من	ضغطاً	على		التعليمية في	من	ضغطاً	المنزل		التكاليف	من	ضغطاً	على		التعليمية في	المدارس	فهم	لعمل									
		المنزل	الطالب	الطالب		المدارس	المنزل	الطالب				المنزل	الطالب	الطالب		المدارس	الحكومية	في	أحد									
						الحكومية										الحكومية		الوالدين	والوالدين	الحديث								
مركز قضاء الكوت	٦٢,٣	١٨,٥	٩,٢	١٠,٠	١٠٠	٤١,٧	٢٩,٩	١٦,٢	١٢,٢	١٠٠	٣٢,٩	٢٥,٣	٢٥,٣	١٦,٥	١٠٠	٢٢,٢	٢٧,٨	١٦,٧	٣٣,٣	١٠٠								
ناحية واسط	٢٩	٣٢,٣	٢٢,٦	١٦,١	١٠٠	٣٥,٣	٣٥,٣	٢٩,٤	—	١٠٠	٤٦,٦	١٩,٨	٢٢,٩	١٠,٧	١٠٠	٣٨,٩	٣٥,٢	١٨,٥	٧,٤	١٠٠								
ناحية شيخ سعد	٣٧,١	٢٥,٩	٢٢,٢	١٤,٨	١٠٠	٢٦,٣	٢٦,٣	٢١,١	٢٦,٣	١٠٠	٤٧,٩	١٨,٨	١٨,٨	١٤,٥	١٠٠	٤٦,٣	٩,٨	٧,٣	٣٦,٦	١٠٠								
المجموع	٥٨,٤	١٩,٩	١٠,٩	١٠,٨	١٠٠	٤٠,٤	٢٩,٩	١٧,٢	١٢,٥	١٠٠	٣٨,٦	٢٢,٩	٢٣,٦	١٤,٩	١٠٠	٢٩,١	٢٦,٥	١٥,٧	٢٨,٧	١٠٠								

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٦) و(٦٧).

خريطة (٥١)

التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي) في حضر قضاء الكوت على مستوى

الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

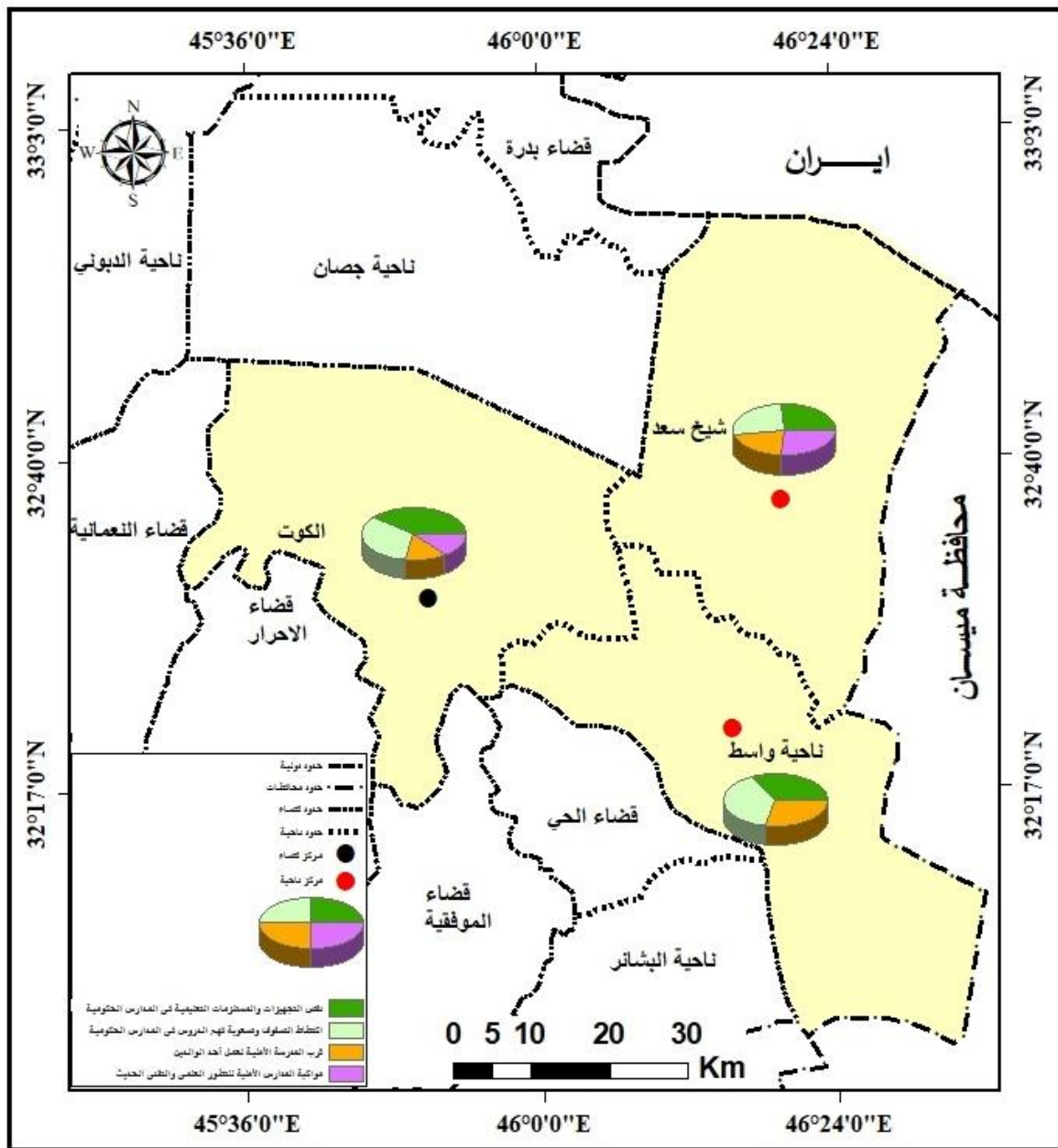
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠٠.

- جدول (٦٨).

خريطة (٥٢)

التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الأهلي) في حضر قضاء الكوت على مستوى

الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

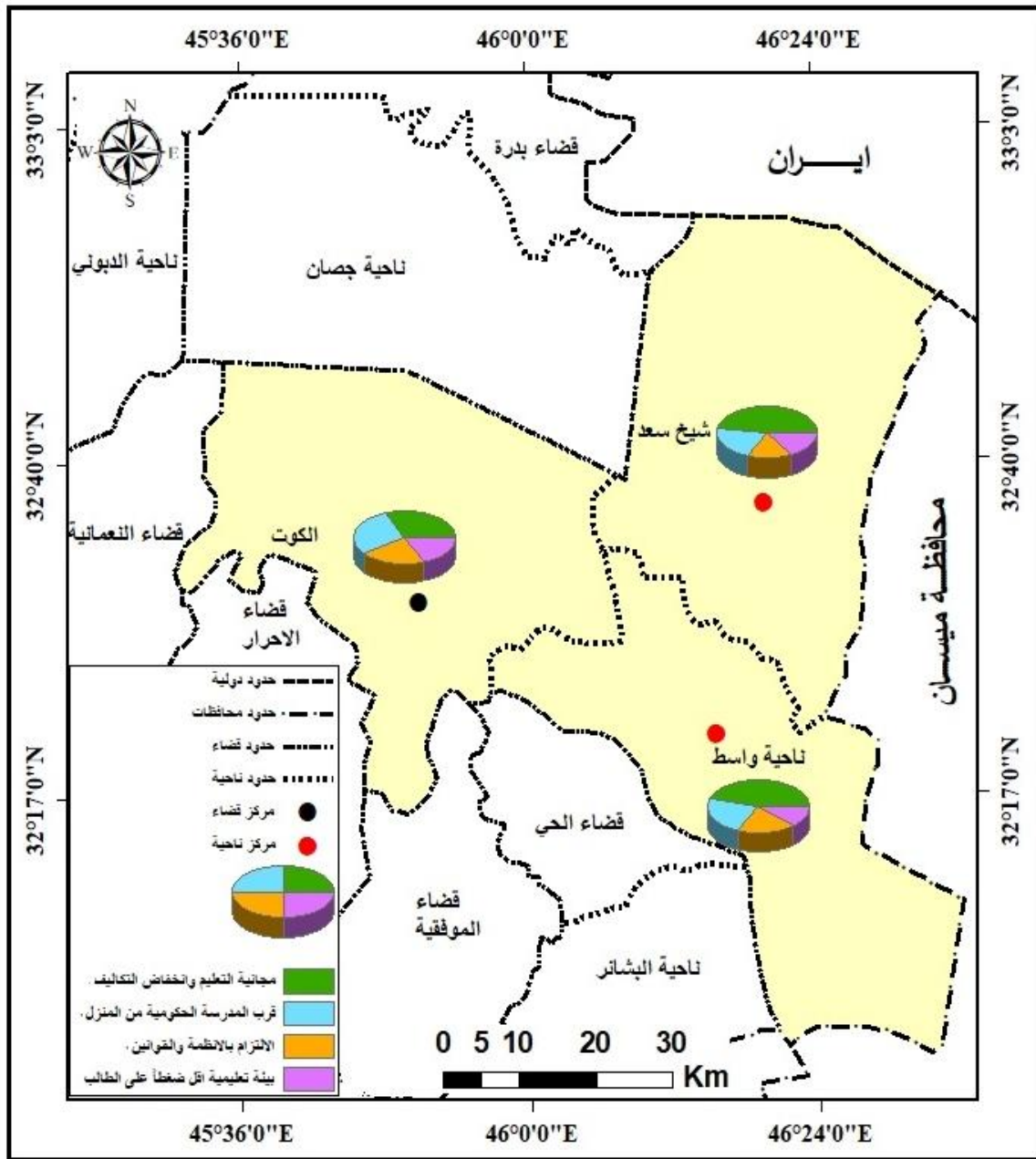
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠.٠٠٠٠٠.

- جدول (۶۸)

خريطة (٥٣)

التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الحكومي) في ريف قضاء الكوت على مستوى

الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

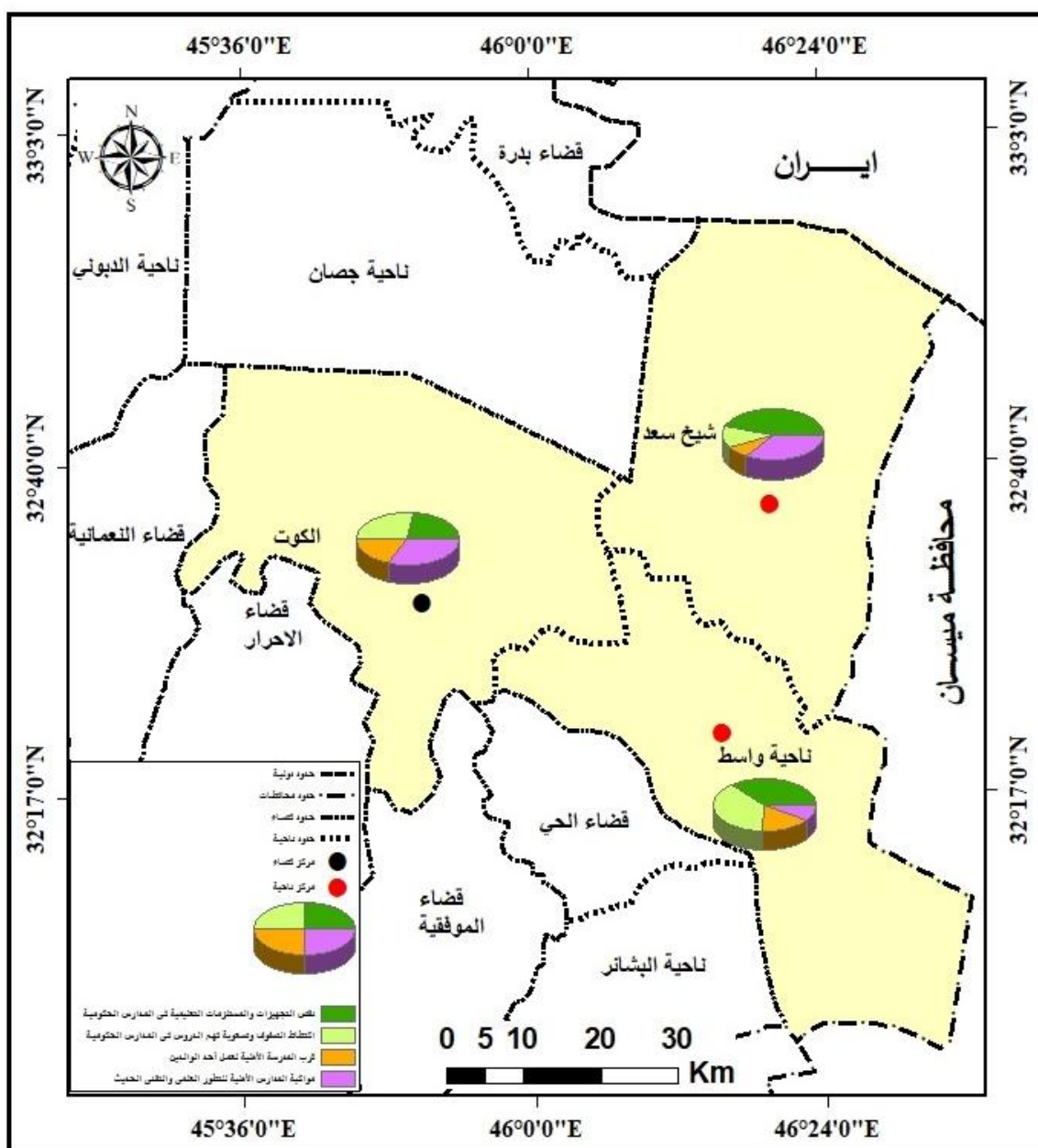
- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٦٨).

خريطة (٥٤)

التوزيع النسبي لأسباب تفضيل نوع التعليم (الأهلي) في ريف قضاء الكوت على مستوى

الوحدة الإدارية الواحدة لعام ٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء الكوت، لعام ٢٠٢٥، مقياس الرسم ١/ ٥٠٠٠٠٠.

- جدول (٦٨).

المبحث الثاني

التحليل الإحصائي والعلاقات المكانية

يُعد تفسير الظواهر والبحث عن عواملها وأسبابها والنتائج التي تعد أهم الغايات التي يسعى لها العلم ؛ لقياس أساليبه المتطورة وتقنياته ، ويتطور المنهج العلمي وتقنياته ؛ لأجل الوصول إلى نتائج موضوعية والحصول على تفسير مناسب الذي يعزز دقة التحليل الكمي وتوافقه مع التحليل الوصفي ، وعلى ضوء ذلك فإن تعدد المتغيرات وتنوعها ، لاسيما تلك المتغيرات التي لا يمكن قياسها بشكل مباشر ، مما يصعب التعبير عنها بدقة في صيغ كمية لأنه ومع التقدم بمجال التقنيات والاحصاء أمكن من استخدام تصاميم أكثر ضبطاً لمتغيرات الدراسة واستعمال الأساليب الأكثر دقة في القياس للتعبير عن العلاقة القائمة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة الأخرى ، فإن طرائق الإحصائية أكثر كفاية في معالجة البيانات ؛ لاستخلاص نتائج الظاهرة المدروسة ووصفها بدرجة كبيرة من الدقة.

لذا أن الاتجاه العام بالدراسات الجغرافية استخدام أساليب القياس الكمية والمناهج الإحصائية ؛ لتصنيف الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية ، أن تحليل العلاقات المتبادلة بين الظواهر على أساس موضوعي وهذا يتطلب جمع البيانات من العديد من المتغيرات لمعرفة العلاقة القائمة بينهما ، اثبتت الأساليب الإحصائية قدرتها على إعطاء نتائج عالية الدقة ؛ لاستخدامها عدة طرائق إحصائية والتقنيات المتطورة والتي تعد إداة هامة تساعد في اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل بناءً عن تحليل موضوعي للمعلومات المتاحة.

يرتكز البحث العلمي على عدة مجالات في الأساليب الإحصائية كأدوات لا غنى عنها بعملية التحليل واستخلاص النتائج ، فهناك بعض الأساليب الإحصائية ثبتت صلاحيتها في مجال ما ، و كان لها دوراً مهماً واستخداماً واسعاً ^(١) ؛ لذا بات من الضروري اللجوء إلى مثل تلك عمليات التحليل الإحصائية باستخدام البرنامج الحاسبي للحزمة الإحصائية (spss) ، و الوصول إلى الهدف المرسوم إليه في الدراسة من خلال استخدام العديد من التقنيات الإحصائية التي تطلبها الدراسة الميدانية وهي :-

١-الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية.

٢- ألفا كرونباخ.

٣- معامل الارتباط بيرسون

٤-الانحدار الخطي المتعدد

(١) نافذة محمد بركات ، التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، كلية التجارة _ الجامعة الإسلامية، ٢٠١٣، ص١٢.

٥- قيمة مربع كاي* ودرجة الحرية

٦- تحليل التباين الاحادي ANOVA

تم عرض التحليل الإحصائي للبيانات حول دخل الأسر ومستوى التعليم والتركيز على العلاقة بينهما من خلال أدوات التحليل الكمي والهدف هو معرفة ما إذا كان دخل الأسرة يؤثر على المستوى التعليمي للأفراد وما هو قوة هذه العلاقة، إن تطبيق الأساليب الإحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والتي تم إدخال البيانات إلى البرنامج واستخراج النتائج لقياس صدق الثبات لمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach, s Alpha a) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، يتضح من خلال الجدول (٦٩) ممّا توصلت إليه الباحثة سجل معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (0.895) وبما إنّ القيم كانت أعلى > 0.6 فهذا يدل على ان الاستبانة تتمتع بالصدق والثبات ويمكن الاعتماد عليها

جدول(٦٩)

معامل ألفا كرونباخ لقياس الصدق والثبات

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.895	.104	759

المصدر: الباحثة بالاعتماد على برنامج spss v26.

أولاً:- تحليل وتفسير النتائج للخصائص الديموغرافية :-

١- الإحصاء الوصفي إلى جنس أرباب الأسر

تفترض الدراسة وجود اختلافات في نوع الجنس لأرباب الأسر حسب المستوى البيئي (حضر وريف) و بالاعتماد على (التحليل التمييزي) في التعرف على نوع الدالة التمييزية ومستوى معنويتها، إذ كلما كانت مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٥) فهذا يشير إلى وجود تباينات في نوع الظاهرة المدروسة وبالعكس. حيث يلاحظ من الجدول (٧٠) ان مربع كاي المحسوبة (٤,٥٣١) وهي اكثر من القيمة الجدولية (٣,٥٣٢) وبدرجة الحرية (١) ، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية

*كاي ٢ مقياس احصائي ويرمز له بحرف اليوناني ويقرأ كاي ٢ سكوير Chi-Square ، اول من اوجده (كارل بيرسون) عام ١٩٠٠، واتسع استخدامه فيما بعد حتى أصبح واحداً من الاساليب المعتمدة والمعروفة بالتحليل الاحصائي وان الفكرة الاساسية لاختبار كاي ٢ بنيت على تعين الفرق بين المشاهدة التي تستحصل من العينة. للتفاصيل: عبد المجيد رشيد الصوفي، اختبار كاي ٢ واستخدماته في التحليل الاحصائي، ط١، منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥، ص٧.

في نوع أرباب الأسر بين الحضر والريف في منطقة الدراسة ، ويعزز ذلك الدلالة الاحصائية (p -value) تساوي (٠,٠١٧) والتي هي $< 0,05$ ، والسبب يعود إلى أغلب العاملين لتوفير دخل الأسر هم من الذكور التي تقع المسؤولية على عاتقهم في توفير متطلبات الأسرة وتوفير مردودات مالية للأسرة و اعتماد الأسر بالدرجة الاساس على الرجل هو رب الأسرة و بالرغم من وجود بعض الأسر التي تقع عاتق المسؤولية على الإناث في اعالة الأسر ؛ وذلك قد تكون لأسباب عدة منها انفصال الزوجة عن الزوج أو وفاة الزوج وهذا يلاحظ من التحليل التمييزي أن الأسرة التي يتراسها الرجال هم أكثر من الأسر التي تتراسها الإناث في مركز قضاء الكوت ، أما في ناحية واسط وشيخ سعد غياب دور الإناث في ترأس الأسر في ناحيتين واعتمادهم على الذكور اعتماداً كلياً وهذا بسبب صغر حجم العينة المدروسة.

جدول (٧٠)

اختبار الفروق لجنس أرباب الأسر في قضاء الكوت بحسب البيئة لعام ٢٠٢٥

الوحدات الإدارية	معدل التشابه The Similarity	قيمة مربع كاي المحسوبة Chi-Square	الدلالة الاحصائية لاختبار ٢١ p-value for Chi
مركز قضاء الكوت	٠,٧٥	٤,٥٣١	٠,٠١٧
ناحية واسط	٠,٧٢		
شيخ سعد	٠,٧١		
الكلي	٠,٧٨		
درجة الحرية = ١		قيمة كأي الجدولية = ٣,٥٣٢	

المصدر :الباحثة بالاعتماد على جدول (٩) ومخرجات برنامج spss v26.

ثانياً:- التحليل الاحصائية لعلاقة دخل الأسر بالمستوى التعليمي لأرباب الأسر

يتبين من الجدول (٧١) أن أعلى تكرار هم الذين يحملون شهادة البكالوريوس (٢٧٦) ونسبة (٣٦,٤) % ، في حين بلغت شهادة الدبلوم (١٢٠) ونسبة (١٥,٨) % ، مما يشير أن أعلى نسبة تخص حاملي الشهادة البكالوريوس ويأتي بعدها شهادة الدبلوم بالمرتبة الثانية ومن ثم شهادة الابتدائية بعدد (٨٣) ونسبة (١٠,٩) % والاعدادية بعدد (٨١) ونسبة (١٠,٧) % وبعدها دراسات عليا بعدد (٧٠) ونسبة (٩,٢) %، وهذا يعطي مؤشراً بأن التحصيل العلمي له مردودات مالية واقتصادية ، وأن الحصول على الشهادة باعتبارها مفتاح يحمله الإنسان في الحصول على عمل أو وظيفة تتيح له الكفاءة والخبرة لمن يريد العمل ، و تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما موضح في الإحصاء الوصفي للتحصيل الدراسي لأرباب الأسر في قضاء الكوت إذ سجل أعلى متوسط حسابي لإجابات شهادة البكالوريوس التي بلغت (٩٢.٠٠) وبانحراف معياري بلغ (١٠٢.٤٣) وبحجم تباين (١٠٤٩٢) ، وادنى

متوسط حسابي في إجابات الأميين بلغ (٨.٦٧) وبانحراف معياري (٨.٣٢٧) وبحجم التباين بلغ (٦٩.٣٣٣) وقيمة Chi-Square تساوي (٠,٨٢٤) وبدرجة حرية = ١, وهي أعلى من القيمة الجدولية (٣,٦٢١) التي تقيس اختبار الفروق للتحصيل الدراسي للأرباب الأسر وإن أدنى متوسط حسابي سجل عند شهادة امية والتي بلغ (٨.٦٧) وبانحراف معياري (٨.٣٢٧) وحجم التباين او الاختلاف (٦٩.٣٣٣).

جدول (٧١)

الاحصاء الوصفي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

التحصيل الدراسي	تكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	Chi-Square
امي	٢٦	٣,٤	٨,٦٧	٨,٣٢٧	٦٩,٣٣٣	٠,٨٢٤
يقرأ ويكتب	٤١	٥,٤	١٣,٦٧	١٠,٥٩٩	١١٢,٣٣٣	
ابتدائية	٨٣	١٠,٩	٢٧,٦٧	١٩,١٤	٣٦٦,٣٣٣	
متوسطة	٦٢	٨,٢	٢٠,٦٧	٢٥,٤٢٣	٦٤٦,٣٣٣	
اعدادية	٨١	١٠,٧	٢٧,٠٠	٣٢,١٤	١٠٣٣	
دبلوم	١٢٠	١٥,٨	٤٠,٠٠	٤٣,٨٦٣	١٩٢٤	
بكالوريوس	٢٧٦	٣٦,٤	٩٢,٠٠	١٠٢,٤٣	١٠٤٩٢	
دراسات عليا	٧٠	٩,٢	٢٣,٣٣	٢٦,٦٣٣	٧٠٩,٣٣٣	
المجموع	٧٥٩	١٠٠			درجة الحرية=١ القيمة الجدولية=٣,٦٢١	

المصدر :الباحثة بالاعتماد على جدول (٢١) ومخرجات برنامج spss v26.

-تحليل التباين الاحادي ANOVA

يشير الجدول (٧٢) لتحليل التباين الاحادي للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير دخل الاسرة إلى أنّ قيمة F (٣.٦٩٣) ، وبمستوى دلالة قد بلغت (٠.٠١) وهو اقل من 0.05 مما يدل على وجود دلالة معنوي ودالة إحصائية بين متوسطات التحصيل الدراسي لأرباب الاسر ومتغير دخل الاسرة ، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة H_1 والتي تنصّ على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير دخل الاسرة، ورفض الفرضية الصفرية H_0 ، وبهذا فإنّ التحصيل الدراسي يقوم بتأمين الدخل ويتحمل اعباء ومشاكل الحياة من خلال توفير فرص عمل أو وظيفة ما تُساعده في سد رمق الحياة وتوفر له عيشة كريمة .

جدول (٧٢)

تحليل التباين الاحادي ANOVA للمستوى التعليمي تبعاً لمتغير دخل الأسرة

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	138.667	1	69.333	3.693	.01
	Residual	1924.000	2	962.000		
	Total	2062.667	3			
a. Dependent: التحصيل الدراسي						
b. Predictors: (Constant), دخل الأسرة						

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٩) ومخرجات برنامج spss v26.

ثالثاً: - التحليل الإحصائي بين مستوى الدخل وحجم الأسرة :-

من بيانات الجدولين (٧٣)، (٧٤) يتضح الإحصاء الوصفي الى النسب المئوية والتكرارات لحجم الأسرة ومستويات دخل الأسرة والمتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية حيث سجلت أعلى تكرار لحجم الأسرة في الفئة من (٤-٦) افراد تكرار (٤٩٧) وبنسبة (٦٥,٥٪) وأدنى تكرار في فئة (١-٣) افراد (١١٢) وبنسبة (١٤,٨٪) وبلغ مجموع المتوسط الحسابي (٢٥٣,٠٠٠) وبانحراف معياري كلي (٢١٢,١٦٢٦٧)، أمّا تكرارات مستويات الدخل فإن أعلى تكرار في فئة من (٥٠٠-٧٥٠) وبتكرار (٢٠٥) وبنسبة (٢٧,٠٪) وسجل المتوسط الحسابي (١٤٦,٠٠٠) وبانحراف معياري (٦٣,٣٧٩٨١)، تم حساب حجم الأسرة ومستوى دخل الأسرة على شكل فئات وتكرارات وذلك لإدخال القيم في برنامج spss واحتساب معامل بيرسون.

جدول (٧٣)

يوضح تكرارات حجم الأسرة حسب عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة حجم الاسرة
١٤.٨	١١٢	٣-١ افراد
٦٥.٥	٤٩٧	٦-٤ افراد
١٩.٨	١٥٠	٧ افراد فأكثر
١٠٠	٧٥٩	المجموع
٢٥٣.٠٠٠		المتوسط الحسابي
٢١٢.١٦٢٦٧		الانحراف المعياري

المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (١٩) ومخرجات برنامج spss v26.

جدول (٧٤)

يوضح تكرارات مستويات دخل الأسرة حسب عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	فئة الدخل
١٠.٤	٧٩	٢٥٠ فأقل
٢٠.٣	١٥٤	٢٥٠ - ٥٠٠
٢٧.٠	٢٠٥	٥٠٠ - ٧٥٠
٢٦.٤	٢٠٠	٧٥٠ الى مليون
١٥.٩	١٢١	أكثر من مليون
١٠٠.٠	٧٥٩	المجموع
١٤٦.٠٠٠٠		المتوسط الحسابي
٦٣.٣٧٩٨١		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٩) ومخرجات برنامج spss v26.

لاختبار قوة العلاقة الاحصائية لمعامل الارتباط بيرسون* بين حجم الأسرة المتغير المستقل ومستويات الدخل للأسر المتغير التابع ، ويُتيح هذا المعامل معرفة ما إذا كانت هناك علاقة طردية (موجبة) أو عكسية (سالبة) بين المتغيرات، فضلاً عن تحديد قوة الارتباط، مما يُساعد في تفسير نمط التوزيع المكاني وتُفسّر قيم بيرسون وفق التصنيف ، والذي يُبين مستويات قوة العلاقة بحسب القيمة العددية لمعامل الارتباط التي تنحصر بين (+١، -١) وهذا بدوره يفسر إنّ أي تغير في المتغير التابع يفسرها التغير في المتغير المستقل يتبين وجود علاقة عكسية بين دخل الفرد وحجم الاسرة (-٠.٤٧) كلما زاد حجم الأسرة انخفض الدخل و ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على إنّ انخفاض دخل الأسرة يعزى إلى تزايد الأعباء الاقتصادية وعدم مواكبة الدخل لزيادة عدد أفراد الأسرة.

وبشكل عام يتبين من الجدول (٧٥) والشكل (٤٦) تحليل الاحادي ان قيمة f تساوي (٠.٦٤١) هي أعلى من القيمة الجدولية (٤.٩٦٤) و لأنّ قيمة الدلالة الإحصائية = (٠.٠١) وهذا يفسر وجود قوة العلاقة بين المتغيرين ، حيث كلما انخفضت دخول الأسر فإنّ ذلك يقبلها زيادة في حجم الأسرة ، وبالعكس ترتفع دخولها بانخفاض عدد الأسرة .

* يُعد معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient من أكثر أدوات الإحصاء شيوعاً في قياس درجة العلاقة بين متغيرين كميين متصلين (Continuous Variables)، مع افتراض وجود علاقة خطية (Linear Relationship) بينهما. وتُعبّر هذه العلاقة عن مدى اقتراب القيم من خط مستقيم.

للتفاصيل ينظر:- مضر خليل العمر و عبد خلف حمد، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي، مجلة الجمعية الجغرافية،

المجلد ٣، الطبعة الثانية، بغداد، ١٩٨٢، ص ١١٩ - ١٢١.

وأن الاختلاف الواضح ما بين تأثير الدخل في حجم الأسر في البيئتين الحضرية والريفية وحتى داخل البيئة الواحدة ، فقد ظهرت علاقة عكسية إلى متوسطة في بعض الحالات ويعود ذلك إلى المستوى التعليمي ودرجة الرقي الاجتماعي والوعي في الجانب الثقافي والتي عادة ما تتأثر بالعادات والتقاليد السائدة ومدى تأثر الأسر بها وخاصة في البيئات الريفية التي تنظر الى زيادة حجم الأسرة بأنهم يشكلون جانب اجتماعي لهم، وفي الغالب إن ارتفاع دخول الأسر يعود إلى ارتفاع مستويات التعليم للفرد والذي يمنحه مكانة اجتماعية أفضل ويهيئ له فرصة أكبر للحصول على العمل والذي ينعكس على تحسين المستوى المعاشي للأسرة وينتج عنه تطور الانتاج الاجتماعي ؛ لذا يعد حجم الأسرة ذات تأثير مباشر على متغير الدخل.

جدول (٧٥)

تحليل الاحادي ANOVA بين مستوى الدخل و حجم الأسرة

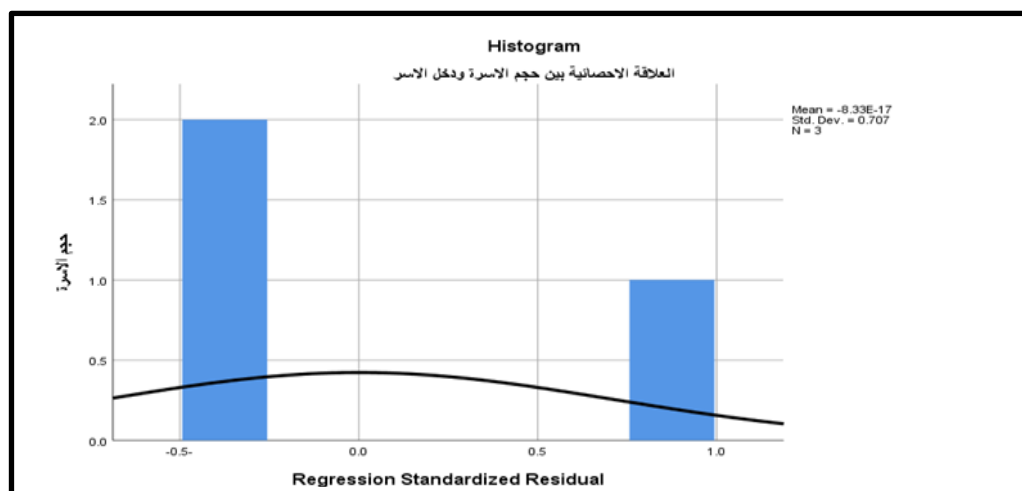
ANOVA ^a							
Model		Sum of Squares		Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3525.477		1	1762.7385	.641	.01
	Residual	86500.523		1	43250.2615		
	Total	90026.000		2			
a. Dependent: حجم الاسرة							
b. Predictors: (Constant), دخل الاسرة							

المصدر: - الباحثة بالاعتماد على جدول (١٩)، (٣٩) و برنامج spss v26.

شكل (٤٦)

الهيستغرام للعلاقة الاحصائية بين مستوى الدخل و حجم الأسرة في قضاء الكوت لعام

٢٠٢٥



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٧٥).

رابعاً:- التحليل الاحصائي بين دخل الأسرة والحالة العملية في قضاء الكوت وفقاً لدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥ :-

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي من الجدول (٧٦) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) تمثل هذه العلاقة ترابطاً شبه كامل بين الحالة العملية ودخل الأسرة ، ما يدل على أن الأحياء أو المناطق التي ترتفع فيها نسبة العاملين تشهد زيادة ملحوظة في دخل الفرد، و هذه العلاقة متوسطة ($R=0.524$) وبدلالة احصائية (0.001) وهو < 0.05 تعكس أن الطبقة العاملة وغالباً ما تكون أكثر استقراراً مالياً في توفير دخل الأسرة يفسر هذا إنه كلما توفر عمل أو وظيفة كان مستوى دخل الفرد افضل بتوفير تكاليف المعيشية وتحسين المستوى التعليمية لفرد وبالعكس ، أما العلاقة بين الدخل وعدد غير العاملين علاقة عكسية ($R = -0.452$): على الرغم من أن هذه الفئة لا تمتلك دخلاً منتظماً بالتالي يؤثر على المستوى التعليمية .

جدول (٧٦)

العلاقة الاحصائية بين دخل الأسرة والحالة العملية في قضاء الكوت

لعام ٢٠٢٥ .

Correlations				
		دخل الاسرة	عدد يعمل	عدد لا يعمل
دخل الاسرة	Pearson Correlation	1	.524**	-.452
	Sig. (2-tailed)		.001	.001
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٤) ومخرجات برنامج SPSS V26.

خامساً:- التحليل الاحصائي بين دخل الأسرة و نوع السكن في قضاء الكوت وفقاً لدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥ :-

اظهرت النتائج من الجدول (٧٧) وجود علاقة ارتباط طردية متوسط القوة بمعامل (0.699) بين مستوى الدخل وبين نوع السكن إذ يزداد احتمالية امتلاك المسكن بارتفاع مستوى دخل الأسرة ، وبدلالة معنوية ذات داله احصائية (0.01) ، ووجود علاقة عكسية بين السكن الحكومي والايجار والتجاوز والعشوائيات بمعاملات ارتباط بلغت (-0.394, -0.325, -0.286, -0.423) على التوالي وهذا يشير انه كلما انخفض دخل الأسر زادت احتمالية السكن الحكومي ، وبالعكس كلما ارتفع دخل الأسرة قلت احتمالية السكن الحكومي وذلك لأنّ السكن الحكومي يمنح إلى ذوي الدخل المحدود وربما الفئات الأضعف

اقتصادياً؛ لأنَّ الأسر ذات الدخل المرتفع تتجه إلى السكن الملك وربما الإيجار في المناطق الأفضل ، أمّا السكن في التجاوزات والعشوائيات فإنَّ السكن فيها يدل إلى انخفاض الدخل الأسر مما لا تتمكن الأفراد بالسكن الامتلاك أو الإيجار وربما الحكومي بسبب ضعف القدرة المالية وارتفاع أسعار الأراضي والإيجارات وعدم قدرة الفرد على الشراء والاستئجار .

جدول (٧٧)

العلاقة الاحصائية بين دخل الأسرة ونوع السكن في قضاء الكوت

لعام ٢٠٢٥ .

Correlations							
		دخل الاسرة	ملك	ايجار	حكومي	تجاوز	عشوائي
دخل الاسرة	Pearson Correlation	1	.699**	-.394	-.325	-.286	-.423
	Sig. (2-tailed)		.001	.001	.005	.005	.005
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							

المصدر :-الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦)، (٣٩) ومخرجات برنامج spssv26.

سادساً: -التحليل الإحصائي بين دخل الأسرة والمتغيرات الدراسة في قضاء الكوت لعام

٢٠٢٥ :-

لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) يقدم الشكل (٤٧) رسماً توضيحياً لمصفوفة الارتباطات بين المتغيرات ، إذ يشير اللون الأخضر إلى وجود علاقة طردية قوية ، في حين يشير اللون الأحمر إلى وجود علاقة عكسية ، تظهر حدة اللون و مدى قوة العلاقة ، ممّا يدل اللون الأكثر اتساعاً بعلاقة قوية ، بينما يشير اللون الأقل حدة إلى ضعف العلاقة ، واللون الأصفر يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية معنوية بين هذه المتغيرات ، أظهرت النتائج الواردة في الشكل وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل الأسرة والجنس أي أن $(p < 0.01)$ $(r^{(3992)} = 0.6)$ تمثل درجة الثقة. ممّا يدل أن أرباب الأسرة ذكوراً وهذا يزيد من الدخل المتاح للأسر وبالتالي ينعكس على المستوى التعليمي للأسرة، أيضاً فكلما زاد العمر لفئة المتوسط (الشابة) فإنّ ذلك يزيد من الدخل المتاح للعائلة إذ وجود علاقة طردية قوية بلغ تأثيره $(p < 0.05)$ $(r^{(3992)} = 0.594)$ ويعود السبب لأنهم الفئة الشابة العاملة والاكثر نشاطاً.

وبالإضافة إلى ذلك يظهر أن العيش في المناطق الحضرية يؤدي إلى زيادة في دخل الأسرة إذ تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية قوية وبدلالة إحصائية معنوية بين دخل الأسرة وبين مستوى التعليمي $(p < 0.05)$ $(r^{(3992)} = 0.636)$ واطهرت النتائج وجود علاقة عكسية $(p < 0.170)$ $(r^{(559)} = 0.067)$ بين التعليم الأهلي وبين دخل

الأسرة وذلك يتطلب دخل الأسرة بأن يكون مرتفع يناسب مع تكاليف المعيشية لكي يوفر فرص تعليم أهلي مناسبة للفرد ، وفي الجانب الآخر يشير مصدر الدخل المتمثلة (بالأعمال الحرة والزراعة والرعاية الاجتماعية والتقاعد) وجود علاقة عكسية ذات تأثير معنوي بينه وبين الدخل الأسرة الشهري $(p < 0.058)$ $(r^{(382)} = 0.064)$ وعلاقة طردية قوية بين دخل الشهري للأسرة ودور التعليم لأرباب الاسر $(p < 0.05)$ $(r^{(759)} = 892)$.

أما العلاقة بين الدخل وملكية السكن هي علاقة عكسية $(p < 0.162)$ $(r^{(759)} = 132)$ ، وذلك كلما انخفضت نسب الدخل المتاح للأسرة ارتفعت نسبة الأسر الساكنة بالإيجار أو التجاوز والعشوائيات والعكس بالعكس. وبلغ معامل الارتباط بيرسون علاقة طردية للمستوى التعليمي $(p < 0.05)$ $(r^{(759)} = 888)$ وهذا دليل على أن كلما ارتفع الدخل المادي للأسرة يؤدي إلى ارتفاع مستوى التعليم أي وجود علاقة طردية قوية بين دخل الأسرة والحالة المهنية كالوظائف الحكومية $(p < 0.05)$ $(r^{(559)} = 878)$ إذ كلما زاد عدد الموظفين ارتفعت معه دخول تلك الأسرة ، في حين سجل العمل بأجر علاقة عكسية بين دخل الأسرة وبين العاملين بالزراعة $(p < 0.05)$ $(r^{(377)} = 0.164)$.

شكل (٤٧)

رسم لمصفوفة الارتباطات بين جميع المحاور والابعاد

x1	.828**	.978**	.963**	0.487	0.464	.058*	.888**	0.067-	.997**	.981**	.994**	.510*	.899**	.942**
x2	.956**	.981**	.968**	.333*	.207*	.921**	.982**	0.363	.948**	.978**	.967**	.903**	.985**	
x3	.973**	.948**	.929**	.802**	.796*	.957**	.983**	0.493	.898**	.932**	.926**	.929**		
x4	.966**	.822**	.818**	.929**	.901**	.978**	.943**	.188*	.224*	.307**	.170*			
x5	.871**	.992**	.982**	0.56	0.528	.189**	.925**	0.132-	.996**	.995**				
x6	.892**	.993**	.985**	0.592	0.551	.199**	.939**	0.164-	.989**					
x7	.834**	.983**	.970**	0.494	0.463	.162*	.894**	0.063-						
x8	0.567	0.215-	0.202-	.857**	.897**	.774*	0.475							
x9	.983**	.958**	.956**	.828**	.796*	.967**								
x10	.977**	.859**	.855**	.937**	.923**									
x11	.841**	0.6	0.594	.985**										
x12	.875**	0.636	0.646											
x13	.913**	.994**												

0.063- ■

0.551 ■

0.946 ■

sig0.170 ■

المصدر :-الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٣)،(٣٥)،(٣٩)،(٤١)،(٤٣) ومخرجات برنامج SPSS V26.

سابعاً/ تحليل الانحدار الخطي المتعدد ودوره في تفسير العلاقة بين دخل الأسر والمستوى التعليمي في قضاء الكوت:

يُعد تحليل الانحدار الخطي المتعدد من الأدوات الإحصائية التي تُستخدم لدراسة أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة على متغير تابع واحد. وفي إطار هذه الدراسة، يُوظف هذا الأسلوب لقياس تأثير متغيرات دخل الأسرة المتغير المستقل في هذه الدراسة، في حين يُمثل التعليم المتغير التابع، إذ يفترض أن لمستوى دخل الأسرة دوراً مؤثراً في تحديد المستوى التعليمي ونوع التعليم واستمرارية التحصيل الدراسي لأفراد الأسرة. ويتيح هذا الأسلوب الإحصائي إمكانية تقدير معاملات الانحدار وتحديد دلالتها الإحصائية، استناداً إلى طبيعة العلاقة بين المتغيرات المدخلة في النموذج، باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (Ordinary Least Squares – OLS) ويُصاغ نموذج الانحدار الخطي المتعدد بالصيغة العامة التالية: (1)

$$Y=B_0 + B_2+X \quad B_3 X+.....$$

ولكي يكون تحليل الانحدار المتعدد سليماً من الناحية الإحصائية، يجب استيفاء عدد من الشروط الأساسية، وهي:

- ١- الاعتدالية (Normality): يفترض أن تكون بواقي النموذج موزعة توزيعاً طبيعياً.
- ٢- الخطية (Linearity): يجب أن تكون العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة خطية.
- ٣- تجانس التباين (Homoscedasticity): يتوجب أن يكون تباين الأخطاء ثابتاً عبر مستويات المتغيرات المستقلة.
- ٤- عدم التعدد الخطي (Multicollinearity): يجب أن لا يكون هناك ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة.
- ٥- استقلالية الأخطاء (Independence of Errors): يجب أن تكون القيم المتبقية مستقلة عن بعضها البعض.

(١) زهرة حسن عباس التميمي، تحليل الانحدار، قسم الاحصاء، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٤، ص ١١.

أ- العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين مستوى دخل الأسرة والحالة العملية في

قضاء الكوت: -

يتضح من جدول (٧٨) والشكل (٤٨) الانحدار الخطي المتعدد بين مستوى الدخل والحالة العملية (يعمل/لا يعمل)، ووفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥، بين المتغير التابع، مستوى دخل الأسرة، و المتغيرات المستقلة، عدد العاملين وعدد غير العاملين معاملات الانحدار (Unstandardized Coefficients - B)، إن عدد العاملين: $Beta = 0.849$ ، و عدد غير العاملين: $Beta = 0.103$. تأثير فئة العاملين أقوى بكثير من تأثير غير العاملين، حيث أن $Beta$ الأولى أكبر بكثير هذا يشير إلى أن العاملين يُشكلون الفئة الأكثر إنتاجاً وارتفاع بمستوى الدخل، وإن الدلالة الإحصائية (Sig.)، كلا المتغيرين يظهران مستوى معنوية (0.000) ، ما يدل على أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ذات دلالة إحصائية عالية $(0.05) <$ ، أي أن النتائج موثوقة، (قيم t : t للعاملين $= 573.598$)، لغير العاملين $= 92.33$)، هذا الفارق الضخم في قيم t يعزز من أهمية العاملين كمجموعة أكثر تأثيراً إحصائياً في المتغير التابع مما يتضح توجد علاقة خطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من عدد العاملين ودخل الأسرة، العاملون أكثر تأثيراً في رفع مستوى دخل الأسرة مقارنة بغير العاملين.

جدول (٧٨)

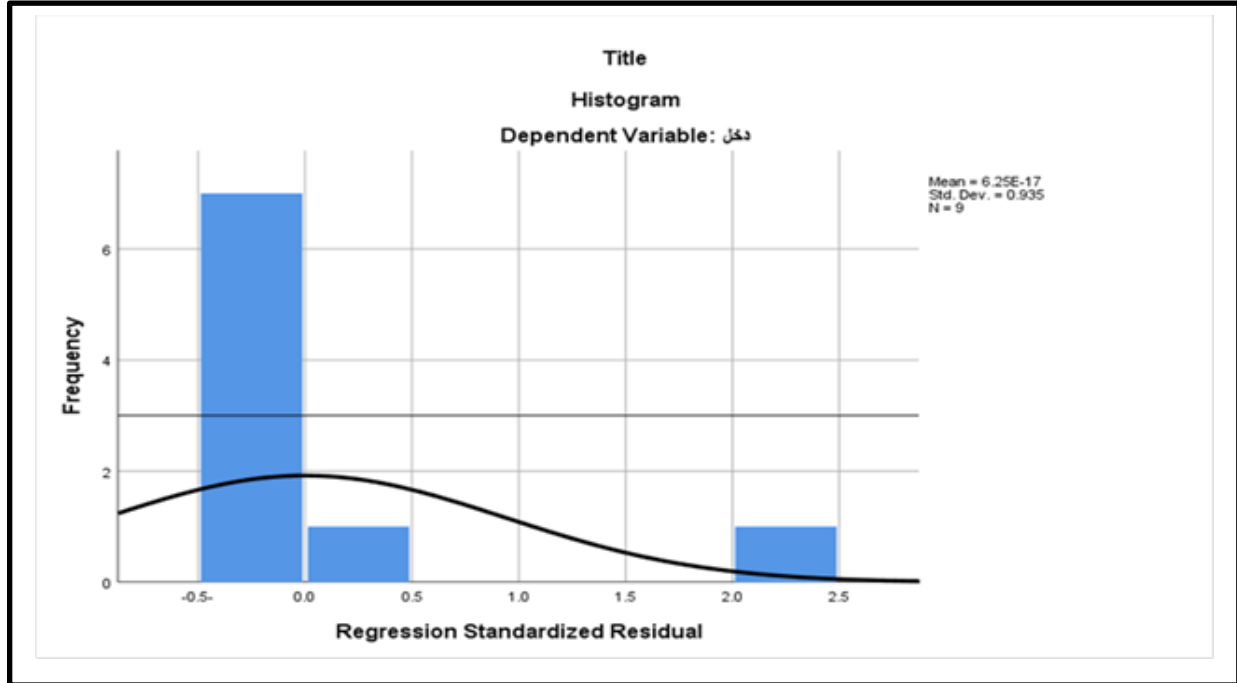
العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة والحالة العملية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

Coefficients ^a									
Model	Unstandardized Coefficients			T	Sig.	Correlations			
	B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	
١	(Constant)	.094	.000		.000	1.000			
	يعمل	1.000	.000	.849	573.598	.000	.607	1.000	.300
	لا يعمل	1.000	.000	.103	92.33	.000	.645	1.000	.003
a. Dependent Variable: دخل الاسرة									

المصدر:-الباحثة بالاعتماد على جدول (٣١) ومخرجات برنامج spssv26.

شكل (٤٨)

الهيستغرام للعلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة والحالة العملية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٧٨).

ب- العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة وحجم الأسرة في قضاء الكوت وفقاً لدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥

يتبين من جدول (٧٩) الانحدار الخطي المتعدد إنّ هناك علاقة خطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة ومستوى دخل الأسرة ، وقد تم اعتماد دخل الأسرة كمتغير تابع، وتصنيف حجم الأسرة إلى ثلاث فئات ، بلغت قيمة $Beta = 0.583$ وقيمة $B = 0.263$ لحجم الأسرة ، وهي تشير إلى أن كلما زاد حجم الأسرة انخفض مستوى دخل الفرد وبالعكس ، مما يدل على أن الأسر الكبيرة جداً لها تأثير على مستوى دخل الأسرة ذلك لأنها تحتاج الى تكاليف معيشية أكثر، وان الدلالة الإحصائية وقيم $t = (0.899)$ و $Sig = 0.02$ وهي < 0.05 ، وهذا يشير إلى أن جميع المتغيرات مؤثرة إحصائياً بشكل قوي.

جدول (٧٩)

العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة وحجم الأسرة في قضاء الكوت لعام

٢٠٢٥

Coefficients ^a											
Model		Unstandardized Coefficients		Stand ardi ze d Coeffi cients	T	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
							B	Std. Error	Beta	Zero-order	Part ial
1	(Constant)	26.497	18.798		1.410	.002					
	حجم الاسرة	.263	.138	.583	.899	.002	.583	.583	.931	1.000	.145
a. Dependent Variable: دخل الاسرة											

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦)، (٣٩) وبرنامج spssv26.

ج-العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة ونوع السكن في قضاء الكوت

وفقاً لدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥

يتضح من جدول (٨٠) والشكل (٤٩) أنّ هناك علاقة مكانية قوية ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة ونوع السكن، كما تعكس نتائج الانحدار الخطي المتعدد قوة تأثير أنواع السكن المختلفة على دخل الأسرة، التحليل الإحصائي لعائديه السكن "ملك"، $B = 2.007$ ، وهو أعلى معامل تأثير، $Beta = 0.802$ ، يدل على تأثير قياسي قوي جداً مقارنة ببقية المتغيرات، $t = (24.148)$ ، وهو مرتفع جداً، و $Sig = (0.000)$ ، مما يعني أن العلاقة دالة إحصائياً، هذه النتائج تشير إلى أن السكن المملوك يرتبط بمستوى الدخل أي كلما كان مستوى الدخل مرتفعاً كلما كان هناك استقراراً للأسر المالكة لسكنها، أما بالنسبة السكن إيجار $B = (0.947)$ ، و $Beta = (0.631)$ مما يشير إلى تأثير متوسط إلى قوي، $t = (8.302)$ وهي قيمة عالية جداً، هذا يوضح أن السكان الذين يسكنون بالإيجار يشكلون أيضاً نسبة متوسطة مما قد يُعزى إلى وجودهم في المناطق النشطة اقتصادياً أو تجارياً، والسكن الحكومي $B = (0.798)$ ، و $Beta = (0.643)$ ، أما فئة السكن تجاوز قيمة $B = (1.116)$ ، أنه الأعلى عددياً لكنه الأقل تأثيراً في المعيارية $(Beta = 0.209)$ ، $t = (6.359)$ ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية أيضاً والسكن العشوائي $B = (1.230)$ و $(Beta = 0.116)$ ، $t = (2.043)$ ، أظهرت النتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وجود تباين في تأثير أنواع عائديه السكن على دخل الأسرة إذ أظهر إنّ التأثير سلبياً نسبياً على دخل الأسرة نتيجة الالتزامات المالية الشهرية المستمرة التي تقلل من الدخل المتاح للأسر وتؤثر على الادخار وتحسين مستواها المعيشي وكذلك إنّ السكن التجاوز.

والعشوائي يرتبط بذوي الدخل المحدود وربما غير المستقر ولذلك يعد نوع السكن من العوامل المؤثرة في تحديد دخل الأسرة.

جدول (٨٠)

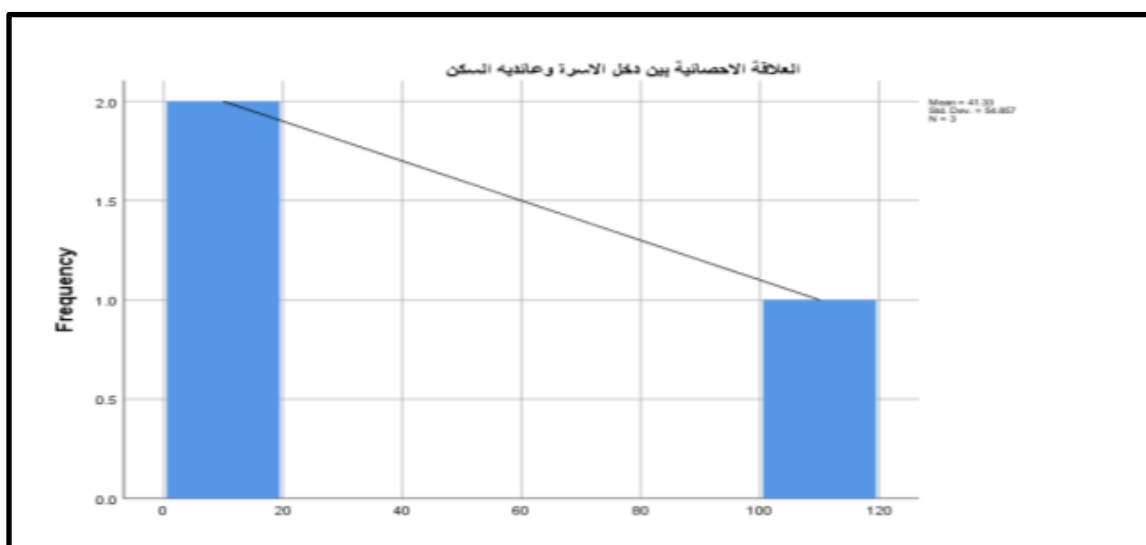
العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين مستوى دخل الأسرة ونوع السكن في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

Coefficients ^a									
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	Correlations		
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	-1.477	3.187		-.463	.645			
	ملك	2.007	.613	.802	24.148	.000	.710	.955	.793
	إيجار	.947	.050	.631	8.302	.000	.513	.930	.623
	حكومي	.798	.514	.643	2.521	.000	.432	.876	.564
	تجاوز	1.101	.176	.209	3.273	.000	.223	.648	.209
	عشوائي	1.230	.112	.116	2.543	.000	.231	.189	.613
a. Dependent Variable: دخل الأسرة									

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦) وبرنامج spss v26 .

شكل (٤٩)

الهستغرام للعلاقة الاحصائية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة ونوع المسكن في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥ .



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٨٠) .

ح-العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة والحالة المهنية لأرباب الأسر في قضاء الكوت وفقاً لدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٥.

أظهرت نتائج التحليل الانحدار الخطي المتعدد من الجدول (٨١) بين دخل الأسرة والحالة المهنية المعاملات غير المعيارية (B) لكل من (موظف، صاحب عمل ، عمل بأجر، يعمل بالزراعة) تساوي (١.٠٠٠) باستثناء عمل بأجر يساوي (١.٨٨٢) ما يعني ذلك إلى خطأ معياري معدوم وقيم t ضخمة للغاية المعاملات المعيارية (Beta) تظهر معاملات Beta الأهمية النسبية لكل فئة بعد توحيد المتغيرات، حيث يشير الرقم الأكبر انه يؤثر على مستوى دخل الأسرة ، مهنة الموظف (٠.٣٢٥) تأتي في المرتبة الأولى وذلك بسبب إن مهنة موظف لأرباب الأسرة تدل على ارتفاع المستوى التعليمي لدى الآباء مما يساعدهم بحصولهم الوظائف التي تدر عليهم دخلاً وتوفر تكاليف معيشية للأسرة، وان B لمهنة يعمل بالزراعة (٠.٣١٦) ومهنة عمل بأجر (٠.٢١٤) ، أي أن التغير في أعداد أصحاب المهن الحرة أو صاحب اعمال يسهم بأكبر قدر في التباين (٠.٢٨٨) ، إن تعدد المهن التي يمارسها الآباء تعد من أهم المؤشرات التي تحدد طبيعة المستوى المعيشي والتعليمي للأسرة ، وبهذا فإنّ المهن لها دوراً يؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي للأسرة ، فإنّ المهن ذات الدخل الثابت والمستقر أكثر قدرة في تحمل تكاليف المعيشية وتعليم الأبناء من أصحاب المهن ذات الدخل المحدود كالزراعة والاعمال الحرة.

جدول (٨١)

العلاقة المكانية للانحدار الخطي المتعدد بين دخل الأسرة والحالة المهنية في قضاء الكوت

لعام ٢٠٢٥.

Coefficients ^a									
Model		Unstandardized Coefficients		Standar dized Coefficients	T	Sig.	Correlations		
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	92.686	.000		53.236	.012			
	موظف	1.000	.000	.325	8527.618	.000	.976	1.000	.096
	صاحب عمل	1.000	.000	.288	2945.095	.000	.951	1.000	.082
	عمل بالزراعة	1.000	.000	.316	2512.91	.000	.987	1.000	.027
	عمل بأجر	1.822	.000	.214	154.730	.004	.976	1.000	.096

المصدر:-الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٧).

الدلالة الإحصائية للمستويات المعنوية (Sig.) لجميع الفئات تساوي (٠.٠٠٠) ما يدل على أن علاقة كل متغير مستقل مع المتغير التابع ذات دلالة إحصائية قوية (أقل من ٠.٠٠٥) قيم t مرتفعة جدًا بسبب الخطأ المعياري الصفري، ما يعكس التماسك الشديد بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

ثامناً: -تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها: -

لقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة باستخدام الاحصاءات أظهرت نتائج الدراسة من الجدول (٨٢) التكرارات والنسب المئوية إنَّ معظم الآراء المبحوثين لقياس العلاقة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر في قضاء الكوت متجه نحو اتفاق بشدة وبنسبة (٨٤,٣٪) في العبارة الأولى المستوى المعيشي للأسر الحضرية والريفية وهذا يدل على وجود علاقة طردية بين المستويين. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إجماعاً واضحاً بين أفراد العينة حول وجود علاقة وثيقة ومباشرة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر، إذ أظهرت نتائج جميع محاور وفقرات الاستبانة اتفاق الاجابات على هذا الارتباط. ويعكس هذا الإجماع قناعة مجتمعية راسخة بأهمية العوامل الاقتصادية في دعم العملية التعليمية ورفع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة، ويُستنتج من ذلك أن تحسن المستوى المعيشي للأسرة يسهم بشكل مباشر في توفير متطلبات التعليم الأساسية، وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على التحصيل والمستوى التعليمي، وفي المقابل يشكل تدني المستوى المعيشي عاملاً معيقاً قد يحد من فرص التعليم ويؤثر سلباً في استمراريته وجودته و بناءً عليه، تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر، وتبرز أهمية تحسين الظروف المعيشية بوصفها مدخلاً أساسياً للارتقاء بالمستوى التعليمي وتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة.

جدول (٨٢)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لأسئلة محور الدراسة

ت	العبارة	لا أتفق	محايد	أتفق	المجموع
١	المستوى المعيشي	٣٢	٢٨	٣٢٢	٣٨٢
		%٨.٤	%٧.٣	%٨٤.٣	١٠٠
٢	الخدمات العامة	٦٥	٩٢	٢٢٥	٣٨٢
		%١٧.٠	%٢٤.١	%٥٨.٩	١٠٠
٣	البنية التحتية	٨٧	٦٦	٢٢٩	٣٨٢
		%٢٢.٨	%١٧.٣	%٥٩.٩	١٠٠
٤	تسديد الأجور	١٠٦	١١٠	١٦٦	٣٨٢
		%٢٧.٧	%٢٨.٨	%٤٣.٥	١٠٠
٥	نوع التعليم	٤١	٨٧	٢٥٤	٣٨٢
		%١٠.٧	%٢٢.٨	%٦٦.٥	١٠٠
٦	التعليم الحكومي	٢٤	٥١	٣٠٧	٣٨٢
		%٦.٣	%١٣.٤	%٨٠.٤	١٠٠
٧	تكاليف الاسرة	١٨٢	١٣٣	٦٧	٣٨٢
		%٤٧.٦	%٣٤.٨	%١٧.٥	١٠٠
٨	التعليم الأهلي	٩٥	١٠٢	١٨٥	٣٨٢
		%٢٤.٩	%٢٦.٧	%٤٨.٤	١٠٠
٩	مستلزمات التعليم	١٠٧	١١٣	١٦٢	٣٨٢
		%٢٨.٠	%٢٩.٦	%٤٢.٤	١٠٠
١٠	الحاجة الى العمل	١٣٤	١١٦	١٣٢	٣٨٢
		%٣٥.١	%٣٠.٤	%٣٤.٦	١٠٠
١١	تكاليف التعليم	١١٨	١٢٥	١٣٩	٣٨٢
		%٣٠.٩	%٣٢.٧	%٣٦.٤	١٠٠
١٢	الوضع الصحي	٤٥	٩٣	٢٤٤	٣٨٢
		%١١.٨	%٢٤.٣	%٦٣.٩	١٠٠
١٣	القدرة المالية للأسرة	٤٧	٧٣	٢٦٢	٣٨٢
		%١٢.٣	%١٩.١	%٦٨.٦	١٠٠
١٤	توفير الأموال	٤٧	٧٣	٢٦٢	٣٨٢
		%١٢.٣	%١٩.١	%٦٨.٦	١٠٠
١٥	متطلبات الانترنت	٨٩	٨٧	٢٠٦	٣٨٢
		%٢٣.٣	%٢٢.٨	%٥٣.٩	١٠٠

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢)، (٣)، (٤) ومخرجات برنامج spssv26.

نظرًا لاعتماد الاستبانة على مقياس ثلاثي الاستجابة (لا أتفق، محايد، أتفق)، تم في هذا الجدول (٨٣) والشكل (٥٠) تحليل إجابات أفراد العينة باستخدام الوسط الحسابي لتحديد اتجاه الاستجابات، والانحراف المعياري لبيان درجة تشبثها، فضلًا عن تطبيق اختبار مربع كاي للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع الإجابات لكل عبارة. ويأتي هذا التحليل استكمالًا لعرض التكرارات والنسب المئوية في الجدول السابق، وبما يسهم في تفسير اتجاهات أفراد العينة بصورة أكثر دقة وموضوعية، أظهرت النتائج في العبارة الأولى القيمة قريبة من اتفق أي بمعنى اغلب افراد العينة يتفقون بأنّ المستوى المعيشي جيد أمّا الانحراف المعياري قيمته منخفضة نسبيًا وهذا يدل على أنّ الإجابات متقاربة ومعظمها باتجاه اتفق وقيمة مربع كاي ذات دلالة معنوي أقل من ٠,٠٥ يعني توجد فروق طفيفة والاتجاه العام نحو الاتفاق ، أمّا في العبارة الثانية الخدمات العامة سجل الوسط الحسابي (٢,٤) وبانحراف قدره (٠,٧٦) مما يدل على اتجاه افراد العينة نحو الاتفاق كما أظهر اختبار مربع كاي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٢٣,٦) وبمستوى (٠,٠٠)، أظهرت النتائج لعبارة البنية التحتية إنّ الوسط الحسابي (٢,٣٧) وبانحراف معياري (٠,٨٣) مما يشير إلى اتجاه أفراد العينة نحو الاتفاق وبمربع كاي بلغ قيمته (١٢٣,٥) وبدلالة (٠,٠٠) يعني توجد فروق أي أن توزيع الاجابات غير عشوائي ويميل نحو الاتفاق، إنّ التحليل الإحصائي لعبارة تسديد الاجور ظهرت إنّ الوسط الحسابي (٢,١٦) وبانحراف معياري (٠,٨٣) مما يشير الى اتجاه افراد العينة نحو الاتفاق وبمربع كاي بلغ قيمته (١٧,٦٨) وبدلالة (٠,٠٠) بوجود فروق اي ان توزيع الاجابات غير عشوائي ويميل نحو الاتفاق لكنّه ليس قوياً و إنّ التقييم غير متجانس وضعيفة مقارنة ببقية العبارات، بينت النتائج بالعبارة نوع التعليم ان الوسط الحسابي بلغ (٢,٥٦) وبانحراف المعياري (٠,٦٨) يوجد تشتت قليل الى متوسط في الآراء أي إنّ معظم الاجابات متقاربة وتميل نحو الاتفاق وبوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) حيث بلغ مربع كاي (١٩٧,٣) وبدرجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٠)، أمّا العبارة التعليم الحكومي بلغ الوسط الحسابي (٢,٧٤) وبانحراف معياري منخفضة (٠,٥٦) وهذا يعني إنّ الآراء أيضاً متقاربة جداً ومعظمهم يميل نحو التعليم الحكومي وبمربع كاي (٣٨٣,١٣) ومستوى الدلالة (٠,٠٠)، أمّا عبارة تكاليف الأسرة فإنّ أغلب المشاركين تميل آراؤهم نحو عدم الموافقة مما يدل على أنّ تكاليف الأسرة تعد عاملاً مؤثراً بالنسبة لغالبية العينة بما تشمل من متطلبات معيشية وتعليمية وصحية، تمثل عبئاً مالياً متزايداً لا يتناسب مع مستوى الدخل المتاح، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الرضا أو عدم الاتفاق مع قدرة الأسرة على تحمل هذه التكاليف. ويدل ذلك على وجود اختلال بين الدخل ومستوى الإنفاق الأسري، مما يؤثر بشكل مباشر في الاستقرار المعيشي والتعليمي للأسرة.

جدول (٨٣)

التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة وفق مقياس ثلاثي باستخدام

الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مربع كاي

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
١	المستوى المعيشي	٢.٧٦	٠.٥٩	٤٠٦.٧	٢	٠.٠٠٠
٢	الخدمات العامة	٢.٤٥	٠.٧٦	١٢٣.٦	٢	٠.٠٠٠
٣	البنية التحتية	٢.٣٧	٠.٨٣	١٢٣.٥	٢	٠.٠٠٠
٤	تسديد الأجور	٢.١٦	٠.٨٣	١٧.٦٨	٢	٠.٠٠٠
٥	نوع التعليم	٢.٥٦	٠.٦٨	١٩٧.٣	٢	٠.٠٠٠
٦	التعليم الحكومي	٢.٧٤	٠.٥٦	٣٨٣.١٣	٢	٠.٠٠٠
٧	تكاليف الأسرة	١.٧٠	٠.٧٥	٤٧.٣٧	٢	٠.٠٠٠
٨	التعليم الأهلي	٢.٢٤	٠.٨٢٥	٣٩.٣٦	٢	٠.٠٠٠
٩	مستلزمات التعليم	٢.١٤	٠.٨٢٨	١٤.٢٩	٢	٠.٠٠٠
١٠	الحاجة الى العمل	٢.٠٠	٠.٨٣٤	١.٥٣	٢	٠.٠٠٠
١١	تكاليف التعليم	٢.٠٦	٠.٨١٨	١.٨٠	٢	٠.٠٠٠
١٢	الوضع الصحي	٢.٥٢	٠.٦٩٦	١٦٩.٤٠	٢	٠.٠٠٠
١٣	القدرة المالية للأسرة	٢.٥٦٥	٠.٧٠١	٢١٦.٣٨	٢	٠.٠٠٠
١٤	توفير الأموال	٢.٥٦٤	٠.٧٠١	٢١٥.٣٧	٢	٠.٠٠٠
١٥	متطلبات الانترنت	٢.٣١	٠.٨٢٤	٧٢.٩٤	٢	٠.٠٠٠

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢)، (٣)، (٤) ومخرجات برنامج spssv26.

وقد بلغ الانحراف (٠,٧٥) وهو منخفض نسبياً ومربع كاي (٤٧,٣٧) كبير ودلالة معنوية (٠,٠٠) مما يشير الى اختلاف واضح بين الفئات الثلاث، وبالنسبة إلى التعليم الأهلي بلغ الوسط الحسابي (٢,٢٤) وبانحراف معياري (٠,٨٢٥) أي إن معظم العينة تميل نحو اتفاق ومحايد يعتبر التعليم الأهلي مهم لدى عدد كبير من المشاركين مع تفاوت معتدل في الردود والاختلاف بين الفئات واضح وفق اختبار مربع كاي (٣٩,٣٦) وبدلالة احصائية (٠,٠٠)، أما مستلزمات التعليم فكان الوسط الحسابي لها (٢,١٤) والانحراف (٠,٨٢٨) مما يشير إلى إن نتائج العينة موزعة بين محايد واتفق مما يدل ان مستلزمات التعليم مهمة لكن هناك نسبة لا تترى انها الحاجة الماسة ، أما العبارة الحاجة الى العمل فان الوسط الحسابي يقدر (٢,٠٠) وان اغلب المشاركين يميلون إلى توزيع متساوي تقريبا بين الفئات ويدل على أن الحاجة إلى العمل ليست ذات قوة

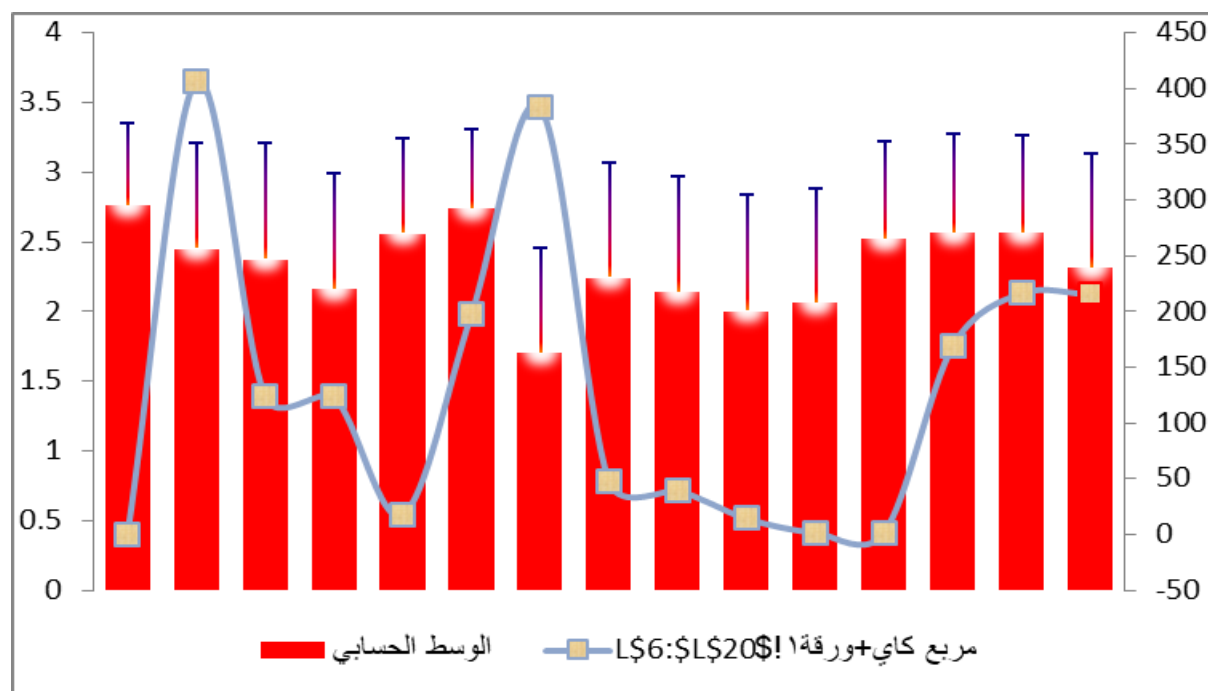
تأثير واضحة اما الانحراف المعياري (٠,٨٣٤) فانه متوسط فيما كان مربع كاي صغير (١,٥٣) ويدل على عدم وجود اختلاف معنوي كبير .

إنّ الوسط الحسابي إلى تكاليف التعليم بلغ (٢,٠٦) وبانحراف (٠,٨١٨) قد تباينت الآراء بين الفئات الثلاث التي تشير إلى إنّ تكاليف التعليم تعتبر عاملاً ذات أهمية كبيرة مع تباين منخفض نسبياً وبمربع كاي قيمته (١,٨٠) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠)، أمّا الوضع الصحيّ فيعد مهم جداً لدى أغلب المشاركين يميلون إلى اتفاق فإنّ الوسط الحسابي بلغ (٢,٥٢) والانحراف المعياريّ (٠,٦٩٦) فالتباين فيها منخفضاً وإنّ مربع كاي (١٦٩,٤٠) كبير جداً يدل على وجود فرق واضح بين الفئات ، وإنّ عبارة القدرة المالية للأسرة قد بلغ الوسط الحسابي لها (٢,٥٦٥)، والانحراف المعياري (٠,٧٠١) لذا يعد عامل مؤثراً جداً مع التباين وإنّ مربع كاي كبير جداً (٢١٦,٣٨) وهذا يشير إلى وجود فروق واضحة بين الفئات ، أمّا متطلبات الانترنت بلغ الوسط الحسابي لها (٢,٣١) والانحراف المعياري (٠,٨٢٤) وهذا يفسر أن آراء المشاركين تميل نحو اتفاق لأنّ متطلبات الانترنت تعتبر مهمة وكان التباين معتدل أمّا مربع كاي فقد بلغ (٧٢,٩٤) كبير جداً ويشير إلى وجود فرق واضح بين الفئات في الاجابات وأن توزيع العينة غير عشوائي.

شكل (٥٠)

تمثيل بياني لقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مربع كاي لعبارات الاستبانة

وفق مقياس ليكرت الثلاثي



المصدر : - الباحثة بالاعتماد على جدول (٨٣).

تاسعاً: -التحليل الاحصائي بين دخل الأسرة و نوع التعليم وأسباب اختياره

أوضحت النتائج في الجدولين (٨٤)، (٨٥) والشكل (٥١) اختبار مربع كاي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة و نوع التعليم وأسباب اختياره بقيمة مربع كاي (٤٦.٢) وبدرجة حرية (٣) وبدلالة معنوية (٠.٠٠٠) ، كما بلغ معامل التوافق $Cramer\ s\ V$ بنحو (٠.٢٥) مما يشير إنَّ العلاقة بين المتغيرين علاقة متوسطة القوة وبهذا فإنَّ مربع كاي يثبت وجود العلاقة أمَّا معامل التوافق يحدد قوة العلاقة وبذلك يشير إنَّ العلاقة متوسطة القوة ويؤكد إنَّ اختلاف نوع التعليم يرتبط باختلاف الاسباب المؤدية إلى اختياره، إذ إنَّ الأسر ذات الدخل المنخفض تميل الى اختيار التعليم الحكومي بناءً على أسباب اقتصادية بحته نتيجة محدودية الامكانيات الاقتصادية وارتفاع تكاليف التعليم الأهلي ، وبالعكس الأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع تعتمد باختيارها على أسباب تتعلق بجودة التعليم والخدمات لما يوفره من مزايا تعليمية وخدمية تتطلب قدرة مالية أعلى وهذا يعكس التباين الاجتماعي والاقتصادي بين فئات المجتمع داخل قضاء الكوت ، إذ إنَّ مركز قضاء الكوت سجل أعلى نسب في اختيار التعليم الأهلي ؛ وذلك بسبب توفر كل مستلزمات من التطور والتكنولوجية اضافة الى اعداد الطلبة غير المزدحم خلافاً ما هو عليه في المدارس الحكومية ، أمَّا النواحي سجلت أعلى نسباً في المدارس الحكومية وذلك لأنها مجانية وقربها من المنزل ، وإنَّ التعليم الحكومي تركزت أسبابه في السبب الأول حيث شكل (٥٨.٣ %) في اختيار التعليم الحكومي كونه تعليمًا مجانيًا وانخفاض التكاليف و التعليم الأهلي أظهر تنوعاً أكبر في الأسباب خصوصاً السبب الثاني والثالث بنسبة (٤٠.٤ %) وتتمثل باكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس واطافة إلى قرب المدرسة الأهلية من عمل أحد الوالدين وهذا يدل على إن الدوافع تختلف باختلاف نوع التعليم

جدول (٨٤)

العلاقة الاحصائية لاختبار مربع كاي بين دخل الأسرة ونوع التعليم في قضاء الكوت لعام

٢٠٢٥.

Chi-Square Tests			
	Value	Df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	46.2	3	.000
Likelihood Ratio	16.094	3	.004
Linear-by-Linear Association	3.705	3	.005

المصدر:-الباحثة بالاعتماد على جدول(٦٢) وبرنامجspssv26.

جدول (٨٥)

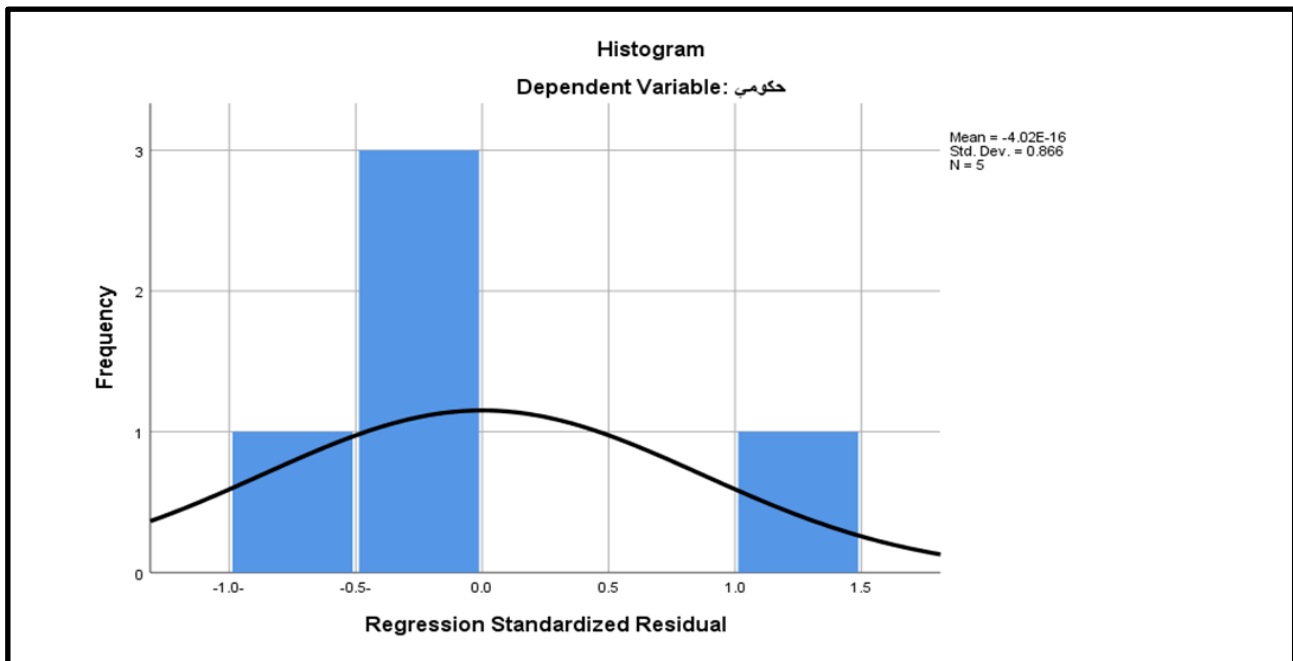
العلاقة الاحصائية لاختبار معامل التوافق بين دخل الأسرة ونوع التعليم في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥.

Symmetric Measures(Cramer's V)			
	Value	Df	Approx. .Sig
Pearson Cramer's V	.25	3	.000

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٦٠) وبرنامج spssv26.

شكل (٥١)

الهستغرام للعلاقة الاحصائية لاختبار مربع كاي بين دخل الأسرة ونوع التعليم في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥



المصدر:- الباحثة بالاعتماد على جدول (٨٥) وبرنامج spssv26.

الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات هي :-

١. وجود تباين مكاني في التوزيع الجغرافي للأسر في قضاء الكوت وعلى المستوى البيئي الحضر والريف وكذلك على مستوى الوحدة الإدارية الواحدة.
٢. ضم مركز قضاء الكوت العدد الأكبر من الأسر في القضاء ولكلا البيئتين الحضر والريف مقارنةً بالوحدات الإدارية الأخرى في القضاء كونه الوحدة الإدارية ذات الحجم السكاني الأكبر.
٣. ارتفاع عدد الذكور مقارنةً بالإناث في جميع الوحدات الإدارية في قضاء الكوت إذ بلغت نسبة الذكور (٥٢,٥%) مقابل (٤٧,٥%) للإناث مما انعكس على ارتفاع نسبة النوع لصالح الذكور.
٤. حازت فئة متوسطي السن من (١٥ - ٦٤ عام) أعلى النسب بلغت (٦٧,٤%) ثم تليها فئة صغار السن (أقل من ١٥ عام) بنسبة (٣١,٤%) ثم جاءت فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر) بأدنى النسب (١,٢%) في عموم القضاء وهذا دليل على فتوة مجتمع قضاء الكوت.
٥. اظهرت الدراسة وجود تباين مكاني واضح في حجم الأسرة في قضاء الكوت إذ مثلت الأسر المتوسطة الحجم من (٤ - ٦) أفراد أكثر من نصف حجم العينة وكانت نسبتها في حضر القضاء أعلى من الريف إذ بلغت (٧٠,٤%) ، بينما حصلت الأسر الصغيرة الحجم من (١ - ٣) أفراد على أعلى نسبة لها في حضر القضاء إذ بلغت (١٨,٣%) في حين حصلت الأسر الكبيرة الحجم من (٧ أفراد فأكثر) على أعلى نسبة لها في ريف القضاء بنسبة (٢٨,٤%) ويرجع ذلك إلى أن القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية لاتزال مؤثرة في مجتمع قضاء الكوت.
٦. هناك علاقة ارتباط وثيقة بين مستوى الدخل والمستوى التعليمي إذ تتركز الشهادات الجامعية والعليا ضمن الفئات ذات الدخل المرتفع في حين تتركز الأمية والشهادات الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في الفئات ذات الدخل المحدود إذ إن أرباب الأسر المحدودة الدخل أغلبهم يعملون في مهن بسيطة لا تتطلب تحصيل دراسي عالٍ.
٧. إن العلاقة بين دخل الأسر وعائديه السكن هي علاقة عكسية أي كلما تدنى دخل الأسرة زادت نسبة الأسر الساكنة بالإيجار والتجاوز والعشوائيات لذلك فأن للسكن تأثير كبير على دخل الأسرة فأن الأسر التي تمتلك سكن حصلت على أعلى النسب لكلا البيئتين الحضر والريف أما الأسر التي تستأجر السكن ارتفعت نسبتها في حضر القضاء أكثر من الريف وكذلك بالنسبة للسكن الحكومي

يلاحظ ارتفاعه في الحضر أكثر من ريف القضاء في حين يلاحظ أن السكن التجاوز والعشوائي ترتفع نسبته في ريف القضاء أكثر من الحضر.

٨. توصلت الدراسة إلى أن الحالة العملية لأرباب الأسر لها دور بارز في تحديد مستوى دخل الأسرة إذ أن نسبة العاملين من أرباب الأسر في كلا البيئتين الحضر والريف كانت أكثر من غير العاملين، إذ بلغت نسبة العاملين (٨٤,١٪) في حين بلغت نسبة غير العاملين (١٥,٩٪) بينما كشفت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العاملين ودخل الأسرة مما يشير إلى أن الأفراد العاملون هم أكثر تأثيراً في رفع دخل الأسرة مقارنةً بغير العاملين.

٩. تعد المهنة التي يمارسها رب الأسرة من أهم المؤشرات التي تحدد طبيعة المستوى المعيشي للأسرة وبالتالي تؤدي مهنة الآباء دوراً أساسياً في تحديد فرص تعليم الأبناء ، فنوع المهنة يؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي للأسرة فأصحاب المهن ذات الدخل الثابت والمستقر أكثر قدرة على تحمل تكاليف تعليم الأبناء من أصحاب المهن ذات الدخل الموسمي كالزراعة والأعمال الحرة.

١٠. تفضل الأسر التعليم الحكومي ؛ وذلك لمجانية التعليم فيه لأن معظم الأسر ذات دخل محدود ولهذا أثر هام في استمرارية الأبناء في الدراسة.

١١. أكد التحليل الإحصائي مدى صحة فرضيات الدراسة إذ تم اعتماد معامل الارتباط بيرسون (Pearson) الذي أظهر وجود علاقة ارتباط طردية بين دخل الأسرة والتعليم إذ أن تغير أحدهما سواء كان بالزيادة أو النقصان يتغير الآخر بنفس الاتجاه.

المقترحات: -

١. الاهتمام بتطوير واقع التعليم الحكومي وذلك بتوفير كافة المستلزمات الدراسية والكتب والوسائل التعليمية وتحسين جودة الخدمات التربوية ، بما يسهم في تخفيف الأعباء المالية عن الأسر ذات الدخل المحدود وتقليص الفجوة في جودة التعليم ومستويات التحصيل الدراسي بين التعليم الحكومي والأهلي.
٢. دعم البرامج التعليمية وذلك بتوفير دروس التقوية المجانية للطلبة الذين يعانون من تدهور الوضع الاقتصادي لأسرهم فضلاً عن تفعيل دور المرشد التربوي في المؤسسات التعليمية من أجل متابعة الطلبة الذين يعانون من مشاكل تعليمية بسبب وضعهم الاقتصادي.
٣. تفعيل دور الأسرة وذلك من خلال عقد مجالس أولياء الأمور بالتعاون مع إدارة المدرسة على المستوى الابتدائي والثانوي لبحث ما يعانيه الأبناء من مشكلات تربوية وعلمية وإيجاد معالجات للمشكلات التي تعاني منها أبناء الأسر ذات الدخل المحدود للحد من ظاهرة التسرب الدراسي.
٤. إتاحة المجال أمام الطلبة العاملين للحصول على فرص التعليم والتدريب لتطوير مهاراتهم التخصصية وقدراتهم ورفع إنتاجيتهم مما يسهم بالنتيجة بارتفاع دخولهم والارتقاء بمستويات معيشتهم ورفاهيتهم.
٥. ضرورة الاهتمام بقطاع التعليم سواء كان (حكومي أم أهلي) من قبل الجهات الحكومية ومواجهة التحديات المتزايدة التي تواجه العملية التعليمية والاستجابة لمتطلبات سوق العمل.
٦. القيام بدراسات مستقلة تبين أثر دخل الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء في مختلف المراحل التعليمية، فضلاً عن دراسة العلاقة بين المستوى التعليمي لأولياء الأمور وأثره في التحصيل الدراسي للأبناء.
٧. ضرورة كشف التباين المكاني بين المناطق الحضرية والريفية، وذلك بإجراء دراسات مقارنة على مستوى أفضية محافظة واسط ، توضح مدى تأثير دخل الأسرة في المستويات التعليمية مما يسهم في تحديد المناطق الأكثر حاجة لتوجيه الخطط التنموية إليها.

الملاحق

ملحق (١)

استمارة استبيان

تحية طيبة : -

بين ايديكم هذه الاستبانة الخاصة برسالة الماجستير الموسومة (تحليل جغرافي لدخل الأسرة وأثره في التعليم في قضاء الكوت) والتي تتضمن بعض الاسئلة للأغراض البحثية والتي نرجو من جنابكم الكريم الإجابة عنها متفضلين وبكل شفافية وذلك بوضع علامة (✓) امام الإجابة التي ترونها مناسبة ومطابقة لأرائكم وبعض الاجابات تتطلب كلمات وارقام يرجى كتابتها مع عدم ذكر الاسم راجين تعاونكم معنا .

الباحثة

بإشراف

زينب شرقي محسن

أ. د صباح وهب عبدالله

السكن : قضاء الكوت

مركز قضاء الكوت..... ناحية واسط..... ناحية شيخ سعد

البيئة : حضر () ريف ()

١- عدد افراد الأسرة الذكور الإناث ٢- جنس رب الأسرة:- ذكر أنثى

٣- الدخل الشهري للأسرة ؟

٢٥٠- ألف دينار فأقل - ٢٥١ - ٥٠٠ ألف دينار ٥٠١ - ٧٥٠ ألف دينار - ٧٥١ - مليون دينار - اكثر من مليون دينار

٤- مصدر دخل الأسرة ؟

وظيفة حكومية ، عمل حر الزراعة
 رعاية اجتماعية متقاعد أخرى ،

٥- نوع السكن ؟

ملك إيجار حكومي تجاوز عشوائي

٦- ما يخص أفراد الأسرة :

أفراد الأسرة	الجنس	العمر	التحصيل الدراسي	الحالة العملية	المهنة	المرحلة التعليمية
			أمي - يقرأ ويكتب ابتدائي - متوسطة اعدادية - دبلوم بكالوريوس - دراسات عليا	يعمل / لا يعمل		رياض اطفال ابتدائية - متوسطة اعدادية - معاهد جامعة - دراسات عليا
الأب						
الأم						
الابن الاول						
الابن الثاني						
الابن الثالث						
الابن الرابع						
الابن الخامس						
الابن السادس						
الابن السابع فأكثر						

٧- نوع التعليم الذي تفضله الأسرة لأبنائها ؟

تعليم حكومي ☐ تعليم أهلي ☐

٨- اذا كانت الأسرة تفضل التعليم الحكومي فهل أن الاسباب :

- مجانية التعليم وانخفاض التكاليف ☐
- قرب المدرسة الحكومية من المنزل ☐
- الالتزام بالأنظمة والقوانين ☐
- بيئة تعليمية اقل ضغطاً على الطالب ☐
- سبب اخر جعلك تفضل التعليم الحكومي ☐

٩- اذا كانت الأسرة تفضل التعليم الأهلي فهل أن الاسباب :

- نقص التجهيزات والمستلزمات التعليمية في المدارس الحكومية ☐
- اكتظاظ الصفوف وصعوبة فهم الدروس في المدارس الحكومية ☐

- قرب المدرسة الاهلية لعمل احد الوالدين ☐

- مواكبة المدارس الاهلية للتطور العلمي والتقني الحديث ☐

- سبب اخر جعلك تفضل التعليم الأهلي ☐

١٠- هل ترك أحد أفراد الأسرة الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

١١- هل دخل الأسرة يكفي لتغطية تكاليف المعيشة؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب (لا) فهل ان الاسباب :

- ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة نفقات التعليم ☐

- كثرة عدد أفراد الأسرة ☐

-المصاريف العلاجية الطارئة ☐

١٢- العلاقة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي

ت	العبارات	لا أتفق	محايد	أتفق
١	المستوى المعيشي: قد يؤدي زيادة حجم الأسرة الى ضغط اكبر على الموارد المالية ، مما يؤثر على مستوى المعيشة ويجعل من الصعب تلبية احتياجات جميع الأفراد			
٢	الخدمات العامة : يمكن أن يؤدي زيادة حجم الأسرة الى الضغط على الخدمات العامة وخاصة المدارس مما يؤدي الى تقليل جودتها او صعوبة الوصول اليها .			
٣	البنية التحتية : تتميز منطقتك بتوافر البنى التحتية كهرباء وماء والصرف الصحي .			
٤	تسديد الأجور : هل أن دخل الأسرة يكفي لتسديد أجور البنى التحتية .			
٥	نوع التعليم : يؤثر دخل الاسرة في اختيار نوع التعليم (اهلي او حكومي)			
٦	التعليم الحكومي : ان معظم الأسر تفضل التعليم الحكومي .			
٧	تكاليف الأسرة : أن التعليم الحكومي يُخفض تكاليف الأسرة .			

٨	التعليم الأهلي : أن معظم الأسر تفضل التعليم الأهلي .		
٩	مستلزمات التعليم : يوفر التعليم الأهلي مستلزمات التعليم ويقلل من الزخم في الصفوف.		
١٠	الحاجة الى العمل : أن ترك أحد أفراد الأسرة للدراسة بسبب الحاجة الى العمل .		
١١	تكاليف التعليم : أن ترك أحد افراد الأسرة للدراسة بسبب تكاليف التعليم .		
١٢	الوضع الصحي : أن ترك أحد افراد الأسرة للدراسة لأسباب صحية .		
١٣	القدرة المالية للأسرة : عدد الأبناء في سن الدراسة يؤدي الى عدم قدرة الأسرة المالية على توفير الكتب والدروس الخصوصية والمستلزمات المدرسية .		
١٤	توفير الأموال :الاتجاه نحو التعليم الحكومي يعني توفير الأموال للأسرة .		
١٥	متطلبات الانترنت : أن دخل الأسرة كافي لتوفير متطلبات الانترنت التي تساهم في تعزيز تعليم ابناء الأسرة .		

ملحق (٢)

العلاقة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

ناحية شيخ سعد					ناحية واسط				مركز قضاء الكوت				الوحدة الادارية	
المجموع الكلي	المجموع	أتفق	محايد	لا أتفق	المجموع	أتفق	محايد	لا أتفق	المجموع	أتفق	محايد	لا أتفق	العبارات	ت
٧٥٩	٩١	٧٨	٣	١٠	١٠٩	٩٧	٦	٦	٥٥٩	٤٦٥	٤٨	٤٦	المستوى المعيشي	١
٧٥٩	٩١	٥٥	٢٢	١٤	١٠٩	٨٥	٨	١٦	٥٥٩	٣٢٣	١٢٢	١١٤	الخدمات العامة	٢
٧٥٩	٩١	٥٢	١٥	٢٤	١٠٩	٧٣	١٤	٢٢	٥٥٩	٢٩٧	١١٠	١٥٢	البنية التحتية	٣
٧٥٩	٩١	٣٨	٢٣	٣٠	١٠٩	٦٨	١٢	٢٩	٥٥٩	٢٢٥	١٧٤	١٦٠	تسديد الأجور	٤
٧٥٩	٩١	٧٥	١١	٥	١٠٩	٨٨	٦	١٥	٥٥٩	٤١٥	٨٦	٥٨	نوع التعليم	٥
٧٥٩	٩١	٦٦	١٨	٧	١٠٩	٩٤	٧	٨	٥٥٩	٣٨٧	١١٤	٥٨	التعليم الحكومي	٦
٧٥٩	٩١	٦٧	١٦	٨	١٠٩	١٠٣	٣	٣	٥٥٩	٤٥٥	٦٨	٣٦	تكاليف الاسرة	٧
٧٥٩	٩١	٢٠	١٩	٥٢	١٠٩	٢٩	٢٦	٥٤	٥٥٩	٩٥	١٧٠	٢٩٤	التعليم الاهلي	٨
٧٥٩	٩١	٤٤	٢٣	٢٤	١٠٩	٥٤	١٣	٤٢	٥٥٩	٢٩٣	١٣٨	١٢٨	مستلزمات التعليم	٩
٧٥٩	٩١	٤٥	٢٨	١٨	١٠٩	٤٦	١٥	٤٨	٥٥٩	٢٤٣	١٤٦	١٧٠	الحاجة الى العمل	١٠
٧٥٩	٩١	٣٧	٣٤	٢٠	١٠٩	٣٠	١٦	٦٣	٥٥٩	١٧٩	١٥٢	٢٢٨	تكاليف التعليم	١١
٧٥٩	٩١	٣٧	٣٢	٢٢	١٠٩	٢١	٢٥	٦٣	٥٥٩	١٨٣	١٧٦	٢٠٠	الوضع الصحي	١٢
٧٥٩	٩١	٥٦	٢٣	١٢	١٠٩	٤٩	٢٣	٣٧	٥٥٩	٣٧٣	١٢٤	٦٢	القدرة المالية للأسرة	١٣
٧٥٩	٩١	٥٠	٢٥	١٦	١٠٩	٧٠	١٢	٢٧	٥٥٩	٣٧٨	١٠٥	٧٦	توفير الاموال	١٤
٧٥٩	٩١	٤٢	٢١	٢٨	١٠٩	٤٧	٤٠	٢٢	٥٥٩	٢٦٦	١٤٨	١٤٥	متطلبات الانترنت	١٥

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ملحق (٣)

العلاقة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر الحضرية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدة الإدارية		مركز قضاء الكوت			ناحية واسط				ناحية شيخ سعد			
ت	العبارات	لا أتفق	محايد	أتفق	لا أتفق	محايد	أتفق	المجموع	لا أتفق	محايد	أتفق	المجموع الكلي
١	المستوى المعيشي	٢٦	٢٤	٣٠٢	٤	١	١٠	١٥	٢	٣	١٠	١٥
٢	الخدمات العامة	٥٦	٨٦	٣٥٢	٥	٢	٨	١٥	٤	٤	٧	١٥
٣	البنية التحتية	٨٢	٥٨	٣٥٢	٣	١	١١	١٥	٢	٧	٦	١٥
٤	تسديد الاجور	١٠٠	١٠٠	٣٥٢	٤	٣	٨	١٥	٢	٧	٦	١٥
٥	نوع التعليم	٣٤	٦٦	٣٥٢	٢	١	١٢	١٥	١	٥	٩	١٥
٦	التعليم الحكومي	٤٠	٨٠	٣٥٢	—	٣	١٢	١٥	١	٤	١٠	١٥
٧	تكاليف الاسرة	٢٤	٤٨	٣٥٢	—	١	١٤	١٥	—	٢	١٣	١٥
٨	التعليم الاهلي	١٧٠	١٢٠	٣٥٢	٨	٦	١	١٥	٤	٧	٤	١٥
٩	مستلزمات التعليم	٨٢	٩٦	٣٥٢	٧	٣	٥	١٥	٦	٣	٦	١٥
١٠	الحاجة الى العمل	٩٦	١٠٠	٣٥٢	٧	٧	١	١٥	٤	٦	٥	١٥
١١	تكاليف التعليم	١١٨	١٠٦	٣٥٢	١٠	٤	١	١٥	٦	٦	٣	١٥
١٢	الوضع الصحي	١٠٨	١١٢	٣٥٢	٦	٧	٢	١٥	٤	٦	٥	١٥
١٣	القدرة المالية للأسرة	٣٦	٨٦	٣٥٢	٥	٤	٦	١٥	٤	٣	٨	١٥
١٤	توفير الأموال	٤٠	٧٢	٣٥٢	٣	—	١٢	١٥	٤	١	١٠	١٥
١٥	متطلبات الانترنت	٨٦	٧٨	٣٥٢	١	٦	٨	١٥	٢	٣	١٠	١٥

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ملحق (٤)

العلاقة بين المستوى المعيشي والمستوى التعليمي للأسر الريفية في قضاء الكوت لعام ٢٠٢٥

الوحدة الإدارية		مركز قضاء الكوت				ناحية واسط				ناحية شيخ سعد			
ت	العبارات	لا تفق	محايد	اتفق	المجموع	لا تفق	محايد	اتفق	المجموع	لا تفق	محايد	اتفق	المجموع الكلي
١	المستوى المعيشي	٢٠	٢٤	١٦٣	٢٠٧	٢	٥	٨٧	٩٤	٨	—	٦٨	٧٦
٢	الخدمات العامة	٥٨	٣٦	١١٣	٢٠٧	١١	٦	٧٧	٩٤	١٠	١٨	٤٨	٧٦
٣	البنية التحتية	٧٠	٥٢	٨٥	٢٠٧	١٩	١٣	٦٢	٩٤	٢٢	٨	٤٦	٧٦
٤	تسديد الاجور	٦٠	٧٤	٧٣	٢٠٧	٢٥	٩	٦٠	٩٤	٢٨	١٦	٣٢	٧٦
٥	نوع التعليم	٢٤	٢٠	١٦٣	٢٠٧	١٣	٥	٧٦	٩٤	٤	٦	٦٦	٧٦
٦	التعليم الحكومي	١٨	٣٤	١٥٥	٢٠٧	٨	٤	٨٢	٩٤	٦	١٤	٥٦	٧٦
٧	تكاليف الاسرة	١٢	٢٠	١٧٥	٢٠٧	٣	٢	٨٩	٩٤	٨	١٤	٥٤	٧٦
٨	التعليم الاهلي	١٢٤	٥٠	٣٣	٢٠٧	٤٦	٢٠	٢٨	٩٤	٤٨	١٢	١٦	٧٦
٩	مستلزمات التعليم	٤٦	٤٢	١١٩	٢٠٧	٣٥	١٠	٤٩	٩٤	١٨	٢٠	٣٨	٧٦
١٠	الحاجة الى العمل	٧٤	٤٦	٨٧	٢٠٧	٤١	٨	٤٥	٩٤	١٤	٢٢	٤٠	٧٦
١١	تكاليف التعليم	١١٠	٤٦	٥١	٢٠٧	٥٣	١٢	٢٩	٩٤	١٤	٢٨	٣٤	٧٦
١٢	الوضع الصحي	٩٢	٦٤	٥١	٢٠٧	٥٧	١٨	١٩	٩٤	١٨	٢٦	٣٢	٧٦
١٣	القدرة المالية للأسرة	٢٦	٣٨	١٤٣	٢٠٧	٣٢	١٩	٤٣	٩٤	٨	٢٠	٤٨	٧٦
١٤	توفير الأموال	٣٦	٣٣	١٣٨	٢٠٧	٢٤	١٢	٥٨	٩٤	١٢	٢٤	٤٠	٧٦
١٥	متطلبات الانترنت	٥٩	٧٠	٧٨	٢٠٧	٢١	٣٤	٣٩	٩٤	٢٦	١٨	٣٢	٧٦

المصدر:- الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

المصادر

- القرآن الكريم

أولاً/ المصادر العربية :

أ/ الكتب : -

١. أبو عيانة، فتحي محمد ، دراسات في علم السكان ، ط ١ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
٢. أبو عيانة، فتحي محمد، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٣.
٣. إسماعيل، احمد علي، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط ٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.
٤. بركات، نافذة محمد ، التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، ٢٠١٣ .
٥. التميمي، زهرة حسن عباس ، تحليل الانحدار ، قسم الاحصاء ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠١٤ .
٦. الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧
٧. الجنابي، عبد الزهرة علي ، جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر ، ط ١ ، دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق ، ٢٠٢٠ .
٨. الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، ط ٣، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ٢٠١١.
٩. الخريف، رشود بن محمد ، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات ، ط ٢ ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٨ .
١٠. الخفاف، عبد علي ، جغرافية العالم الاسلامي أسس عامة في المحيطين الطبيعي والبشري ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ .
١١. الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان اسس عامة، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، ٢٠٠٧.
١٢. الخير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومنهجها واهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠.

١٣. الدين، احمد نجم، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.
١٤. ذبيان، نداء، الدراسات السكانية مناهج - فلسفات - تناقضات، ط ١، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٠.
١٥. السروجي، طلعت مصطفى، السكان والبيئة رؤية اجتماعية، ط ١، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٤.
١٦. السعدي، رياض ابراهيم، الهجرة الداخلية للسكان في العراق ١٩٤٧ - ١٩٦٥، ط ١، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٦.
١٧. السعدي، عباس فاضل، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الثاني، ط ١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٥.
١٨. السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، الجزء الثاني، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢.
١٩. السعدي، عباس فاضل، جغرافية العراق الاقليمية اطارها الطبيعي نشاطها الاقتصادي جانبها البشري، ط ١، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٧.
٢٠. السعدي، عباس فاضل، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، ط ١، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، ٢٠١٦.
٢١. السعدي، عباس فاضل، نوعية حياة السكان دراسة في الديموجغرافي السكان الشباب وكبار السن في العراق إنموذجاً، ط ١، دار الوضاح للنشر، عمان، ٢٠١٧.
٢٢. السعدي، عباس فاضل، المفصل في جغرافية السكان، الجزء الاول، الطبعة ٢، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
٢٣. سمحة، موسى، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات، القاهرة، ٢٠٠٩.
٢٤. سهاونة، فوزي عيد وسمحة، موسى عبود، جغرافية السكان، ط ٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧.
٢٥. الشاورة، علي سالم، الجغرافيا الطبيعية والبشرية، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٢.

٢٦. الصعب، احمد جابر ، دراسات في جغرافية السكان ، ط ١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨ .
٢٧. الصوفي، عبد المجيد رشيد ، اختبار كاي ٢ واستخداماته في التحليل الاحصائي ، ط ١ ، منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ .
٢٨. عبد الجواد، مصطفى خلف، الاحصاء الاجتماعي المبادئ والتطبيقات، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٣ .
٢٩. العثمان، باسم عبد العزيز عمر و العكلي، عدنان غياض، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، ط ١، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق، ٢٠٢٠ .
٣٠. علي، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان) ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ .
٣١. العيسوي، فايز محمد ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦ .
٣٢. الكيخيا، منصور محمد، جغرافية السكان أسسها ووسائلها، ط ١، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، ٢٠٠٣ .
٣٣. لبيب، علي، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت، ٢٠٠٤ .
٣٤. المالكي، عبد الله سالم ، جغرافية العراق ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، البصرة ، ٢٠١٤ .
٣٥. معروف، فلاح جمال ولطيف، بشير ابراهيم وسلام فاضل علي، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية، دراسة في الجغرافية الاقليمية ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ .
٣٦. المقداد، محمد رفعت و جميلة ابو قاسم و حسن شعبان ، جغرافية السكان ، منشورات جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة دمشق ، ٢٠١٣ .

ب: الرسائل و الاطاريح الجامعية :-

١. الاميري، شاكراً محمود عيال، التحليل الجغرافي لدخل الأسرة في العراق وعلاقته بالخصائص السكانية للعام ٢٠١٢، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦ .
٢. بصي، جنائن حسن حسين ، تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠ .
٣. البوحمد، ناجي جواد عبيس ، توزيع الأمية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦ .

٤. الجياشي، حميد وكاع سيسان ، حجم الأسرة في محافظة المثنى (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠ .
٥. حسن، لين كريم ، تقيم خدمات التعليم الابتدائي الأهلي في محافظة كربلاء المقدسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠٢٤ .
٦. حسن، رسول عليوي ، صورة التعليم الأهلي لدى الجمهور العراقي (دراسة مسحية لصورة المدارس الأهلية في بغداد) ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠ .
٧. الدليمي، ايمان صباح علي مارد ، التحليل الجغرافي لظاهرة تسرب تلاميذ التعليم الابتدائي في قضاء الحلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠ .
٨. الذيابي، محمد حامد تركي راشد ، التجاوز على المخطط الأساس لمدينة الرمادي دراسة في جغرافية المدن ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠٢٠ .
٩. الراوي، محمود جمال عباس جواد ، التحليل المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان قضاء حديثة للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٢٠) رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٢١ .
١٠. السعدي، احمد حمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
١١. السعدي، منار علي سلطان علوان ، التحليل المكاني للخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكان ناحيتي المدحتية وأبي غرق ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١ .
١٢. الطائي، براء جعفر عزيز ، الخصائص السكانية للنازحين في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة واسط ، ٢٠١٨ .
١٣. العبادي، زهراء عزيز داخل ، التباين المكاني للسكان الفقراء في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة واسط ، ٢٠٢١ .
١٤. العباسي، ياسمين حليم حسن ، التحليل المكاني لمستويات المعيشة دراسة مقارنة بين قضائي الكوفة والمناذرة للمدة (٢٠٠٦ - ٢٠١٩) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠ .
١٥. العبيدي، صبرية علي حسين روضان ، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية وأثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٥) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ .

١٦. العجيلي، غزوان احسان حسين محمد، التباين المكاني لخصائص السكان لفئة الشباب في محافظة واسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة واسط ، ٢٠٢٣ .
١٧. عز الدين، حليلة ، دور التعليم في تحديد مستوى الدخل دراسة قياسية لعينة من دول OCDE خلال الفترة ١٩٨١ – ٢٠٠٥ باستعمال معطيات البانيل (Panel) وتقنية GMM ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، ٢٠١١ .
١٨. العيداني، فاطمة عدنان خزل ، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الزبير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٣ .
١٩. الغامدي، سعدي بن علي عطية ، مستوى المعيشة في قرى جنوب مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة ام القرى ، ٢٠٠٨ .
٢٠. كاظم، فرح جعفر عبد الواحد ، التركيب التعليمي لسكان قضاء القرنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٥ .
٢١. الكناني، مهدي ناصر حسين ، التحليل المكاني لمستويات معيشة الأسر في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة ٢٠٠٦ – ٢٠١٦ ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٧ .
٢٢. اللامي، عامر شاكر محمود ، معدلات النمو السكاني واثرها في الهدر التعليمي لفئة صغار السن لقضائي الكوت وبصرة (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة واسط ، ٢٠٢٥ .
٢٣. مخلف، لمياء احمد محسن ، التركيب التعليمي في العراق (دراسة في جغرافية السكان) اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ .
٢٤. مطر، خالد سرحان ، التحليل المكاني لمستوى الدخل واثره في تباين معدلات الخصوبة السكانية في قضاء المسيب للمدة (١٩٩٧ – ٢٠١٧) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٩ .

ج: المجالات والدوريات والنشرات: -

١. احمد، رعد مفيد، محسن، لمياء احمد، التوزيع الجغرافي لسكان محافظة ذي قار سنة ٢٠١٤ ، مجلة الجغرافي العربي ، العدد ٣٤ ، ٢٠١٦ .
٢. رسن، ناجي سهم ، حجم الأسرة في حضر قضاء الكوت (دراسة في جغرافية السكان) ، مجلة آداب الكوفة ، العدد (٢) ، ٢٠٠٨ .
٣. رسن، ناجي سهم و، ناصر والي فريح ، حجم الأسرة في ريف قضائي الحي والنعمانية دراسة في جغرافية السكان ، المؤتمر العلمي الرابع ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١١ .
٤. شهاب، مها خالد ، تحليل وقياس أثر الدخل وحجم الأسرة في الأنفاق على مجموعة من المواد الغذائية في مدينة الرمادي ، دراسة حالة لعام ٢٠١٣ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٦ ، العدد ١١ ، ٢٠١٤ .
٥. عبد الكريم، احمد ثابت ، الفقر وانعكاساته على القطاع التعليمي (دراسة حالة العراق) ، وقائع مؤتمر (نحو طفولة أمنة ومزدهرة في ظل العولمة تحديات وحقوق وحلول) لسنة ٢٠٢٤ ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، المجلد (٢١) ، ٢٠٢٤ .
٦. عبد، محمد سجاد ، التحليل المكاني للمستويات التعليمية لسكان قضاء المدينة ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، المجلد ٤٣ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨ .
٧. علي، مشتاق احمد علي ، التباين المكاني لمستويات دخل الأسر في محافظة الأنبار لعام ٢٠٢٠ ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية ، المجلد ٢ ، العدد ٣ ، ايلول ٢٠٢٢ .
٨. العمر، مضر خليل وعبد خلف حمد ، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد ٣ ، الطبعة الثانية ، بغداد ، ١٩٨٢ .
٩. محسن، سعد عبد الرزاق ، تحليل جغرافي للخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ م ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ٩ ، ٢٠١٢ .

د : التقارير والدوائر ومؤسسات الدولة:-

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاءات احوال المعيشة ، المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر النصف سنوي ، ٢٠١٤ .
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٠٨ ، تموز ٢٠١٩ .
٣. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، اللجنة الوطنية للسياسة السكانية، التقرير الوطني الاول حول حالة السكان في إطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية للألفية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠ ، شباط ، ٢٠١١ .

ثانيا: المصادر الاجنبية:-

1. – Noor Fauziah Bint Mustafa, The Effect Of Social Economic Status Towards Academic Achievement Of Form Four Students In Perlis, Master Of Economics, University Utara Malaysia, February 2014.
2. Steven K. Thompson,.Sampling, Third Editi0n.,2012.
3. –H.S. Shryock and others, Methods and Materials of Demography, Voiume I, London,1973.
4. Kylee Gatto , The Gap Between Family Income And Graduation Rates , Master Of Arts ,College at Buffalo State University Of New York ,December2020.

Abstract

Monthly family income is one of the important quantitative indicators that expresses the family's economic well-being, as it is the primary determinant of obtaining basic needs and essential services for both the individual and the family.

This study analyzes the geographical distribution of family income and its impact on education in Al-Kut District. It examines the geographical distribution and size of families at the administrative unit level within the district, according to their environment. It also studies the quantitative and qualitative characteristics of families in the district, followed by analysis based on the results of the 2025 field study.

The study adopted a descriptive-analytical approach to achieve its objectives. The study sample consisted of (759) questionnaire forms. Quantitative statistical methods were employed to demonstrate the relationship between family income and education using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Variables were processed, including Pearson's correlation coefficient. Geographic maps relevant to the study were also used using Geographic Information Systems (GIS).

Tables and graphs were used to facilitate comparison and the interpretation of results

The study found variations in the geographical distribution of family size at the administrative unit level within the district and at the environmental level. It also revealed the spatial relationship between average family income and the quantitative and qualitative demographic characteristics of families in the Al-Kut district. The study results showed a positive correlation between family income and education, indicating the impact of income on improving educational opportunities in the Al-Kut district.

The study also suggested providing financial assistance to children from low-income families to reduce the educational gap between children, as well as providing school supplies such as books and educational materials for students whose families suffer from low monthly income.



**Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Wasit University - College
of Education for Humanities
Geographical department**

**A Geographical Analysis of Family Income and its
Impact on Education in Al-Kut District**

**A thesis submitted
to the Council of the College of Education for
Humanities / University of Wasit as part of the
requirements for obtaining a Master's degree in
Education / General**

**Geography by the student
Zainab Sharqi Mohsen Al-Sarai**

**supervised by Prof.
Dr.Sabah Wahab Abdullah**

1447 AH

2026 AD